البنك الأهلي المصري
مائة عام من الإنجازات

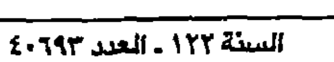
تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ١٠ من المحرم ١٤١٩ هـ - ٦ مايو (أيار) ١٩٩٨ - ٢٨ برمودة ١٧١٤

السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦٩٣
6 May. 1998
Al-Ahram
■ الطبعة الأولى ■

اجتماعات لندن تفشل في التوصل إلى نتائج محددة لإنقاذ عملية السلام

كلينتون يدعو عرفات ونيتانياهو لاستئناف المباحثات في واشنطن الاثنين المقبل

أولبرايت: لم نحل كل شيء.. و «القضايا الحساسة» تحتاج إلى مزيد من المناقشات

رفض إسرائيل الانسحاب من ١٣٪ من الضفة وراء تعثر المفاوضات

نيتانياهو يتشبث باعتبارات الأمن وإقامة المستوطنات ورفض الدولة الفلسطينية

لندن - من عبدالله عبدالسلام ووكالات الأنباء: بعد يومين من الاجتماعات المكثفة، انتهت أمس مباحثات السلام الفلسطينية - الإسرائيلية في لندن دون الاتفاق على نتائج محددة بين رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نيتانياهو، وتقرر استئناف المفاوضات في واشنطن يوم الاثنين المقبل.

وقالت وزيرة الخارجية الأمريكية: إن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مستعد لدعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، والرئيس الفلسطيني إلى واشنطن يوم الاثنين المقبل إذا تم تحقيق تقدم في المفاوضات بين الجانبين حتى ذلك الحين. وأضافت أولبرايت في مؤتمر صحفي قبل مغادرتها لندن أمس، أن الرئيس الفلسطيني قد قبل الدعوة، وأن نيتانياهو عاد إلى إسرائيل للتباحث مع أعضاء حكومته.

ومن جانبه، رفض الرئيس عرفات الجزم بأن مباحثات لندن قد فشلت وقال: «لا نستطيع حتى الآن أن نقول إنها فشلت». وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي - في مؤتمر صحفي أمس - أن المباحثات ستستمر بين الفلسطينيين والإسرائيليين على مستوى منخفض في لندن خلال الأيام القليلة المقبلة بمشاركة مبعوث السلام الأمريكي دنيس روس على أن تستأنف في واشنطن على أرفع مستوى.

وكان مصدر فلسطيني قد أعلن ظهر أمس أن سبب تعثر المباحثات هو رفض الإسرائيليين الموافقة على الانسحاب من ١٣٪ من الضفة الغربية. وقال المصدر: إن اجتماع عرفات مع أولبرايت ظهر أمس استمر عشر دقائق، الأمر الذي يشير إلى أنه لم يحدث خلاله أي تفاوض.

وقالت مصادر دبلوماسية إن الإسرائيليين تقدموا بمطالب جديدة من بينها ضمانات بألا يعلن الفلسطينيون عن قيام دولة مستقلة، وعدم الإشارة إلى وقف بناء المستوطنات في الأراضي المحتلة، وقيام السلطة الفلسطينية بحملة أشد صرامة على من يشتبه في أنهم إرهابيون، ونقل المحادثات من لندن إلى مكان آخر. وقالت المصادر إن وزيرة الخارجية الأمريكية تركت نيتانياهو ينتظر أكثر من ٩٠ دقيقة أمس، قبل أن تجتمع معه عقب إعلان المطالب الجديدة، حيث أرسلت المبعوث الأمريكي الخاص دنيس روس ومساعدها لشئون الشرق الأوسط مارتن إنديك لمقابلة نيتانياهو، ثم العودة إليها لإطلاعها على نتائج اللقاء. كما اتصلت أولبرايت هاتفيا بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون لإطلاعه على نتائج المباحثات.


عرفات يخرج عابس الوجه من اجتماعه أمس مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية. [صورة للأهرام من أ. ب]

وقال شهود العيان إن أولبرايت عقدت اجتماعها الثالث مع نيتانياهو أمس لمدة ١٥ دقيقة فقط وتوجهت بعده للقاء عرفات ورفضت الإدلاء بأي تعليق مكتفية بهز كتفيها والابتسام.

وكان بلير قد التقى مع نيتانياهو صباح أمس على إفطار عمل، واستمرت المباحثات ٧٥ دقيقة في مقر رئاسة الوزراء البريطانية. وتوجه عرفات أمس للاجتماع مع توني بلير، لكن بعض المصادر قالت إن اللقاء كان مجرد تحية من عرفات لبلير قبل مغادرته لندن. وذكرت شبكة سي.إن.إن الأمريكية أمس أن اجتماع أولبرايت وعرفات انتهى أيضا دون إحراز تقدم. وأضافت أن عرفات يعتزم التوجه إلى المغرب ثم الجزائر، ويأمل في لقاء الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن في وقت لاحق هذا الأسبوع. كما يتوجه نيتانياهو إلى نيويورك الأسبوع المقبل لإلقاء كلمة أمام الجالية اليهودية هناك.

وكشف نبيل شعث وزير التخطيط في السلطة الفلسطينية عن أن نيتانياهو أبلغ أولبرايت أنه قدم إلى لندن دون تفويض من حكومته باتخاذ قرارات، وأنه سيضطر إلى العودة إلى بلاده قبل أن يستطيع الرد بشكل نهائي حول ما إذا كانت إسرائيل ستوافق أم لا على المقترحات الأمريكية.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية في المؤتمر الصحفي الذي عقدته أمس، أن حكومتها مهتمة بتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط، وأنها ستقوم بأي تحرك يمكن أن يؤدي إلى تحقيق السلام. وقالت أولبرايت: إن المباحثات تجرى على أساس المقترحات الأمريكية. واعتبرت الوزيرة الأمريكية أن «تقدما» قد تحقق في لندن، إلا أنه مازالت هناك «قضايا حساسة» تتوجب مناقشتها، لأننا لم نحل كل شيء حتى الآن.

[متابعة شاملة لاجتماعات لندن ص٨]

عرفات في القاهرة غدا للتشاور مع الرئيس مبارك

يصل إلى القاهرة غدا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حيث يعقد اجتماعا مع الرئيس حسني مبارك، يتم خلاله بحث آخر ما وصلت إليه عملية السلام في ضوء نتائج اجتماعات لندن.


الرئيس مبارك في أثناء لقائه أمس مع أنتوني زيني قائد القيادة المشتركة المركزية الأمريكية

عقب لقائه مع الرئيس مبارك

زيني: التعاون العسكري مع مصر جيد للغاية

استجابة خليجية لتحمل نفقات القوات الأمريكية

اجتمع الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية، مع الفريق أول أنتوني زيني قائد القيادة المشتركة المركزية الأمريكية.

ووصف المسئول الأمريكي لقاءالرئيس مبارك معه - الذي حضره الفريق مجدي حتاتة رئيس أركان حرب القوات المسلحة - بأنه كان جيدا للغاية، وتم خلاله مناقشة الموقف في منطقة الشرق الأوسط. وقال: إن التعاون العسكري بين مصر والولايات المتحدة جيد للغاية، وانه وجد تعاونا كبيرا من الجانب المصري خلال زيارته للقاهرة، وهذا ينعكس على مستقبل العلاقات العسكرية بين البلدين، خاصة في مجالات التدريب والمناورات المشتركة التي تعد مفيدة لكلا الطرفين.

كما وصف جولته بالمنطقة - التي زار خلالها أيضا كلا من البحرين والمملكة العربية السعودية والكويت - بأنها كانت مفيدة، ووجد استجابة كبيرة من هذه الدول الخليجية في مسألة الإسهام في تحمل نفقات القوات الأمريكية بالخليج، مشيرا إلى أنه مقتنع تماما بالأسلوب المتبع حاليا والخاص بالمشاركة في تحمل أعباء بقاء القوات الأمريكية في الخليج. وأضاف: إننا نقوم بذلك بطريقة تفيد كلا الطرفين، لتحقيق المصالح الأمنية لكل من دول الخليج والولايات المتحدة وحمايتها.

وعقب لقائه مع الرئيس مبارك، غادر قائد القيادة المشتركة المركزية الأمريكية والوفد المرافق له القاهرة، بعد زيارة لمصر استغرقت يومين.

خطاب مهم لمبارك في افتتاح قمة مجموعة الـ١٥

موسى: تنسيق السياسات لتجنب الآثار السلبية للعولمة

يلقي الرئيس حسني مبارك خطابا مهما يوم الاثنين المقبل في افتتاح اجتماعات القمة الثامنة لمجموعة الـ١٥، بمقر رئاسة الجمهورية، يستعرض فيه ما تحقق من إنجازات في مجال تعاون المجموعة منذ إنشائها حتى اليوم، والتحديات التي تواجهها، وسبل دعم هذا التعاون. كما يلقي اثنان من الرؤساء - يتم اختيارهما ليمثلا القارات الثلاث آسيا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية - بيانات خاصة بتلك القارات. ويعقد الرؤساء جلسة عامة بعد ظهر اليوم الأول، ثم يتوجهون إلى أرض المعارض لافتتاح المعرض التجاري، الذي ستشارك فيه الدول المشاركة في القمة بمنتجاتها. ويستأنف الرؤساء اجتماعاتهم يومي الثلاثاء والأربعاء، حيث تعقد الجلسة الختامية التي تعلن فيها التوصيات، ثم يعقد مؤتمر صحفي لإعلان نتائج القمة.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن أهمية هذا التجمع لدول المجموعة ترجع إلى أنه بوسعها أن تكون قاطرة لقيادة التعاون بين الجنوب والجنوب، مشيرا إلى أنه من المهم أيضا للمجموعة أن تنسق السياسات فيما بينها، لمواجهة تأثير النظام العالمي الجديد على الدول، وبحث أفضل السبل لتحقيق أكبر استفادة من عملية العولمة، وتجنب آثارها السلبية.

وفيما يتعلق بمنتدى رجال الأعمال، أوضح الوزير أنه يتيح الفرصة للتعارف والتشاور في مجالات الاهتمام المشترك، وأن تسعى دول المجموعة لربط رأس المال الوطني والاستثمارات بغيرها، خاصة أن دول المجموعة لا تتطلع فقط لأسواق بعضها بعضا، لكن لأسواق مختلف الدول النامية أيضا. مشيرا إلى أن مصر عرضت إنشاء اتحاد للغرف التجارية في دول المجموعة، يكون مقره القاهرة.

وتعقد غدا اجتماعات الممثلين الشخصيين لرؤساء الدول، ويمثل مصر فيها الدكتور منير زهران مندوب مصر الدائم لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة في جنيف. كما يعقد اجتماع لوزراء التجارة يوم ٨ مايو، يعقبه اجتماع لوزراء الخارجية في اليوم التالي. وسوف يبدأ توافد وصول رؤساء دول وحكومات المجموعة يوم الأحد المقبل.

[تقرير ص ١٥]

وزير المالية أمام مجلس الشعب:

لا ضرائب جديدة.. واتجاه لخفض ضريبة المبيعات

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية، أن الحكومة حريصة على خفض معدلات الضريبة، وعدم فرض أي ضرائب جديدة، من أجل تخفيف الأعباء عن جميع فئات المجتمع. وقال الوزير - أمام مجلس الشعب في جلسته أمس - إن الاتجاه العام للحكومة حاليا هو خفض ضريبة المبيعات.

[جلسة مجلس الشعب ص ١٣]

إشادة أمريكية بالإصلاح الاقتصادي والخصخصة

[بيان للوكالة الأمريكية للتنمية ص ١٤]

عبيد وبعثة صندوق النقد في مؤتمر صحفي:

بدء المرحلة الثالثة لخفض التعريفة الجمركية على السلع المستوردة

توقف الاستثمارات الحكومية في الموانئ والمطارات وتوزيع الكهرباء والاتصالات

في مؤتمر صحفي عقده أمس بحضور بعثة صندوق النقد الدولي، أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال، أن الحكومة أعدت برنامجا زمنيا لخفض التعريفة الجمركية على السلع المستوردة على مراحل تدريجية، بعد تنفيذ المرحلتين الأولى والثانية منها خلال العامين الماضيين. وأضاف أن المرحلة المقبلة تشمل خفض التعريفة الجمركية على سلع إضافية للمرة الأولى، بالإضافة إلى خفض تدريجي للمرة الثانية لجمارك معظم السلع. وقال وزير قطاع الأعمال: إن الاستثمار الحكومي سوف يستمر، لكنه سيعتمد على تنفيذ مشروعات البنية الأساسية الضخمة والضرورية لتنمية الاستثمار الخاص، مشيرا إلى استمرار دور الدولة كمستثمر أساسي وضروري ومكمل للقطاع الخاص في المرحلة المقبلة.

وأضاف الوزير أن خطة الدولة تستهدف التوقف عن الاستثمار العام في الموانئ والمطارات، وبناء محطات الكهرباء وشبكات توزيع الكهرباء، والاتصالات السلكية واللاسلكية، كما أن الاستثمار العام لن يتوجه إلى الترع والمصارف الفرعية ليقتصر على أنشطة الصرف الرئيسية.

وأوضح عبيد أن الحكومة تبحث تنفيذ مشروع جديد للمعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام، ويتضمن المشروع خيارين أمام العامل، أحدهما إنشاء صندوق لاستثمار الأموال المخصصة للمعاش المبكر الاختياري، والثاني تمليك العامل وحدة إنتاجية صغيرة. وبدوره أكد هوارد هاندي ممثل بعثة صندوق النقد، نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري في اجتذاب ١٫٠ مليار دولار للاستثمار في ١٨ شركة، بالإضافة إلى خفض معدل التضخم ومعدل العجز في الميزانية، وزيادة الاحتياطي الأجنبي إلى ٢٠ مليار دولار، مشيرا إلى أن الاقتصاد المصري لم يتأثر بحادث الأقصر الإرهابي، وأزمة الأسواق المالية في شرق آسيا.

[المؤتمر الصحفي ص ١٤]

بيكر: رابين أبلغني باستعداد إسرائيل للانسحاب من الجولان

بيروت - وكالات الأنباء: أكد وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحاق رابين، أبلغه بأنه مستعد للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة. واستبعد بيكر - في تصريحات له أمس - حدوث تحرك على المسارين السوري واللبناني قبل اعتراف الإسرائيليين بضرورة العودة إلى المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها. كما انتقد تراخي الإدارة الأمريكية في التعامل مع قضية السلام، ورفضها الاعتراف العلني برفض حكومة نيتانياهو لمبادرتها الخاصة بالانسحاب من ١٣٫١٪ من أراضي الضفة الغربية.

مصرع ٢٥ إرهابيا بالجزائر [ص٩]

وزراء خارجية إعلان دمشق يجتمعون في الدوحة آخر الشهر الحالي

الدوحة - من العزب الطيب الطاهر: ذكرت مصادر دبلوماسية أن اجتماع وزراء خارجية دول إعلان دمشق المؤجل منذ ديسمبر الماضي، سيعقد بالعاصمة القطرية «الدوحة» في أواخر مايو الحالي. وأشارت إلى أنه تجرى حاليا اتصالات بين عواصم دول الإعلان للاتفاق على الموعد النهائي للاجتماع، الذي اقترحت الدوحة أن يكون يومي ٢٠ و٢١ مايو الحالي. وأكدت أن الظروف مهيأة حاليا لعقد هذا الاجتماع، خاصة بعد عودة العلاقات بين قطر وكل من مصر وسوريا إلى حالتها الطبيعية. وأوضحت أن جدول أعمال اجتماع الدوحة سيركز على تبني دول الإعلان، مشروعات وبرامج عملية للتعاون والتنسيق فيما بينها.

سفينة مالطية تدمر شعابا مرجانية بـ٤٫٥ مليون دولار

أمرت نيابة البحر الأحمر بالتحفظ على سفينة مالطية تدعى «مارلين»، والقبض على قبطانها وهو يوناني الجنسية، وذلك عقب جنوحها فوق الشعاب المرجانية بمنطقة مجيل الزيته بالبحر الأحمر، في أثناء رحلتها من أوكرانيا إلى كوريا الشمالية. وأشار تقرير خبراء البيئة إلى أن الحادث أدى إلى تدمير ٧ آلاف متر مكعب من الشعاب المرجانية، محدثا خسارة تقدر بـ٤٫٥ مليون دولار.

[حوادث وقضايا ص ١٨]

توزيع ٤٠ ألف فدان على ٨ آلاف خريج ضمن المرحلة الخامسة لمشروع مبارك القومي

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي، على توزيع ٤٠ ألف فدان على ٨ آلاف خريج، ضمن المرحلة الخامسة من مشروع مبارك القومي لشباب الخريجين. وسيتم إرسال خطابات استدعاء لهؤلاء الخريجين لإجراء القرعة العلنية بينهم، لتسليمهم الأراضي بواقع خمسة أفدنة ومنزل لكل خريج، بالإضافة إلى معونة غذائية تقدر بخمسين جنيها شهريا لمدة عام. وصرح المهندس مصطفى سكين رئيس جهاز شباب الخريجين بأنه بجانب هذه المساحة، تقرر توزيع ٢٢٠٠ فدان على شباب الخريجين، وصغار المزارعين في منطقة «بوسمبل».

تجربة تعليم المرأة المصرية أمام مؤتمر دولي بنيويورك

تعرض السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية، التجربة المصرية المتميزة في مجال تعليم المرأة، في كلمة مصر أمام المؤتمر الدولي لتعليم المرأة في نيويورك. ويلقي الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم، كلمة قرينة الرئيس نيابة عنها. وصرح بهاء الدين - قبيل مغادرته القاهرة أمس في طريقه إلى نيويورك - بأن الكلمة ستتناول مشروع سوزان مبارك لمدارس الفصل الواحد، الذي يشمل حاليا أكثر من ألفي مدرسة أثبتت فعالية كبيرة، إلى جانب تناولها التطورات التي حدثت في مناهج التعليم المصري، وإتاحة فرصة التعلم أمام المرأة، ومنع التفرقة بينها وبين الرجل، وإرساء المبادئ التي تحترم دور حواء في النهضة الحديثة بمصر.

السجن سنة مع إيقاف التنفيذ للإسرائيلي المتهم بالتسلل إلى مصر

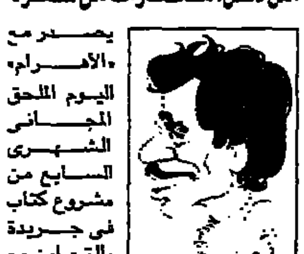
قضت المحكمة العسكرية بالسويس أمس، بمعاقبة الإسرائيلي مردخاي ليفي - الذي تسلل إلى مصر عبر منفذ طابا سابحا من إيلات الإسرائيلية إلى طابا - بالسجن لمدة عام مع إيقاف تنفيذ العقوبة، وتغريمه ٥ آلاف جنيه بتهمة التسلل غير المشروع إلى البلاد. وكانت النيابة العسكرية قد باشرت تحقيقاتها مع المتهم عقب ضبطه، وقال إنه لجأ إلى مصر هربا من سوء المعاملة التي تعرض لها داخل إسرائيل، وأنه تسلل سابحا عبر المياه من إيلات إلى طابا، نظرا لعدم وجود جواز سفر معه.

□

لا اتجاه لتعديل الدراسة بكلية الشرطة

[تصريحات وزير الداخلية ص ١٨]

اليوم ملحق مجاني مع العدد
أمل دنقل: مختارات من شعره



يصدر مع «الأهرام» اليوم الملحق المجاني الشهري السابع من مشروع كتاب في جريدة بالتعاون مع منظمة اليونيسكو، التي اختارت «الأهرام» ممثلة للصحافة المصرية. يتناول الكتاب في ٣٢ صفحة «تابلويد» مختارات من شعر أمل دنقل في الذكرى الـ١٥ لرحيله عام ١٩٨٣.

البابا شنودة:
لا قيود على بناء الكنائس والمسيحيون أحرار في عباداتهم

أكد قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، أن المسيحيين في مصر يمارسون شعائرهم الدينية بحرية تامة. كما نفى نفيا مطلقا أن هناك في مصر ما يمنع إقامة الكنائس، فعمليات بنائها مستمرة ومازالت تصدر قرارات جمهورية بالبناء.

[الحوار ص ١٣]

■ الكهرباء .... ص ٢٧

في لحظة جنون
أول جريمة قتل بالفاتيكان منذ مئات السنين!

الفاتيكان - وكالات الأنباء: بعد ساعات من تعيينه قائدا لأصغر جيش في العالم، قتل الويس إيسترمان قائد الحرس السويسري لبابا الفاتيكان داخل شقته، فيما وصف بلحظة جنون غير مبررة أصابت عريفا بالخدمة، فارتكب أول جريمة قتل بحاضرة الفاتيكان منذ قرون.

وأعلن المكتب الصحفي للفاتيكان أن الكولونيل إيسترمان وجد مقتولا هو وزوجته داخل مسكنهما، بعد إصابتهما بأعيرة نارية. وأكد المكتب أن التحقيق الأولي يشير إلى أن العريف «سيدريك تورناي» قتلهما بسلاحه الشخصي، قبل أن يطلق النار على نفسه ليموت قتيلا في مسرح الجريمة.

وأضاف البيان أن البابا يوحنا بولس السادس أخطر بالحادث فور وقوعه، وبدأت التحقيقات لمعرفة ملابسات الحادث، ونقلت الجثث إلى الطبيب الشرعي لتحديد الصفة التشريحية.

وكان البابا قد عين إيسترمان قائدا لحرس الفاتيكان أمس الأول، بعد ستة أشهر من خلو المنصب بإحالة القائد السابق للتقاعد. ويعد القائد المقتول من أشهر من عملوا بقوة حراسة الفاتيكان، حيث أسهم في حماية البابا عام ١٩٨١ بجسده، عندما أطلق التركي محمد علي آغا النار على البابا لاغتياله.

وكانت قوة حرس الفاتيكان قد تأسست عام ١٥٠٦، وتضم مائة جندي وضابط فقط ويشترط أن يكونوا جميعا من السويسريين الكاثوليك، ويفضل أن ينتموا إلى طبقة النبلاء، وتواجه حاضرة الفاتيكان أزمة حقيقية منذ فترة بسبب صعوبة ضم عناصر جديدة للقوة، نظرا لعدم انطباق الشروط على المرشحين، ومنها الطول (١٧٤ سنتيمترا)، والعمر (دون الثلاثين)، وأن يكون المرشح «عزبا» عند انضمامه للخدمة.

وتتولى قوة الفاتيكان حماية البابا وحراسة المدينة الواقعة داخل حدود العاصمة الإيطالية «روما». كما تعد «القوة» من معالم إيطاليا السياحية، نظرا لزيهم المميز وسلاحهم الذي يعود إلى القرن السادس عشر.

القرن المقبل.. متناقض!

باريس - من أحمد يوسف: ستعم الديمقراطية العالم.. وسترتفع نسبة البطالة.. ويصبح الاستنساخ مسألة عادية.. وتسيطر التكنولوجيا على حياة الإنسان، وتصبح الآلة أكثر ذكاء وقدرة على اتخاذ القرارات. هذه هي أبرز ملامح القرن الحادي والعشرين، وفقا لتوقعات الكاتب الفرنسي جاك أتالي المستشار السابق بالإليزيه، في كتابه الجديد «قاموس القرن الحادي والعشرين».

ومن بين توقعات أتالي أن طبيعة القرن المقبل ستكون «التناقض»، حيث يؤكد أن هذا القرن سيكون: متحررا، مرحا، مرعبا، وحشيا، متدينا. إلا أنه أكد أن هذا التناقض هو الذي يتولد عنه كل جديد دائما. وفيما يتعلق بالشرق الأوسط يتوقع الكاتب أن تتحول دول البحر المتوسط إلى تجمع اقتصادي داخل سوق مشتركة عاصمة مؤسساتها القدس، وقال: إن القدس ستكون في القرن المقبل عاصمة لدولتين وثلاثة أديان.

سهرة عن نزار قباني

□ يقدم البرنامج العام ١١,٤٥ الليلة سهرة خاصة عن الشاعر الراحل نزار قباني تتضمن تسجيلا بصوته يحكي فيه مشواره وحكايته مع السياسة والمرأة في حياته والصدمات التي تعرض لها وعلاقته بعبد الحليم حافظ ويلقي بعض أشعاره بصوته. السهرة تقديم امال العمدة.

مباراة كأس الاتحاد الأوروبي بين لاتسيو وانترميلانو

□ تقام الليلة مباراة في نهائي بطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بين فريقي لاتسيو وانترميلانو وينقل التليفزيوني المصري المباراة على الهواء مباشرة من باريس.

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج «حروف وأغنيات» ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام الكاتب الصحفي محمد سعيد الذي يتحدث عن نشأته في الاسكندرية وتفوقه الدراسي ودراسته بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وكيف دخل مجال الصحافة وتأثره بالعديد من الاساتذة والقمر الصناعي المصري وزياراته للعديد من دول العالم ومؤلفاته واهتمامه بالموسيقى. البرنامج تقديم عزة جنيدي.

المسرح اللبناني

□ يقدم برنامج (دنيا المسرح) ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب حلقة خاصة عن المسرح اللبناني وفعالياته من خلال العرض المسرحي «اخر أيام سقراط» ولقاءات مع منصور رحباني مؤلف العرض.

جراحات تجميل الجفون والعيون

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد الرفاعي رئيس قسم جراحة العيون بطب الازهر حيث يتحدث عن جراحات تجميل الجفون والعيون والحول والعدسات اللاصقة الملونة، ويرد على استفسارات المستمعين على تليفون ٣٩٢١٤٢٧، ٣٩٢٢٧١١. البرنامج تقديم مدحت عبد التواب واهدى مهني واخراج سامي الباجوري.

موعد مع كاظم الساهر

□ يستضيف برنامج (موعد مع الالحان) ٤,٠٠ عصرا من صوت العرب كاظم الساهر الذي يتحدث عن مشواره الغنائي منذ كان عمره ١٢ عاما ودراسته للموسيقى.

تسمع وتشاهد

سيدة القصر: ق٣

فاتن حمامة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (سيدة القصر) بطولة فاتن حمامة وعمر الشريف واستيفان روستي وفردوس محمد وعمر الحريري واخراج كمال الشيخ وفيه تتزوج سوسن الفتاة البسيطة من عادل الشاب الثري، مما يثير قلق رفاقه الذين يطمعون في ثروته ويخططون للايقاع بين الزوجين.

طائر الليل الحزين: ق٢

محمود عبد العزيز

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (طائر الليل الحزين) بطولة محمود مرسي ونيللي ومحمود عبد العزيز وشويكار واخراج يحيى العلمي وفيه يحكم على عادل بتهمة قتل هو بريء منها يهرب ويعترف لرئيس المباحث حازم بأنه قضى ليلة الحادث مع درية التي تعترف بذلك.

القناة الأولى

٥,٤٥ القرآن الكريم
٥,٥٤ أغاني الصباح
٥,٥٧ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ ميني رياضة
١٠,١٥ قرات وطرائف
١٠,٣٣ حرف وكلمة
١٠,٤٨ أكرويات عالمية
١١,١٠ هي في كل مكان
١١,٢٧ دعوة للحياة
١١,٤٤ أنت والحياة
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٩ قضايا معاصرة
١٢,٣٩ فيض الشارع
١,٠٠ أماني واغاني
١,٢٣ عيون الكاميرا
١,٤٨ عالم الرياضة
٢,٠٧ اسماء الله الحسنى
٢,٣٧ المسلسل العربي «سندس وعرندس»
٣,٢٠ استشارة طبية عن مرض الدرن وأسباب الاصابة به
٣,٢٨ البرامج التعليمية
٤,٣٥ مساء الخير + حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ الأخبار + برنامج أخباري
٧,٤١ مسلسل «برىء في ورطة»
٨,٤٠ رياضة أخر شقاوة
٨,٥٢ حديث الروح
٩,٠٦ الأخبار
١٠,٠٣ صورة
١٠,٥٨ أخترنا لك
١٢,٠٠ عناوين الأخبار
١٢,٥٥ مرفوض وقابل للتعديل
١,٠٧ بين الماضي والحاضر
٢,١٢ بانوراما الصحافة
٢,٢٢ العقل يكسب
٢,٤٠ كلام أغاني
٣,٥٠ مسلسل «البخيل وأنا»
٤,٤٦ ابتسامة أخر الليل
٥,٠١ أوتار الليل
٥,٠٦ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠١ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٤ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٦ الفترة المفتوحة
١١,٤٠ فرسان الارادة
١١,٥٦ كارتون
١٢,٢١ دنيا الأطفال
١٢,٥٨ مجلة الأصدقاء
١,٢٨ «أعلام الموسيقى والغناء» عن الملحن محمود الشريف
١,٥٨ الأسبوع الرياضي
٢,٢٨ روضة الاسلام
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ الفيلم الأجنبي
٤,٤٨ عصر العلم
٥,١١ «كاميرا استديو ٩»
٥,٢٧ منوعات أجنبية
٥,٥٧ مشوار مع الفنان «محمود القلعاوي»
٦,٣٠ بانوراما عسكرية
٧,٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧,١٦ البرامج التعليمية
٨,٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨,١٠ برنامج خاص عن الكاتب عبد الحميد جودة السحار
٩,٠٠ المسلسل الأجنبي
٩,٤٦ الانتقال الى اذاعة خارجية بالقمر الصناعي من باريس لاذاعة مباراة كرة القدم في بطولة كأس الاتحاد الأوروبي بين فريقي لاتسيو وانترميلانو
١٢,٠٣ الفيلم العربي «طائر الليل الحزين» بطولة محمود عبد العزيز ومحمود مرسي اخراج يحيى العلمي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
٢,٠٣ تياترو حلقة عن العرض المسرحي «العارض»
٢,٤٧ المسلسل الأجنبي
٣,٣٢ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٣ بداية وحكاية ١٠,٤٨ فزورة الخاطبة لنيللي ١٢,١٨ لا ١,١١ بنت النيل ١,٤٢ عالم صغير ٢,٠٣ فلكلور ٢,٢٣ حروف لفنان معروف ٣,٣٦ مهنة واسرار ٣,٥١ اتعلم واتنور ٤,٢٣ البرامج التعليمية ٥,١١ الادارة للجميع ٥,٤٠ ريبورتاج ٥,٥٦ جد وحفيد ٧,٠٥ عيادة ق٣ ٨,٠٤ احلام سعيدة ٨,٣٦ الفيلم العربي «سيدة القصر» ١٠,١٧ هنا القاهرة ١٠,٣٣ مسلسل «الدنيا وردة بيضاء» ١١,٥٤ نغم وفنون ١٢,٢٥ السهرة الرياضية ٢,٢٧ كلمات ٢,٤٢ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ اغنية الافتتاح ١,٥٥ صندوق الدنيا ٢,١٥ لعب × لعب ٢,٣٠ القناة في مثل هذا اليوم ٢,٣٥ زراعة × زراعة ٢,٥٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٥ طلب احاطة ٣,٢٥ سيداتي انساتي ٣,٥٥ الجامعة والمجتمع ٤,٢٥ منوعات ٤,٤٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ كلام للشباب ٦,٣٠ تسالي ٦,٤٥ المسلسل العربي «اخر البنات» ٧,٤٠ منوعات ٨,٠٠ احلى هدف ٨,٤٦ معلومة بجنيه ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ نشاهد غدا ١٠,٢٠ نافذة على القمر ١٠,٤٠ تحت الاضواء ١١,٤٥ ارض الفيروز ١٢,٢٥ سباق سريع جدا ١,٣٠ القرآن الكريم ١,٣٥ القناة الرياضية

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ منوعات غنائية ١١,٤٠ مسلسل شقة بدون سقف ٢,٢٠ اختار هديتك ٣,٣٠ على الهوا سوا ٥,١٠ تايت فليت ٨,٠٥ بوفيه مفتوح ٩,٠٥ جسر المحبة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٥ فرحة العمر ١١,٣٥ مش معقول ١١,٥٥ بيت الفن.

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,١٥ بكرة احلى ٤,٠٠ شطارة ستات ٤,١٥ لعب العصاري ٥,١٥ عالم الدواجن ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٤٥ فاصل موا ٦,٠٠ العلم نور ٦,١٥ كتاب حول العالم ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,١٥ حواديت القطاقيط ٧,٢٠ بدون تعليق ٧,٣٠ دوري الجامعات ٨,٠٠ بدون رتوش ٨,٤٠ معاني الأسامي ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ فاصل هوا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا + كاميرا ٦/ ١١,١٥ نقوش ١١,٤٥ مساء الخير يابلدي ١٢,٤٥ المنيعون في إجازة ٢,١٥ القرآن الكريم والختام

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ هيا بنا نلعب ١,٣٦ زهور الصعيد ١,٥٦ مسلسل الأطفال ٢,٢٠ أشبال الصعيد ٢,٣٦ نادي العلوم ٢,٥١ كل يوم رياضة ٣,١٢ صوت المكتبة ٣,٣٦ شركاء في الحياة ٤,٠٧ الانسان والبيئة ٤,٣٧ لمسة وفاء ٤,٥٣ سلامتك ٥,٣٠ المجلة العلمية ٦,٤٠ الأول مين ٧,١٥ العلم نور ٧,٤٥ أوراق شبابة ٨,١٦ نافذة على التاريخ ٨,٣١ الشروق على ارض الصعيد ٩,٠٢ الأمل ٩,٣٢ كشف الجامعات ١١,١٥ مسلسل اخو البنات ١,٢١ انغام الليل ١,٣١ اضحك كركر ١,٤١ اللهم تقبل ٢,٠١ الختام

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ مكتبتي ١,٣٠ احلام صغيرة ٢,٢٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٤,٤٥ منوعات غنائية ٥,٠٠ الأخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٦,٤٥ محو الأمية ٧,١٥ دوري التفوق ٧,٤٥ ينابيع الخير ٨,٤٥ مين على الباب ٩,١٥ ابناء وادي النيل ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ على الطريقة الصعيدية: ١١,٢٠ مصر في عيونهم ١١,٥٠ سينمائيات ١٢,٢٥ معاك على الهواء ١,٠٥ همسة الجنوب ١,١٠ القرآن الكريم.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٣٣
الشروق	٦,١٠
الظهر	١٢,٥٢
العصر	٤,٢٩
المغرب	٧,٣٥
العشاء	٩,٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ علوم السنة: ١٠,٤٥ عن مناقب الانصار.
□ قرآن السهرة: ١١,١٥ مساء تسجيل تلاوة للشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة الانبياء.

الفضائية المصرية

٦,٤٥ صباح الخير يامصر ١٢,١٢ مسابقة فضائية ١٢,١٣ لحظات ١٢,٤٠ احلام العصافير ١,٠٠ برنامج أخباري ٢,١٦ الفيلم العربي الليالي ٤,٥٤ حدث في مثل هذا اليوم ٥,٠٠ الأخبار ٥,٢٥ مطار ٩٨/ ٥,٥٢ اول خطوة ٦,١٧ المسلسل العربي «ويأخذنا تيار الحياة» ٧,٣٠ فضائية كلينيك ٨,٠٠ الأخبار ٨,٥٣ زوجة رجل مهم ٩,٢٠ حوارات ساخنة ١١,٠٠ الأخبار ١١,١٦ هنا المساء ١٢,١٤ المسلسل العربي «عصر الأئمة» ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٢٠ بطل يسبح في قلبي ٢ الفيلم العربي «معجزة السماء» ٥,٠٠ عالم النبات ٥,٣١ المسلسل الديني «لااله الا الله» ٦,٣٠ اقوال الصحف ٦,٤١ وجوه شابه.

قناة النيل الدولية

□ الأربعاء: ٧,٣٠ حول العالم ٨,٣٠ شخصيات بارزة ٩,٣٠ جولة فنية ٣,٣٠ كي جي ٦,٣٠ عرض كتاب ٧,٣٠ جولة فنية ٩,٣٠ كي جي ٩,٤٥ معارض ١٠,٣٠ على الهواء ١١,٣٠ سكوربورد ١٢,٣٠ ليالي سعيدة.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة واربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة اشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



تكريم

تحت رعاية وتشريف السيدة سوزان مبارك قامت وزارة الثقافة واتحاد الناشرين المصريين بالاحتفال بالرواد الأوائل الذين دخلوا مجال النشر منذ مائة عام.

وفي كلمته قال المهندس ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين إن بدايات روادنا لاتختلف كثيرا عن بدايات رواد النشر في العالم وإن تأخر زمانهم قليلا.. كان الناشر منهم متعدد المواهب متنوع الكفايات يجمع بين دار النشر والمطبعة والمكتبة، واحيانا كان يقوم بالترجمة أو التحقيق والتأليف.

وهكذا بدأ مصطفى البابي الحلبي عام ١٨٥٩ مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، واهتم بتحقيق كتب التراث، وفتح اسواق العالم الإسلامي امام الكتاب العربي.

وهكذا اسس محمد مصطفى أحمد سنة ١٨٦٥ المطبعة البهية المصرية التي عرفت فيما بعد بدار المصحف وتفنن ونريته في خدمة المصحف وتفاسيره وجند في طباعته واخراجه، وكانت طباعته هي الأكثر قبولا في العالم الإسلامي كله.

واسس السيد محمد أمين الخانجي المشهور - بالكتبي - سنة ١٨٨٥ مكتبة الخانجي ومطبعتها، وقال عنه العلامة محمود شاكر امين الخانجي هو الكتبي الذي احب الكتاب العربي كأنه تراث ابيه، وكان الخانجي الجد هو الوحيد الذي فتح فروعا في بومباي والأستانة وحلب.

وقد اسس نجيب مترى سنة ١٨٩٠ مطبعة المعارف التي سميت فيما بعد دار المعارف والتي حققت للكتاب الثقافي والمدرسي مكانة فريدة لاتطاولها مكانة منذ بداية القرن، وقال عنها الأستاذ انطون الجميل انها ملتقى رجال التأليف وارباب القلم في مصر.

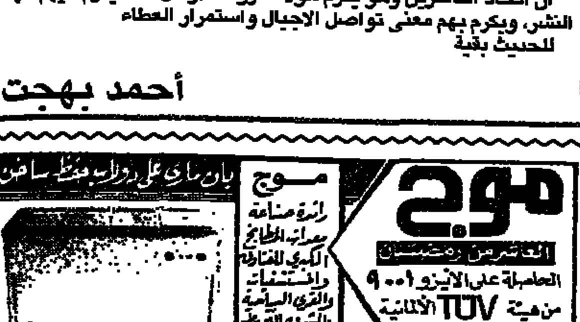
ثم أسس المؤلف والمترجم والمؤرخ جورجي زيدان دار الهلال سنة ١٨٩٢، وهو علم قال عنه طه حسين أن جورجي زيدان كان مؤثرا في الحياة الادبية المعاصرة، وكان رجلا يجمع بين نزعتين مختلفتين اشد الاختلاف ولكنهما نافعتان اشد النفع، احداهما النزعة العلمية والثانية هي النزعة الشعبية.

ثم اسس الشيخ الاديب يوسف البستاني مكتبة العرب في عام ١٩٠٠ مختتما القرن التاسع عشر بمكتبته التي كانت ملتقى الادباء والمستشرقين والتي سميت اخيرا بدار البستاني.

ان اتحاد الناشرين وهو يكرم هؤلاء الرواد الاوائل انما يكرم فيهم مهنة النشر، ويكرم بهم معنى تواصل الاجيال واستمرار العطاء

للحديث بقية

أحمد بهجت



دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ ت: ٢٦٢١٠٨٤ تيتانيك
★ طيبة ٢ ت: ٢٦٢١٠٨٩ فضيحة لوس انجلوس
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ دانتيلا - يسرا
★ رنيسانس ت ٥٨٠٤٠٣٩ مغامر النينجا
★ راديو طلعت حرب ت ٥٧٥٦٥٦٢ فضيحة لوس انجلوس
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ مغامر النينجا
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧

مسارح ومطاعم

★ كاف دوريا - قصر فرساي

★ باريزيانا للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم

★ كازينو الانلس بالهرم ★ قاعة الباشا الكبرى ٣٨٦٤١١٣ / ٣٨٣٣٤٢٣

★ تيفولي هليوبوليس السياحي

★ فندق فانتوم

★ سولت اند بيبر

★ كازينو لورد

★ مطاعم اونلاين المعادي

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمي
ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨
فيفي عبده - إيهاب توفيق - سحر شوقي - اماني - محمد الحلو - حكيم - سالي - موزي - حسنة - ميادة - شوه الروسي

★ فندق برامينز قاعة نفرتيتي

★ فندق اوروبا / قاعة مزاتيك

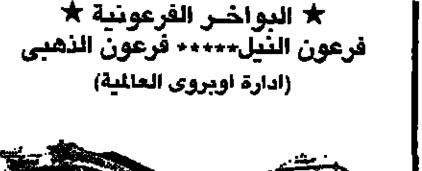
★ الكينج - فندق شهر زاد

★ مطاعم كاسكاد العائمة
كورنيش النيل العجوزة

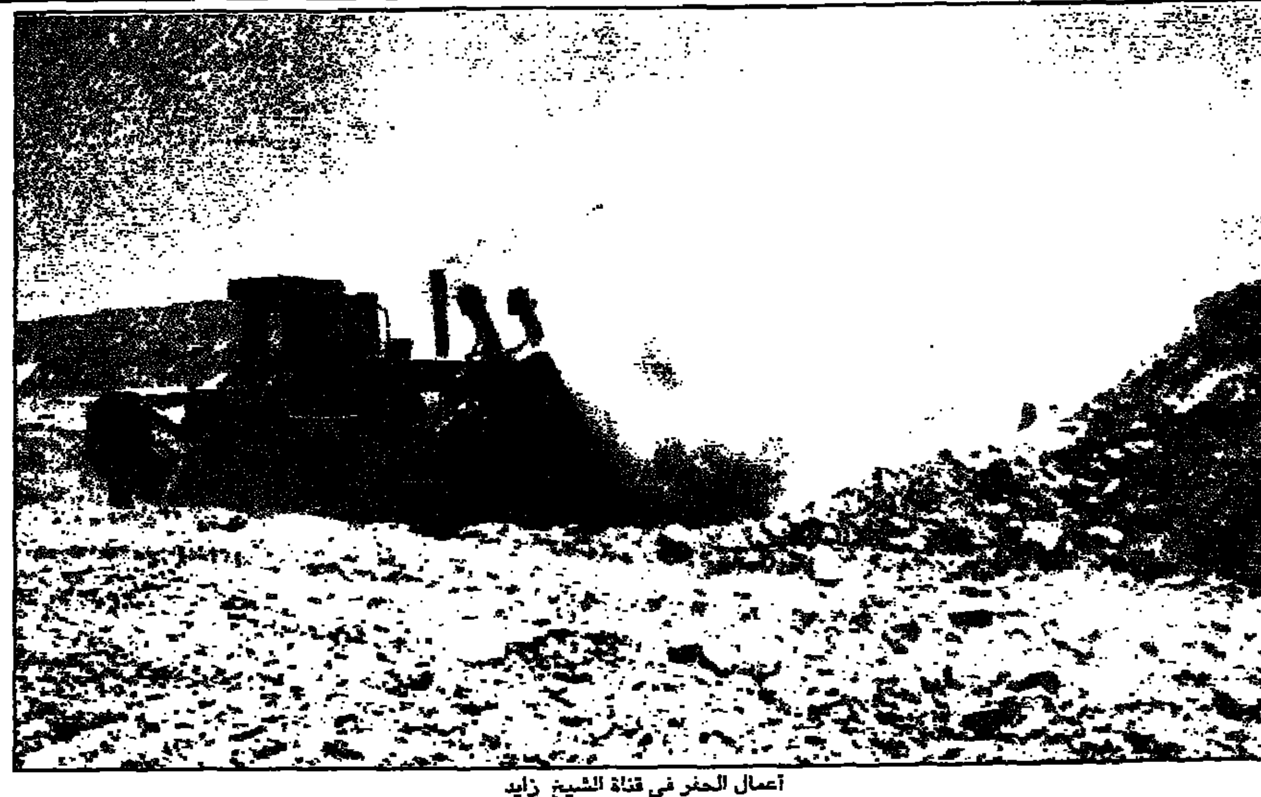
★ الباخرة علاء الدين
صالة افراح ٥ ج للفرد

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل - فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)



★ مرجانة القناطر الخيرية
★ الأميرة شهرزاد

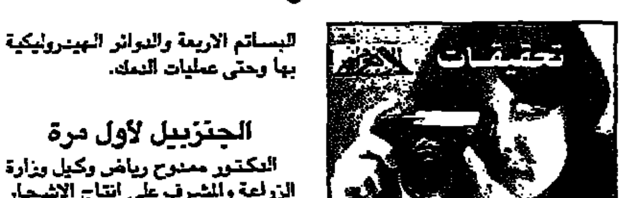
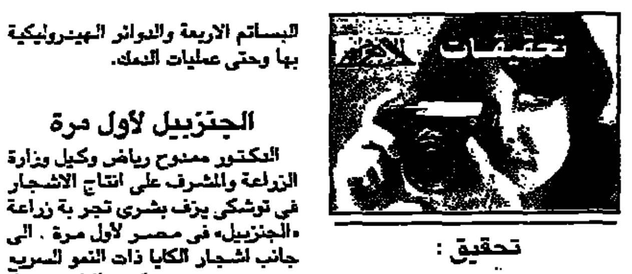

أعمال الحفر فى قناة الشيخ زايد

ماكينة تبطين قناة الشيخ زايد

تصوير : عارف سعد الدين

فى توشكى .. معركة الكيلو ٢٦ !

استخدام الديناميت فى الحفر بعد أن توقفت البلدوزرات عن العمل

□ رغم الصعوبات التى تواجه الحفر زاد التنفيذ بنسبة ٣٥٪

□ زراعة «الجنزبيل» و«الكايا» فى أراضى توشكى

□ نجاح زراعة الأشجار الخشبية والمثمرة التى تتحمل ندرة المياه


ضبط عملية التبطين مساحيا

د. أحمد حسين

محمد الامير

كان الحفر يسير طبيعيا فى توشكى حتى وصل الى الكيلو ٢٦ وهناك عجزت البلدوزرات عن العمل فالصخور تقاوم مقاومة شرسة نتج عنها ان تكسرت «شواكيش» معظم البلدوزرات العملاقة، وهنا بدأ جنود الانتاج فى توشكى التخطيط للإنجاز ولم يكن هناك مفر من استخدام الديناميت رغم مخاطره وكانت معركة حقيقية استطاع المصريون كعادتهم فى المواقف الصعبة الانتصار وهزيمة المستحيل. ورغم كل هذه الصعوبات فقد زادت معدلات الحفر بنسبة ٣٥٪ ليصل الحفر الآن الى نهاية الكيلو ٢٦.

ويقول د. محمود ابو زيد وزير الاشغال والموارد المائية ان معدلات الانجاز المتزايد سوف يواكبها زيادة الطلب على العمالة حيث من المتوقع ان يرتفع عدد العاملين الى خمسة آلاف عامل ومهندس وفنى، ومع بداية لانشاء مجمع المركز القومى للبحوث المائية على مساحة ٣٠٠ فدان سيزيد العدد مرة اخرى

ويضيف . لقد تقرر تخصيص ٣٠ فدانا لمحطة تجارب تطوير طرق الرى والاتية بالرش والتنقيط

كما تقام اول مدينة سكنية للعاملين بالمشروع على مساحة ١٠١ فدان لتنفيذ خطط التوطين الدائم.

ويؤكد ان للتحف القومى لمشروع توشكى المقام بجوار موقع محطة الرفع الكبرى وكذا النصب التذكارى الدائم للمشروع سوف يغير من معالم الموقع التاريخى الذى يضم اول نخلة زرعها الرئيس هناك والذى شهد اطلاق اشارة بدء المشروع لأول مرة فى ٩ يناير عام ١٩٩٧ ومن المنتظر ان يفتتح الرئيس مبارك هذه الاضافات مع الاحتفال العالمى بوضع حجر اساس محطة الرفع العملاقة عند مأخذ الترعة خلال الشهرين القادمين.

الدكتور بيومى عطية رئيس قطاع تخطيط الموارد المائية يؤكد ان الوزارة تملك وحدة نظم للمعلومات الجغرافية G.I.S. وهى إحدى الوحدات التى تعمل فى هذا القطاع وهذه الوحدة الصناعية المأخوذة عن طريق الاستشعار عن بعد وهذا القطاع له خبرة عريضة فى هذا المجال.

ويشير المهندس عبد العاطى السمان احمد مدير الاعمال التنفيذى الى ان معدل التنفيذ الحالى فى المشروع فاق معدل التنفيذ الموضوع فى الجدول الزمنى للمشروع، وان ما تم حفره حتى الآن من الصخور والاتربة يعادل ما تم حفره فى مشروع السد العالى حيث بلغ حجم ناتج الحفر حوالى ١٥ مليون متر مكعب منها ١٢ مليونا من الصخور و٣ ملايين اتربة ورمال فى حين كان ناتج حفر مشروع السد العالى حوالى ١٤ مليون متر مكعب منها ٤ ملايين اتربة ورمال و١٠ ملايين صخور.

واضاف : لقد تم رصف مئات الكيلومترات من الطرق سواء على جانبى مجرى القناة او للشبكة الداخلية التى تسبق تنفيذ وشق مجرى الافرع الاربعة ويكفى ان اسجل ايضا ان اعمال رصف الطرق تسبق معدل تنفيذ باقى اجزاء المشروع.

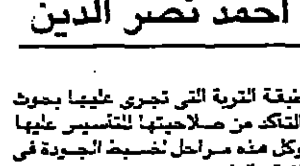
ويقول د. عبد الباسط محمد احمد بدوى رئيس مكتب الرسم بالمشروع ان الكيلو ٢٦ يتمتع بصخرية شديدة فى ارضيته وان كانت تبدو فى اول الامر رملية خفيفة.

ويؤيد جمال الشيخ رئيس ميزانية تشغيل معدات التشغيل الثقيلة فى نفس الكيلو ٢٦ ويتركنا ليكمل مهمته العاجلة فى تحديد فتحة الترعة والشوارب..

ويكمل السرد التاريخى المهندس عاصم محمد عبد الجواد المهندس المدنى بقطاع التوسع الافقى مؤكدا ان التقدم السريع والمذهل فى خطوات سير المشروع يرجع الى ساعات العمل التى تصل فى المتوسط الى ١٢ ساعة يوميا ويشير الى انه يتم تطبيق تكنيك فنى متقدم يستخدم لأول مرة فى مصر.

ويقول المهندس حسين جلال احمد مساعد مدير المشروع ان التبطين يتم على ثلاثه مراحل لكل مرحلة اسلوبها فطبقة التبطين عبر قائمة البولى ايثيلين تلك الشرائح الدقيقة السمك الذى لا يزيد على ١ مللى يتم عليها اختبارات الشد والضغط والمزق والالتصاق ومواد اللحام وتجرى لها اختبارات فى مركز بحوث البناء بالدقى ومعامل جامعة القاهرة بخلاف اختبارات الدفع وايضا بالنسبة لاعمال التبطين بالخرسانة فيهم عمل اختبارات لضبط الجودة لها بصفة مستمرة سواء على مواد الركامة بالخرسانة كالسن واحد او السن اثنين او الرمل او الاسمنت او مواد الاضافات المستخدمة لتأخير زمن الشك لبنه الخرسانة .

نفس الشئ يتم على طبقة الرمل المثبت بالاسمنت، البعد الثالث من عمليات التبطين الكامل وايضا على طبقة التربة التى تجرى عليها بحوث التاكد من صلاحيتها للتأسيس عليها وكل هذه مراحل لضبط الجودة فى الموقع الواحد.



تحقيق :

احمد نصر الدين

الكومبيوتر فى التبطين!!

أما المهندس خالد فرماوى المسئول الالكترونى لماكينة التبطين فيؤكد تزويدها بخمسة كروت الكترونية تتحكم فى تشغيل كل خطوات ماكينة التبطين العملاقة بدءا من التحكم فى البساتم الاربعة والدوائر الهيدروليكية بها وحتى عمليات الدمك.

الجنزبيل لأول مرة

الدكتور ممدوح رياض وكيل وزارة الزراعة والمشرف على انتاج الاشجار فى توشكى يزف بشرى تجربة زراعة «الجنزبيل» فى مصر لأول مرة ، الى جانب اشجار الكايا ذات النمو السريع فى جو توشكى والذى تصل ارتفاعاتها الى اكثر من ٢٠ مترا وعرض جزعها لأكثر من متر وتسمى الماهوجنى الافريقى.

ويقول انه جلب امهات هذه الاشجار من الاقصر ويوركينا فاسو وبنين وهى منتجة لأفخر انواع الاخشاب لصناعة الاثاثات المنزلية.

مشيرا الى نجاح زراعة النخيل الاسوانى والسودانى من خلال استخدام طرق التكاثر بالاعتماد على زراعة الانسجة سواء فى معامل مصر او فرنسا.. وتعطى انتاجا من التمر الابريمى بعد زراعتها فى الارض بثلاث سنوات فقط ويبلغ حجم انتاج هذه المرحلة الآن نحو ٢٠ الف نخلة من انواع النخيل التى غمرتها مياه السد العالى من قبل.

نفس الشئ محصول الموز الذى تم انتاجه بزراعة الانسجة من الاصناف الممتازة .

ويؤكد ان مستقبل هذا المكان عظيم لان الارض خصبة والمناخ مثالى لانتاج اى بذرة !!

ويؤكد الدكتور ممدوح رياض انه لديه فى توشكى عمالة جامعية وعادية ولديه مئات الطلبات من المهندسين الزراعيين الذين - يريدون العمل هنا فى توشكى لانها ارض بكر وسوف تروى بانقى مياه فى العالم من بحيرة ناصر مشيرا الى انه سيتم زراعة المحاصيل غير التقليدية والتى تصلح للاستثمار السريع سواء للتصدير الخارجى او الاستهلاك المحلى والاقليمى من ذوات العائدات الاقتصادية العالمية.

دلتا جديدة

احمد حسين دهب نائب رئيس هيئة السد العالى وخزان اسوان ورئيس قسم المساحة بها له شهادة للتاريخ يقول فيها ان توشكى من احسن بقاع مصر وهى بوابة للاتصال بين حوض بحيرة ناصر ومنخفض الخارجة وليس هناك منفذ آخر انسب من توشكى الذى يحوى مساحات شاسعة من الاراضى على شكل دلتا يمكن ان تستغل بسهولة وكل ما بها من بيئيات صعبة يمكن التغلب عليها مثل حرارة الشمس التى سبق ان تغلب عليها ابناء توشكى الأصليين بالتشجير وتكثيف المساحات الخضراء مع الاكثار من النخيل الاسوانى الذى كاد ينقرض والذى يحتاج لمياه قليلة مثل «البرتمودا والسكوتى مع اشجار الكايا والهوهوبا.

خاصة ان الكايا موجودة فى اسوان وصحارى السد العالى ولاننا نحتاج الى الاشجار الخشبية لابد ان يكون بجانبها اشجار مثمرة تعطى الظلال والهوهوبا تعطى مادة زيتية وتستخدم كعلف للجمال التى يجب ان تكون ركيزة اساسية لإيجاد ثروة حيوانية نادرة وكثيفة .

ويكمل الدكتور دهب بصفته واحدا من ابناء توشكى الأصليين شهادته قائلا : ان توشكى لوحة طبيعية مفتوحة ويمكن لأى زائر أن يرى لمكانية ايجاد مجتمعات عمرانية بدأت بالفعل بانشاء قرية صغيرة فى التقاطع بين المجرى الرئيسى لقناة الشيخ زايد مع طريق اسوان على مساحة ١٠١ فدان وستبدأ النواة لمدينة سكنية للعاملين ويشير الى ان هناك منطقة تصلح لانشاء مدينة كاملة عند الكيلو ٩ وهى منطقة منبسطة بين طريق محطة الرفع وطريق بو سمبل اسوان.

ايضا هناك مدينة اخرى يمكن ان تقام عند محاجر خفرع بجوار الطريق الموصل لليبيا طريق العوينات .

ايضا هناك مدينة ثالثة يمكن اقامتها عند بئر دنجلى الغنية بأشجار الدوم وابار المياه الجوفية ومناخها المعتدل.

ويشير الى امكانية استخدام المواد البيئية فى توشكى مثل الطفلة والمونة الجيرية لتنفيذ كل اعمال البناء المطلوبة .



بعد اتهامه الصين بأنها العدو الأول للهند

عاصفة من الانتقادات فى بكين ونيودلهى لوزير الدفاع الهندى

الخارجية الصينية تعرب عن غضبها وأسفها وتنفى اتهامات فيرنانديز

نيودلهى - بكين - وكالات الأنباء: أثارت تصريحات وزير الدفاع الهندى جورج فيرنانديز التى قال فيها ان الصين هى العدو الأول للهند، ردود فعل غاضبة فى نيودلهى وبكين على السواء.

وفى بكين أعربت الصين عن أسفها وغضبها الشديدين لتصريحات فيرنانديز وقال تسو يانج ساو المتحدث باسم الخارجية الصينية ان بلاده لاتمثل تهديدا لأى من جيرانها.

وأضاف ان حديث وزير الدفاع الهندى عن علاقات الصين مع الدول الأخرى، هو من وحى خياله هو ولا أساس له من الصحة.

وكان فيرنانديز قد اتهم الصين أمس الأول ببناء قاعدة للمراقبة الالكترونية المتطورة فى جزر كوكو فى ميانمار، وبتطوير قواعد جوية فى اقليم التبت تؤوى طائرات مقاتلة قادرة على ضرب الحدود الهندية.

وأشار إلى ان بكين هى العدو الأول لبلاده.

وأضاف فيرنانديز - وهو اشتراكى فى حكومة حزب بهاراتيا جاناتا الائتلافية، فى حديث لشبكة تليفزيونية خاصة - ان الصين اكثر خطرا على بلاده من باكستان.

وقال وزير الدفاع الهندى المعروف بمعارضته للصين وتأييده لاستقلال اقليم التبت، ان بكين تخزن اسلحة نووية فى التبت بطول الحدود الشمالية للهند.

وجاءت تصريحات فيرنانديز فى أعقاب أول زيارة من نوعها يقوم بها قائد القوات البرية الصينى الجنرال فو كوانيو إلى الهند.

وفى نيودلهى ذكرت صحيفة «ذا تايمز أوف انديا» ان رئيس الوزراء الهندى أتال بيهارى فاجباى غاضب للغاية من تصريحات فيرنانديز، وأضافت ان فاجباى سيتصنع الوزراء الذين يتولون وزارات سيادية وحساسة بعدم الادلاء بمثل هذه التصريحات.

وقد وجه حزب المؤتمر الهندى المعارض انتقادات حادة لفيرنانديز، وطالب الحزب رئيس الحكومة الهندية بان يوضح ما اذا كانت تصريحات وزير دفاعه تعبر عن الحكومة أم عن ارائه الشخصية.

ونقلت وكالة الأنباء الهندية أمس عن مسئولين امريكيين قولهم انه لاتوجد دلائل على وجود أنشطة صينية تذكر فى ميانمار «بورما» وذلك على عكس ما اكد وزير الدفاع الهندى.

عنان مدافعا عن المنظمة الدولية:

الأمم المتحدة لم تتدخل لوقف مذابح رواندا لافتقارها للقدرة العسكرية والدعم السياسى من المجتمع الدولى

نيروبى - وكالات الأنباء - اعلن كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة أن للمنظمة الدولية لم يكن لديها شيء تفعله لوقف المذابح وأعمال الابادة التى وقعت فى رواندا فى عام ١٩٩٤ وراح ضحيتها أكثر من نصف مليون شخص لأنها لم تكن تملك القدرة العسكرية ولا الدعم السياسى لوقف تلك المذابح.

وأضاف عنان انه لو كان لديه تعزيزات بفرقة عسكرية واحدة مدربة ومجهزة جيدا لانقذت حياة مئات الآلاف من القتلى بتلك المذابح. وتأتى تصريحات عنان - الذى يقوم حاليا بجولة إفريقية ردا على ما اثارته مجلة «نيويورك» الامريكية عن تجاهل مسئولى المنظمة الدولية - ومن بينهم كوفى عنان الذى كان يرأس عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة آنذاك لتحذيرات مسبقة بمذابح رواندا.

ودافع عنان عن موقف المنظمة الدولية بعدم التدخل مبررا ذلك بعدم وجود الارادة السياسية من المجتمع الدولى.

وكان بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة فى عام ١٩٩٣ قد طلب من مجلس الأمن فى سبتمبر فى العام نفسه تعزيز القوات الدولية بارسال ألفين و ٥٠٠ جندى إلا ان المجلس وافق على ارسال النصف ولم يكن يوجد فى رواندا بعد المذابح بثلاثة أشهر سوى ٥٠٠ جندى فقط.

يذكر ان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون قد اعتذر عن عدم تدخل قوات الامم المتحدة اثناء زيارته للمنطقة الافريقية اخيرا وتعهد بعدم تكرار تلك المواقف السلبية مرة أخرى.

ومن المقرر ان يتوجه عنان إلى مدينة أروشا بشمال تنزانيا لتفقد عمل المحكمة الجنائية الدولية التى شكلتها الامم المتحدة لمحاكمة المتهمين بارتكاب المذابح، واعمال الابادة برواندا.

من ناحية أخرى اجرت لجنة التحقيق البرلمانية الفرنسية حول رواندا أمس جلسة للاستماع إلى اقوال وزير الخارجية الفرنسى السابق هوبير فيدرين.

ولدى بدء الجلسة أعلن فيدرين انه سيحاول شرح الأهداف الفرنسية فى رواندا اثناء المراحل المختلفة ونفى للمسئول السابق ان تكون فرنسا قد انتهجت سياسة إفريقية سرية فى عهد ميتران وكانت تلك اللجنة قد تشكلت للتحقيق فى دور فرنسا فى رواندا عقب اتهام جماعات لحقوق الانسان لمسئوليها بالتورط بشكل ما فى تلك المذابح بدعم الحكومة الروانديه آنذاك.

السجن للرسائل العنصرية

● واشنطن - اصدرت محكمة فى ولاية كاليفورنيا للمرة الأولى حكما بالسجن على شاب لمدة عام لإرساله خطابات عنصرية على شبكة الانترنت.

وكان الطالب ريتشارد ماشادو قد أرسل خطابات تحمل توقيع «الذى يكره الأسيويين» إلى ٦٠ طالبا آسيويا فى جامعة كاليفورنيا، اتهمهم فيها بالمسئولية عن الأعمال السيئة التى تقع فى حرم الجامعة، وهدد بأنه سيكرس حياته لمطاردتهم وقتلهم.

طائرة الرئيس.. مسروقة!

● ماناجوا - كشفت شرطة نيكاراجوا أن رئيس البلاد ارنولدو أليمان قام بعدة رحلات أخيرا على متن طائرة مسروقة، سبق أن استخدمت من قبل لتهريب الكوكايين.

وأوضحت أن مواطنا أمريكيا من أصل كوبى أهدى الطائرة للرئاسة التى اكتشفت بعد ذلك أن الطائرة مسروقة من مطار فلوريدا العام الماضى، ودخلت البلاد بأوراق مزورة واستخدمت لتهريب المخدرات إلى دول أمريكا اللاتينية.

وأضافت ان هذا المواطن قد اختفى ولم تتمكن الرئاسة من التعليق على هذه المفاجأة!

نهاية أطول زواج

● نيويورك - توفى «بول أونيسى» الأمريكى الذى حظى بشهرة واسعة كصاحب أطول زيجة فى الولايات المتحدة. وكان بول ١٠١ سنة قد تزوج بمارى «٨٠ عاما» عام ١٩١٧ وأنجب ٤ أبناء وابنتين ولديه ١٦ حفيدا و٢٨ من أبناء الأحفاد و١٢ من أحفاد الأحفاد.

أطفال اليابان يتناقصون

● طوكيو - أظهرت دراسة رسمية ان عدد الأطفال فى اليابان قد انخفض إلى أقل مستوياته منذ عام ١٩٣٠ عندما تم تسجيل أول تعداد فى تاريخ البلاد.

وأوضحت انه يوجد ١٩,١٨ مليون طفل لاتزيد اعمارهم عن ١٥ عاما خلال العام الحالى أى أقل ٣٣٠ ألفا عن العام الماضى، وهو مايمثل ١٥٪ من اجمالى السكان فى اليابان مقارنة بـ ١٦٪ لكبار السن فى البلاد.

بدء الاتصالات بالخط الساخن بين الصين وروسيا

بكين - أ.ف.ب - أعلنت وزارة الخارجية الصينية أمس أن الاتصالات عبر الخط الساخن الذى يوفر اتصالا مستمرا بين الزعماء الصينيين والروس، بدأت رسميا اعتبارا من أمس، بين الرئيسين الصينى جيانج تسه مين، والروسى بوريس يلتسين.

وقال المتحدث باسم الخارجية سو يانج ساو فى لقاء مع المراسلين ان هذا الخط «هو الأول بين الزعيم الصينى ورئيس دولة اجنبية».

ويأتى الاعلان رسميا عن بدء العمل بهذا الخط المباشر بعد أسبوع على توقيع اتفاق مماثل بين الصين والولايات المتحدة.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت قد وقعت الأربعاء الماضى فى بكين مع نظيرها الصينى تانج جياكسوان اتفاقا لاقامة خط ساخن بين العاصمتين الصينية والأمريكية.

وقد رفض المتحدث التكهن بموعد تشغيل الخط الساخن بين بكين وواشنطن. لكن المصادر الدبلوماسية ترى أن ذلك قد يتم فى يونيو المقبل.

وردا على سؤال حول مدى الأهمية الملموسة لهذا الخط الساخن فى عصر الأقمار الصناعية قال انه يسمح للرئيسين بتبادل وجهات النظر بشأن العلاقات الثنائية والمسائل الدولية فى أى وقت.

مؤتمر ومعرض ريفييرا سيناء والسياحة الدولية

تحت رعاية الأستاذ الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ١٤-١٦ مايو بفندق شيراتون هليوبوليس

ممدوح البلتاجى — كمال الجنزورى — مصطفى عفيفى

السياحة هى مستقبل مصر وتربعت طابا على قمة المناطق السياحية الاكثر جذبا فى جنوب سيناء نظرا لموقعها المتميز وهنا برزت أهمية ريفييرا سيناء وجذبت اليها انظار هيئة التنمية السياحية والمستثمرين وتعتبر ريفييرا سيناء حدثا سياحيا جديدا وفريدا بمشروعاتها الضخمة التى تقام على مساحة ٣٣٣٧ فدانا على خليج العقبة باهميته الاستراتيجية حيث تعتبر منطقة حرة للتبادل السياحى العالمى، وتتميز منطقة ريفييرا سيناء بالاضافة الى موقعها الفريد بالطبيعة المناخية الدافئة طوال العام والهواء النقى والبحر بمياهه الصافية وكل ما يحويه من ثروات مرجانية تؤهل المنطقة لان تصبح اكثر بقاع العالم جمالا ومتعة لممارسة الغطس والصيد والالعاب المائية وسياحة السفارى التى بدات تاخذ مكانتها فى مصر- ويقسم مشروع ريفييرا سيناء الى ستة مراكز سياحية خططت باسلوب علمى متكامل.

وصرح الاستاذ/ احمد خلف المستشار الاقتصادى لشركة براسكال والسيدة منى شداد بان المؤتمر يضم كبار رجال السياحة والمستثمرين ويشارك فيه كبرى البنوك التجارية وكبرى شركات ادارة الفنادق والقرى السياحية ويقام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ويحضور الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية وكذلك المراسلون الاجانب ورجال الاعلام للتعرف على مقومات طابا/ نويبع السياحية الفريدة على مستوى العالم.

بدء نشر تسجيلات لأحد المتورطين فى فضيحة وايت ووتر

كلينتون يخشى من تأثير مشاكله القضائية على الاقتصاد

واشنطن - وكالات الأنباء - مع دخول التحقيقات فى فضيحة «وايت ووتر» عامها الثالث هذا الأسبوع، بدأ النائب الجمهورى دان بورتون فى نشر النصوص الكاملة لتسجيلات بعض المكالمات الهاتفية التى أجراها ويبستر هابل صديق الرئيس الأمريكى بيل كلينتون والمحتجز حاليا فى أحد السجون لتورطه فى الفضيحة. يأتى ذلك فى الوقت الذى أدانت فيه هيئة محلفين فيدرالية فى ولاية اركنسو سوزان ماكدوجال المتورطة فى الفضيحة بتهمتى الازدراء وعرقلة العدالة.

وذكر بورتون، رئيس لجنة مراقبة عمل الحكومة التابعة لمجلس النواب الأمريكى، أن اللجنة سوف تبدأ بنشر النصوص الكاملة لعشر ساعات من هذه التسجيلات التى تمت على مدى ١٥٠ ساعة والتى أجراها هابل من داخل السجن.

وكانت اللجنة قد نشرت مقتطفات مختارة من هذه المكالمات فى ٢٧ صفحة فى الأسبوع الماضى، قال فيها هابل انه أرغم على التزام الصمت لحماية الرئيس وزوجته. كما أشار هابل فى محادثة مع زوجته إلى أنه لايريد اثارة هذه المسألة التى يمكن أن تسيء لهيلارى.

وفى الوقت نفسه ذكرت مصادر قضائية أن هيئة المحلفين فى اركنسو أدانت ماكدوجال لرفضها التعاون فى التحقيقات التى تجرى حول الممارسات المالية لكلينتون ولرفضها المثول أمام هيئة المحلفين التى تتولى النظر فى فضيحة وايت ووتر.

وأوضحت المصادر ان ماكدوجال أمضت فترة عقوبة بالسجن بلغت ١٨ شهرا إلا أنها تواجه محاكمة جديدة فى التهمتين الجديدتين.

ومن ناحية أخرى، اعرب كلينتون فى حديث لصحيفة «وول ستريت» وشبكة «سى.ان.بى.سى» عن خشيته من أن تؤدى مشاكله القضائية إلى صرف انتباهه عن أداء وظيفته أو أن تتسبب فى زعزعة ثقة المستهلك الأمريكى والإضرار بالاقتصاد.

واعترف كلينتون بأن تفجر فضيحة «مونيكا جيت» فى يناير الماضى، قد أدى إلى تشتيت انتباهه لبعض الوقت، إلا انه استطاع التغلب على ذلك واستعاد تركيزه لأداء وظيفته.

أول اتصال مباشر بين غريمى كمبوديا منذ ١٠ شهور

عدد اللاجئين الكمبوديين فى تايلاند وصل إلى ٨٧ ألفا

بنوم بنه، جنيف - وكالات الأنباء - تراجع هون سن، رجل كمبوديا القوى، عن موقفه الرافض للحديث مع غريمه الأمير المخلوع راناريد، واتصل به هاتفيا فى أول حديث مباشر بينهما، منذ عشرة شهور، وطلب منه حضور نواب حزبه إلى البرلمان حتى يكتمل النصاب القانونى الذى يتيح استكمال تشريع مهم للانتخابات القادمة.

وقد قطع راناريد، رئيس الوزراء الأول المخلوع، خطابا كان يلقيه أمام مسئولى حزبه «فونسنبيك» للرد على مكالمة هون سن، ثم أرسل نوابه للبرلمان تنفيذا لرغبة رئيس الوزراء الثانى.

وفى الوقت نفسه، ذكرت مصادر عسكرية تايلاندية ان قوات الحكومة الكمبودية تمكنت من التفوق فى القتال الدائر حاليا ضد فلول مقاتلى الخمير الحمر للسيطرة على موقع استراتيجى قريب من الحدود فى أقصى شمال البلاد.

وفى جنيف، أعلن متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة أن عدد اللاجئين الكمبوديين فى تايلاند يبلغ حاليا ٨٧ ألفا بعد تدفق نحو ١٧ ألفا، أغلبهم من النساء والأطفال خلال الأيام الأخيرة فرارا من القتال الدائر فى شمال كمبوديا.

السجن مدى الحياة لمدبر سلسلة الانفجارات فى الولايات المتحدة

كاليفورنيا - وكالات الأنباء: حكمت محكمة فى مدينة ساكرامنتو بولاية كاليفورنيا على «تيودور كازينسكى» مدبر سلسلة تفجيرات فى الولايات المتحدة بالسجن مدى الحياة دون امكان الافراج المشروط عنه وذلك بعد ادانته بقتل ثلاثة اشخاص وجرح ٢٠ آخرين بواسطة طرود مفخخة.

وغرمته المحكمة ايضا ١٥ مليون دولار كما يدفع لعائلات الضحايا كل إيراد يمكن ان يحصل عليه فى حالة قيامه بنشر قصته.

وكان كازينسكى قد فجر ١٦ طردا على مدى ١٧ عاما استهدفت اساتذة الجامعة وخطوط الطيران وجماهير الشرطة حتى تم اعتقاله عام ١٩٩٦.

أزمة شيكولاتة تهدد العالم!

لندن - من مكتب الأهرام - فى الوقت الذى تعانى فيه مناطق عديدة فى العالم مجاعات شديدة، حذر خبراء متخصصون فى الغذاء من أن حلوى الشيكولاتة تواجه تهديدا خطيرا بسبب ظهور مرض مميت فى نبات الكوكا الذى تصنع منه الشيكولاتة. وقال الخبراء ان على العالم أن يتوقع نقصا خطيرا فى امدادات الشيكولاتة وارتفاعا كبيرا فى أسعارها.

ونقلت صحيفة «الجارديان» البريطانية أمس عن هؤلاء الخبراء قولهم ان المرض المميت أصاب نبات الكوكا فى كوت ديفوار أكبر منتج لهذا النبات فى العالم، كما أنه أصاب منتجات البرازيل أيضا وان كان قد جاء بشكل مختلف.

فاينانشيال تايمز:

حزب العمال البريطانى يخطط للتخلص من مثيرى الشغب اليساريين!

لندن أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» امس ان حزب العمال البريطانى يقوم حاليا بوضع خطط من شأنها التأكد من أن قائمة للمرشحين فى الانتخابات العامة القادمة «عام ٢٠٠٢» لاتشمل اى افراد مثيرى للشغب أو عديمى الكفاءة من المنتمين للجناح اليسارى.

وأوضحت الصحيفة البريطانية ان حزب العمال الذى اكتسح انتخابات مايو الماضى يريد تطهير صفوفه من بعض اعضاء الجناح اليسارى الذين اصبحوا منتقدين للحكومة بصورة متزايدة، كما انه تواق للتخلص من عدد البرلمانيين الذين يعتبرهم غير مؤثرين.

ووفقا لما صرحت به شخصية كبيرة فى حزب العمال للصحيفة فان هذه الخطط ستكون على غرار خطط الحزب فى انتقاء المرشحين لبرلمان اسكتلندا القادم والذى سيتمتع بالحكم الذاتى، كما ان هناك اجراءات مشابهة يجرى وضعها لانتخابات الحكم المحلى، والبرلمان الاوروبى، وبرلمان مقاطعة ويلز القادمة.

كلينتون يعلن:

أجيال جديدة من الأجهزة المنزلية لانقاذ كوكب الأرض

لوس انجلوس - أ.ف.ب - أعلن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون عن برنامج جديد لترشيد استهلاك الطاقة لدى الأفراد يهدف إلى خفض إنبعاث ثانى اكسيد الكربون الذى يتسبب فى ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ومن المقرر أن يؤدى البرنامج الجديد إلى خفض إنبعاثات ثانى اكسيد الكربون بمعدل ٢٤ مليون طن سنويا حتى عام ٢٠١٠، وذلك باستخدام أجيال جديدة من الأجهزة المنزلية والمصابيح الكهربائية التى تعمل بالطاقة الشمسية مع نظام عزل أفضل. وقال كلينتون ان البرنامج سوف يساعد على انقاذ كوكب الأرض، مشيرا إلى ان التحدى الأكبر حاليا يتمثل فى التغييرات المناخية وارتفاع حرارة الأرض.

وكان كلينتون يتحدث أمام منزل - يجرى بناؤه فى سان فرناندو احدى ضواحى لوس انجلوس - وسيزود بأحدث التقنيات فى مجال ترشيد الطاقة. ومن المقرر بناء ١٨٦ منزلا مماثلا فى الضاحية فى إطار مشروع تنمية عقارى يحمل اسم «القرية الخضراء». وسيعمل مشروع القرية الخضراء على خفض استهلاك الطاقة بنسبة ٥٠٪ فى المنازل الحديثة. وكانت الدراسات قد أظهرت أن الطاقة التى يستهلكها البيت الأمريكى تمثل ٢٠٪ من إنبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض.




كلينتون فى «القرية الخضراء»

الرئيس الأمريكى بيل كلينتون ومجموعة من اعضاء الاتحاد الوطنى لبناة المنازل يتفقد مشروع «القرية الخضراء» - فى سان فرناندو، احدى ضواحى لوس انجلوس - وهو المشروع الذى يهدف إلى بناء منازل مزودة بأحدث التقنيات فى مجال ترشيد استهلاك الطاقة.

(صورة للأهرام من أ.ف.ب)

اتساع نطاق الاحتجاجات ضد حكومة سوهارتو

المتظاهرون فى عاصمة جزيرة «سومطرة» يحرقون المتاجر ومركزا للشرطة

جاكارتا - وكالات الأنباء: فى تصعيد للاحتجاجات ضد حكومة جاكارتا، قام متظاهرون اندونيسيون بحرق نقطة للشرطة ومركزا للتسوق ومتاجر صغيرة فى مدينة ميدان عاصمة جزيرة سومطرة الشمالية. وقال شهود عيان ان المتظاهرين احرقوا ١٣ سيارة تابعة للشرطة قبل أن تتدخل الشرطة باطلاق الطلقات المطاطية والاعيرة النارية لتفريق المتظاهرين.. وأضاف شهود العيان ان سكان المدينة يشعرون بالغضب من زيادات اسعار الوقود التى بدأ سريانها أمس الأول.

كما قام المتظاهرون بمهاجمة مركز تجاريا فى المدينة التى يزيد عدد سكانها على مليونى نسمة ومع استمرار عمليات النهب والسرقة للمركز التجارى والمتاجر الصغيرة اطلقت الشرطة الرصاص على المتظاهرين مما ادى الى اصابة شخصين.

وفرضت قوات الشرطة اجراءات امنية مشددة على الطرق التى صارت مسرحا للاشتباكات على مدى الأيام العشرة الماضية بين الطلبة وقوات الأمن.

وقالت تقارير صحفية ان اعمال الشغب فى المدينة تستهدف الاقلية الصينية التى تسيطر على الانشطة التجارية.

فى الوقت نفسه، اكدت الصحف الاندونيسية ان حصيلة للظاهرات التى وقعت فى ست مدن اندونيسية أمس الأول بلغت ٥٠ مصابا. وقالت الصحف ان معظم المتظاهرين ضد الحكومة من الطلاب الا ان بعض شرائح المجتمع انضمت اليهم للاحتجاج على رفع الاسعار التى اعلنتها الحكومة أمس الأول.

وقال وزير الدفاع الاندونيسى الجنرال ويرانتو امس الأول ان الجيش سيتدخل لقمع الاحتجاجات فى الشوارع مشيرا بشكل خاص إلى مدينة ميدان. على صعيد أخر طالب ٢٠٠ من قيادات الحركة العمالية الاندونيسية باستقالة رؤساء نقابات العمال لحتجاجا على فشلهم فى طرح مطالبهم وزيادة الاسعار بصورة مستمرة.

وتظاهرت قيادات العمال فى مقر الاتحاد العام لنقابات العمال الاندونيسيين امس للمطالبة باستقالة رئيس الاتحاد ومساعديه من مناصبهم وهددوا بتحريك العمال ضدهم للاطاحة بهم.

على جانب أخر استئناف صندوق النقد الدولى برامج أقراض اندونيسيا بالموافقة على دفع شريحة مؤجلة قيمتها مليار دولار لمساعدة الاقتصاد الاندونيسى فى إطار برنامج الاصلاح الشامل للقطاعات المالية والاقتصادية.

وقال مسئول فى صندوق النقد ان موافقة الصندوق على دفع الشريحة المؤجلة سيفتح الباب امام حصول اندونيسيا على اكثر من ٤ مليارات دولار من اليابان واستراليا وماليزيا والبنك الدولى وبنك التنمية الاسيوى.

سياسة خارجية

بعض رجال الرئيس!

تمر فى هذه الأيام الذكرى ٣٠ لأحداث ثورة الطلبة الفرنسيين فى شهر مايو ١٩٦٨. وبهذه المناسبة فتح البوليس الفرنسى جزءا من أرشيفه السرى يلقى ضوءا ساطعا على الألاعيب والحيل التى لجأ إليها «رجال الرئيس» لإنقاذ الجنرال ديجول دون جدوى من السقوط.

واتضح من الوثائق أن الشرطة لجأت للتعتيم على بعض الأحداث وزيفت سلابساتها، بهدف منع ثورة الشباب من أن تتخذ أبعادا تخرج بها عن نطاق السيطرة. ومن بين الوقائع أنه فى ليلة ٢٤ مايو ٦٨ عثرت الشرطة على الشاب فيليب ماثريون، ٣١ سنة، ملقى عند أحد المتاريس قرب جامعة السوربون ومصابا بجرح قاتل نتيجة انفجار قنبلة صوت. وظل ينزف ٣ أو ٤ ساعات إلى أن نقلته سيارة إسعاف للمستشفى حيث توفى هناك.

ورأى موريس جريمو مدير شرطة باريس حينئذ، أن ذيوع نبأ مصرع الشاب بتلك الملابسات ستكون له تداعيات قد تؤدى إلى سقوط ديجول. فالطلبة الثائرون سيعتبرونه شهيدا لحشد التأييد لقضيتهم ودليلا على «قسوة وبشاعة» الشرطة. هكذا تم الاتصال بأسرة القتيل، وكانت ذات ميول سياسية ديجولية قوية!! فأظهرت رغبتها فى ألا تسمح للطلبة باستغلال وفاة نجلهم لأغراض سياسية، ولزمت الأسرة الصمت التام. وبالطبع تكلم مدير الشرطة فقال أن الشاب لقى حتفه فى عملية تسوية حسابات بين عصابات الشوارع مطعونا بسكين!!

وكشفت الوثائق التى أزيح عنها الستار أيضا أن الفتى لم يكن طالبا، وإنما كان يعمل فنى تركيب أجهزة صوت فى الشركة المملوكة لأبيه، وأنه لم يكن عنيفا أبدا، ولم تكن له ميول سياسية محددة لليمين أو لليسار، وأن وجوده على مسرح الأحداث كان بدافع حب الاستطلاع.

هكذا يبدو لنا الدور المعقد الذى قد يقوم به أحيانا رجال بعض الأجهزة حتى ولو كانت فى خدمة رجل فى عظمة الرئيس ديجول وفى بلد النور والحرية. كيف يلجأون لتلفيق الأحداث، والتعتيم عليها لتبقى الأمور «تحت السيطرة»، وربما يفعلون كل هذا دون علمه، ودون أن يطلب.

يبقى أن نتذكر أنه بعد انتهاء عاصفة ثورة الشباب الفرنسى بأقل من عام، سقط ديجول من السلطة على الرغم من كل ما فعله «رجاله». فقد أجرى ديجول استفتاء للشعب الفرنسى، نال فيه أغلبية ضئيلة اعتبرها نوعا من الرفض المهذب له، فاستقال من منصبه.

وهكذا، فإذا كان «رجال الرئيس» قد انقذوا ديجول لبعض الوقت، فإنهم لم ينقذوه للأبد. فقد استقال هو، وبعد ٣٠ سنة كشف الأرشيف حقيقة دورهم. ويبقى السؤال: الأبدى لماذا يوجد دائما الرجال المستعدون للقيام بمثل هذه الأعمال؟!

حازم عبد الرحمن

مجلس الشورى لجنة شئون الأحزاب السياسية

يعلن رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية أنه تطبيقا لأحكام المادة (٨) من القانون رقم ٤٠ لسنة ١٩٧٧ بنظام الأحزاب السياسية (المعدلة بالقرار بقانون رقم ٢٢١ لسنة ١٩٩٤) أنه قد ورد إلى اللجنة طلب من السيد الدكتور مرسى عبد الستار نويشي بصفته وكيلا عن طالبى تأسيس حزب سياسى جديد باسم «الحزب المصرى».

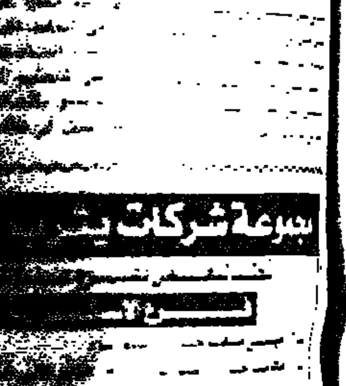
١- المؤسسون من الفئات

م	الاســـم	المحافظة
١	د. مرسى عبد الستار نويشي وشهرته د. مرسى نويشي (وكيل المؤسسين)	الجيزة
٢	أحمد وهبة وهبة يوسف	الدقهلية
٣	حسب النبى إبراهيم علم الدين	الدقهلية
٤	محمد عبد الفتاح حمودة سليمان	القليوبية
٥	ناديه توفيق رزق حايس	الدقهلية
٦	وليد حنفى محمد عبد الرحمن	القليوبية
٧	محمد رمضان رمضان عيسوى	القليوبية
٨	أمانى عبد الله عبد الموجود درويش	المنوفية
٩	محمد يسرى محمد بدوى	دمياط
١٠	حلمى حلمى السيد خليفة	الدقهلية
١١	شريف فتحى رمضان عبيد	القليوبية
١٢	ماجد حسب النبى إبراهيم علم الدين	الدقهلية
١٣	عصام عبد الحميد عبد الرحمن بدر	القليوبية
١٤	تامر محمد اسماعيل محمد	القليوبية
١٥	زكى طلعت إبراهيم جمعة	القليوبية
١٦	اشرف توفيق رزق حايس	الدقهلية
١٧	محسن وهبة وهبة يوسف	الدقهلية
١٨	أحمد فتحى عبد الله عبد الواحد	القاهرة
١٩	عبد الوهاب عبد الوهاب الحسينى صقر	دمياط
٢٠	أحمد عبد العظيم عبده عبد الحافظ	الدقهلية
٢١	أشرف محمد بدوى صقر	دمياط
٢٢	وائل إبراهيم محمد صالح	الدقهلية
٢٣	مصطفى عمر الأمين الباز	الدقهلية
٢٤	جهاد ربيع محمد الديب	دمياط
٢٥	وائل السعيد السيد أبو العينين	الدقهلية
٢٦	علاء محمد عوض نصر	الدقهلية
٢٧	حماد أحمد عبيد	القاهرة
٢٨	أشرف محمد شمس الدين أحمد سرور	الدقهلية
٢٩	محمد محمد السيد السباعى	الدقهلية
٣٠	نها شفيق السيد غازى	الدقهلية
٣١	فوزى سيد محمد حواس	الدقهلية
٣٢	سماح الشربينى السيد سعيد	الدقهلية
٣٣	محمد حسن محمد فرغلى	الدقهلية
٣٤	صابر حسن محمد فرغلى	الدقهلية
٣٥	جمال عبد الفتاح جمعة إبراهيم	الدقهلية
٣٦	ربيع محمود حمدى محمد سليم	الدقهلية
٣٧	عوض رمضان معوض أحمد فودة	الدقهلية
٣٨	هاشم أبو العينين حسن العوامى	الدقهلية
٣٩	عبد الحميد عبد الحميد محمد النسى	الدقهلية
٤٠	مصطفى كامل مرسى عطا	الدقهلية
٤١	جمال محمود النبوى السيد	الدقهلية
٤٢	إبراهيم شعبان إبراهيم العدل	الدقهلية
٤٣	عاطف عبد الحميد السيد	الدقهلية
٤٤	نبيلة أحمد محجوب سالم	الجيزة
٤٥	جابر عبد الغنى مروان	المنوفية
٤٦	أمل عبد الله عبد الموجود درويش	المنوفية
٤٧	أشرف رزق محمد عثمان	الدقهلية
٤٨	محمد أنور محمد نبيه	الدقهلية
٤٩	محسن محمد عبد الخالق النشاوى	الدقهلية
٥٠	طارق محمد السيد محمد الشامى	المنوفية
٥١	عادل مأمون محمد الشامى	المنوفية
٥٢	عطيات محمد حمودة حسن	المنوفية
٥٣	محمد عبد الله عطيه حسن	كفر الشيخ
٥٤	هشام نعمان محمد نعمان	الجيزة
٥٥	عبد الفتاح عبد الرحمن عبد الفتاح السيد	المنوفية
٥٦	عواطف منصور منصور أحمد حسين	المنوفية
٥٧	عبد الغنى السيد درويش	المنوفية
٥٨	ياسر فوزى مصطفى فرج	القاهرة
٥٩	أحمد صديق مطاوع	القاهرة
٦٠	خالد إبراهيم أحمد السيد	القاهرة
٦١	طارق إبراهيم أحمد السيد	القاهرة
٦٢	خالد رمضان محمد على	القاهرة
٦٣	إبراهيم محمد نجيب	القاهرة
٦٤	محمد مصطفى عبد الوهاب عبد البارى	الغربية
٦٥	شفيق محمد محمد خليفة	المنوفية
٦٦	محمد اسماعيل محمد رجب	القاهرة
٦٧	حسام محمد سمير صبحى	القاهرة
٦٨	محمد صلاح على إبراهيم	القاهرة
٦٩	عبد الغنى مصطفى شحاتة	القاهرة
٧٠	أحمد محمد أبو المجد عبد الآخر	الجيزة

٢- المؤسسون من العمال والفلاحين

م	الاســـم	المحافظة
١	فتحى رمضان عبيد	القليوبية
٢	ممدوح اسماعيل محمد حسن	القليوبية
٣	أم هاشم حسب النبى إبراهيم	الدقهلية
٤	بديعة أبو زيد عبد السلام يوسف	الدقهلية
٥	ناجح السعيد وهبة يوسف	الدقهلية
٦	أشرف وهبة وهبة يوسف	الدقهلية
٧	فاطمة إبراهيم علم الدين	الدقهلية
٨	محمد السعيد وهبة يوسف	الدقهلية
٩	عبد الفتاح عبد الغنى على مصطفى	الدقهلية
١٠	عرفات السيد عنتر البغدادى	الدقهلية
١١	أحمد أحمد محمد المحلاوى	الدقهلية
١٢	يوسف السعيد وهبة يوسف	الدقهلية
١٣	محمد البرعى الباز	الدقهلية
١٤	السيد إبراهيم إبراهيم	الدقهلية
١٥	على إبراهيم إبراهيم الحاروتى	الدقهلية
١٦	سامية عبد الخالق السيد ندا	القاهرة
١٧	وليد محمد حسن محمد	القليوبية
١٨	السعيد وهبة وهبة يوسف	الدقهلية
١٩	وجدى محمد صالح	الدقهلية
٢٠	محمد كمال رشاد طه	القليوبية
٢١	محمد عاشور منصور السيد	القليوبية
٢٢	محمد عبد الرازق أحمد	القليوبية
٢٣	عبد الحميد محمد عرفة فرج	المنوفية
٢٤	عبد الله عبد الموجود درويش	المنوفية
٢٥	آمال فتحى رمضان عبيد	القليوبية
٢٦	أحمد غمرى قاسم خليل	القليوبية
٢٧	نصر أحمد عبد الغنى بخيت	القليوبية
٢٨	عبد الله أبو الفتوح عبد الله عبد الواحد	القاهرة
٢٩	محمد فرج عبد التواب إبراهيم	القاهرة
٣٠	صلاح محمد محمود البرنس	القاهرة
٣١	سعيد عبد الحميد سليمان	القاهرة
٣٢	محمد إبراهيم محمد الخطابى	الدقهلية
٣٣	عوض عبد الغنى السيد	الدقهلية
٣٤	وليد محمد إبراهيم عمر	الدقهلية
٣٥	ياسر حلمى أحمد الشربينى	دمياط
٣٦	أم السيد السيد محمد حسن	الدقهلية
٣٧	عبد السلام فوزى الجوهرى	الدقهلية
٣٨	محمد الفولى محمد مصطفى	الدقهلية
٣٩	سيد فرج عبد التواب إبراهيم	القاهرة
٤٠	السعيد السعيد السيد أبو العينين	الدقهلية
٤١	محمد حسين ياسين محمد	أسوان
٤٢	فرج عبد العظيم عبده حسين	الدقهلية
٤٣	محمد حمدى صبرى محمد	الدقهلية
٤٤	محمد أحمد السيد أبو النجا	الدقهلية
٤٥	محمد محمود على طه	الدقهلية
٤٦	عبد المنعم نصر اليمانى	الدقهلية
٤٧	نصر محمد على فرحات	الدقهلية
٤٨	وليد محمد عبد العزيز	الدقهلية
٤٩	حسان محمد قاسم	الدقهلية
٥٠	السيد سعد اليمانى	الدقهلية
٥١	عاطف على على مصطفى	الدقهلية
٥٢	عبد المقصود على محمد فضة	الدقهلية
٥٣	أمير رأفت محمد إبراهيم	الدقهلية
٥٤	صبحية عبد الغنى فرج إبراهيم	المنوفية
٥٥	ليلى محمد عرفة فرج	المنوفية
٥٦	محمد السيد محمد القط	المنوفية
٥٧	سعدية نصر محمد مرعى	المنوفية
٥٨	معوض محمد عرفة فرج	المنوفية
٥٩	أحمد محمد على سلام	المنوفية
٦٠	محمود الرفاعى محفوظ أحمد	الدقهلية
٦١	أيمن محمد شاكر البسوس	الدقهلية
٦٢	أيمن محمد إبراهيم بدر الدين	الدقهلية
٦٣	سعد على عطية عبده	الدقهلية
٦٤	عوض الدوينى عبد العزيز	الدقهلية
٦٥	خالد محمد صابر عبد المنعم	الدقهلية
٦٦	عادل عبد المقصود عبد المقصود	الدقهلية
٦٧	طارق محمد محمد خشبة	الدقهلية
٦٨	محمد كامل مرسى	الدقهلية
٦٩	عبد اللطيف محمد عبد اللطيف	الدقهلية
٧٠	محمد عبد العزيز محمود	الدقهلية
٧١	أحمد محمود أحمد حسن الشامى	الدقهلية
٧٢	عطا الله مضحك أحمد حسن	الدقهلية
٧٣	الشربينى صبرى محمد خطاب	الدقهلية
٧٤	طارق السيد على حمادى	الدقهلية
٧٥	مجدى محمد السيد حجازى	الدقهلية
٧٦	محمد إبراهيم حسن الشامى	الدقهلية
٧٧	رمضان على حسن	القاهرة
٧٨	بيومى حافظ بيومى	المنوفية
٧٩	أشرف محمد طايع أحمد	الجيزة
٨٠	محمد فرج عبد الغنى فرج	المنوفية
٨١	شريف عبد المنعم محمد سيف	المنوفية
٨٢	وائل فرج عبد الغنى فرج	المنوفية
٨٣	السيد رشاد محمد	المنوفية
٨٤	عبد الرحمن عبد الفتاح السيد عامر	المنوفية
٨٥	ناصر عبد الله عبد الموجود	المنوفية
٨٦	حنكوش محمد عبد العزيز مصطفى	المنوفية
٨٧	سميرة فرج عبد الغنى فرج	المنوفية
٨٨	رجاء محمد عرفة فرج	المنوفية
٨٩	محمود مصرى راسم حجاب	القاهرة
٩٠	إبراهيم مصرى راسم حجاب	القاهرة
٩١	وفاء محمود عبد الرحمن	القاهرة
٩٢	عصام حسن حسن على	القاهرة
٩٣	عيد شعبان رجب عبد الله	القاهرة
٩٤	محمد ياسين حسن عطية	الدقهلية
٩٥	ياسر محمد ربيع الشرياص	الدقهلية
٩٦	ياسم عبد السلام المكاوى المتولى	الدقهلية
٩٧	أشرف الباز حسن عبد المنعم	الدقهلية
٩٨	حلمى عبد الرازق الباز عبد المجيد	الدقهلية
٩٩	جمال المتولى إبراهيم حسن	الدقهلية
١٠٠	عارف عبد المقصود عبد المقصود الشريف	الدقهلية
١٠١	شحاته عوض شحاته عيد	الدقهلية
١٠٢	حمادة معوض إبراهيم على	الدقهلية

وعلى من يكون لديه اعتراض على أى من الأسماء المتقدم ذكرها أن يتقدم إلى رئيس مجلس الشورى ورئيس لجنة شئون الأحزاب السياسية باعتراضه مؤيدا بما لديه من مستندات خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان وذلك طبقا لأحكام قانون الأحزاب السياسية سالف الذكر.



يلتسين: تقليص حجم الجهاز الحكومى الروسى إلى النصف والاعتماد على الوجوه الشابة

موسكو - مكتب الأهرام ووكالات الأنباء: أعلن الرئيس الروسى يلتسين امس أن الجهاز الحكومى الجديد فى روسيا سيكون فى نصف حجم جهاز الحكومة السابقة برئاسة فيكتور تشير نوميردين، والتى اقالها يلتسين فى مارس الماضى.

وقال يلتسين فى تصريحات نقلتها وكالات الأنباء الروسية قبيل اجتماعه أمس مع رئيس الوزراء الجديد سيرجى كيرينكو إنه تمت إعادة هيكلة الجهاز الإدارى للحكومة الجديدة لتضم عدداً أقل من الوزارات ووكالات حكومية أخرى، مع تقليص عدد «البيروقراط».

وأضاف أن الحكومة تضم كوادر جديدة شابة، رغم وجود بعض الشخصيات ممن كانوا يشغلون مناصب فى حكومة تشيرنوميردين.

وأشار يلتسين إلى أن التشكيل النهائى الكامل للحكومة الجديدة سيتضح خلال ساعات، وكان قد تم الإعلان عن تعيين ٢٠ وزيراً فى هذه الحكومة من أصل ٣١ وزيراً، وينتظر أن يكون قد ناقش أسماء الوزراء الـ ١١ الباقين فى اجتماعه مع كيرينكو.

ومن جانب آخر، تصاعدت حدة المشكلة المثارة حول وجود الجالية الروسية الكبيرة فى جمهورية لاتفيا، حيث أعربت وزارة الخارجية الروسية أمس عن قلقها من حادث الانفجار الذى وقع فى بداية الأسبوع الحالى وتسبب فى تدمير نصب تذكارى فى لاتفيا أقيم لتخليد ضحايا الحرب العالمية الثانية، والذين كان من بينهم جنود سوفيت لقوا مصرعهم فى حرب تحرير لاتفيا من الاحتلال النازى، وبالرغم من أن الحادث الذى وقع فى بلدة توكيلى جنوب غربى العاصمة ريجا، لم يسفر عن سقوط مصابين، فإن وسائل الإعلام الروسية عبرت عن غضبها إزاءه، وألقت بالمسئولية على بعض القوميين المتعصبين فى لاتفيا.

ووصفت بيان للخارجية الروسية ما يحدث فى لاتفيا بأنه انعكاس طبيعى للموقف المعقد الناجم عن القمع المتكرر لما أسمته بذكريات الماضى، فى إشارة منها إلى ارتفاع حركة التطرف فى تلك الجمهورية ضد العهد السوفيتى السابق. وتشكل الجالية الروسية والمنحدرون من أصول روسية وسلافية والمتحدثون باللغة الروسية ثلث عدد سكان جمهورية لاتفيا، ولا يقل عددهم عن ٧٠٠ ألف نسمة، لكن ذلك لم يمنع القوميين المتعصبين فى لاتفيا من تجديد تهديداتهم بتطهير الأراضى اللاتفية من قبور المحتلين الروس، وكذلك الأحياء، على حد قولهم.

من ناحية أخرى، طالب الكسندر لوكاشينكو رئيس جمهورية روسيا البيضاء بأن يصبح علم وشعار الاتحاد السوفيتى السابق ونشيده الوطنى علم الاتحاد المزمع بين روسيا وروسيا البيضاء. وكان لوكاشينكو يتحدث خلال الاجتماع المشترك الذى انعقد بمدينة جوميل فى روسيا البيضاء لبرلمانى الدولتين، وناقش عدداً كبيراً من القضايا الثنائية مثل مسألة المواطنة المشتركة والعلاقات بين شعبى البلدين فيما يتعلق بالتجارة والإقامة والتنقل. وقد تم خلال الاجتماع إعادة انتخاب جينادى سيليزنيوف رئيس مجلس النواب الروسى «الدوما» رئيساً للاتحاد البرلمانى المشترك. وأكد سيليزنيوف استحالة فصل البلدين نظراً لقوة العلاقة القديمة بينهما، ولكونهما شعبين سلافيين عريقين. فى الوقت نفسه، واصلت السلطات الشيشانية جهودها للعثور على فلانتين فلاسوف مبعوث يلتسين للشيشان والذى اختطفه مجهولون الأسبوع الماضى، دون أن يتم التوصل إلى أى نتيجة إيجابية. وتعتقد بعض الأوساط أن الخاطفين قد يكونون من جماعات للقائد الشيشانى سلمان رادوييف. وتؤكد السلطات فى جروزنى أن العملية تستهدف الإساءة إلى الحكومة الشيشانية.

العـــودة إلى القتال!

ثلاثة مقاتلين من حركة الطالبان يتخذون الاستعدادات اللازمة لإطلاق قذيفة هاون على موقع لقوات تحالف المعارضة بشمال شرقى البلاد، على اثر تجدد المعارك بين الجانبين أمس عقب انهيار محادثات السلام التى جرت فى إسلام آباد الأسبوع الماضى.. ووصفت الأمم المتحدة اندلاع المعارك بأنه نتيجة حتمية لفشل المحادثات.

(صورة للأهرام من أ ب)

استياء فرنسى من تعيين الياهو بن اليسار سفير إسرائيل فى باريس

القدس - أ ف ب - كشفت مصادر صحفية النقاب عن أن الحكومة الفرنسية أبدت تحفظات على تعيين الياهو بن اليسار سفيرا لإسرائيل لدى باريس. وقالت صحيفة «هاارتس» أمس أن نيتانياهو مستاء من أداء بن اليسار خلال عمله سفيرا لدى الولايات المتحدة، خاصة بسبب علاقاته السيئة مع المسئولين الأمريكيين. وأضافت الصحيفة أن مسئولين فرنسيين أبلغوا السلطات الإسرائيلية استياءهم من قرار تعيين بن اليسار لأنه مشهور بأنه لايكن الود لفرنسا.

وكان بن اليسار قد انتقد فرنسا بقسوة خلال رئاسته لجنة الشئون الخارجية والدفاع فى الكنيست الإسرائيلى خلال ازمة الخليج الثانية عام ٩٠.

أنقرة تحمل الاتحاد الأوروبى مسئولية فشل مهمة هولبروك

أنقرة - سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء - نقلت صحيفة «راديكال» عن ناجى أنقر، القاضى بمحكمة الاستئناف قوله أن الادعاء باستقلالية السلطة القضائية فى تركيا هو مجرد هراء لأن الدستور الذى وضع فى ظل انقلاب عام ١٩٨٠ جرد السلطة القضائية من استقلالها.

وتكتسب هذه الأقوال أهمية خاصة فى هذه الظروف لأن هناك اعتقادا سائدا بين الكثير من الكتاب والصحفيين بأن القضاء التركى صار مسيسا بدرجة كبيرة، وأن هيئة التفتيش التابعة لوزارة العدل أصبح لها اليد العليا على السلطة القضائية.

فى الوقت نفسه أصدر مجلس رؤساء الجامعات التركية والمجلس الأعلى للتعليم، تعليمات جديدة لقواعد الالتحاق بالجامعات تقضى بألا يتم تسجيل أى طالب وطالبة بالكليات اذا قدموا صورا فوتوغرافية بلحى بالنسبة للرجال أو حجاب بالنسبة للسيدات. كما تضمنت التعليمات ضرورة احترام الطلاب لقانون الزى فى الجامعات الذى يمنع ارتداء أى أغطية على الرؤوس وإلا حرموا من دخول الامتحانات.

فى سياق ذلك، أشارت صحيفة «ينى يوزيل» إلى أن البرلمان لم يناقش حتى الآن أيا من مشروعات القوانين التى تقدمت بها الحكومة لمكافحة التطرف الدينى والإرهاب، حيث إن أحزاب المعارضة تبذل كل ما فى وسعها لوأد هذه القوانين، كما أن أعضاء الائتلاف الحكومى لايتحركون بحزم وجدية لاقرارها.

وذكرت صحيفة «راديكال» أن حزب الفضيلة يشهد حالة من الانقسام الداخلى ولم يفلح نجم الدين أربكان رئيس الوزراء السابق وزعيم حزب الرفاه الذى صدر قرار باغلاقه، من حسم الصراع على زعامة الحزب حتى الآن. وأضافت الصحيفة أن التيار الاصلاحى فى الحزب يشعر بالاحباط بسبب عدم قدرة زعامته الحالية على الانتهاء من اعداد هياكل الحزب وتنظيماته فى المحافظات المختلفة حتى الآن. كما أن صمت الحزب وقياداته تجاه بعض القضايا المطروحة على الساحة السياسية يثير غضب العناصر الشابة التى تتطلع إلى الزعامة خلفا للحرس القديم.

وتشير الدلائل إلى أنه فى حالة الغاء محكمة الاستئناف لعقوبة السجن عشرة شهور على رجب طيب اردوجان رئيس بلدية اسطنبول، وهو الحكم الذى سبق وصدر من قبل محكمة أمن الدولة بديار بكر جنوب شرق البلاد الشهر الماضى، فإنه سيكون من أبرز المرشحين لزعامة حزب الفضيلة.

استمرار معدلات الفقر بين الأطفال فى الولايات الجنوبية الأمريكية

ممفيس «تنيسى» - أ ب - ذكر تقرير لصندوق الدفاع عن الأطفال فى الولايات المتحدة أن نسبة الأطفال الفقراء فى الولايات الجنوبية مازالت ٢٣,٣٪، أى نفس النسبة المسجلة فى عام ١٩٦٩، وذلك على الرغم من ازدهار الاقتصاد فى معظم هذه الولايات.

وأوضح التقرير انه فى عام ١٩٩٦ كان هناك ٥,٥ مليون طفل يعيشون فى فقر فى ١٦ ولاية جنوبية، بما فى ذلك واشنطن دى سى «العاصمة» وان مليونى طفل يعيشون فى فقر مدقع بدخل يصل إلى ١٢٠ دولارا أسبوعيا للأسرة ذات الأطفال الثلاثة.

وحذر التقرير من أن الفقر لم يعد مقصورا على أطفال الجنوب، ولكنه امتد إلى الولايات الأخرى.

تركيا مستعدة للتعاون الشامل مع إيران

طهران - وكالات الأنباء: أعلنت تركيا استعدادها للتعاون مع إيران فى جميع المجالات، وذلك فى الوقت الذى أكد فيه البرلمان الإيرانى أن جدار عدم الثقة بين إيران وأمريكا آخذ فى الارتفاع وبشكل يومى.

وبعث وزير الخارجية التركى إسماعيل جيم برسالة إلى نظيره الإيرانى كمال خرازى تؤكد أن الاجتماعات المرتقبة بين مسئولى البلدين سوف تعزز علاقات الصداقة.

ومن جانبه، طالب خرازى - خلال تسلمه الرسالة فى اجتماع بطهران مع محمد ايزين نائب وزير الخارجية التركى للشئون الاقتصادية - بضرورة التعاون الاقتصادى والأمنى مع تركيا.

وأشار خرازى إلى أهمية الاتفاقيات المبرمة مع تركيا فى مجال التجارة والنقل، وأكد أنه سيتم تنفيذها قريبا. ويزور وفد تركى رفيع المستوى طهران حاليا لحضور اجتماعات اللجنة الاقتصادية التركية - الإيرانية المشتركة.

وفى الوقت نفسه، أعرب مسئولان فى لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الإيرانى أن الولايات المتحدة وبريطانيا تتزعمان قوى الاستكبار العالمى، وتتسقان سياساتهما المعادية لإيران. وأكد النائبان فى تصريحات لصحيفة «جمهورى إسلامى» أن واشنطن تنظر للبلدان الأخرى من منظور مصالحها الخاصة. وكلما اقتضت المصالح، فإن الولايات المتحدة تتهم هذا البلد أو ذاك بالإرهاب. وأشارا إلى أنه لو انسجمت هذه المصالح مع دولة أخرى، فإن واشنطن تعتبرها دولة ديمقراطية.

مفوضية اللاجئين: الوضع متفجر فى كوسوفا

بريشتينا - وكالات الأنباء - فيينا - مصطفى عبدالله: اطلقت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين صرخة تحذير قوية من أن الوضع لايزال متفجرا فى اقليم كوسوفا، وذلك فى الوقت الذى اشتعلت فيه حدة الاشتباكات بين الأغلبية الألبانية وقوات الشرطة الصربية، ومن جانبها اتخذت منظمة الأمن والتعاون الأوروبى اجراءات لفتح مكتب دائم لها فى الاقليم.

وفى تصريحات لشبكة «سى.إن.إن» مساء أمس الأول، وصفت صاداكو أوجاتا رئيس مفوضية الأمم المتحدة للاجئين الاشتباكات الحالية فى الاقليم الواقع جنوب جمهورية صربيا بأنها خطيرة.

ومن جانبه، حذر وزير الخارجية الألبانى مجددا من خطر اندلاع حرب واسعة النطاق فى ظل التطورات الحالية فى كوسوفا. وأعلن أن جيش ألبانيا مازال فى حالة تأهب قصوى على الحدود مع صربيا.

وفى الوقت نفسه، لاتزال الاشتباكات مستمرة بين قوات الشرطة الصربية ورجال جيش تحرير كوسوفا فى جنوب غرب الاقليم بالقرب من الحدود الصربية - الألبانية.

ومن ناحية أخرى، زار دان ايفرتس رئيس بعثة منظمة الأمن والتعاون الأوروبى منطقة حدودية بهدف انشاء مكتب دائم للمنظمة. وقد التقى المسئول الأوروبى مع بعض اللاجئين الفارين من كوسوفا بسبب أعمال العنف، وكان رئيس الوزراء الألبانى ووزير دفاعه قد زارا نفس المنطقة.

سيراليون تنفى لجوء رئيسها لمرتزقة من بريطانيا لاستعادة السلطة

فريتاون - أ ش أ - نفى ساما بانيا وزير خارجية سيراليون أمس الأنباء التى ترددت بشأن لجوء رئيس سيراليون أحمد تيجان كباح لشركة من المرتزقة البريطانيين لاستعانته للسلطة فى فبراير الماضى، عقب الاطاحة به فى انقلاب عسكرى فى مايو ٩٧.

واتهم بانيا المنشقين المقيمين فى لندن بالترويج لهذه الشائعات بهدف الاضرار بعلاقات الصداقة بين بريطانيا وبلاده. وأكد أن الرئيس كباح لم يلجأ فى أى وقت لشركات أجنبية لشراء أسلحة أو تدريب قوات للدفاع لأن قوات دول غرب افريقيا «ايكو موج» بقيادة نيجيريا كانت الطرف الوحيد المصرح له بادخال أسلحة لسيراليون.

فصل مدير محطة تشيرنوبيل النووية فى ظروف غامضة!

كييف - أ ش أ - قررت السلطات الأوكرانية أمس فصل مدير محطة تشيرنوبيل النووية من منصبه دون إبداء الأسباب.

وذكر راديو صوت أمريكا أمس أن مدير المحطة كان قد اتهم الشركة المسئولة التى تدير المحطة بانتهاك قواعد السلامة. يذكر أن تسربا نوويا كان قد حدث بإحدى وحدات المفاعل فى عام ١٩٨٦ امتد تأثيره إلى حوالى تسعة ملايين نسمة داخل أوكرانيا والدول المجاورة لها وشمال أوروبا، ما بين قتيل ومصاب بأمراض ناجمة عن الإشعاع النووى، فضلاً عن الأضرار الناجمة عن التلوث الإشعاعى.

فى المؤتمر الدولى للإعلان الذى يبدأ بالقاهرة الأحد القادم:

أكثر من ١٥٠٠ عضو يتحاورون على الهواء مباشرة بالصوت والصورة مع الخبراء والمتخصصين فى دول أوروبا وأمريكا

راديو وتليفزيون العرب يجعل من حلم الاتصال التفاعلى حقيقة

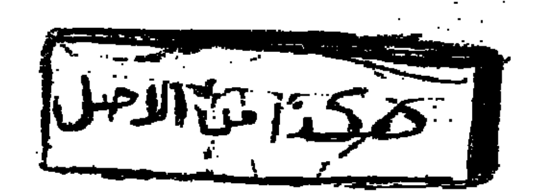
يشهد المؤتمر الدولى للاعلان الذى يبدأ فى القاهرة الاحد القادم ويستمر حتى ١٣ مايو الحالى، وعلى وجه التحديد فى يومه الثانى، تجربة مثيرة تحدث لأول مرة فى تاريخ مؤتمرات المنظمة الدولية للاعلان، حيث يتم التطبيق العملى لمفهوم الاتصال التفاعلى الحى باعتباره لغة المستقبل فى عالم صناعة وفن التسويق والاعلان والاعلام..

صرح السيد حسن حمدى رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر ان الأعضاء المشتركين بالمؤتمر، والذين يزيد عددهم على ١٥٠٠ خبير ومتخصص من صفوة رجال الاعلان والاعلام والاتصالات والاقتصاد من جميع انحاء العالم، سيتمكنون وهم داخل قاعة المؤتمر بمدينة نصر، من توجيه الاسئلة وفتح الحوار على الهواء مباشرة بالصوت والصورة الحية، وذلك عبر ٢٠٠ كمبيوتر امامهم داخل المؤتمر، مع اكبر الخبراء والمتخصصين فى مجالات الآثار والسياحة والتسويق والاعلان والاعلام المتواجدين فى كل من نيويورك ومتحف اللوفر فى باريس والمتحف البريطانى فى لندن، والسفارة المصرية فى النمسا، ومركز بث (ART) فى روما وعلى متن باخرة فى الاسكا، وتحت سفح الاهرامات، وذلك من خلال ثلاث جلسات (INTER-ACTIVE SESSIONS) تعكس الماضى وفنونه الاتصالية، وانعكاسها على المستقبل، وتجسد حاضر الاتصالات بين المستهلكين واسواقهم، وترسم سيناريو المستقبل للاتصال التفاعلى وتأثيره على شكل العالم وعلاقاته المختلفة.. اضاف السيد حسن حمدى: ان مستر نورمان فيل مدير عام المنظمة الدولية للاعلان بنيويورك اشاد بهذه التجربة التى طالما تمنى ان يراها تتحقق فى مؤتمرات المنظمة، حيث انها اضافة جديدة وميزة ينفرد بها مؤتمر القاهرة الذى يعقد لأول مرة فى افريقيا ومنطقة الشرق الاوسط، وقد اسعده أن يتم تنفيذها فى مؤتمر القاهرة الدولى للاعلان الذى يواكب لاحتفال المنظمة بعيدها الستين..

هذا.. وفى سبيل تحقيق هذا الحدث الفريد وفرت شبكة راديو وتليفزيون العرب كافة المتطلبات والامكانات التكنولوجية من قنوات قمرية واطباق ولجهزة الاتصالات وشاشات العرض والخطوط الدولية والاستديوهات المركزية التى تتيح تحقيق هذا الحدث الكبير. وقد صرح الشيخ/ صالح عبدالله كامل رئيس مجلس ادارة راديو وتليفزيون العرب: ان تواجد ART فى كافة قارات العالم وتجاربها العديدة الناجحة فى التواصل بين العالم يؤهلها بمشيئة الله لأداء هذه المهمة بكفاءة فى مثل هذا المؤتمر العالمى الهام كما اننا سوف ننقل وقائع هذا المؤتمر على قناة «على كيفك» ايمانا منا بأهمية المؤتمر وضرورة توسيع قاعدة الاستفادة منه خاصة وان مشتركينا يمثلون مستويات تعليمية وثقافية عالية ويحرصون على متابعة كل جديد فى مجال الاعلام والاعلان. وجدير بالذكر: انه الى جانب هذا الاسهام التكنولوجى الكبير فإن ART هى الراعى الرئيسى لليوم الثانى للمؤتمر.

الشيخ صالح عبدالله كامل
رئيس راديو وتليفزيون العرب

السيد حسن حمدى
رئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر



في جنوب إفريقيا

تساقط رجال الحرس القديم ورموزه!!

في الأيام الأخيرة خضعت جنوب إفريقيا إلي مزيد من الأنوار الكاشفة والتطورات المتلاحقة.. بدت خلالها رجالات العهد القديم وكأنها خارج السياق ولانقول خارج التاريخ، فوسط زوبعة كبيرة وقف الرئيس الأسبق بي. دبليو. بوثا وحيدا يصر على عدم الاستجابة للمثول أمام لجنة الحقيقة والمصالحة برئاسة ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام. وبينما تراشقت الاتهامات من بوثا ضد اللجنة بأنها «سيرك كبير» فإنه هو نفسه بما يمثله ويرمز إليه كان حضوره في هذه اللحظات بمثابة «دراما صاخبة».. مبكية ومضحكة في الوقت نفسه. وقبل أيام كان أبرز رجالات الحرس القديم الجنرال جورج ميوننج رئيس أركان قوات دفاع جنوب إفريقيا يقدم استقالته بعدما تقدم بتقرير سري للغاية يتحدث عن «مؤامرة مزعومة» للإطاحة بحكومة الرئيس نيلسون مانديلا من عناصر داخل حزب المؤتمر، والأخطر من رجال الجناح العسكري لحزب المؤتمر، وبالمصادفة إن أبرز شخصية في المؤامرة . جنرال أسود ينتمي إلى الجناح العسكري للمؤتمر ويستعد لخلافة ميوننج نفسه.. ومن ثم بدا أن الأنوار المفاجئة التي سلطت على المسرح السياسي أسهمت في سقوط أو بدء سقوط البقية المتوارثة من رجال الحرس القديم والأهم أنها أسهمت في تحطيم رموز العهد القديم.. فترى ما أهمية مايجري.

بوثا..
محاولة تحسين صور الماضي!

لعل أخطر مايجري هو تلك الصراع الذي امتد من ساحة الرأي العام إلى المحاكم وبالعكس، مابين ديزموند توتو رئيس لجنة الحقيقة والمصالحة وبي. دبليو. بوثا رئيس جمهورية جنوب إفريقيا الأسبق. وبالفعل يمثل الخلاف بين الطرفين جوهر الصراع مابين النظام القديم البغيض بما يرمز إليه من انتهاكات لحقوق الإنسان وفصل عنصري كريه من جانب والنظام الديمقراطي المتعدد الثقافات والأعراق ـ من جانب آخر ـ الذي يحاول أن يصل إلى «تصالح» ولكن من باب معرفة حقيقة ماجرى والتكفير عنها بإعلان الاعتذار.

ومن هنا حاول ديزموند توتو ورجال لجنة الحقيقة جذب بوثا إلى أروقة اللجنة للمثول أمامها والإدلاء بمعلومات حول ما ارتكبه مجلس أمن الدولة في ظل رئاسته، ولكن الرئيس الأسبق أصر على أن يكتفي بمعلومات تضمنتها إجابات مكتوبة تقدم بها للجنة ردا على أسئلة تقدمت بها إليه. ورفض بوثا بعناد أوامر متتالية لاستدعائه للشهادة أمام اللجنة بعد ذلك رغم وجود نقاط عديدة تحتاج إلى تفسير، وعندما جاء الرأي العام ـ خاصة الغالبية السوداء ولهم ضحايا منهم ـ بضرورة التعامل بحزم مع بوثا لم تجد اللجنة مفرا من رفع



ديزموند توتو

بي دبليو بوثا

رسالة بريتوريا
محمد صابرين

دعوى ضده بتهمة تجاهلها معرضة إياه لعقوبة سجن لمدة عامين أو غرامة ٢٠ ألف راند.

وبينما يحاول الطرفان بل ويتدخل مانديلا نفسه الوصول «لحل وسط» فإن بوثا رفض، وأعلن بعناد أنهم يحاولون تحطيم الرمز الذي أمثله ومن خلاله أمانه الأفريكانرز «وهم المستوطنون الهولنديون البيض». ولكن يبقى التساؤل: ما الذي يحاول بوثا أن ينجزه؟!

في الواقع إن أهم مايريد بوثا الدفاع عنه هو «المهمة المستحيلة» بتحسين صورة الماضي وتصوير أن ماحدث كان صراعا بين قوى الخير والشر!. فالأمر لم يكن سوى صراع ضد الشيوعية والشيوعيين الذين يمثلهم حزب المؤتمر وحركات المقاومة ضد نظام الفصل العنصري. ومن جانب آخر كان صراعا للقوى المسيحية المؤقتة وبالأخص الأفريكانرز ضد اقتلاع هويتهم الثقافية والحضارية من جانب قوى اليسار التعددية ذات الأجندة المتفتحة والأهم الآن أنها تحاول فرض اللغة الإنجليزية وثقافة الإنجليز وحصار الأفريكانرز وتهميش دورهم في جنوب إفريقيا الجديدة.

أسئلة بحاجة لإجابة!؟!

وفيما يبدو أنها محاولة متعمدة من خلط تجاوزات الماضي التي اقترفها بي. دبليو. بوثا وكلاب الحراسة للنظام العنصري بالمخاوف المشروعة للأفريكانرز الآن. فقد ترك الأمور أو الأوراق مختلطة ولكن لم تنجح هذه المحاولات في تجاوز الأسئلة التي يثيرها الماضي ورجالة ورموزه وعلى رأسهم بوثا نفسه، فبوثا مطالب الآن ـ وأكثر من أي وقت مضى ـ بأن يفسر الوثائق السرية التي تضمنت أوامر بالقتل والتخلص من المعارضين السياسيين.

فوفقا لمحاضر مجلس أمن الدولة التي قدمها بول فان تزيل السكرتير التنفيذي للجنة الحقيقة والمصالحة هناك عبارات كثيرة ترددت مثل «التصفية» و«تحييد» و«تدمير» معارضي الحكومة، وأوضح فان زيل أن العديد من رجال البوليس قد أوضحوا ـ في طلبات الحصول على عفو عن جرائم انتهاكات حقوق الإنسان ـ أنهم فسروا هذه الكلمات بأنها تعني «القتل». ويرى فان زيل أن بي. دبليو. بوثا قد أوجد مناخا يمكن أن تقع فيه جرائم انتهاكات حقوق الإنسان، وألقت محاضر جلسات مجلس أمن الدولة ضوءا جديدا للمرة الأولى على أن بي. دبليو. بوثا قد تورط بشكل غير مباشر في جرائم انتهاكات حقوق الإنسان خلال حقبة الثمانينات.

استقالة ميوننج لن تكون النهاية!

بينما يستمر الجدل حول بوثا ودوره والرمز الذي يحاول الدفاع عنه، فإن الجنرال جورج ميوننج رئيس أركان قوات دفاع جنوب إفريقيا تقدم باستقالته وذلك بعد الزوبعة الخطيرة التي أثارها تقرير سري تقدم به عن مؤامرة مزعومة لقلب نظام الحكم أعدته المخابرات الحربية. وحتى قبل هذه الزوبعة فإن المخابرات العسكرية (إم.آي) كانت تحوم حولها الشبهات. وقد أمر مجلس الوزراء في يناير الماضي بإجراء تحقيق سري للغاية بشأن هذا الجهاز بشكل عام، وأكد الكولونيل بوسو تلاذي المتحدث باسم وزير الدفاع جوموديسي أن مثل هذا التحقيق موجود بالفعل.

ومن المعروف أن العديد من أعضاء حزب المؤتمر الوطني الإفريقي يعتبرون المخابرات العسكرية قاعدة لعملاء المخابرات الذين ينتمون إلى النظام القديم، والعديد من هؤلاء تحوم حولهم شكوك عميقة ومزاعم واتهامات بالتورط في الجريمة وزعزعة نظام الحكم.

ويذهب البعض إلى أن تسرع ميوننج في تقديم هذا التقرير عن المؤامرة المزعومة بتضحية من المخابرات يكشف عن مدى الأزمة داخل جهاز المخابرات العسكرية.

فبعد ٤ سنوات من دمج عناصر المخابرات الخاصة بحركات التحرر الوطني ومخابرات الحكومة العنصرية السابقة في جهاز واحد فإن أيا ماكان الذي يجمعهم فإنه لايبدو قويا بما فيه الكفاية!

اتهامات وشكوك كثيرة!

وفي الوقت نفسه فإن الشكوك والوقائع المثيرة كثيرة.. ففي العام الماضي وحده شهدت الشكوك الخاصة بوجود «قوة ثالثة» تعمل داخل أجهزة المخابرات درجة عالية حيث إن الرئيس نيلسون مانديلا ونائبه تابومبيكي خرجا علنا للتعبير عن مخاوفهما من وجود هذه القوة التي تعمل على زعزعة استقرار النظام بل وعدم ولائها للمعهد الديمقراطي.

وبعيدا عن ذلك فقد أسهمت عدة وقائع غريبة وغامضة في زيادة الاتهامات الموجهة لأجهزة المخابرات بعدم التعاون والعداء والافتقار إلى الكفاءة ومنها:

* الوفاة الغامضة لأحد رجال البوليس ليونارد رانو مساعد المفوض العام للبوليس أوائل العام الماضي، والقائد السابق بجيفوف للمؤتمر الذي كان يتولى وحدة «الأمن الداخلي» في البوليس وتردد أنه كان يحقق في الاتهامات الخاصة بعمل بعض قادة المؤتمر لصالح أجهزة الأمن العنصرية كما أنه كان مرشحا لتولي منصب المفوض العام لبوليس جنوب إفريقيا (للتصب الذي يلي وزير الأمن).

* سرقة معلومات حساسة وأجهزة كمبيوتر وأجهزة أخرى و٧ سيارات من المقر الرئيسي الجديد لأجهزة المخابرات في بريتوريا العام الماضي.

* تأكيد تابومبيكي ـ خلال مؤتمر رابطة شباب الحزب الحاكم الشهر الماضي ـ أن معلومات مهمة بشأن عمليات السطو المسلح في الطرق السريعة ـ سطو على مئات الملايين من الراندات من عربات نقل الأموال ـ قد جرى سرقتها من أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمخابرات.

* الاتهامات والاتهامات المضادة التي تتضمن وجود جهاز خدمة سرية «سوبر» يمكن للحكومة أن تثق فيه، وذلك في أعقاب القبض على روبرت ماك بيرد أحد كبار المسئولين بوزارة الخارجية بجنوب إفريقيا خلال زيارة خاصة لموزمبيق بتهمة تهريب أسلحة.

* اعتقال اثنين من عملاء وكالة المخابرات الوطنية (إن.آي.إيه) اللذين تورطا في سرقة بعض قادة جيش زائير السابقين من المجوهرات والأشياء الثمينة الأخرى التي كانت بحوزتهم في أثناء فرارهم إلي جنوب إفريقيا.

* التقرير الكاذب الذي أعدته المخابرات الحربية بشأن المؤامرة المزعومة لقلب نظام الحكم، وهي السبب المباشر لاستقالة جورج ميوننج.

وخلال عام ٩٤ كانت هناك ١٢ شبكة مخابرات معترف بها في جنوب إفريقيا جرى ضمها تحت ٤ وكالات مخابرات.

وتولت وكالة المخابرات الوطنية الجديدة (إن.آي.إيه) مسئولية مكافحة التجسس وعمليات جمع المعلومات الداخلية. وبالنسبة لجهاز الخدمة السرية فقد عهدت إليه مسئولية جمع معلومات المخابرات بالخارج (تعرض لانتقادات لعدم كفاءة المعلومات التي قدمها عن نيجيريا وزائير ونقاط إفريقية ساخنة أخرى مما أدى إلى تدخل ساذج من جانب جنوب إفريقيا). كما أنشئ جهاز المخابرات العسكرية ليكون مسئولا عن الأنشطة ذات العلاقة بالأمور العسكرية، في حين أن الهيكل الرابع وهو «مخابرات البوليس» يفترض أن يعاون البوليس في أنشطته. وتتولى لجنة تنسيق أنشطة المخابرات الوطنية (إن.آي.سي.أو.سي) الإشراف والتنسيق بين هذه الأجهزة الأربعة. كما أنها تقدم نصائحها للحكومة بشأن السياسات الواجب اتباعها في مجال المخابرات والتهديدات المحتملة للبلاد.

وبعد.. فإن رئيس الأركان جورج ميوننج اضطر للاستقالة بعدما تبين من التحقيقات القضائية أن التقرير الذي تقدم به عن المؤامرة المزعومة لم تكن به شواهد حقيقية كافية، وأن التقرير اعتمد على مصدر واحد هو عميل لأجهزة الأمن العسكرية السابقة. كما أن هذه المؤامرة التي قال معدو التقرير ـ وهم جهاز المخابرات العسكرية ـ إنها تضم عناصر بارزة في حزب المؤتمر مثل ويني مانديلا والزعيم السابق بانتو هولوميسا وماك بيرد والأخطر سيفو نايندا رئيس الأفراد في القوات المسلحة هم أبعد مايكونوا عن الانقلاب على الحكومة. والأهم مثلما قال مانديلا نفسه إنه يعرف سيفو وإنه مثل ابنه كما أن العسكريين الذين تردد أنهم تورطوا هم أيضا من الدائرة الضيقة التي تدين بالولاء لمانديلا والحكومة.

ولذا فإن التساؤل سيظل لفترة طويلة موضع بحث: لماذا قبل الجنرال ميوننج أن يحمل إلى مانديلا تقريرا يتضمن اتهامات خطيرة وإن كان «لايقوى على الصمود» بمجرد إخضاعه للمناقشة والتساؤل الجدي؟!، ولماذا قبل وهو الرجل الذي لديه تاريخ طويل في القوات المسلحة بأن يقوم بهذا الدور استجابة للمخابرات العسكرية. وستبقى الإجابة أمرا غامضا لفترة طويلة.

إلا أن الأمر المؤكد أن سقوط ميوننج لن يكون نهاية تساقط رجال الحرس القديم الذين سمح باستمرارهم من أجل الانتقال إلى العصر الديمقراطي، والأمر الآخر الذي سيظل محل صراع دائم هو إسقاط رموز الفصل العنصري وإدانتهم.. ومن هنا فإن إدانة بي. دبليو. بوثا الأخلاقية والمعنوية هي أهم بكثير من إدانته قضائيا، وهو مايبدو أنه مصدر الصراع الحالي وإلى وقت سيطول!

وجاء الصقر يختال ضاحكا



الولايات المتحدة الأمريكية أصبحت مثل الصقر المختال بنفسه ولم لا؟ فقد بدأت أمريكا عامها السابع من الازدهار الاقتصادي واستمرار زيادة النمو وانخفاض البطالة والتضخم إلى حد أن بدأ الحديث عن «الاقتصاد المعجزة» أما السبب فقد أشار المتفائلون من الاقتصاديين والسياسيين أنه يعود إلى القوة الثنائية: العولمة والتكنولوجيا، خاصة تكنولوجيا الكمبيوتر، أما البعض الآخر فقد أشاروا إلى احتمال أن يكون السبب هو تقلص سوق العمالة والذي سيؤدي حتما إلى رفع الأجور، وبالتالي الأسعار.
(عن الإيكونوميست البريطانية)

حكايات في الأخبار

الجزائر : هشام فهيم

النظرات القاتلة!

أصدرت إحدى محاكم جنايات ولاية قسنطينة ـ عاصمة الشرق الجزائري ـ أخيرا حكما بالسجن المؤبد ضد شرطي بتهمة القتل المتعمد وإساءة استعمال السلاح، وقد اتسمت أطوار المحاكمة بوقائع غريبة وملابسات عديدة حيث حاول الشرطي المتهم تبرير جريمته متحججا بالظروف الأمنية للبلاد ووضعيته المهنية وحاول دفاعه إبعاد عنصر «العمد» في جريمته وإثبات تلقيه رسالة تهديد من الجماعات الإرهابية . والغريب في هذه الجريمة أن المتهم قتل ضحيته بعدما نشب شجار معه بسبب تبادل النظرات . مثلما ذكر أثناء المحاكمة ـ عندما التقيا في مفترق الطريق القريب من منزل الضحية، وأثناء المشاجرة ـ التي بدأت بنظرة «أثارت الهواجس والشكوك» ـ أطلق المتهم رصاصة أصابت الضحية في صدره وتوجه بعدها المتهم لمركز الشرطة حيث أدلى بوقائع ما حدث والتي أحالته بدورها للقضاء ليصدر حكم المؤبد.

دبلوماسية «الساندويتش»

بعد أن استخدمت واشنطن بنجاح دبلوماسية «المشروبات الغازية» في فتح أبواب عدد من الدول الشرقية «سابقا» أمام وجودها ونفوذها الاقتصادي أعلنت إحدى أكبر سلاسل المطاعم الأمريكية أنها تعتزم فتح ٦ فروع لها بالجزائر قريبا على أن تفتح ١٧ مطعما أخرى على المدى البعيد وذلك بعد أشهر قليلة من تمكن أكبر شركة مشروبات غازية أمريكية من أخذ حصة الأسد في السوق الجزائرية لتصبح المشروب المفضل لدى الجزائريين . دخول العم سام بشركاته في مجال المشروبات والمأكولات لم يعجب البعض في الجزائر لأن نوعية الاستثمار الأمريكي تتعلق بثقافة استهلاكية أكثر منها مشاركة واستثمارا حقيقيا على التأثير السلبي على المنتجات الوطنية التي بدأت تعاني ضراوة المنافسة وبدأ بعضها ـ كشركات الكازوزة أو الغازوزة . كما تسمى بالجزائر ـ في إغلاق مصانعه وتسريح عماله . يذكر أن الإعلان عن قرب افتتاح سلسلة المطاعم الأمريكية الشهيرة لفروع لها بالجزائر قد تزامن مع تصاعد ملحوظ في حصة الأمريكيين بالسوق الجزائرية وتقارب سياسي متزايد على حساب الفرنسيين.

أزمة دخان!

المدخن الجزائري يعيش هذه الأيام أزمة ندرة التبغ بجميع أنواعه ـ خاصة المستورد منه ـ وفي ظل هذه الأزمة التي لم يعرف أحد أسبابها تضاعفت أسعار السجائر المحلية عدة مرات.. والبعض يرى أن مؤسسات التبغ قد خزنت كميات كبيرة منه لتسوقها في شهر أغسطس المقبل ـ شهر العطلة المفضلة لدى الجزائريين ـ لترتفع الأسعار آنذاك بسبب صعوبة الاستيراد في ذلك الشهر للأنواع الأجنبية بينما يرى البعض الآخر أن سبب الأزمة يرجع إلى أن كميات كبيرة من السجائر الجزائرية تم تهريبها للدول المجاورة ليكسبوا من ورائها الملايين، ويرجع فريق ثالث سبب الأزمة إلى اكتشاف عدم صلاحية المادة الأولية المستوردة والتي تدخل في تصنيع السجائر وإعادة الباخرة التي كانت تحمل أطنانا منها إلى بلدها الأصلي.. وفي انتظار حل لغز اختفاء الدخان يبقى المدخن الجزائري على نار!

«هدايا» بومدين

السيدة أنيسة بومدين أرملة الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين أهدت مؤخرا للمتحف المركزي للجيش مجموعة ميداليات ومتعلقات أخرى ثمينة كانت قد قدمت كهدايا لزوجها أثناء مشواره الرئاسي من عام ١٩٦٥ ـ ١٩٧٨ وتتضمن هذه الهدايا ميداليات ذهبية وفضية يصل وزنها إلى كيلو و٣٠٠ جرام، منها ٤ ميداليات قدمت من الرئيس اليوجوسلافي الراحل جوزيف تيتو و٤ أخرى من الرئيس التونسي الأسبق الحبيب بورقيبة ، كما تتضمن المجموعة ـ التي عرضت لأول مرة الأسبوع الماضي بمتحف الجيش ـ ميداليات مهداة لبومدين من امبراطور اثيوبيا هيلاسيلاسي (٥ ميداليات) وميداليات ذهبية وأخرى من البلاتين أهديت للرئيس الراحل من طرف الملك الحسن الثاني والرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري ورئيسة وزراء الهند الراحلة انديرا غاندي وبابا الفاتيكان ورئيس ليبيريا الأسبق ريتشارد توليير ورئيس وزراء باكستان الأسبق علي بوتو، بالإضافة لميدالية ذهبية مهداة من منظمة اليونسكو تقديرا لجهوده في مجال التربية والتعليم، علما بأن الجزائر خلال عهد بومدين كان البلد الوحيد في العالم الذي يخصص ٥٠٪ من ميزانيته لقطاع التعليم ، السيدة أنيسة بومدين ـ المعروفة بنشاطها الوطني في الجزائر ـ أهدت أيضا بعض الأشياء التي سبق أن أهدتها لزوجها الراحل ومن بينها ساعة يدوية من الذهب الأبيض وأزرار قميص من الذهب وولاعة سجائر ويذكر أن بومدين كان رئيسا لأركان جيش التحرير الوطني إبان الثورة وأول وزير للدفاع للجزائر المستقل قبل أن يتولى رئاسة الدولة عام ١٩٦٥.

اتجاهات عالمية

شيء ما في الفرح!

معظم الذين تابعوا وشاهدوا احتفالات اسرائيل بالذكرى الخمسين لتأسيس الدولة، اجمعوا على أن هناك شيئا ما يخيم على الفرح.. سحابة قاتمة لم تفلح في اخفائها كل الحفلات الصاخبة ولا كل الاستقبالات والتهاني الحارة، ولا كل الابهار الإعلامي والدعائي ولا كل هرولة المسئولين من الغرب والشرق الى إسرائيل حتى عمدة موسكو الذي اضطرت حكومته الى أن تنفصل خجلا - من تصرفاته مؤكدة أنها تصرفات شخصية لا علاقة لها بموقف الدولة الرسمي.

لماذا إذن هذا الشعور بالمرارة.. كما وصفه البعض، بالرغم من انهم يدعون أن هناك الكثير مما تستطيع أن تفخر به إسرائيل.. ليس أول ذلك ولا اخره القدرة على البقاء والاستمرار، والقدرة على تحقيق جزء كبير من الحلم الصهيوني بلم يهود الشتات في أرض الميعاد والقوة الاقتصادية، التي أوشكت أن تضع اسرائيل قاب قوسين أو ادنى من أية دولة غربية، والنجاح الغريب في الدعاية للديمقراطية الإسرائيلية الزائفة حتى إن العالم لم يعد يلتفت الى تلك الممارسات العنصرية التي هي سمة أساسية من سمات المجتمع الاسرائيلي ولا الى تلك القوانين المنتهكة لكل مبادىء حقوق الانسان، ربما يكون ابرزها هذا القانون الفريد من نوعه الذي يسمح للشرطة بممارسة التعذيب ضد المسجونين الفلسطينيين لإجبارهم على الاعتراف.

لماذا إذن: عن هذا التساؤل تجيب مجلة «الايكونوميست» البريطانية في دراسة شاملة عن «اسرائيل في الخمسين» ارجعت أسباب القلق في جزء منها الى ما وصفته «بالسلام الناقص» ... فعلى الرغم من النجاح في اختراق حائط العداء المحيط بها فإن السلام مع مصر والأردن لايزال سلاما باردا - ولم تشرح الدراسة لماذا - ولا تزال الحدود مع لبنان تمثل فخا لقوات الاحتلال الإسرائيلي - ولا تزال العمليات الانتحارية، للفلسطينيين في الداخل تشيع في نفوس الإسرائيليين احساسا عميقا بالخطر، رغم مايبدو من أن الدولة قد حققت أخيرا هدف تأمين حدودها.

أما من بين أسباب القلق الأخرى التي أشارت اليها الدراسة، فهي تلك الانقسامات الخطيرة في المجتمع الإسرائيلي التي فضحتها بقسوة عملية السلام حول معنى السلام بالنسبة للإسرائيليين، وأيضا حول ثمنه وتكلفته - وهي انقسامات بلغت ذروتها باغتيال رابين وإسقاط بيريز وانتخاب نيتانياهو.

لكن أهم عوامل القلق التي تشير اليها هذه الدراسة هو هذا السؤال: إسرائيل إلى أين بعد ذلك؟ أو ماذا بعد المشروع الصهيوني؟

والمفارقة أن السؤال مصدره هذا المشروع نفسه، وهذا موضوع اخر.

سامية الجندى

في ولايات الإحباط والاحتجاج

أصوات اليمين المتطرف.. والصدمة السياسية في المانيا!

رسالة فرانكفورت

محمد عيسى الشرقاوى



واحد من جماعة النازيين الجدد خلال مسيرة لليمين المتطرف في برلين

عام الانتخابات العامة الحاسمة في المانيا يحفل بمفاجآت سياسية لا تأتي حتى الآن بما تشتهي طموحات المستشار هيلموت كول.. في الفوز بفترة خامسة، غير مسبوقة في التاريخ الألماني المعاصر.

وهذا ما ترجمه نتائج الانتخابات المحلية المبدئية، التي جرت منذ ايام في ولاية سكسونيا - انهالت، وهي إحدى الولايات الخمس في شرق المانيا. فقد كشفت هذه النتائج عن اوضاع انتخابية وسياسية قد تستمر تفاعلاتها بحيث تؤثر على الانتخابات العامة في ٢٧ سبتمبر المقبل، ولعل أبرز هذه النتائج:

● إن الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم بزعامة المستشار كول - ليس على ما يرام حتى الآن، فقد منى الحزب بهزيمة ثقيلة في انتخابات سكسونيا - انهالت يوم ٢٦ ابريل الماضي، ولم يحصل سوى على ٢٢٪ من أصوات الناخبين، بينما كان قد فاز بـ ٣٤٪ من الأصوات في انتخابات عام ١٩٩٤ ومن المؤكد أن هذا الفارق يبين حجم الهزيمة، وهنا لابد من الإشارة الى انها ثاني هزيمة ساحقة يتعرض لها الحزب المسيحي الديمقراطي، خلال نحو ستة أسابيع، وكانت الهزيمة الأولى في انتخابات ولاية سكسونيا السفلى في أول مارس الماضي، حيث اكتسح فيها المرشح الاشتراكي جيرهارد شرودر، مرشح الحزب الحاكم كريستيان فولف، وانتزع شرودر بهذا الفوز ترشيح حزبه له لتحدي المستشار كول في الانتخابات العامة.

● إن الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض، يواصل صعوده الانتخابي للوصول بمرشحه جيرهارد شرودر إلى المستشارية في بون في انتخابات ٢٧ سبتمبر، وهو ما يتضح من فوز الحزب بـ ٣٦٪ من الأصوات في سكسونيا - انهالت، بزيادة حوالي ٣ نقاط على ما فاز به في انتخابات ١٩٩٤.

● فوز حزب الشعب الألماني اليميني المتطرف بـ ١٣٪ من الأصوات، فيما يعد أكبر فوز لحزب يميني متطرف منذ تأسيس جمهورية المانيا الاتحادية عام ١٩٤٩ وهو ما يشكل صدمة سياسية تثير القلق في البلاد من احتمال تأثيرات اليمين المتطرف على نتائج الانتخابات العامة، مما يعكر صفو المناخ الديمقراطي في المانيا..

وقد اجتذبت مفاجأة فوز اليمين المتطرف في ولاية سكسونيا - انهالت الانظار عن تكريس اليسار المتطرف لمكاسبه الانتخابية، ذلك أن حزب الاشتراكية الديمقراطية، الذي يمثل قدامى الشيوعيين في المانيا الشرقية قد حصل على ١٩,٩٪ من الأصوات، وأصبح القوة الثالثة في الولاية بعد الحزب الاشتراكي والحزب المسيحي الديمقراطي وكان هذا الحزب قد حصل على ١٩,٦٪ من الأصوات في انتخابات ١٩٩٤.

علاقة وثيقة

والواقع أن ثمة علاقة وثيقة بين صدمة فوز حزب الشعب الألماني اليميني المتطرف في سكسونيا - انهالت، وبين هزيمة حزب المستشار كول، وهذه العلاقة تنبع من اخفاق المستشار في تنفيذ وعوده بتحقيق الرخاء في شرق المانيا ذلك أن ما حدث في الشرق منذ توحدت المانيا في أكتوبر ١٩٩٠ وحتى الآن ينطوي على عكس ما بشر به المستشار، وقد يكفي القول في هذا الصدد إن عدد العاطلين في الولايات الشرقية يبلغ نحو ٢٠٪.

ولا خلاف على أن الإحباط الاقتصادي يسهم إلى حد كبير في ظهور جماعات وأحزاب يمينية متطرفة، وهي ظاهرة لاتخص المانيا وحدها، وانما هي ظاهرة سياسية عامة يمثلها في فرنسا حزب الجبهة الوطنية بزعامة جان ماري لوبن، ويمثلها في روسيا الزعيم اليميني المتطرف فلاديمير جيرونوفسكي وحزبه.

ومن ثم وإذا ما حاولنا أن نقترب من بدايات ظهور حركات اليمين المتطرف في المانيا الموحدة، فسوف نجد أنها بدأت على نحو صاخب في الولايات الشرقية اعتبارا من مستهل عام ١٩٩٢ وقد افرختها حالة الركود الاقتصادي، الذي أصاب الاقتصاد الألماني بعد نحو عامين من الانتعاش بسبب الأنشطة الاقتصادية التي انطوت عليها بدايات عملية إعادة تعمير شرق المانيا، وقد تمخض هذا الكساد عن تزايد معدل البطالة، وعندئذ صوب العاطلون ابصارهم نحو المهاجرين والأجانب واعتبروهم سبب معاناتهم ولذلك ظهرت عمليات عنف ضد الأجانب.

وحتى يتضح هذا الأمر، لابد من الإشارة لهذين العاملين المتلازمين وهما: البطالة والهجرة.

١ - البطالة: انتشرت البطالة في شرق المانيا بسبب عمليات التحول السريع نحو اقتصاد السوق وبلغ عدد العاطلين عام ١٩٩١ نحو ١,٢ مليون شخص من اجمالي عدد السكان البالغ نحو ١٦ مليون نسمة.

قفز عدد العاطلين الآن إلى نحو ٦,٥ مليون شخص.

٢ - الهجرة: تزايد عدد المهاجرين إلى المانيا خلال عقد الثمانينات، وبلغ عدد المهاجرين الذين وصلوا إلى المانيا عام ١٩٩١ نحو ١,١ مليون شخص، وزاد العدد إلى ١,٥ مليون شخص خلال ١٩٩٢. (وانضموا إلى نحو ٤,٥ مليون أجنبي كانوا يعيشون في البلاد أنذاك أما الآن فيبلغ عدد الأجانب نحو ٧,٢ مليون شخص).

وقد اثار تدفق المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي حالة من الاستياء في البلاد، خاصة عندما بدأت معدلات البطالة ترتفع وفي ظل هذه الأجواء ظهرت حركات العنف اليميني المتطرف ضد الأجانب، غير أن المانيا بكل مؤسساتها وأحزابها الكبرى تصدت لكبح جماح اليمين المتطرف أو ما اصطلح على أن يطلق عليه النازيون الجدد.. وقد بلغت ذروة التصدي لليمين المتطرف يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٢ عندما انعقد في برلين اجتماع جماهيري ورسمي كبير شارك فيه الرئيس الألماني أنذاك ريشارد فون فايتسيكر، وقد انحسرت منذ ذلك الحين حركات اليمين المتطرف وإن لم تختف تماما حتى أثار أحد أحزابها صدمة سياسية في البلاد بحصوله على ١٣٪ من الأصوات في ولاية سكسونيا - انهالت كما سلفت الإشارة.

المليونير المتطرف

والسؤال الآن ما هي ظروف نشأة حزب الشعب الألماني اليميني المتطرف حتى يمكن محاولة التعرف على احتمالات تأثيره السياسي:

لقد تأسس هذا الحزب عام ١٩٨٧ ويتزعمه مليونير ألماني اسمه جيرهارد فري، وهو ناشر يصدر صحفا ومطبوعات تروج للأفكار اليمينية المتطرفة، وإن كانت تتجنب الخوض على نحو مباشر في الدفاع عن الأفكار النازية، وهنا قد تكمن خطورة هذا الحزب، الذي يظهر موالاته للنظام الديمقراطي السائد، غير انه يروج لأفكار يمينية متطرفة، بل إن زعيم الحزب يسعى لتوحيد صفوف اليمين المتطرف وتشكيل تحالف بين حركاتها وأحزابها في المانيا.

ومن اللافت للنظر في هذا الصدد أن فلاديمير جيرونوفسكي الزعيم الروسي القومي المتطرف يكتب مقالات في الصحف التي يصدرها جيرهارد فري في المانيا، كما أنه لم تكن مفاجأة أن تصل إليه تهنئة لأداء حزبه في الانتخابات من الزعيم الفرنسي اليميني المتطرف جان ماري لوبن. والمهم هنا أن حزب الشعب الألماني هذا كان قد تمكن من قبل في الحصول على ٦,٣٪ من الأصوات في الانتخابات المحلية في ولاية شليزفيج - هولشتاين عام ١٩٩٢ واشترك نوابه في برلمان الولاية غير انه منى بهزيمة ساحقة في انتخابات ١٩٩٦ ولايوجد له منذ ذلك الحين اي تمثيل في اي من برلمانات الولايات باستثناء فوزه الأخير في سكسونيا - انهالت ومن الجدير بالذكر أن زعيم الحزب في هذه الولاية مهندس عاطل يدعى هيلموت فولف، ولم يظهر بعد فوز حزبه للإدلاء بأي حديث لوسائل الإعلام أما جيرهارد فري زعيم الحزب فقد ظهر في مشهد خاطف على شاشات التليفزيون الألماني وهو يحاول الإفلات من الصحفيين بينما يتعقبه متظاهرون يرددون شعارات مناهضة لليمين المتطرف.

تحذيرات واضحة

ولذلك وعلى الرغم من الصدمة السياسية التي احدثها حزب الشعب الألماني، فإن الرأي السائد الذي يعرب عنه اساتذة وخبراء المعاهد السياسية في المانيا واوروبا هو أن الأصوات التي فاز بها هذا الحزب، هي بالدرجة الأولى أصوات احتجاجية لفشل سياسات المستشار كول في تحقيق وعود الرخاء في شرق المانيا ومن ثم فهي حتى الآن وبارتباطها بحالة الإحباط في الشرق لا تعد تعبيرا قاطعا عن احتمالات الظهور السياسي لليمين المتطرف.

وهذا صحيح حتى الآن غير أن هذا الرأي ينطوي كذلك على تحذيرات واضحة من احتمال اتساع نطاق التأييد لليمين المتطرف في وقت بلغت فيه البطالة في شطري البلاد خلال مارس الماضي ١١,٥٪ وهو ما يقتضي اتخاذ إجراءات عاجلة لاحتواء البطالة حتى يمكن ابطال مفعول الأفكار اليمينية المتطرفة، خاصة في شرق المانيا.

وهنا قد يمكن الإشارة إلى أن ولاية سكسونيا - انهالت التي حققت لحزب يميني متطرف أكبر انتصار له منذ نهاية الحرب العالمية في المانيا هي نموذج مجسد لتعاسة الألمان الشرقيين ولإحباطاتهم ذلك أن معدل البطالة في هذه الولاية يعد اكبر معدل في كل الولايات الألمانية، حيث يبلغ ٢٣٪ كما أن معدل النمو فيها يكاد يتلاشى فهو يبلغ ٠,٦٪ وهذه هي خصوصية سكسونيا - انهالت.

وفي ظل هذه التعاسة، وتلك الإحباط أطلق حزب الشعب الألماني شعاراته اليمينية المتطرفة خلال حملته الانتخابية التي انفق عليها زعيمه المليونير نحو ثلاثة ملايين مارك وكانت أبرز هذه الشعارات الوظائف للألمان فقط وعلى المهاجرين المجرمين أن يرحلوا من البلاد، بل إن شعارات الحزب تناصب العداء للاتحاد الأوروبي من خلال رفض العملة الموحدة «اليورو» ورفض أن تسهم المانيا في ميزانية الاتحاد حتى يمكن أن تستثمرها في توفير وظائف جديدة للعاطلين.

وأخيرا.. فإن شعارات اليمين المتطرف المروعة وانتصاره المذهل والمفاجيء في ولاية بشرق المانيا يثير المخاوف والقلق خاصة أن أسباب هذا الفوز الكامنة في أعماق الإحباط الاقتصادي لا تزال قائمة لكن المرجح، بل والمؤكد أن التاريخ في المانيا لن يعيد مشاهده المفجعة والمأساوية، أما طموحات المستشار في ولاية خامسة، فإن ولايات الشرق بعثت إليه بإنذار قبل خمسة أشهر من الانتخابات العامة.

كريتيان في كوبا!

رسالة مونتريال

مصطفى سامى

كريتيان خلال لقائه بكاسترو

يبدو أن جان كريتيان رئيس وزراء كندا تعمد أن يتسرب خبر زيارته لهافانا خلال اجتماعات منظمة الدول الأمريكية التي جرت منذ اسبوعين في سنتياجو، قبل أن يعلن عن الزيارة في أوتاوا، ليتعرف على مدى غضب الأمريكيين، وقد جاءت هذه المفاجأة من كريتيان بمثابة الصفعة الثانية لواشنطن في أقل من ٢٤ ساعة، وقد كانت الصفعة الأولى عندما وقف قادة الدول أعضاء المنظمة وعددهم ٣٤ رئيسا ضد سياسة الحصار الأمريكي الظالمة على كوبا، وأعلنوا عن رأيهم بوضوح دون خوف من الابتزاز الأمريكي لهم، بل لقد أبدى كثير من الأعضاء رفضهم لهذه السياسة التي يدفع ثمنها شعب وأطفال كوبا، كما يدفع أطفال العراق الأبرياء ثمن جريمة الحصار الأمريكي عليهم.

وقف الرئيس الأمريكي وحيدا في مواجهة جميع رؤساء الدول أعضاء المنظمة الذين أبدوا استياءهم من غياب كوبا عن الاجتماعات. وبعد أن اعلن كريتيان عن زيارته لهافانا التي امتدت لثلاثة أيام في هذا الأسبوع.

إن زيارة جان كريتيان وهي أول زيارة لرئيس وزراء كندا منذ ٢٢ عاما، تختلف عن زياراته الخارجية التي يقوم بها في العادة، وقد حاول بقدر استطاعته الا يستفز واشنطن مثل بيير ترودو الذي قام بزيارة رسمية لهافانا في عام ١٩٧٦، ووقف بجوار فيدل كاسترو يلقي خطابا يحيى فيه شعب الجزيرة ثم هتف بأعلى صوته باللغة الأسبانية: Viva Fidel وقد كانت هذه الصيحة موجهة ضد واشنطن وسياستها التآمرية تجاه كوبا وزعيمها كاسترو.

زيارة رئيس وزراء كندا وهي الدولة الأكثر تحالفا وارتباطا مع الولايات المتحدة هي بمثابة اعتراف جديد بفشل سياسة الحصار التي تفرضها واشنطن على الدول وتجويع شعوبها وقتل أطفالها، وإذا كانت الولايات المتحدة تسعى من خلال هذه السياسة الى اسقاط النظم السياسية التي لاتتفق معها، فقد أثبتت الأيام أن الحصار لم يسفر عن سقوط الأنظمة أو الزعامات المرفوضة من الولايات المتحدة في كوبا والعراق وايران وليبيا، لكن ضحايا الحصار هم شعوب وأطفال هذه الدول...

والواقع أن الولايات المتحدة استخدمت مع كندا جميع أساليب التهديد والابتزاز من أجل أن تشاركها في جريمة الحصار على كوبا مما تسبب في توتر العلاقات بين البلدين، وقد كان آخر عمليات الابتزاز الذي اثار غضب حكومة أوتاوا بشدة ضد واشنطن، التقرير الذي صدر في الشهر الماضي عن لجنة العلاقات الخارجية بالكونجرس الأمريكي، وقد تضمن عبارات أبعد ماتكون عن اللياقة ولغة الحوار والتخاطب بين الدول ...!

اتهم التقرير غير الموضوعي والذي يمتليء بالحقد على حكومة كاسترو - الشركات الكندية التي تعمل في مجالات الاستثمار المختلفة في كوبا بأنها تساهم في تنمية تجارة الرق والدعارة" كما أن هذه الشركات تقوم باستغلال وقهر القوى العاملة في كوبا"! شاط غضب الكنديين من الافتراءات الأمريكية التي لاتخدم سوى مصالحهم ومخططاتهم. وكان لويد أكسورثي وزير خارجية كندا في واشنطن يشارك في اجتماعات الاعداد لقمة منظمة الدول الأمريكية التي جرت في العاصمة الأمريكية في مارس الماضي، فرد على تقرير الكونجرس «بأن الحصار الأمريكي وليس السياح الكنديين، هو الذي دفع النساء والأطفال في كوبا ليبيعوا أجسادهم في شوارع هافانا» وقال أكسورثي الذي وضع قضية احترام حقوق الانسان كأساس لعلاقات كندا الخارجية بعدة دول - : «أن كوبا تواجه مؤامرة لدفع اقتصادها الى الانهيار بسبب الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الولايات المتحدة عليها».

والواقع أن زيارة رئيس وزراء كندا لكوبا في الأسبوع الماضي تعكس أيضا موقف كريتيان وتأكيده منذ وصوله الى السلطة في عام ١٩٩٢ استقلال السياسة الخارجية الأمريكية وخلافه المبدئي مع سياسة الحصار الاقتصادي الأمريكية التي تنتهجها واشنطن لتجويع الشعوب التي ترفض الخضوع لها، وكريتيان يرى أن التقارب والحوار مع هذه الدول بالرغم من خلافه السياسي معها من شأنه أن يدفعها الى مزيد من الانفتاح على العالم واتخاذ سياسة ديموقراطية تجاه شعوبها.....

واذا تصورنا أن زيارة كريتيان من حيث الشكل تكمل زيارة بابا الفاتيكان، التي أسفرت عن الافراج عن ثلاثمائة سجين من المعارضين السياسيين لنظام كاسترو - قبلت كندا منهم ثلاثين كوبيا كلاجئين سياسيين - الا ان البابا يوحنا يضعها كفصل أخير في رسالته المقدسة التي كرس لها نضاله في السنوات العشرين الماضية لاسقاط الشيوعية.

لكن زيارة جان كريتيان رئيس وزراء كندا، اذا كانت من حيث الشكل تهدف الى الضغط على كاسترو لاحترام حقوق الكوبيين، واتخاذ خطوات ديموقراطية في الحكم، الا انها في الواقع هي مواصلة للحوار والاتصالات الجارية بين البلدين اللتين ترتبطان بعلاقات ودية.

وقد تضاعفت الاستثمارات الكندية في الجزيرة منذ وصول الأحرار الى الحكم في أوتاوا عام ١٩٩٢، كما تشجع الحكومة الكندية المستثمرين ورجال الأعمال على الذهاب الى هافانا وكسر الحصار الأمريكي المفروض الذي يدفع ثمنه الشعب الكوبي، ويزود كوبا سنويا مائتا ألف سائح كندي، بما يضعهم في المرتبة الثانية بعد السياح الفرنسيين من حيث عدد السياح الذين يزورون الجزيرة سنويا، وتولي حكومة كاسترو اهتماما كبيرا بصناعة السياحة التي أصبحت بعد الحصار الاقتصادي المفروض على البلاد المصدر الأول للدخل القومي، ويفضل السياح الكنديون زيارة هافانا لعدد من الأسباب لا أعتقد أن من بينها تشجيع تجارة الجنس - كما ذكر تقرير الكونجرس الأمريكي - وتتلخص هذه الأسباب فيما يلي:

- تعد كوبا أكثر دول القارة الأمريكية أمنا، ولم تحدث طوال السنوات الخمس الماضية أية جرائم اعتداء على السياح أو سرقة ممتلكاتهم كما يحدث في الدول والمنتجعات السياحية الأخرى مثل المكسيك والبرازيل.
- من حيث نفقات السائح وأسرته تعد كوبا من أرخص دول العالم، ويفضلها أبناء الطبقة الوسطى من السياح.
- المسافة بين مونتريال وهافانا بالطائرة أربع ساعات فقط مما يساهم أيضا في تخفيض نفقات تنقلات السائح بالمقارنة بدول أوروبا أو غيرها.

لكن حكومة كندا تعتقد بعد ذلك أن مواصلة الحوار مع كاسترو، وتشجيع الاستثمارات الكندية، اذا لم تكن سوف تدفع بالزعيم الكوبي الى الاتجاه للرأسمالية، بدليل أن كريتيان اعترف في نهاية لقاءاته مع الزعيم الكوبي بأن كاسترو «شيوعي جدا» فمن الممكن أن يدفعه هذا الحوار لأن يتخذ مزيدا من اجراءات الانفتاح على العالم ومزيدا من التغييرات الداخلية في اتجاه احترام حقوق الانسان والتي تكسبه تقدير الدول التي تتعامل معه.

انتهاء مباحثات لندن دون التوصل لاتفاق

عرفات يرفض لقاء نيتانياهو عقب فشل أولبرايت في اقناعه بالمبادرة الأمريكية

تشاؤم فلسطيني حول جدوى اجتماعات واشنطن الاسبوع القادم

لندن - مراسل الأهرام - واشنطن، غزة - وكالات الأنباء: انتهت محادثات لندن أمس بدون اتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية ووجهت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية الدعوة إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو لاستئناف المحادثات في واشنطن الاسبوع القادم.

وذكرت مصدر بريطاني أمس ان الرئيس عرفات رفض الاجتماع مع نيتانياهو في لندن وأن طلب الاجتماع جاء من أولبرايت وأشار المصدر إلى ان الوفد الفلسطيني يشعر بحالة شديدة من التشاؤم بعد المحادثات.

وذكر دبلوماسيين امريكيين ان نقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين تكمن في رفض إسرائيل اقتراحا امريكيا يدعوها للانسحاب من الضفة الغربية مساحتها ١٣٪ من الضفة الغربية قبل استئناف مفاوضات الوضع النهائي.

وقالت مصادر إسرائيلية ان نيتانياهو أصر على مواقفه ورفض تقديم اى تنازلات بشأن نسبة الانسحاب ومصمم على ان يلبي الفلسطينيون المطالب الامنية التي تريدها إسرائيل وأن الجانب الامريكي لم ينجح في اقناعه بتغيير مواقفه كما لم ينجح في اقناع الوفد الفلسطيني لقبول نسبة الـ ١١٪ التي قيل ان إسرائيل عرضتها على الفلسطينيين.

وتواصلت الاتهامات المتبادلة بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعدم المرونة وقال صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني ان نيتانياهو يراوغ ولايرغب في التوصل لاتفاق مؤكدا عدم وجود أي تقدم.

وذكرت شبكة سي.ان.ان الامريكية ان أولبرايت كانت تسعى لاقناع الرئيس عرفات ونيتانياهو خلال لقاءاتها معهما كل على حدة أمس بالموافقة على خطة تحدد عمليتي انسحاب اسرائيليين آخريين من الضفة الغربية مع تحديد موعد دقيق لبدء مفاوضات الوضع النهائي الا انها فشلت في ذلك.

غير انه عقب اجتماع أولبرايت مع نيتانياهو للمرة الثانية أمس صرح مسئولون امريكيون بأن التوصل لاتفاق أمر غير مستحيل ولكن المسألة تتطلب بعض الوقت الأمر الذي اعتبر مؤشرا على فشل المباحثات.

وأكدت الشبكة الاخبارية ان الذي يستطيع ان يقرر السيناريو القادم للاحداث في الشرق الأوسط عقب انتهاء محادثات لندن هو شخص آخر غير كل الموجودين في العاصمة البريطانية وهو الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

واضافت ان الرئيس كلينتون يتعين عليه ان يقرر ما اذا كان سيحاول الابقاء على التظاهر بأن عملية السلام قائمة ومستمرة أم انه سيحتفظ لنفسه بخيار التراجع وابلاغ الجانبين بأن عليهم ان يحلوا المشكلة بأنفسهم دون اى دور آخر لامريكا.

وقالت ان الإسرائيليين يصيرون على ضرورة

بذل عرفات للمزيد من الجهد لمكافحة ماأسموه بالارهاب في الوقت الذي يرفضون فيه الانسحاب من نسبة ١٣,١٪ من اراضي الضفة الغربية.

واشارت إلى ان فشل مباحثات لندن سيؤدي بالفعل إلى تقليص قدرات الرئيس ياسر عرفات على مواجهة المتشددين في الداخل الذين سيقولون له لدى وصوله من لندن دون احراز تقدم «لقد قلنا لك ان الامريكيين ضعفاء إلى الحد الذي لايسمح لهم بممارسة الضغوط الكافية على نيتانياهو للتوصل إلى اتفاق سلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي الاسبق جيمس بيكر قد أكد ان الولايات المتحدة خشيت في اجتماعات لندن من تأكيد اقتراحها بضرورة انسحاب إسرائيل من ١٣,١٪ من اراضي الضفة الغربية. وقال في تصريحات صحفية نشرت في بيروت أمس علينا ان تقول ان رأي الولايات المتحدة الدولة الوحيدة في العالم التي بامكانها تحريك عملية السلام هو «اننا نعتقد بأنه يجب الانسحاب من ١٣,١٪ من الاراضي الفلسطينية».

واضاف «الجميع يعلم ان هذا موقف واشنطن الذي تم تسريبه للصحافة ولكننا نخاف من تأكيده» مؤكدا ان بلاده لاتقوم حاليا بما يتوجب عليها لاحراز تقدم في عملية السلام وقال «اننا نظهر وكأننا عاجزون او مشلولون».

في الوقت نفسه قالت شبكة يورنيوز الاخبارية الاوروبية امس انه بالرغم من ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت قدمت إلى لندن وهي مصممة على اتخاذ اتفاق من شأنه اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت إليه إلا ان المفاوضات لم تسفر عن شيء يذكر سوى موافقة الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو على مواصلة المحادثات بينهما أمس.

واضافت ان عرفات تنازل كثيرا عن مطلبه بالانسحاب من ٣٠٪ من الاراضي ورضي بالمقترحات الامريكية التي تقضي بالانسحاب من ١٣٪ كما طلبت منه أولبرايت ضمانات كافية في مجال الامن لكي تقبل إسرائيل بسحب قواتها.

وأكدت الشبكة الاخبارية ان مأزق عملية السلام يشل الاقتصاد الفلسطيني كما يصيب الاقتصاد الإسرائيلي ايضا بالركود.

اما راديو فرنسا الدولي فقال ان توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لايزال يحاول دعم عملية توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني واستقبل في ساعة مبكرة من صباح أمس نيتانياهو إلا انه لم يتسرب شيء عن هذه المحادثات المنفصلة.

وفي ابوظبي اكد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس لدى وصوله الامارات مساء أمس الأول انه من غير المتوقع ان تحقق المحادثات اى تقدم نظرا لانحياز الولايات المتحدة وبريطانيا لإسرائيل.

واضاف ان عملية السلام لم تكن متوازنة من البداية لان امريكا انحازت تماما لإسرائيل اما بريطانيا فهي سبب كارثة فلسطين عام ١٩٤٨.

وتساءل ياسين ماذا ننتظر من محادثات لندن انهم لايريدون سلاما انهم يريدون اغتصاب الارض وعلى الفلسطينيين ان يدركوا ان تلك المؤتمرات ماهي الا مضيعة للوقت وخداع العالم وايهامه بوجود عملية السلام بينما في الواقع لفظت انفسها.

وفي دمشق وصفت صحيفة البعث السورية مؤتمر لندن بأنه لم يحقق نتيجة تذكر بل خرج المجتمعون بخفي حنين ليسجلوا تراجعا جديدا وخطيرا في عملية السلام المنهكة بشكل بات يهدد جديا باعلان موت هذه العملية رسميا.

واضافت الصحيفة ان مجريات ونتائج مؤتمر لندن تقدم دليلا اضافيا على المأزق المستعصي الذي تتخبط فيه عملية السلام كما تدل على الجهود الدولية التي بذلت والتي يمكن ان تبذل مآلها الفشل مادام سيظل نيتانياهو في الحكم.

على صعيد آخر نفى امين عام مجلس وزراء السلطة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن مانقلته صحيفة هآرتس الإسرائيلية امس من أن الرئيس عرفات وافق على ان تكون بلدة ابوديس قرب القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المقبلة.

وأكد أن عرفات أكد للوفد الامريكي الذي قابله الاسبوع الماضي في رام الله ان القدس الشرقية التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧ هي عاصمة الدولة الفلسطينية المقبلة وجزء لايتجزأ من الاراضي الفلسطينية وينطبق عليها قرار ٢٤٢، كما ينطبق على بقية الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والوفد المرافق له خلال إجتماعه الأمس في لندن مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في محاولة لتحريك عملية السلام. [صورة للأهرام من أ. ف. ب]



علامات نتائج إجتماعات لندن تعكسها ملامح عرفات، وابتسامة سياسية من اولبرايت، ولامبالاة واضحة من نيتانياهو

أزمة حول تأشيرة دخول الشيخ ياسين الى جنوب أفريقيا

جوهانسبرج - مراسل الاهرام - ابوظبي - وكالات الأنباء: بدأ الشيخ احمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية «حماس» زيارة الى دولة الامارات العربية المتحدة بعد زيارته لايران التي استغرقت ٦ ايام يأتي هذا في الوقت الذي تأزمت فيه أمس مسألة منح تأشيرة دخول للشيخ ياسين لزيارة جنوب افريقيا ولقاء الرئيس نيلسون مانديلا.

وأوضح عصمت صديق السكرتير العام لمجلس القضاء الاسلامي بجنوب افريقيا ان المجلس ارسل برقية لمكتب الرئيس نيلسون مانديلا يطلب تسهيل المشاكل الخاصة بتأشيرة الشيخ ياسين.

في الوقت نفسه قال المتحدث باسم الخارجية انه لاعلم لديه بأي طلب بخصوص تأشيرة دخول للشيخ ياسين، وتجدر الاشارة الى ان السلطة الوطنية الفلسطينية تتحفظ على زيارة الشيخ ياسين لجنوب افريقيا في الوقت الراهن. كما أنها لاترغب في انتشار حركة حماس على الساحة الدولية

الوفود العربية تهدد بالانسحاب من مؤتمر الشباب في قبرص

قبرص - من أكرم عيسوى:

احتجت الوفود العربية المشاركة في مؤتمر «مستقبل شباب الشرق الأوسط» بمدينة «بافوس» القبرصية أمس، وهددت بالانسحاب من المؤتمر وذلك عقب الكلمة التي القاها ميخائيل ايتان وزير العلوم والتكنولوجيا الإسرائيلي وزعم فيها أن الأنيان أكدت أن هذه الاراضي - الاراضي الفلسطينية المحتلة - أرض إسرائيلية منذ قديم الأزل.

من ناحية أخرى أكد شيمون بيريز زعيم حزب العمل السابق انه على يقين كامل بأهمية اقامة دولة فلسطينية، مشيرا إلى انها يجب أن تتمتع باقتصاد قوى ومنوها بأهمية الالتزام بالاتفاقات !

عقب رئاسته لاجتماع مندوبي الجامعة العربية

عبدالمجيد يكشف عن خطاب لأسر ضحايا لوكيربي يؤيد الحل العربي للأزمة

كتب - نصر زعلوك:

ناقش اجتماع المندوبين الدائمين للجامعة العربية أمس برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية متابعة تنفيذ قرارات الدورة ١٠٩ لمجلس الجامعة خاصة ما يتعلق بتطورات في ضوء جهود الامين العام ولقاءاته واتصالاته وخطة احياء ذكرى مرور خمسين عاما على نكبة فلسطين، وتشريد الشعب الفلسطيني.

وناقش المندوبون التحرك العربي مع راعيي السلام الى جانب الاتحاد الاوروبي وما سيتم في اطار التحركات العربية والمواقف العربية بالتنسيق مع الجانب الفلسطيني.

وعرض الدكتور عبدالمجيد خلال الاجتماع نتائج زياراته لكل من لبنان والجزائر والمغرب، كما تم طرح آخر تطورات قضية الصومال وازمة لوكيربي وجزر القمر والقضايا العربية الأخرى التي تضمنتها قرارات مجلس الجامعة العربية.

وكشف الأمين العام عقب الاجتماع عن ان ممثل أسر ضحايا الطائرة الامريكية التي سقطت فوق لوكيربي عام ١٩٨٨ جيمس سواير قد ارسل للجامعة العربية الخطاب الذي بعث به تلك الأسر الى وزير الخارجية البريطاني روبين كوك وتؤيد فيه الحل والموقف العربي وتدعمه وقال ان الخطاب تم توزيعه على اللجنة السباعية المكلفة بحل الأزمة الليبية الغربية والمندوبين الدائمين.

وحول جزر القمر قال الدكتور عبدالمجيد ان المندوبين ناقشوا الأوضاع هناك ودعت الجامعة العربية للتجاوب مع المساعي الحميدة العربية والافريقية التي تبذل لانهاء الأزمة القمرية من خلال الالتزام بمواصلة الحوار ضمن لجنة المتابعة التي شكلت في مؤتمر اديس ابابا في ديسمبر ١٩٩٧. وأكد الأمين العام حرصه على ايجاد حل سلمي لهذه الازمة في اطار الوحدة الوطنية.

اسرائيل تستخدم الانترنت للافراج عن ملاحها المفقود في لبنان

القدس - وكالات الأنباء - افتتحت اسرائيل على شبكة الانترنت موقعا خصصته للحوار بين المشتركين في كافة انحاء العالم في عيد الميلاد الاربعين للطيار الاسرائيلي الذي فقد في جنوب لبنان عام ١٩٨٦.

وقد قام متظاهرون في خمسة عشرة عاصمة أوروبية أمس بالمطالبة باطلاق سراح الملاح الاسرائيلي «رون أراد» وغيره من الجنود الاسرائيليين المفقودين.

أحوال عربية

السودان.. والخطر.. والدستور

وصدر دستور جديد للسودان يعطي للمواطنين حق التوالي والتنظيم!، كبديل للتعددية السياسية التي يرفضها النظام الحاكم. وكم أعلن الفريق عمر البشير عن رفضه للديموقراطية والتعددية السياسية ولم يكن لذلك من معنى سوى رفض فكر ومنهج تداول السلطة والاحتكام إلى صندوق الانتخابات.

وهؤلاء المتربعون على مقاعد السلطة فاتهم ادراك ابعاد المخاطر التي تحيط بالسودان حاليا. فهناك جبهة من القوى الاقليمية تجمع بين اريتريا واثيوبيا واوغندا والكونغو الديموقراطية تعمل إما لفصل الجنوب السوداني بالتعاون مع جون جارانج أو للإطاحة بالنظام الحاكم في الخرطوم ولم تخف الولايات المتحدة تأييدها ودعمها لهذا الهدف بل اعلنته وزيرة الخارجية الامريكية بكل وضوح من كمبالا.

وأتت زيارة الرئيس كلينتون لافريقيا ولقاؤه بعدد كبير من قادة وزعماء افريقيا خاصة في كمبالا لتعلن بلا خفاء حقيقة الطموحات الامريكية في القارة الافريقية.

وفي مواجهة هذا المخطط لا يمكن أن يكون اصدار دستور ينفي كل القوى السياسية هو طريق المواجهة. وبالمثل فإن الاتفاقيات التي تنص على عدم تطبيق الشريعة الاسلامية بمناطق الجنوب لا يمكن أن تكون مقنعة للقوى السياسية هناك. فمن هو الجنوبي الذي يثق في نظام يرفض التعددية السياسية والديمقراطية في الشمال ويأخذ بها في الجنوب؟ ومن ذلك الذي يصدق ان الجبهة القومية الاسلامية ستكتفي بتطبيق الشريعة الاسلامية شمالا، وتواصل اعفاء الجنوب من الخضوع لها؟

إن المنطق يقضي باجراء مصالحة وطنية شاملة وعامة بين كل القوى. وفتح الباب للتعددية والديمقراطية والاحتكام لصندوق الانتخابات فهذا هو النهج الذي يقنع هذه القوى شمالا وجنوبا بجدية التوجه نحو المصالحة.

ومن ثمار المصالحة حرمان الآخرين من الاستناد الى قوى سياسية شمالية أو جنوبية، وهم يحاولون تحقيق اهدافهم.

وربما لم يسمع حكام السودان صوت اللقاء الأمريكي الأفريقي بمدينة عنتيبي، حيث اجتمع الرئيس كلينتون برؤساء ٧ دول أفريقية بحضور الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية، كممثل لكل الدول الافريقية. واصدروا بيانا اكد على حتمية الالتزام بالأسلوب الديموقراطي في ممارسة الحكم والسلطة

وربما لم يدرك قادة السودان أن نبذهم للديموقراطية سيضعهم في مواجهة هذا التوجه الافريقي الامريكي الذي يحمل بين ثناياه محاولة حصار النظام السوداني المتهم بالارهاب والديكتاتورية بكل ما تعنيه عواقب هذه المواجهة، التي بدأت إرهاصاتها مع صدور قرارات فرض العقوبات على السودان

وهذا بعد جديد للموقف للترتب على صدور دستور يكرس انفراد النظام الحالي بالحكم والسلطة.

وقد اصبحت القضية، هل يختار النظام الحاكم الدستور، أم السودان؟

وإذا اختار الدستور، فهناك احتمال كبير أن نجد الاثنين معا، الدستور والحكم، وقد يواجه السودان اخطارا لا يمكن تداركها. أما إذا اختار السودان فسيدخل المسئولون عن هذا النظام التاريخ، لقدرتهم على التضحية بمصالحهم وطموحاتهم لصالح الوطن.

عبده مباشر

في اجتماع بين ممثل عنان والمسئولين العراقيين

بحث رد فعل بغداد بعد قرار مجلس الأمن بتجديد العقوبات

تشييع جنازة ٥٢ طفلا.. ووفد أمريكي يزور العراق لتقديم المساعدات

بغداد - وكالات الأنباء - عقد «بركاه شاه» الممثل الخاص لكوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة - الذي يزور بغداد حاليا - اجتماعا أمس مع كل من طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي صدام حسين وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء لبحث ردود الفعل العراقي بعد موافقة مجلس الأمن على استمرار فرض العقوبات ضد العراق.

يأتي ذلك في الوقت الذي شيعت في العراق أمس جنازة ٥٢ طفلا ماتوا بسبب نقص الغذاء وذلك وسط هتافات معادية للولايات المتحدة واتهم سلطان الشاوي، رئيس مؤسسة رعاية الاطفال في العراق واشنطن بإبادة اطفال العراق بسبب استمرار فرض العقوبات ضده.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان وفدا امريكيا يضم ٨٢ شخصية عامة برئاسة رمزي كلارك وزير العدل الامريكي السابق سيصل الى بغداد خلال الايام القليلة المقبلة لتقديم معونات ومساعدات انسانية لاطفال العراق.

وكانت جمعية «امريكان» الانسانية الامريكية قد نظمت رحلة جديدة للعراق نقلت خلالها ٣٥ طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية مساعدة من الشعب الامريكي الى الشعب العراقي.

ومن ناحية أخرى اعلن متحدث باسم وكالة الطاقة النووية ان التحقيقات التي اجرتها حول عرض الدكتور الباكستاني عبدالقادر خان بمساعدة العراق في انتاج القنبلة النووية منذ ٨ سنوات هو عرض صحيح.

وكان متحدث باسم وكالة الطاقة النووية قد أوضح ان التحقيقات التي اجريت قد بدأت بناء على مذكرة صدرت من المخابرات العراقية - سلمت للأمريكيين في أعقاب هروب أحد المختصين بالتسلح النووي وهو اللواء حسين كامل والذي لقي حتفه بعد عودته مرة أخرى للعراق.

وأضاف المتحدث ان نتائج التحقيقات سوف تسلم الى حكومة باكستان اليوم.

وفي الكويت أعلن ديفيد شيفر السفير الامريكي المتجول ورئيس لجنة تقضي الحقائق حول جرائم الحرب التي ارتكبها نظام الرئيس صدام اثناء احتلاله الكويت وايضا مع الاكراد في شمال العراق في الثمانينات سوف تحتاج لفترة حتى تتضح معالمها تمهيدا لتقديمها للأمم المتحدة.



جنازة جماعية في شوارع بغداد لـ ٥٢ طفلا عراقيا لقوا حتفهم من جراء نقص الادوية نتيجة الحصار الدولي.

[صورة للأهرام من ا. ف. ب]

الجزائر تدعو الى الخروج بتصور موحد في اجتماعات قمة الـ ١٥ بالقاهرة

الجزائر - أ.ش.أ: يتوجه أحمد عطاف وزير الشئون الخارجية الجزائري الى القاهرة يوم الأحد المقبل للمشاركة في اجتماعات قمة مجموعة الـ ١٥ التي تعقد خلال الفترة ما بين ١١ و١٢ الشهر الحالي.

وصرح عبدالعزيز سبع الناطق الرسمي لوزارة الخارجية بأن بلاده طالما نادت بضرورة تكثيف الجهود والتشاور بين دول الجنوب من أجل الدفاع عن مصالح هذه الدول أمام التطورات الاقتصادية العالمية مشيرا الى ان القمة الاقتصادية ستبحث الأزمة المالية التي عصفت ببلدان جنوب شرق اسيا واسفرت عن آثار سلبية.

وأعرب عن امله في ان تتوحد جهود دول المجموعة والتوصل الى تصور حول مختلف القضايا المطروحة على جدول أعمال القمة والتي تأتي قبيل انعقاد الاجتماع الوزاري لمنظمة التجارة العالمية في جنيف ١٨ الشهر الحالي.

كل أربعاء

«وفي أنفسكم أفلا تبصرون»



بقلم: **محمد السماك**

يعمل منذ سبعة أعوام ونصف العام ٢٠٠ عالم لمدة ١٩ ساعة في اليوم من أجل معرفة الانسان معرفة كاملة. حتى الآن انجز العلماء ٣٪ فقط من المشروع الذي يفترض ان ينتهي في عام ٢٠٠٥.

تتركز الدراسات العلمية حول المعادلات التي يزخر بها حمض د. ن. أ. في الخلية الحية للانسان وهو السائل الذي يحمل كل عناصر الحياة والموروثات الصحية منها والمرضية. وهو الذي يوجه التعليمات المحددة لتكوين اعضاء الجسم ولممارسة هذه الأعضاء لوظائفها المحددة. انه يحمل المعادلات التي تميز الانسان عن القردة والتي تجعل من كل انسان عالما خاصا في ذاته، يختلف عن كل انسان آخر في شكله وفي خصائصه.

يعتقد العلماء ان هذا الحمض يحمل ثلاثة مليارات رسالة. غير أن الرسائل التي تم تحليلها بصورة كاملة حتى الآن لا تزيد على ٣٪ فقط.

ان تحليل الرسائل جميعها يمكن الانسان من معرفة نفسه عضويا، ويمكننا بالتالي من فهم معنى قول الله في الآية ٢١ من سورة الذاريات «وفي انفسكم افلا تبصرون».

ففي المخ وحده يوجد حوالي ١٣ مليار خلية أي أكثر من اربعة اضعاف سكان الكرة الأرضية. وفي الدم ما يتراوح بين ٢٥ مليارا و٣٠ مليار خلية حمراء، وحوالي ٥٠ مليون خلية بيضاء. وتسبح كل هذه الخلايا في سائل البلازما الذي يتألف من ٩٥٪ من الماء الذي جعل الله منه كل شيء حي. كذلك فإن كبد الانسان تتألف من ٣٠٠ مليار خلية تتجدد تلقائيا مرة كل اربعة أشهر. وفي المعدة يوجد ٣٥ مليون غدة تفرز العصارة اللازمة لهضم الطعام. اما القلب الذي يبلغ حجمه حجم قبضة اليد فإنه يقوم بأربعين مليون عملية ضخ للدم في العام. وهو يضخ يوميا ٢٢٠٠ جالون من الدم الى الجسم جميعا. ويغطي الجلد جسم الانسان. وفي كل سنتيمتر مربع من الجلد ٢٠٠ مسام تسمح بخروج السوائل من الجسم ولا تسمح بدخول الماء اليه. وتحت هذه المسامات يوجد حوالي ١٥ مليار مكيف للحرارة للمحافظة على استقرار الحرارة الداخلية (٣٧ درجة) في وقت قد تنخفض فيه الحرارة الخارجية الى ما دون الصفر وقد ترتفع الى ما فوق الخمسين.

تبين هذه الحقائق العلمية كيف ان الله خلق الانسان في أحسن تقويم. كما تبين الحكمة من وراء دعوة الله الانسان الى التبصر في نفسه لاكتشاف هذه الحقائق.

لقد حقق العلم تقدما مذهلا في معرفة بعض أسرار الكون. الا انه لم يحل بعد لغز البرنامج الوراثي لابسط الكائنات الحية. لذلك اعتبرت ترجمة الرسائل الوراثية الكاملة في حمض د. ن. ا. الخاص بإحدى البكتيريا انجازا علميا باهرا مع ان عدد هذه الرسائل لا يتجاوز المليون فقط فكيف بذبابة أو بعوضة؟

يستخدم العلماء اجهزة كومبيوتر - حاسوب - بالغة التطور تبلغ قدرة الواحد منها اكثر من ملياري عملية حسابية في الثانية الواحدة. وقد انتجت احدى الشركات المختصة رقائق كومبيوترية متطورة تبلغ قدرة الواحدة منها ٤٠٠ الف طاقة تستطيع حل الرموز الكامنة في جزء محدد من سلسلة حمض الـ د. ن. ا..

هذه الدراسات تستجيب لدعوة الله للانسان لينظر مم خلق، كما جاء في الآية الخامسة من سورة الطارق. صحيح ان الآية الكريمة موجهة الى الانسان بالمطلق، ولكن المسلمين ليسوا مستثنين منها. فالدعوة تشملهم بالضرورة، بل انهم أولى بالاستجابة اليها. غير ان بعضهم يشغل نفسه بالبحث عن اجابات على أسئلة من نوع آخر كالسؤال مثلا: هل يجوز استخدام الصابون المعطر اثناء فترة الاحرام في الحج؟ او هل ندخل الحمام بالرجل اليمين او بالرجل الشمال؟

ان من يبحث عن فتوى شرعية لكيفية دخول الحمام او الخروج منه هل يستطيع ان يجد طريقة الى المختبر لينظر مم خلق؟..

أويحيى يجدد نداءه للمواطنين بالتجنيد واليقظة

مصرع ٢٥ ارهابيا .. وتصاعد التصفيات الدموية بين الجماعات المسلحة

الجزائر - هشام فهيم:

جدد أحمد اويحيي رئيس الحكومة الجزائرية امس نداءه للمواطنين في الجزائر للتجنيد والابقاء على حالة اليقظة لمواجهة خطر الارهاب، وأوضح أويحيى في لقاء له برجال الدفاع الذاتي بقرية الفل بولاية سكيكدة - التي يزورها حاليا - ان الارهاب يبقى وحشيا وجبانا وقادرا على قتل الابرياء وتدمير منجزات الشعب حتى آخر ساعة وحتى آخر ارهابي.

وأشار الى أن اكيدلته المستمرة بقرب الانتصار النهائي على الارهاب يتعين ان يرافقها الابقاء على الحيطة واليقظة.

ومن جانبهم أكد رجال الدفاع الذاتي اصرارهم على مواصلة التصدي للارهاب حتى القضاء عليه نهائيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة الوطن الصادرة بالفرنسية أمس ان قوات الجيش قضت على ٢٤ ارهابيا في شرق قرية المراكشي بولاية البليدة وذكرت ان القضاء على افراد المجموعة الارهابية تم بعد عملية تمشيط استغرقت ٣ أيام وتوجت بالكشف عن عدد كبير من مخابيء الارهابيين الذين تحصنوا بداخلها ولحاطوها بمجموعة كبيرة من الألغام والقنابل تقليدية الصنع.

وتعتبر منطقة المراكشي في السنوات الماضية احد أهم معاقل كتيبة الحق التي يتزعمها حسين بيزينو الملقب بمصعب والذي قتلته قوات الأمن منذ عدة أسابيع، كما قضت قوات الأمن على ارهابي واستعادت رشاشا «كلاشينكوف» كان بحوزته في حي الحمري بمدينة وهران غرب الجزائر، بينما تعرض قطار يربط بين العاصمة ووهران لانفجار قنبلتين قرب عين الدفلى مما ادى لاصابة مسافرين بجراح خفيفة واضطراب حركة القطارات لعدة ساعات من جراء انحراف عدد من العربات.

وعلى الصعيد نفسه تصاعدت خلال الأيام القليلة الماضية التصفيات الدموية بين الجماعات المسلحة بسبب الخلافات الحادة القائمة بين من تبقى من الرؤوس الارهابية الكبيرة للجماعة الاسلامية المسلحة «الجيا».

واوضحت مصادر اعلامية مستقلة ان مجموعات تابعة للجيا في الشرق والغرب قد انشقت عن عنتر زوابرى أمير الجيا وتبرأت من أعماله الدموية خاصة بعد ان حلل قتل الاطفال والنساء، والشيوخ حتى لايعيشوا في أوساط الكفر حسب اعترافات أحد مساعدية الذي اعتقل مؤخرا.



الأستاذ ابراهيم نافع خلال لقائه أمس مع الوفد الصحفي العماني

نافع يرحب بالتعاون بين مؤسسة الأهرام ومؤسسة عمان للصحافة والنشر

رحب الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير جريدة الأهرام بالتعاون بين الأهرام ومؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والاعلان.

جاء ذلك خلال استقبال الأستاذ ابراهيم نافع بمكتبه أمس السيد سلطان بن حمد بن سعود البوسعيدي رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمان للصحافة والأنباء والنشر والاعلان والوفد المرافق له وضم الوفد كلا من الأساتذة حمود بن سالم السيابي رئيس تحرير صحيفة عمان وعبدالوهاب بن ناصر المنذري المدير العام وخميس بن أحمد الساقر الملحق الاعلامي بسفارة سلطنة عمان بالقاهرة.

وقد أشاد الوفد العماني بالتقدم الكبير الذي حققته مؤسسة الأهرام وأهمية الاستفادة من الأهرام في تطوير الخدمة الصحفية بمؤسسة عمان.

ولنضم الى الوفد خلال الزيارة السيد عبدالله بن حمد البوسعيدي سفير سلطنة عمان لدى القاهرة، حيث اطلع على اقسام التحرير المختلفة ومراكز الابحاث بالأهرام.

وسوف يقوم الوفد بزيارة لمطابع الأهرام في كل من قليوب وأكتوبر.

سفير مصر الجديد بالسعودية:

تعميق الروابط بين القاهرة والرياض في كافة المجالات

جدة - من محمود المناوي:

أكد السفير حلمي بدر سفير مصر الجديد لدى السعودية ان الاتصالات بين القيادة السياسية في القاهرة والرياض تجري بصفة مستمرة وعلى أعلى المستويات مشيرا الى ان تطورات الموقف في الخليج والعراق أظهرت تقارب الفكر بين البلدين.

وقال - في تصريحات للأهرام - ان أهم أولوياتي تعميق الروابط والصلات بين مصر والسعودية في مختلف المجالات لصالح الشعبين والأمة العربية.

وأعرب عن أمله في نجاح مؤتمر لندن للسلام وما يعقبه من خطوات لتحقيق السلام والاستقرار والأمن والتنمية في المنطقة، وقال لابد من طرق جميع الأبواب وبذل كافة الجهود الممكنة من أجل حل القضية الفلسطينية.

البشير يجدد عرض العفو عن المتمردين الجنوبيين

الخرطوم - أ.ف.ب: جدد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير أمس عرض العفو عن المتمردين الجنوبيين ودعاهم الى العودة الى البلاد للمشاركة في عملية اعادة البناء. وقال بيان صادر عن الديوان الرئاسي ان عرض الفريق البشير موجه بشكل خاص، الى المقاتلين في ولاية بحر الغزال في جنوب السودان.

ويتزامن تجديد عرض العفو مع بدء مفاوضات سلام في نيروبي بين حكومة الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة جون جارانج.

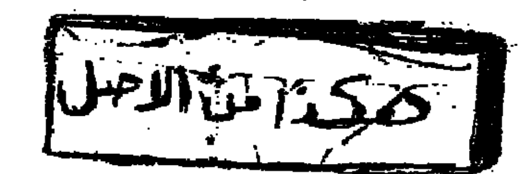
وكان البشير قد أعلن من قبل عفوا عاما عن الحركات الجنوبية المتمردة، واستجابت ست حركات صغيرة فقط لهذا النداء ووقعت اتفاق سلام مع الخرطوم في ابريل ١٩٩٧.

ترحيل المخالفين لنظام الاقامة بالسعودية

الرياض - أ.ش.أ: القت السلطات الأمنية السعودية القبض على ٢٠٢ شخص من جنسيات مختلفة لمخالفتهم نظام الاقامة والعمل فيها وقامت بترحيلهم الى بلادهم في اطار الحملة الوطنية لمتابعة وملاحقة المخالفين.

وذكرت السلطات السعودية في بيان لها أمس انه تم القبض على المتخلفين عن العمرة في مداهمات أمنية لعدة مناطق ومنازل في الرياض والمدينة المنورة والدمام ومكة المكرمة.

وجاء في البيان ان من بين الأشخاص المقبوض عليهم ٢٨ مصريا و٦ مصريات والباقي من جنسيات افريقية وهندية وباكستانية وبنجلاديش حيث تم ترحيل معظمهم بينما يخضع بعضهم وأصحاب المنازل المقيمين فيها ومن قاموا بايوائهم للتحقيق.



من قريب

جزء من التحالف الغربي

٤- يتوقع العرب من أوروبا أن تلعب دورا ايجابيا نشيطا في التوصل الى سلام عادل في الصراع العربي الاسرائيلي، وبالأخص في عملية السلام الراهنة.. ولا يخفون خيبة أملهم في كل مرة يعجز فيها الأوروبيون عن ممارسة دورهم في ادخال عنصر من التوازن على السياسة الأمريكية المنحازة لاسرائيل. ثم لايجد العرب بعد ذلك تفسيرا لإحجام أوروبا الموحدة عن بذل مزيد من الجهود لحمل اسرائيل على الالتزام بما تم التوصل اليه من اتفاقيات. ولا لحمل امريكا على انتهاج سياسة متوازنة منصفة في الشرق الأوسط.

ولكن التفسير الذي يقدمه الدكتور عبدالوهاب المسيري في كتابه عن «اليد الخفية»، حول تأثير النفوذ الصهيوني في السياسات العالمية، يلقي الضوء على هذا التناقض في الموقف الأوروبي، بين ادعاء الرغبة في تحقيق سلام متوازن في الشرق الأوسط من ناحية، والعجز او الإحجام عن لعب دور فاعل لتحقيق هذا الهدف من ناحية أخرى.

اذ يرى المسيري انه على الرغم من ان اللوبي الصهيوني لا يلعب في أوروبا نفس الدور الذي يلعبه في أمريكا، فإن المسألة في التحليل النهائي. لا ترجع الى قوة او ضعف الجماعة اليهودية في هذه الدولة الاوروبية او تلك. ولكنها ترجع الى حقيقة اكيدة هي الالتزام الاوروبي بالتحالف الغربي.

واذا نظرنا الى سياسة كل من بريطانيا وفرنسا في الوقت الحالي تجاه الشرق الأوسط لوجدنا انها تتفق مع السياسة الامريكية والتوجه الاستراتيجي الغربي بشكل عام مع اختلافات طفيفة. ويستطيع الباحث المدقق ان يجد ان سياسة لندن اكثر اقترابا من السياسة الامريكية واكثر دعما لاسرائيل. وان السياسة الفرنسية اكثر ابتعادا وربما اعتدالا داخل الاطار الغربي.

وبالرغم من هذه الاختلافات الطفيفة في سياسات الدول الأوروبية، فإن النظرة العامة للغرب ازاء الشرق الأوسط قد حددت مصالحها الاستراتيجية في المنطقة منذ بداية القرن التاسع عشر بطريقة تجعله ينظر للمنطقة العربية باعتبارها مصدرا هائلا للمواد الخام الرخيصة ومجالا خصبا للاستثمارات الهائلة التي تعود عليه بالربح، وسوقا عظيمة لمنتجاته المدنية والتسليحية، او قاعدة استراتيجية شديدة الأهمية بالنسبة لأمنه هو.

ويرجع سر النجاح الصهيوني في الغرب ليس الى سيطرة اليهود على الإعلام او الحكم او المال، ولكن لأن الصهيونية -كما يقول المسيري- هي جزء من التشكيل الاستعماري الغربي.. فلا مجال للحديث اذن عن مصالح يهودية وصهيونية مقابل مصالح غربية.. وهذا ما يجب ان يدركه العالم العربي من البداية.

سلامة أحمد سلامة

حقيبة يد أولبرايت الخالية

في أول زيارة لوزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى الشرق الأوسط في سبتمبر ١٩٩٧، لاحظ أحد مرافقيها من الصحفيين الأمريكيين انها لا تحمل حقيبة يد، ويومها قال على سبيل المزاح: ألم أقل لكم سوف تعود خالية الوفاض، مثل ذهابها بيد خالية من حقيبة تحمل أوراقا أو أفكارا.

عاطف الغمري

وحتى حين استقبلها رئيس دولة إسرائيل عيزرا فايتسمان، ونصحها بأنها لو أرادت أن تحرك مفاوضات السلام من جديد بين الإسرائيليين والفلسطينيين فعليها أن تدق الرءوس في بعضها.. وبالطبع فالرأس التي تيبس وجفه وجمد معه أفكار السلام وحركتها هو رأس نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي. لكن أولبرايت بدلا من أن تدقه فإنها ربتت عليه بحنان، وهي تقول لنيتانياهو: إننا معك في المعركة ضد الإرهاب وفي الصراع من أجل الأمن.

وفسر تصرفها بأنها كانت لا تزال ناقصة الخبرة بالشرق الأوسط، تتحسس طريقها برفق، وتتلمس الظواهر على السطح، قبل أن تغوص إلى العمق.

لكن عاما مضى على الرحلة، ولم تعد أولبرايت تقف على السطح، بل جذبتها الأحداث إلى عمق عمق أزمة عملية السلام، فأبصرتها عن قرب، وعرفت عنها ما يجعلها، قادرة على أن تفهم، وتستوعب، وتفكر، وتصنع خططا وسياسات، فلماذا تظل حقيبة أولبرايت فارغة، أو هي لا تحمل في يدها حقائب على الإطلاق.

وعلى ذكر حقيبة يدها، فالمسألة إلى جانب الناحية الرمزية لها، لها جانب من الواقع. فهي قد اعتادت أن تحمل حقيبة يد، ثم كفت عن ذلك في عام ١٩٩٣، عند تعيينها سفيرا لبلادها في الأمم المتحدة. فكان من الطبيعي أن يحمل عنها مساعدوها في الوفد الأمريكي حقائب أوراقها، وفي البداية استنكف الرجال منهم أن يحملوا حقيبة بداخلها أصابع أحمر الشفاه، لكنهم - كما وصفت أولبرايت بنفسها - اعتادوا على ذلك. واعتادت هي أن تتحرر من حمل حقيبة بيدها.

لكن الذين أطلقوا ملاحظتهم عن يدها الخاوية في أول زيارة لها إلى الشرق الأوسط، كانوا يقصدون أن تكون هناك سياسة للإدارة الأمريكية، وإلا فإن الوزيرة في رحلة للزيارة والتعارف والكلام.

الذي يعرفه الجميع أن زيارة أولبرايت الأولى للشرق الأوسط، كانت قد تقررت لتحريك السكون الذي أصاب السياسة الأمريكية تجاه عملية السلام، يحيط بما يشجع على الثقة في أنها ستنتهي إلى نتيجة مؤكدة. ففريق السياسة الخارجية في فترة الولاية الثانية لكلينتون صار أكثر قربا وانسجاما، فهي - أولبرايت - ومستشار الأمن القومي للرئيس ساندي بيرجر، أصدقاء قدامى منذ عشرين عاما، وتربطهما علاقات عائلية. وهي نفسها تقول: «إن أولادي وأولاد ساندي، أصدقاء إلى اليوم.

ومن ناحية القدرة على الأداء، اتفق الكثيرون على أن بيرجر رجل لديه خبرة، ويملك رؤية استراتيجية للسياسة الخارجية.

وكما يقول الصحفي الأمريكي جو كلين: إن علاقة أولبرايت وبيرجر جعلتهما يتجاوزان الورطة التي اعتادت أن تعيشها مؤسسة السياسة الخارجية، عندما تعمد مستشارو الأمن القومي من موقعهم في البيت الأبيض أن يباعدوا بين الرئيس وبين وزراء خارجيته، وأن يكونوا هم الأقرب والأكثر التصاقا به، وهو ما شهدناه من مكبورج بندي وهنري كيسنجر، وزبيجنيو بريجنسكي، وتوني ليك في مواجهة وزراء الخارجية: دين راسك، ووليام روجرز، وسايروس فانس، ووارين كريستوفر.

وهناك واقعة على الاعتراف بساندي بيرجر، جاءت حين قرر كلينتون نقله من عضوية مجلس الأمن القومي في فترة ولايته الأولى، إلى منصب نائب رئيس هيئة مسئولي البيت الأبيض، فأسرع وزير الخارجية وارين كريستوفر إلى الرئيس كلينتون يرجوه العدول عن القرار، وكانت حجته أن فريق السياسة الخارجية، لن يكون قادرا على أداء عمله بدون بيرجر.

وزاد من قوة فريق السياسة الخارجية الذي يعزز أولبرايت في فترة الولاية الثانية تعيين ويليام كوهين وزيرا للدفاع، فالمألوف أن تشهد دهاليز الإدارات الأمريكية، صراعات بين وزراء الخارجية والدفاع، بسبب اختلاف الرؤى والسياسات، حول المشكلة الواحدة، التي تتداخل في استراتيجية كل منهما. لكن العلاقة بين أولبرايت وكوهين شهدت منذ أول يوم انسجاما وتعاونا، وتوجها يكاد يتطابق في معظم الأحيان من جانب كل منهما للمشكلات الدولية التي تحتاج الولايات المتحدة أن يكون لها موقف محدد منها.

معنى هذا أن إدارة كلينتون تضم في فترة ولايته الثانية، فريقا للسياسة الخارجية يتمتع بالانسجام بين أفراده، بما يسمح بصياغة سياسة خارجية محددة وواضحة ولا خلاف عليها، ولا تتعرض لمكائد من فريق ليفسد على الآخر تصوراته، ومحاولاته للتحرك، وتتمتع أيضا بطاقم يمتلك أفراده الخبرة، والرؤية السياسية، والقدرة على قيادة سياسة خارجية قوية وحاسمة.

فما الذي يسبب هذا الارتباك أحيانا، والعجز أحيانا أخرى، والتناقضات في أحيان ثالثة حين نرى قطار السياسة الخارجية مندفعا بكل قوته، يبدو من إيقاع سرعته ومن هيئة قائدة القاطرة - أولبرايت - انه لن يتوقف قبل أن يبلغ المحطة النهائية. ولنا أن نلاحظ تصريحاتها القاطعة خلال الشهرين الماضيين، من سياسة نيتانياهو، سواء في مؤتمرات صحفية، أو أمام جلسات الاستماع بلجنتي العلاقات الخارجية، والشئون الدولية، بمجلسي، الشيوخ والنواب أو في مناقشات ولقاءات مع المنظمات اليهودية الأمريكية في واشنطن ونيويورك.

ثم نرى في محاذاة ذلك تذبذب الإيقاع ما بين الاندفاع والبطء، حتى ليبدو القطار وكأنهم قد زودوه بالوقود الذي يسمح بقوة الاندفاع، ويسمح في الوقت ذاته بالوقفة المفاجئة، لدواعي نفاد الوقود؟

أحيانا نسمع اجتهادات في تفسير ذلك، تقول إن أولبرايت خسرت قدرتها على كسب تأييد الرئيس كلينتون لسياساتها، لمصلحة بيرجر الذي زاد اقترابه من الرئيس، وإقناعه إياه برؤيته السياسية لكن هذه التفسيرات غير مقنعة، فحتى لو كان بيرجر هو منظم العرض، فإن أولبرايت مازالت هي نجمته الأولى، ولا يزال كلينتون يعهد إليها بالأداء الرئيسي.. فهي التي دعت لاجتماعات لندن مع نيتانياهو وعرفات، وهي التي تقود الاتصالات واللقاءات وتوفد المبعوثين إلى المنطقة، وتتلقى منهم التقارير وتصدر إليهم التعليمات.

ثم إنهم جميعا - بيرجر وكوهين وأولبرايت - في النهاية الطاقم الذي يمثل كبار مستشاري ومساعدي الرئيس كلينتون، ولا يخفى على أحد أن كلينتون بعكس عدد ليس قليلا من الرؤساء الأمريكيين، له اهتمام مباشر بالسياسة الخارجية، وله دور فيها، منذ اتفاق «دايتون» للسلام في البوسنة، الذي استضاف فيه قادة أطراف النزاع - رؤساء البوسنة والصرب وكرواتيا - في مفاوضات طويلة، إلى أن انتهت بتوقيع الاتفاق، وحتى اتفاق السلام في أيرلندا، الذي كان ضالعا فيه، ليس فقط في خطوطه العريضة، بل وفي تفصيلاته، والذي وضع ثقله هو شخصيا وراء هدف تحقيقه بنجاح.

وبالتالي فإن ما يجري هو سياسة الرئيس كلينتون ورؤيته، التي يرتب أولويات حكومته، فيضع حسابات السياسة الخارجية، في ترتيب متقدم على السياسة الداخلية.

ويضع أمامه عناصر الخوف، والقلق، والذعر، من حملات اللوبي اليهودي ضده في عام تجري فيه انتخابات الكونجرس بعد ستة شهور، ويستعد فيه حزبه الديمقراطي للدخول إلى انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠، بترشيح نائبه آل جور للرئاسة، ويضع في حساباته تأثير القوى اليهودية المنظمة في ترجيح كفة مرشح على آخر، لو أنها وضعت كل إمكاناتها وراء هذا، أو حجبتها عن ذاك.

لكن ألا يمكن لو حدثت أزمة كبيرة في مجال السياسة الخارجية، بينما الإدارة الأمريكية تفرض على نفسها حالة من العجز والشلل خارجيا، أن تخسر كل شيء داخليا بسبب هذا العجز وهذا الشلل؟

هناك تعبير يعكس هذه الحالة استخدمه ريتشارد هاس مدير دراسات السياسة الخارجية بمعهد «بروكنجز» للبحوث السياسية والاستراتيجية، يشير فيه إلى الهدوء الذي تمتعت به إدارة كلينتون خارجيا في فترة ولايته الأولى، فقال: إن كلينتون قد واجه مشكلات صعبة في مجال السياسة الخارجية، لكنه لم يواجه أزمة كبرى، ومن غير المحتمل أن يفلت من أزمة كبرى قبل اكتمال سنوات حكمه الثماني، وعندئذ سوف نعرف الكثير عن نوعية فريق السياسة الخارجية لإدارة كلينتون.

فهل غابت هذه الحسنة عن إدارة كلينتون وفريقها للسياسة الخارجية؟ الأرجح أنهم واعون إلى ذلك منذ فوجئت إدارة كلينتون وهي تميل إلى الخيار العسكري ضد الرئيس العراقي صدام حسين، بامتناع الدول العربية عن تأييدها، بسبب ازدواجية المعايير في قوة التعامل مع صدام حسين، وفي تراخي وضعف التعامل مع نيتانياهو من ناحية أخرى.

لكن أزمة الخليج حل عليها الهدوء، فهل تترك إدارة كلينتون نفسها تحت رحمة الظروف، وهي بلا سياسة، لو واجهتها أزمة أخرى كبرى في أي مكان في المنطقة؟ وهل تظل حقيبة أولبرايت خاوية؟

مؤتمر السلام في لندن..

- بدون تعليق -

عيد المثل العليا

ذكرنا في المقال السابق أن أساس الأخلاق النبيلة ومنبع جميع الفضائل هو الصدق.. والذي أصبح عملة نادرة بين آحاد الناس، وبالأولى بين القادة والزعماء. وتحدثنا عن أعظم الصادقين رسولنا الأمين الذي أرسله الله رحمة للعالمين ومثالا أعلى وقدوة سامقة للمؤمنين.. وعن فضل الله على أرض الكنانة التي من عليها بزعيم أمين وقائد مبارك انتهج منذ صغره طريق نبيه ومولاه، وسلك سبيل ربه واتبع هداه، واقتدى بالرسول الكريم في عمله ومسعاه، وفي حركته وسكناه، دستوره الصدق والأمانة والصراحة والمكاشفة والمواجهة والحقيقة.. مهما كانت مرة وشاقة والمة.. فهذا هو الطريق الوحيد لحل المشاكل من جذورها وتحطيم أقوى العقبات وبناء أعظم الحضارات.. أما التغاضي والتراخي ودفن الرءوس في الرمال، أو التنميق والتزيين والتزييف والتلوين، فإنه أعدى أعداء مبارك، وأعدى أعداء النجاح، وأقصر طريق إلى الهلاك والفناء.. عندما تولى مبارك أمانة المسئولية لم يحاول أن يخدعنا بعذب الأماني وكذب الوعود، كما فعل غيره من السابقين.

د.محمد مجدي مرجان

ولكنه واجهنا بكل الحقائق والمشاكل وصارحنا بأن الطريق وعر والمهمة شاقة، وطلب منا أن نعاونه.. وأن نشقى ونكدح معه لكي نتغلب عليها ونزيل الأنقاض ونعيد البناء ونوقف الانحدار نحو السفح الذي قادتنا إليه أكاذيب الماضي ومعسول الكلمات.. وبالصدق والأمانة اكتسب مبارك حب الشعب بكل فئاته وطوائفه حتى المعارضين والمخالفين، بل وشهد له الأعداء والحاقدون.. وتحول الناس من رعايا إلى شركاء في الكفاح والمسئولية وتحمل الأمانة والعمل الجاد.. وبالصدق والأمانة فازت مصر مبارك بثقة شعوب وقادة العالم، وصارت شريكة في ادارة شئون الكوكب الأرضي، يهرع إليها الجميع عند الملمات، ويأخذون برأيها ومشورتها في كل الأزمات. وبالصدق والأمانة استطاع مبارك أن يصنع المعجزات، الخزينة الخاوية امتلأت بالخير الوفير وبأندر العملات، وصار الفائض يتجاوز العشرين مليار دولار.. الاقتصاد المنهار وقف على قدميه وارتفعت أعمدته وصلب عوده وقويت جذوره حتى أصبح مثالا يحتذى في كل مكان وذلك بشهادة صندوق النقد الدولي وكافة المؤسسات والبنوك العالمية وخبراء الاقتصاد في أعظم الدول.. مشروعات جبارة عملاقة نقتحم بها القرن القادم بكل ثقة وطمأنينة في مستقبل مشرق لأجيالنا القادمة، وفي الوادي المبارك «توشكى» وسيناء الحبيب والصعيد وجنوب الوادي وخليج السويس والعوينات وشرق التفريعة وغيرها «والتي ستغير وجه الحياة على أرض مصر وتعيد إلينا أمجاد القدامى والخالدين.. وستظل تتدفق علينا أنهار الخير وفيوض النعم كل يوم بالمزيد والجديد على أيدي هذا الزعيم الصادق المعجز الأمين. وما أحوجنا أن نتأسى بهذا الرجل ونسير على نهجه ونحاكي منواله في كل أمور حياتنا.. ما أحوجنا إلى الصدق والأمانة والشرف والفضيلة والصراحة والمكاشفة والعدل، وكل القيم والأخلاق السامية في جميع الشئون العامة والخاصة، وفي السر والعلن. وأن نراقب الله في كل أعمالنا وأقوالنا، ففي ذلك صلاح أمرنا وضمان مستقبلنا، وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت، فإن هموا ذهبت أخلاقهم ذهبوا.. وهذه هي فرصتنا الذهبية التي قد لا تتكرر، أن يقودنا زعيم صادق لا يقايض على شرفه وأمانته بملء الأرض ذهبا، ولا يبادل على مصلحة وطنه بكل عروش الدنيا، ولا يبخل بجهده وعمره وصحته وعافيته بل وروحه ودمه من جل اسعاد شعبه وبلده .. الصدق والأمانة في العمل تقتضيان منا الإجادة والتفاني وعدم التزويغ أو الثرثرة أو اضاعة الوقت وعبادة الله في خلقه وقضاء حوائجهم. وبالجهد والتفاني الذي ستنعكس نتائجه وتنضج ثماره لصالحنا أجمعين، أما إذا أغوانا الشيطان فلجأنا إلى الخداع والكذب «فإنما نخدع أنفسنا بغير أن نشعر، فالخير للجميع والضرر على الجميع. واقترح اقامة عيد للأخلاق كل عام وليكن يوم ميلاد القائد والرائد والمثال الأعلى والأسنى، الحاضر والشاخص والمتمثل والمتجسد أمامنا كل لحظة، لأنبل الصفات وأكرم الخلال وأرفع القيم.. إننا نخصص أياما كثيرة للاحتفال بأعياد عديدة نقوم فيها بالاشادة بالمتفوقين وتوزيع الجوائز على المتميزين: عيد الأم وعيد العلم وعيد العمل وعيد الثقافة وعيد الانتاج وعيد اعلان الجمهورية وغيرها ، ومن الأعياد المهمة أيضا عيد الجلاء وخروج المستعمر الانجليزي وفقا لمعاهدة ١٩٥٤، ولكن تحرير النفس المستعبدة للضعف والتواكل، الذليلة لدنايا الأرض أهم من تحرير الأرض ذاتها، لأن تحرير النفس هو السبيل لتحرير الأرض وتعميرها، فالنفس من خيرها في خير عافية، والنفس من شرها في مرتع وخم.. بل أن أهم أعيادنا وهو عيد النصر والكرامة والقوة والعظمة انما يأتي تاليا لعيد الأخلاق، فبغير الأخلاق الكريمة ومثل الفداء والتضحية والشجاعة والجهاد لما استطعنا الانتصار أو التحرير ولظللنا عبيدا لأنفسنا ولأحط الشعوب والأمم.. ان الأساس في كل شيء هو الأخلاق وتزكية النفس والصدق.. وفي هذا العيد الأكبر عيد الأخلاق سنوزع جوائز مبارك المثال والقدوة، تقديرية وتشجيعية ومادية ومعنوية وسيتسابق الجميع للقاء القائد العظيم والاقتداء بجهده وجهاده في سبيل الله والوطن. وهذا هو طريق النجاح والفلاح في الدنيا والآخرة، وصدق رب العالمين القائل في محكم تنزيله «ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها. قد أفلح من زكاها. وقد خاب من دساها»

اجتهادات

المهول في عادل إمام ثلاثة أبعاد مجتمعة ومتداخلة هو - أولا - يسرق بأدائه التمثيلي عين المتفرج وعين الكاميرا معا، في كل مشهد مسرحي أو سينمائي يقوم به - صغرت مساحة المشهد أو كبرت، امتلأ بغيره من الممثلين أو اقتصر عليه، وهذا أصعب - وهو ثانيا - يملك القدرة على إمتاع وجدان الانسان من حيث انه إنسان وحسب، ابن السابعة من عمره كابن السبعين، رجل الأعمال شديد الثراء أو العامل الذي يعاني حياة القاع في المجتمع، ومابينهما من شرائح طبقية متعددة، المثقف أو ذلك الذي عقله ومعارفه متواضعة، الرجل والمرأة - و هو - ثالثا، مازال يتواصل بموهبته وفنه وحضوره دون انقطاع أو هبوط - مع ثلاثة أجيال على الأقل متتابعة ومتفاوتة المصالح والأذواق والمشارب والثقافات والتطلعات، مع المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة، وخاصة في مجال القيم التي يتعامل معها الفن والفنان.

لا أظن - على قدر علمي - أن ممثلا آخر تجمعت لديه هذه الأبعاد - في تاريخنا المعاصر - اللهم باستثناء فاتن حمامة، وربما ماري منيب في إطار الكوميديا - كان ، ولايزال لدينا، ممثلات وممثلون عظام - نجيب الريحاني - على سبيل المثال، لكن مملكته ظلت محصورة أساسا في الطبقة العليا والطبقة الوسطى، وتوغله في الأجيال كان أقصر نفسا، فريد شوقي - هو ملك الترسو - جمهوريته تتركز في جماهير ماتحت الطبقة الوسطى وقليلا ماتمتد إلى غيرها من الطبقات .

هذه الأبعاد الثلاثة، تغذي عادل إمام بشعور التفرد - وهو يحاول - اجتماعيا وفي مجال العمل - أن يروضه أو حتى يقمعه بهذا القدر أو ذاك من النجاح أو الاخفاق - ذلك أن نرجسية الفنان تقاوم بطبيعتها كل محاولات قمعها في نفس الوقت - الفنان - ليس آلة صماء أو عالما أو محللا سياسيا أو اجتماعيا مطالبا بالموضوعية - أو إنسانا روتينيا منضبط السلوك والمشاعر - ذاتية الفنان الخاصة جزء عضوي مميز لاحساساته وإبداعاته - ومن هنا، النرجسية حق مشروع وطبيعي للفنان، وحالة وجدانية ضرورية لاستمرار الخلق والابداع.

والمسألة الصعبة مع فنان في قامة عادل إمام هي في كيف يحافظ على صحة وحيوية نرجسيته، وفي نفس الوقت، يحصنها ضد أمراض الاستعلاء والتضخم والغرور ونفي الآخرين.

في تقديري أن عادل إمام بمكره الفني (هذه ميزة وليست عيبا) وبطاقاته الثقافية و بحاسته الاجتماعية - وحرصه على أن يعيش ويمارس مواطنته برحابة مفتوحة ومسئولية تجاه قضايا ومشاكل وطنه ومجتمعه اهتدى إلى معادلة معقولة للتعايش بين نعمة التفرد ونقمتها - ساعده كثيرا على ذلك أن المجتمع، بكل طبقاته - المتجاوب مع فنه برحابة غير عادية يمنحه أيضا وبالضرورة تفردا إنسانيا لانظير له في الساحة الفنية، خارج دائرة النرجسية أو الذاتية الفنية المتأججة في جسد ومشاعر الفنان - الأمر الذي يهدئ انفعالاتها ويروضها.

لعل هذا هو سر أو منبع ، مايسمى بهبة القبول والحضور في الفن.

لكن هل هذه الهبة اعتباطية أو مجرد ضربة حظ، أم أن لها أساسا ما؟

لطفي الخولي

وقفة مع برنامج إعلامي حول إسرائيل في ٥٠ عاما

د. حسن محمد وجيه

أستاذ اللغويات والعلاقات الدولية

اذاعت محطة فضائية عربية الفيلم التسجيلي الذي أعدته الإذاعة البريطانية عن وقائع الصراع العربي الإسرائيلي بعنوان «العرب وإسرائيل ٥٠ عاما من الصراع» مؤخرا.. ومع احترامنا للاجتهادات التي تقوم بها هذه المحطة الفضائية العربية وأدائها المتميز في عدد من البرامج التي تقدمها... إلا ان هذا البرنامج يحتاج إلى مناقشة موضوعية خاصة وان موضوعه يهم كل عربي من الخليج للمحيط وانه يذاع في توقيت خاص حيث أصيبت عملية السلام بالجمود... ولعلنا نقول أولا ان البرنامج قد نجح فيما يلي:

١- انه رصد وقائع مريرة يعرفها جيدا كل عربي بشكل أو بآخر بخصوص نكسة/ هزيمة ١٩٦٧، إلا أنه قد أضاف معلومات عن حجم «المؤامرة الكبرى» التي شارك الاتحاد السوفيتي فيها ضدنا مع تصوير السذاجة الكبرى من جانبنا في الوقوع في فخاخها... ولا نناقش هذا الأمر المأسوي هنا..

٢- ذكرنا هذا البرنامج بشهدائنا وجسامة الخسائر التي الحقت بنا في ١٩٦٧.. نعم الأمر بسبب حماقتنا قبل أن يكون لتفوق اسرائيل «التي لاتقهر».. ولكن الفلم «الوثائقي» مر «بالتصوير البطيء» امام الهزيمة المؤسفة! أكثر من أي شيء آخر!!

٣- نجح الفلم في توضيح تفاصيل في عمليات التفاوض والمتساوم التي حدثت في مشاهد عديدة وربما من أطرفها اكتشاف برجينسكي أن مناحم بيجين «مفاوض كذاب» من خلال قصة لها طرافتها.. الخ.

ولكن ما لم ينجح فيه هذا البرنامج نهائيا... بل ما يفسد كل هدف منه يتمثل فيما يلي:

١- انه وفي الوقت الذي ركز فيه على هزيمة ١٩٦٧ وما أحدثته من خسائر وآثار، فلقد اختزل العديد من الأمور الحيوية التي ما كان لبرنامج عربي في قناة فضائية عربية أن يختزلها بهذا الشكل المتعسف وهذا يتمثل في الآتي:

- في الوقت الذي يبدأ الجزء الثالث (٩٨/٤/٢٥) بمقولة هذا المنبع الذي يعلق على صورة فيلمية لجولدا مائير فيقول «... زارت جولدا مائير قواتها بصحراء سيناء بالقرب من قناة السويس بينما القصف المدفعي يتواصل..» فيظن المشاهد أن هذه الصورة الشجاعة للعدو ستتوارى بعد حين بأن يذكر الفيلم مثلا شيئا عن الشهيد عبد المنعم رياض على سبيل المثال لا الحصر الذي استشهد على حافة قناة السويس وهو يدير أشرس المعارك ضد العدو بحرب الاستنزاف... إلا أن الفيلم اكتفى «بشجاعة جولدا» دون أي ذكر لمرحلة حرب الاستنزاف التي استمرت شهورا طويلة مارست فيها قواتنا الباسلة كل ألوان البطولة.. بدءا بتدمير إيلات.. المدمرة وانتهاء بتدمير ميناء إيلات.. الإسرائيلي ثلاث مرات متتالية..!!

- اختزل أمر محاصرة ثغرة الدفرسوار الإسرائيلية غرب القناة مع عدم الإشارة إلى أن قواتنا العربية المصرية الباسلة كانت على وشك أن تبيد هذه الثغرة تماما إلا ان تهديدات كيسنجر المباشرة بتدخل البنتاجون في حالة تدميرها والاعتراف للسادات بقدرة قواته على تدمير الثغرة قد حال دون ذلك - هذا بالإضافة إلى ما رآه السادات أنها ستؤدي إلى مزيد من حمامات الدماء التي تتعارض ومحاولات الحل السلمي وانتهاجه..... المشكلة هنا تكمن في أن الفيلم وبدلا من أن يركز على حقيقة ما حدث في الثغرة فهذه فرصة أي فيلم موضوعي عن الأحداث. فإذ به يكتفي بإظهار فيلم عن نشوة شارون بعبور قواته إلى غرب القناة.. (حيث المصيدة) ويكتفي بإظهار بعض الفلاحين المصريين العزل من السلاح غرب القناة ممن رفعوا العلم الأبيض استسلاما... ثم تقفز بعد ذلك إلى مشهد فك الاشتباك وتسليم عشرات الجثث الملفوفة بالعلم المصري لشهدائنا الابرار!! أين - على الأقل - التوازن؟!.. أين مشهد عشرات الأسرى الإسرائيليين؟! أين جثث موتاهم التي سلمت لهم على مدى تلك الفترة وأثناء تعمير القناة والتي كانت تذكرهم حقيقة ما حدث لهم في تلك الحرب؟!!

أين هذه الرؤى العالمية المنصفة بل ورؤى العدو نفسه بان ثغرة الدفرسوار كانت أكبر مأزق وأكبر مصيدة دخلها العدو الإسرائيلي؟!

.. إذا كان البرنامج يدعي في الدعاية القبلية له أنه يذيع أسرارا لأول مرة فأين ما قامت به قوات الكوماندوز المصرية والجزائرية والمغربية غرب القناة والتي جعلت وجود العدو بغرب القناة جحيما لا يطاق!

أين المعلومات عن ملحمة السويس ومنع العدو من إحتلالها رغم عدم وجود قوات كافية... بل كانت واحدة قليلة وأغلبها من المقاومة الشعبية؟ لقد رأى الفيلم أن يصور فقط بعض الفلاحين العجائز والغلابة العزل من السلاح؟!! هل هذا برنامج عربي في قناة فضائية عربية؟!... لقد تمكن القائمون على البرنامج من انفاق المال الوفير لاجراء حوار مع هنري كيسنجر وغيره في أمريكا.

وكنت أتمنى أن يقرأ معد الفيلم ما كتبه كيسنجر في كتابه بعنوان «سنوات الغليان» والذي سجل فيه وقائع في غاية الأهمية يعترف من خلالها بالتهديد الذي وجهه للسادات. إذا ما أقدم على تدمير الثغرة... واعترافه بأن السادات قد تمكن من «تشنيج» وتثبيت وقف إطلاق النار ليتمكن من محاصرة الثغرة، وذلك بطلب للاتحاد السوفيتي الوجود غرب القناة ولأمريكا الوجود بشرق القناة حتى تحركت القوات السوفيتية استجابة له بعد أن طربها من مصر وكانت تنتظر فرصة العودة للمنطقة... فتسبب في إعلان حالة الطوارئ النووية ولعب على أحبال تثبيت القوتين العظميين لبعضهما البعض، خاصة بعد نزول معدات وقوات أمريكية لأرض المعركة وقتال قواتنا لمدة عشرة أيام كاملة لهذه القوات... وهو الأمر الذي أغفله الفيلم تماما.

.. كنت أتمنى أن يسأل معد البرنامج كيسنجر عما كتبه ليظهره في وجه الدعاية الإسرائيلية السافلة التي زيفت التاريخ وتدوينه وكتبه!!

لقد اشتكى وانتقد تشومسكى عدم وجود رؤية تاريخية مدونة. لأحداث الحرب والصراع من وجهة نظر عربية (حوار مع كاتب السطور عن أخبار الأدب)..

٢- أن النقد الأهم هنا هو أن أي برنامج إعلامي حتى وإن ادعى «أنه وثائقي لا يتدخل!!» فإنه لابد وأن يكون له هدف... أن هدف مثل هذا البرنامج كان لابد وأن يدخل في إطار دبلوماسية المسار الثاني التي ينبغي أن تنشغل - خاصة بعد جمود المسار الأول - بتشكيل ذهنية العدو في اتجاه أهدافنا الإستراتيجية... فهذا العدو عندما نذكره من خلال مثل هذا الفيلم بخسائره وكيف أنه هزم؟

وكيف أنه عندما صدق كذبه وعاش في أوهامه.. فإنه أفاق على أوضاع تنفجر وهزيمة تلحق به.... وإذا كان هناك احتلال وتدنيس للأرض كان هناك تطهير وتحرير بإذن الله... أين تكثيف هذا البعد في فيلمنا العربي؟! المشكلة الحقيقية أن الفيلم أخفق في استيعاب ما ينبغي أن تكون عليه دبلوماسية المسار الثاني والاستخدام الفعال لها وأهم معطيات هذه الدبلوماسية التي يأتي الاعلام ومثل تلك الأفلام كأهم أدوات لها. كان ملينا لاجابة عن الأسئلة التالية خاصة وفي إطار صراعنا الممتد مع اسرائيل:

(١) كيف صور العدو أحداث الحرب والصراع خاصة انتصار أكتوبر رمضان ١٩٧٣؟.. وهنا سنجد التزييف الكبير للأحداث التي يهدف منها العدو إلى إلحاق اليأس بنا وسحب ورقة أن نهزم ونسحق في المعارك؟ فهل قاومنا هذا التزييف في هذا الفيلم بالشكل اللائق أم تركناه جانبا؟! مع الأسف لقد تم تصوير نقاط الاختلاف في رؤية وتدوين التاريخ إلى نحو ينحو ويقترب من وجهة ومقولات العدو دون أن نشعر؟!

(٢) بدبلوماسية المسار الثاني التي يوظفها العدو تهدف إلى التأكيد على أن العرب ظاهرة صوتية يتناحرون دائما.. لا يمكنهم التوحد على الرأي. التناقض سمتهم؟... ماذا فعلنا تجاه هذا الأمر؟! مع الأسف اختزل الفيلم عظمة التوحد التي حدثت في ١٩٧٣ ومحا استخدام سلاح البترول وأظهر التناقض الداخلي أكثر، ولقد ظهرت «بشائر النجاح» عندما أصدر الديوان الملكي الأردني بيانا يصحح ويستنكر ما ورد بخصوص الأردن... كنت أتمنى مثلي مثل الملايين الذين شاهدوا الفيلم أن نشعر بأن هناك تصحيحا للزيف الإسرائيلي والعمل على استقامة هذا للعدو بإظهار حقائق الصراع التي زيفها حتى يتوقف عن استخفافه بنا وكنت أتوقع أن نظهر أكثر الأوجه الإيجابية المشرقة للتضامن بدلا من أظهار التناقض وصور الهزيمة بل وصور تخدم العدو دون قصد طبعا... لابد لاعلامنا أن ينهض ويتحرك ويتغلب على سلبياته وسلبيات الماضي. والله ولي التوفيق.

دور «الوقف» في تمويل وتطوير التعليم

د. أحمد عامر

نائب رئيس جامعة قناة السويس

في خطابه في عيد العمال طالب الرئيس بالبحث عن موارد مالية جديدة للإنفاق على التعليم.. وقال الرئيس مبارك «وقد ترتب على هذه الإصلاحات الشاملة في نظام التعليم ان قفزت ميزانية هذا القطاع من ٩٤٠ مليون جنيه سنة ١٩٨٢/٨١ إلى ١٤.٦ مليار جنيه هذا العام مش عاوز أتكلم على ميزانية التعليم يعني كتير، علشان اللي بيحثوا الموازنة يشوفوا لنا حل إذا كانوا يقدروا يجيبوا لنا فلوس من غير ماندان والله كويس مش كدا والا إيه يادكتور فتحي عندكو إمكانات تجيبوا لنا فلوس ببلاش مانتدفعش مفيش ديون، إحنا عندنا ١٨ مليون طالب فما شاء الله ربنا يزيد ويبارك. بس يجيب لنا موارد أدي الفكرة».

ومن قبل كلف الرئيس مبارك الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بالإشراف على إعداد ميثاق جديد للتعليم في جميع مراحله وتطوير منظومته لإعداد جيل قادر على قيادة مرحلة النهضة للقرن المقبل على حد رواية د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي في تصريحه أثناء زيارته للبنان.. حيث رأس د. مفيد المجلس الأعلى لجامعة بيروت العربية التي أنشأتها «جمعية البر والإحسان» أو «جمعية يد الإحسان» ببيروت بلبنان بدعم من جامعة الاسكندرية. وتعتمد في تمويلها على وقف البر والإحسان المعلن بقرار المحكمة الشرعية السنية التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني.

لقد ذهب الشيخ محمد متولي الشعراوي إلى مشيخة الأزهر في شهر فبراير سنة ١٩٩٨ ليلتقي بالإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر وليسلمه تبرعا قيمته نصف مليون جنيه لبناء مبنى جديد لطلاب العالم الإسلامي الذين يدرسون في الأزهر الشريف بمدينة البعوث الإسلامية.. ووعد الشيخ الشعراوي الأزهر باستعداده للتبرع مرة أخرى لهذا الغرض عند الإحتياج في الوقت نفسه ناشد الشيخ الشعراوي أهل الخير في مصر التبرع للأزهر لمساعدته في بناء المعاهد الأزهرية التي أضيرت بالزلزال، وأوضح أن زكاة الأموال يمكن أن ينفق منها على بناء المعاهد الأزهرية باعتبارها أحد مصارف الزكاة وهومصرف في سبيل الله... ومن قبل كان الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي قد أفتى بأن العملية التعليمية وبناء المدارس والمعاهد يمكن ان تكون من أوجه مصارف زكاة المال.

إن الوقف - كصدقة جارية - يمكن أن تكون أحد مصادر تمويل العملية التعليمية بل والبحث العلمي - وكما كانت في الماضي أحد أوجه الخير التي يمكن لفاعلي الخير والمحسنين أن توقف عليها الأموال.

إن دور مؤسسة الوقف لايقتصر على البناء والتشييد بل يمتد إلى تخصيص جرايات للقائمين على هذه المؤسسة وتعهد مبانيها وتوفير كل الإمكانيات من أجل ضمان أدائها لوظائفها وتنافس المسلمين وتسابقهم في هذا المجال، وأن هذا لايقتصر على إمكانيات الدول رغم ضخامتها بل يمتد إلى تبرعات الأشخاص والأفراد المحسنين.

يجب تطوير الوقف ليتوافق ومعطيات الحياة المعاصرة وليتكامل مع باقي التنظيمات ذات البعد الإجتماعي الأخرى وليسمها بسمته الإسلامية المبنية على التسامح الديني وإعتبار الفعل الحسن عبادة يتقرب بها إلى الله سبحانه وتعالى.

فالوقف سمة بارزة من سمات الإسلام كان له الأثر الفعال في تشييد صروح العلم والثقافة وفي تأمين الظروف المناسبة للفقهاء والعلماء والأدباء في محراب التأليف والنشر والتحقيق العلمي والفقهي والأدبي.

ولولا ماعتزم رجال خالدون من تخصيص جزء من ثرواتهم لهذه الجهات لكان من الصعب تحقيق ماتحقق. ذلك أن الدول الإسلامية التي تعاقبت على حكم المسلمين في العصور الخالية له تكن بقادرة بسبب أو بآخر على تأمين متطلبات الحركة الواسعة المشهورة في ميادين التعليم والبحث العلمي.

والوقف هو الذي ضمن للأزهر هذا الإستمرار لأكثر من ألف عام وهو الذي دعمه اقتصاديا.

وفي العصر المملوكي، زاد عدد المدارس زيادة كبيرة ليس في مصر والقاهرة فحسب، بل في الأقاليم أيضا ويذكر الرحالة إبن بطوطة «وأما المدارس بمصر فلايحيط أحد بحصرها لكثرتها».

كما ارتبط إنشاء المدارس ونظام التعليم بها بنظام الوقف، فقد أجاز الفقهاء الوقف على طلبة العلم، وإعتبروا ذلك من وجوه البر، وأن هذا الإنفاق يعادل الجهاد في سبيل الله إستنادا إلى الأحاديث النبوية التي تضع مرتبة العلم والعلماء أعلى من مرتبة الجهاد والشهداء، وقد جاء عن الرسول عليه الصلاة والسلام أنه قال: «أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد. أما أهل العلم فدلوا الناس على ماجاء به الرسل، أما أهل الجهاد فجاهدوا بأسيافهم على ما جاءت به الرسل كما قال عليه الصلاة والسلام: «يوزن يوم القيامة مداد العلماء بدم الشهداء» أي أن المداد الذي ينفقه العالم في تأليف الكتب لنفع الناس يعادل دم شهيد بل يرجح عليه في بعض الروايات وبالتالي فإن إنشاء المدارس، والنفقة على العلماء، تعادل أو ترجح النفقة في الجهاد في سبيل الله.

كان للأوقاف أهمية خاصة بالنسبة للتعليم سواء كان بالمدارس أو بالمكاتب التي عرفت بإسم «كتاب السبيل» إن الحركة العلمية الواسعة التي شهدتها مصر في ذلك العصر، والتي تبين بوجودها إلى انشاء المدارس وإستمرار التعليم بها، إنما هي في الحقيقة نتاج طبيعي لإزدهار الأوقاف وإنتشارها في العصر المملوكي.. ولم يقتصر أثر الأوقاف على التعليم على أنها المورد المالي للمؤسسة التعليمية سواء كانت مدرسة أم مكتبا لتعليم الأيتام بل تعدى الأمر ذلك إلى كافة جوانب العملية التعليمية.

ولما كان الطلبة في ذلك العصر يأتون إلى المدارس من جميع الأنحاء فقد وفرت لهم الأوقاف المساكن التي يبيتون بها حتى تهيىء لهم سبل الراحة، وتساعدهم على الإنقطاع للعبادة وطلب العلم، فكان من سمات المدرسة في العصر المملوكي إنشاء بيوت خاصة للطلبة ملحقة بالمدرسة.

وقد حرص الواقفون في العصر المملوكي على أن يلحقوا بكل مدرسة «خزانة كتب»، كذلك أدت الأوقاف إلى إستمرار زوايا العلم في هذه المساجد الكبيرة، ومثال ذلك زوايا العلم التي وجدت في جامع عمرو بن العاص.

إن فكرة الوقف في الإسلام، قد فرضت نفسها على الغرب الذين توصلوا بالنظر العقلي القائم على المصلحة التي تلتمس مدى النفع في هذه الفكرة الإسلامية فإنتهوجها نهجا يجعلها قريبة لها ولاتطابقها في الشمول والكمال. يعرف النظام الأنجلو أمريكي اليوم نوعا من التصرفات المالية يسمى الترست (The Trust).

إن الحل يكمن في إحياء دور الوقف، كأحد مصادر تمويل وتطوير التعليم والبحث العلمي.

رؤية

تتبخر القيم الإنسانية وتتلاشى قوانين حماية الطفولة ومنع تشغيل الأطفال أمام استمرار إقحام الصغار في الأعمال الحرفية، واتباع القسوة في أعمال التدريب لتخلق منهم جيلا شريرا حاقدا على المجتمع..

وقد أدمى قلبي ثلاثة مشاهد مخزية في زمن قياسي، ضحاياها أطفال دون السابعة، الأول شاهدته في إحد شوارع الجيزة الرئيسية يجري نازفا صارخا ووراءه الأسطى ميكانيكي السيارات ضخم الجثة حاملا كوريكا وهو يسبه ويمنع المارة من التدخل ليواصل الفتك به ! والثاني في حي المنيل عندما طلب الأسطى من العامل الصغير مفتاحا فأخطأ دون قصد، ليضع الأسطى المفتاح المطلوب بين أصابع يده اليمنى ثم يصفع الصغير بكل ماأوتي من قوة ليسقط صارخا من الألم وقد غطت الدماء وجهه، دون أن يتوقف الأسطى عن وابل لعناته المهينة !! والثالث في حي السيدة زينب عندما طلب الأسطى أمامي من الطفل العامل بالورشة إحدى الأدوات وعندما أخطأ فاجأه بضربة شاكوش على رأسه ليبكي الصغير من شدة الألم، وعندما نهرت الأسطى، اكتشفت أنه والده، وأكد لي أنه يقسو عليه لمصلحته !!!

□ إن هناك آلافا أخرى من تلك الصور البشعة في جميع أنحاء مصر والتي تمارس جهارا نهارا لإجهاض براءة الأطفال الذين دفعتهم ظروف الفقر أو موت الأب وربما مرضه أو سجنه للعمل في إحدى الورش ليتلقوا جرعات عنيفة من التدريب في غيبة الضمير وذلك مقابل الحصول على قوتهم بذلك الرزق الدموي..

□ فلماذا لا تطبق أحكام البلطجة الجديدة لمعاقبة عتاة الأسطوات وتخليص المهنة من أمثالهم، وذلك بالإضافة للبحث عن وسائل إيجابية لحماية الصغار دون السادسة عشرة من تلك الويلات.. !!

محيي الدين فتحي

رأى الأهرام

قمة الـ ١٥

تشهد القاهرة فى الحادى عشر من هذا الشهر قمة مجموعة الـ ١٥ التى تضم دول العالم الثالث الكبيرة المؤثرة فى السياسات العالمية. وتهتم هذه المجموعة بالشئون الاقتصادية للدول النامية، وتسعى إلى إيجاد مكانة مرموقة لها فى عالم اليوم الذى يشهد تحولات كبيرة نحو ما يسمى العولمة (أى وضع نظام موحد للقيم الاقتصادية والسياسية والثقافية).

وقد كان تشكيل هذه المجموعة ثمرة تفكير مصرى يقوم على رعاية مصالح فقراء هذا العالم والناهضين فيه، وذلك فى الوقت الذى تنشغل فيه الدول المتقدمة بدعم وتعزيز مصالحها حول العالم، وتحاول وضع نظام دائم يخدم هذه المصالح فى المقام الأول.

وكانت الاجتماعات السابقة لمجموعة الـ ١٥ قد أسفرت عن دليل عمل للمستقبل فيما يتصل بتعزيز مصالح الدول النامية، ووضعها على الطريق الصحيح نحو نظام اقتصادى عالمى أكثر عدلا بعد طول استغلال للموارد الطبيعية لدول الجنوب. ومجموعة الـ ١٥ ليست محورا هدفه المجابهة أو المعاداة أو الانتقاد ولكنها فى المقام الأول منظمة تهدف إلى تنسيق مصالح الدول الفقيرة من خلال حوار مفتوح مع الدول المتقدمة. وتتبع هذه المجموعة أساليب عملية للدفاع عن مصالح الفقراء وذلك من خلال الاعتداد برأيهم فى السياسات المالية والاقتصادية والتجارية على النطاق العالمى.

ومن المنتظر أن تعطى اجتماعات القاهرة دفعة جديدة للأهداف التى تتبناها دول المجموعة، وأن تكون نتائجها أساسا لحوار حر مفتوح مع بقية دول العالم ومجموعاته الاقتصادية والسياسية. ومن المؤكد أن الدول المتقدمة على اختلاف مجموعاتها وتكتلاتها سوف تتابع اجتماعات القاهرة باهتمام كبير لأنها متأكدة من أن نية دول المجموعة معقودة على صياغة عقد عالمى جديد يحقق مصالح الفقراء. ومن المؤكد كذلك أن شعوب دول العالم الثالث تتطلع إلى هذه الاجتماعات، وتعلق عليها آمالا كبارا. وسوف يكون قادة مجموعة الـ ١٥ ـ وفى مقدمتهم الرئيس حسنى مبارك ـ عند ظن هذه الشعوب.

نظام نقدى دولى جديد

من بين الآثار المتعددة التى من المنتظر أن تنجم عن بدء العمل بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» فى بداية العام المقبل، التحول الملموس فى النظام النقدى الدولى ليصبح نظاما ثنائى العملة، بديلا عن النظام الذى سادته عملة واحدة لما يقرب من ٥٠ عاما. والواقع أن هذا الأثر سينجم عن المكانة التى تتمتع بها الدول الإحدى عشرة الأوروبية، التى ستبدأ التعامل بالعملة الموحدة فى بداية العام المقبل، حيث إن وزن هذه البلدان فى مجال الإنتاج، يبلغ ٢٠٪ من التجارة العالمية، وبما يزيد قليلا على النسبة الأمريكية المناظرة.

وعلى الرغم من أن الناتج الأمريكى كان يبلغ فى المتوسط خلال معظم العقود الخمسة الماضية، نحو ربع حجم الناتج الإجمالى العالمى، فإن العملة الأمريكية احتلت مكانة عملة الاحتياطى الدولى الرئيسية باستحواذها على نحو ٦١.٥٪ من مجموع الاحتياطات الدولية للبنوك المركزية حول العالم. كما أن الدولار الأمريكى كان عملة التسعير فى مجال التجارة الدولية، علاوة على الوفاء بنحو ٤٢.٥٪ من قيمة الصادرات العالمية.

وعلى الرغم من إدراك الجميع مدى خطورة الاعتماد على عملة واحدة فى النظام النقدى الدولى، خاصة منذ أن تم فصل العلاقة بين الدولار والذهب، فقد كانت هناك قوة دفع كبرى اكتسبتها العملة الأمريكية من التعامل بها لفترة طويلة، علاوة بالطبع على أهمية الاقتصاد الأمريكى فى مجمل الاقتصاد العالمى. وعلى الرغم من ارتفاع التعامل بالين اليابانى والمارك الألمانى فى التعاملات واستخدامهما كعملتين احتياطيتين دوليتين، خاصة منذ الثمانينيات، إلا أن أيا منهما لم يشكل تحديا كبيرا للدولار، نتيجة للثقل الكبير للولايات المتحدة فى مجال الإنتاج والتجارة الدولية. أما الآن فإن البعض يقدر أنه فى غضون من ثلاثة إلى خمسة أعوام من التعامل بالعملة الأوروبية، فإن هذه العملة مرشحة لأن تحتل مكانة تماثل المكانة الأمريكية على الأقل. كما أنه من المنتظر أن تزداد الأهمية الدولية لهذه العملة بعد انضمام الدول الأوروبية الأربع التى مازالت خارج نطاق هذه العملة وهى: بريطانيا والدنمارك والسويد واليونان.

وجهة نظر

الشكوى من الشكاوى !

دأب بعض الناس فى هذه الآونة على الشكوى من كل شىء ومن لا شىء، حتى تعودوا واعتادوا على البكى والتباكى، وأصبحت القضية لها طابع عام لم يعد مقصورا على فئة دون أخرى بل إن معظمهم يشكون فى موقعهم، وعلى موقعهم، ومن موقعهم ويحاولون ما أمكن أن يحولوا الخطأ إلى خطيئة، ويتتبعوا العثرات فإن لم يجدوها ابتدعوها أو افتعلوها.

وقد سجلت إدارات الشكاوى فى الوزارات والمحافظات والهيئات الحكومية والأجهزة الرقابية فى الدولة أعدادا هائلة لدرجة أن عدد الشكاوى التى أصبحت تتلقاها رئاسة الجمهورية وحدها فى طلعة شمس كل يوم تصل إلى ٤ آلاف رسالة طبقا لما صرح به الرئيس حسنى مبارك للزميلة «آخر ساعة» فى عدد الأسبوع الماضى، وظاهرة الشكاية التى أصبحنا نعانى وجودها، قد يكون لها مايبررها من تفشى الروتين العقيم الذى يقف حجر عثرة فى سبيل إيجاد الحلول المناسبة والسريعة لمشكلة كل مواطن، وقد توجد بعض الحالات الصارخة التى يعانيها بعض المواطنين فى سبيل حصولهم على مسكن أو وظيفة ـ إلا أن ذلك لا يمنع من وجود بعض الأشخاص ممن تعودوا على الشكوى بسبب وبدون سبب لدرجة أنه قد يلجأ لشكاية نفسه إن لم يجد من يقوم بشكايته!

وعلى الرغم من أن الروتين والبطالة ومشكلات الإسكان والخدمات الأخرى تعد فى مصر أقل وطأة من غيرها من الدول الأخرى إلا أن عددا من أدمنوا تقديم الشكاوى فيها يعتبر أضعاف مايقدم فى هذه الدول.

وحتى لا تتحول الشكوى إلى طابع وبائى بين عامة الشعب والفئات الأخرى الأقل قدرة على التفكير المنطقى والعلمى ـ مطلوب من جميع الأجهزة المسئولة عن الإعلام ودور التعليم والعبادة والنوادى الرياضية والاجتماعية والأحزاب السياسية القيام بتوعية المواطنين على عدم تقديم سوى الشكاوى التى لها سند من الحقيقة ولعل التنشئة الاجتماعية الواعية والتربية السليمة يكون لها دور مهم فى الحد من هذه الظاهرة الخطيرة.

حسين الشاعر

التعليم والتنوير والمستقبل

د. سعد الدين إبراهيم

صدر منذ شهور كتاب نحيل الحجم عميق المضمون للدكتور حسين كامل بهاء الدين بعنوان «التعليم والمستقبل». وحينما فرغت من قراءته قفز إلى ذهنى على الفور كتاب أسبق للدكتور طه حسين، بعنوان «مستقبل الثقافة فى مصر»، وليس مصادفة أن كلمة «المستقبل» قد وردت فى العنوانين اللذين بينهما ستون عاما. فقد أملى طه حسين كتابه عام ١٩٣٧ (ونشر عام ١٩٢٨)، وظهر كتاب حسين كامل بهاء الدين عام ١٩٩٧. وليس مصادفة أن يشغل الكاتبان منصب وزير التعليم فى مصر. وليس مصادفة أن يكون الرجلان هما الوزيرين الوحيدين للتربية والمعرفة اللذين اهتما «بالمستقبل». كل هذا الاهتمام الصريح والشديد فى الحاجة.

وقد يدهش القارىء العربى أن يعلم أنه خلال القرون الأربعة عشر السابقة لظهور كتاب طه حسين «مستقبل الثقافة فى مصر»، أى خلال التاريخ العربى الإسلامى كله، يندر أن نجد كلمة المستقبل فى عنوان أى كتاب أو مخطوط من تلك المسجلة والمفهرسة فى دار الكتب المصرية، ولم يكن ذلك لأن العرب والمصريين لم يعوا أن هناك «مستقبلا» لحياة البشر والمجتمعات. ولكن لأن التخطيط لهذا المستقبل لم يكن إحدى القيم الحاكمة لحياتهم، وبالتالى لم يكن التعبير الصريح والطويل المدى من الأمور الشائعة.

أملى طه حسين كتابه عن مستقبل الثقافة فى مصر، فى أعقاب توقيع معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا، وفى أعقاب معاهدة «مونتريه»، بين مصر والدول الأوروبية. وقد استكملت مصر من خلال المعاهدة الأولى معظم مراحل استقلالها عن بريطانيا، التى كانت قد بدأت بتصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ بعد ثورة ١٩١٩ ومن خلال «مونتريه» انتهت «الامتيازات الأجنبية» فى مصر، والتى كانت تستثنى الأجانب من الخضوع لأحكام القانون المصرى، وتخضعهم لأحكام قوانين بلادهم، حتى لو كان مايتقاضون بشأنه قد وقع على الأرض المصرية أو مع مصريين. وقد عرفت هذه الممارسات باسم «المحاكم المختلطة». والمهم لموضوعنا هو أنه ساد مصر فى أعقاب توقيع هاتين المعاهدتين شعور عام بالغبطة والابتهاج، خاصة أن الأزمة الاقتصادية العالمية، التى عرفت فى ذلك الحين باسم «الكساد الأعظم» والتى كانت مصر قد تأثرت بها، كانت قد انفرجت. وكان شباب مصر يطوفون فى تلك الآونة بكبار مفكرى مصر يسألونهم النصح والتوجيه للمرحلة الجديدة، أى مرحلة اكتمال الاستقلال. وكان طه حسين هو أحد من توجه إليهم الشباب لهذا الغرض. فتحدث إليهم لعدة ساعات فى مكتبه بالجامعة، كما تحدث لجمهور أكبر فى قاعة ايوارت بالجامعة الأمريكية عن نفس الموضوع. وأخيرا أملى جوهر هذه الأحاديث، مع زيادات، فى كتابه «مستقبل الثقافة فى مصر». الذى ذاع صيته، واحتفى المجلس الأعلى للثقافة به فى مؤتمر حاشد فى ربيع ١٩٩٧، بمناسبة مرور ستين عاما على صدوره.

وخلال سنة الاحتفال تلك صدر كتاب حسين كامل بهاء الدين يحمل عنوان «التعليم والمستقبل» وقد صدر أيضا فى مرحلة مشابهة نفسيا وروحيا لتلك التى نشر فيها كتاب طه حسين. فقد حررت مصر ترابها الوطنى من احتلال آخر، هو الاحتلال الإسرائيلى هذه المرة، وقطعت الشوط الأكبر فى إعادة هيكلة اقتصادها، وتسوية ديونها الضخمة التى كانت قد تراكمت من جراء أربع حروب (٤٨ و ٥٦ و ٦٧ و ٧٣). وأصبح أحد أحلام المصريين أن يعدوا للقرن الحادى والعشرين وهم أكثر يقظة، ووعيا، وعلما، ومعرفة، وحكمة.

ورغم أن الكتابين يفصل بينهما ستون عاما، ورغم اختلاف حجم المشكلات وطبيعة التحديات، ورغم اختلاف الأسلوب ـ الأدبى عند طه حسين والعلمى عند حسين كامل بهاء الدين ـ إلا أن المشترك بينهما كثير. وأهم هذا المشترك هو السعى لإعادة الاعتبار إلى العقل والتفاعل مع الثقافات والحضارات الأخرى. يقول طه حسين «.. أن العقل المصرى قد اتصل من جهة بأقطار الشرق القريب اتصالا منظما مؤثرا فى حياته ومتأثرا بها، واتصل من جهة أخرى بالعقل اليونانى منذ عصوره الأولى، اتصال تعاون وتوافق وتبادل منظم للمنافع فى الفن والسياسة والاقتصاد..» ص١٧) وفى هذا يسوق طه حسين حججه فى ضرورة التفاعل المستمر للعقل المصرى بكل ماحوله من ثقافات. وهذه المقولة هى نفسها هى أول التحديات التى يتعرض لها حسين كامل بهاء الدين تحت عنوان «العالمية». فيقول «لقد مضى الوقت الذى كان يمكن فيه لأى دولة أن تقبع داخل حدودها، وأن تنعم وحدها بالرخاء، وأن تترك غيرها لمواجهة المجاعة، أو الفقر، أو الإرهاب، أو التخلف، وذلك لأن واقع ثورة الاتصالات قد تخطى واجتاح حواجز الزمان والمكان». (ص٢٢). ويؤكد حسين كامل بهاء الدين نفس المعنى التفاعلى مع بقية العالم، بشكل أكثر إلحاحا من طه حسين، حيث يقول «والعالم بهذه المتغيرات يتجه نحو نظام عالمى جديد، يتغير فيه نمط الحياة تماما، وأصبح يعيش حضارة الثورة الثالثة، التى تشهد سرعة المتغيرات، كما فرضت نوعية جديدة من التكنولوجيا المتقدمة، والتى تحتاج إلى عمالة على مستوى عال من التعليم والتدريب، والقدرة على التحول من مهنة إلى أخرى، واتخاذ القرار على خط الانتاج مباشرة....» (ص٣٤ و ٣٥). ويستعين بهاء الدين بشعار أصبح بمثابة الوصية الأولى من وصايا التنمية المتواصلة، وهو الذى يقول «فكر كونيا (عالميا) ونفذ محليا» (THINK GLOBALL AND ACT LOCALLY)

فلا طه حسين ولا بهاء الدين يريد العزلة والانكفاء، ولا أيهما يريد الذوبان فى عالم آخر. فقط نتفاعل بنشاط وإيجابية، ونعرف ونتعلم مما يحدث فى العالم والكون كله، ونعمل العقل بلا حدود. ولكن حينما يأتى الأمر إلى التطبيق أو التنفيذ فلابد من مراعاة الظروف الوطنية والمحلية.

ولأننا لابد أن نتفاعل مع العالم، تعاونا وتنافسا، وربما صراعا، فإن طه حسين وبهاء الدين، قد أوليا قضية المستقبل كل اهتمامهما، كما هو واضح من كتابيهما. وكما أشرنا فعلا فى مقدمة المقال. فهما فى الواقع يتحدثان لا عن مستقبل الثقافة ومستقبل التعليم، ولكن عن «ثقافة المستقبل» و «تعليم المستقبل». فالمدقق لقراءة كتاب طه حسين يجد برنامجا شاملا لتخطيط وإصلاح نظام التعليم المصرى، من المرحلة الأولى إلى المرحلة الجامعية. وكذلك يفعل بهاء الدين. أى أننا بصدد كاتبين وكتابين، سيتضح لنا فيما بعد أنهما وزيران عنيدان فى تحقيق ماطمحا إليه فى تعليم المصريين، أو بتعبير أدق فى إعادة فتح عقول المصريين على المعرفة والعالم دون خوف أو وجل، وإبقاء هذه العقول مفتوحة ومتفاعلة ومقتحمة لآفاق المستقبل.

ويكتب طه حسين عن أحوال أو أمراض التعليم العام منذ ستين عاما، كما يكتب عنها بهاء الدين اليوم، فيقول الأول «إننا أمضينا فى التعليم العام أحرارا بعد أن كفت عنه يد الإنجليز، فلم نهيئ الطلاب للتعليم العالى تهيئة خيرا من تلك التى كانوا يهيئونها أيام الإنجليز، ولم تعد الشباب للحياة إعدادا خيرا من إعدادهم أيام الإنجليز.. فمازال الشباب يأتون إلى الجامعة ضعافا قاصرين، ومازال الشباب يستقبلون حياتهم، جاهلين لها عاجزين عن التصرف فيها. ضعافا أن ينهضوا بأعبائهم، يذهبون إلى الدواوين (المصالح الحكومية) موظفين فتشكو الدواوين من سوء إعدادهم للعمل فيها. ويعرضون أنفسهم على أصحاب الأعمال الحرة فلا يكادون يجربونهم حتى يزهدوا فيهم، ويعرضوا أشد الإعراض عن استخدام زملائهم لأنهم لم يعدوا للأعمال الحرة إعدادا صالحا» (ص ٣١٠) ورغم اختلاف لغة الخطاب، فإن حسين كامل بهاء الدين يردد نفس التوصيف والتشخيص بعد ستين سنة، فيقول «ومع انعكاسات وتداعيات الانفجار السكانى، والتزايد الهائل فى أعداد التلاميذ.. وتحميل الفصول الدراسية فوق طاقاتها.. وصلت فى بعض الأحيان إلى مائة تلميذ..

وتعدد الفترات التى وصلت إلى أربع فترات دراسية فى اليوم الواحد، بحيث لم يكن الزمن الذى يقضيه التلميذ فى مدرسته يتجاوز ساعتين أو ثلاث ساعات يوميا. تدهورت تماما العملية التعليمية وتفاقمت الأوضاع بشكل خطير أحدث تأثيرا سلبيا فى كل مكونات التعليم وعناصره الأخرى، من معلم ومناهج دراسية وغيرها: كما أحدث انفصاما بين نظم التعليم واحتياجات المجتمع والواقع الاقتصادى الجديد، بحيث لا يجد الخريج فرص عمل مناسبة، رغم حصوله على الشهادة، لأنها لا تؤهله للإسهام فى حركة المجتمع، هذا بالإضافة إلى غياب البعد المستقبلى، حيث ظلت المؤسسات التعليمية معنية بالماضى... فالبعد المستقبلى رغم أهميته، غائب تماما عن مناهجنا التعليمية....».

ويلح كل من طه حسين وبهاء الدين على أن تعليم المستقبل هو ذلك الذى يعد التلميذ للمواطنة الحرة المتسامحة فى مجتمع ديمقراطى، والتى تخلو من النزعة إلى التعصب والعنف والإرهاب... حيث إن كل هذه النزعات والممارسات تبدأ فى عقول البشر قبل أن تصل إلى الشارع ويستخدم القنبلة والمدفع» (بهاء الدين ص ٥٥).

كذلك يلح كل من طه حسين وبهاء الدين على أن يكون التعليم فى نصفه على الأقل علميا عمليا تجريبيا، وفى نصفه الآخر تحليليا مفهوما وإذا كان هذا الإلحاح مفهوما من بهاء الدين الطبيب العملى الممارس، فالطريف أن طه حسين الأديب الفيلسوف قد ألح على هذا التوازن قبل بهاء الدين بستين عاما، فهو يسخر من أولئك الذين يريدون للجامعة أن تكون برجا عاجيا للمعرفة الخالصة بنفس سخريته من أولئك الذين يريدون تحويل التعليم العالى إلى ورش عملية. فيقول «.. نحن نفسد التعليم العالى ومعاهده إن زعمنا قصرها على البحث العلمى الخالص البرئ من كل منفعة عملية، ونحن نفسد التعليم العالى ومعاهده إن زعمنا قصرها على البحث العلمى الذى يحقق المنافع العاجلة.. وإنما التعليم العالى مزج بين هذين الأمرين جميعا. فى البحث الخالص المرتفع عن المنفعة. وفيه البحث العملى الملتمس للمنفعة..» (ص ٣٠٨).

كذلك يلح طه حسين وبهاء الدين على أن بداية إصلاح العملية التعليمية هى المعلم. وطه حسين هو أول من دعا إلى أن يكون معلم المرحلة الأولى من الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى ودبلوم تخصصى فى التربية (ص ٣٩٨) وقد كان عكس التفكير الشائع منذ ستين سنة، وربما إلى الآن، بأنه لا يلزم لمرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية معلما على هذا المستوى الرفيع من التعليم والتأهيل. ويفعل حسين كامل بهاء الدين نفس الشئ، فهو يفرد لقضايا المعلم من حيث الإعداد والاهتمام ورفع مستواه المادى والأدبى، وإشراكه فى عملية تطوير المناهج صفحات عديدة من كتابه (ص ١١٠ و ١١٨). فهو لا يعتبره فقط حجر الزاوية فى العملية التعليمية برمتها، ولكنه يعتبره أيضا «بمثابة قائد الأوركسترا، الذى ترتكز مهمته الأساسية على إطلاق قدرات الفريق الذى يقوده فى المدرسة... ولا يخفى على أحد أن إعداد المعلم لهذا الدور يمثل تحديا خطيرا، خاصة أن لدينا أكثر من ٨٥٠ ألف معلم تربويا فى ظل هذا النظام التعليمى المطلوب تغييره حتى نستطيع مواكبة العصر» (ص ١٠).

والحق أن هذه اللقطات والمقارنات السريعة بين كتاب طه حسين (مستقبل الثقافة فى مصر) وكتاب حسين كامل بهاء الدين (التعليم والمستقبل)، لا تغنى عن إعادة قراءة الأول لمن كانوا قد قرأوه من قبل. ولا عن قراءة الثانى لمن لم يقرأوه بعد. إن الخيط الذى يربط بين طه حسين وحسين كامل بهاء الدين هو نفس الخيط الذى ربط بين رفاعة الطهطاوى وعلى مبارك ومحمد عبده إنها نفس قافلة «التنوير» التى تخرج عليها بين الحين والآخر. ولكن العزاء هو أن بهاء الدين، مثله مثل طه حسين وأقطاب التنوير الذين سبقوهما يتمتعون بميزتين فريدتين لا تتوافران لمن يكسرون المصابيح. الميزة الأولى هى الإيمان العتيد بالرسالة. والثانية هى أن التاريخ إلى جانبهم.

ماليو نار..

شغل لنا أى غنوة «باردة» من بتوع اليومين دول

مجرد رأى
مقالات فى كلمات

ملايين المصريين صادقون فى تهنئتهم وفرحتهم بعيد ميلاد الرئيس مبارك. فالرئيس بالإضافة إلى أنه الرمز للكبرياء وعظمة وعلو مصر فهو أيضا الأب والأخ الذى لم يحدث أن اقترب رئيس من شعبه وصافح أفراده تقريبا واحدا واحدا كما فعل مبارك.

مازلت أذكر دعوة الراحل العظيم أحمد بهاء الدين إلى تخليص لافتات محلاتنا من ظاهرة استخدام اللغة الأجنبية والأسماء الخواجاتى لهذه المحلات متنكرين لأجمل لغة شرفها الله بنزول القرآن بها، ألح بشدة على الدكتور أحمد جويلى وزير التموين التمسك بتنفيذ القانون الذى يمنع هذا العبث والتجاهل للغتنا.

سجل قطاع الأخبار بالتليفزيون فشلا ذريعا بعدم سعيه إلى نقل وقائع الاحتفال التاريخى الذى حصل فيه العالم المصرى الدكتور أحمد زويل على أعلى وسام أمريكى فى حضور ١٥٠٠ من كبار الشخصيات المشهورة، لو كانت هذه مباراة كرة لاتقدم ولا تؤخر أو وصلة غنائية لمغنى نصف مشهور لقطعوا الارسال لنقلها. ماحققه أحمد زويل فخر لكل مصرى تتضاءل أمامه أي تكاليف مادية فى نقل الحدث.

رغم مرور أكثر من سنة على رحيل الكاتب العظيم مصطفى أمين فمازالت عندى عادة أن أقلب جريدة الأخبار وانظر ناحية العمود الأيسر العلوى فى الصفحة الأخيرة بحثا عن فكرته.. ترى هل أنا وحدى الذى مازال يفعل ذلك؟!

لا دوام ولا خلود لبشر سواء فى الحياة أو فى المواقع، ولهذا ليس غريبا أن تصدر حركة تعيينات لرؤساء تحرير الصحف.. ولكن الغريب ألا يكتب رئيس تحرير تسلم موقعه الجديد كلمة طيبة عن سلفه السابق حتى ولو على سبيل المجاملة: الاستثناء لهذه الظاهرة جاء من آمال عثمان رئيسة تحرير أخبار النجوم التى حرصت على أن تبدأ عهدها بتحية سلفها محمد تبارك.

رجل يمر عليك بطبق فيه أربع أو خمس علب سجائر مفتوحة ويعزم عليك بسيجارة.. هل هناك أسخف من هذا المنظر الذى تراه فى بعض سرادقات العزاء؟ هل هى دعوة لإشعال نار السيجارة على روح الفقيد؟!

اغسلوا عيونكم بالجمال.. بالألوان الرقراقة.. بالخطوط الساحرة التى رسمها الفنان المبدع محمد صبرى على امتداد ٦٠ سنة.. من النادر أن تجد فنانا مثل صبرى حلق كل هذه السنوات فى سماء الفن وظل ملتزما بمدرسته التصويرية فى الرسم بالباستيل وهو أصعب أدوات الرسم والألوان الزيتية والمائية.. محمد صبرى له حاليا معرض فى دار الأوبرا ينتهى يوم الثلاثاء القادم وخسارة كبيرة لمن يعشق الفن أن يفوته معرضه.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ٦/٥/١٩٩٨ ■

من الرغيف الطباقى إلى القمر الصناعى!

تابعت مع الملايين العربية فجر ٢٩/٤/٩٨ إطلاق القمر الصناعى المصرى «نايل سات» وكانت لى سعادة خاصة، تختلف عن سعادة الملايين العربية التى رأت فى الحدث بلدنا مصر أول دولة عربية تدخل فى مجال الفضاء، ضمن ستين دولة على مستوى العالم.

ولاختلاف سعادتى له قصة ترجع إلى سنوات ماضية عندما نشر فى الصفحة الأولى من جريدة الأهرام فى ذلك الوقت خبران رئيسيان:ـ

الخبر الأول: اسرائيل تطلق أول قمر صناعى

الخبر الثانى: رئيس الوزراء د. عاطف صدقى، يفتتح أول مخبز فى مصر لإنتاج «الخبز الطباقى».

وتزامن نشر الخبرين مع أبواق الغرب التى ظلت تؤكد فى تلك الفترة أن إسرائيل تتفوق على مصر فى استيعاب التكنولوجيا المتقدمة بأكثر من مائة عام.

أيقنت ساعتها، أن للمقارنة بين الخبرين أكبر من نكبة ٤٨ ونكسة ٦٧ ولكن ليس غريبا على قادة مصر الذين اتخذوا قرار عبور أكتوبر ٧٣ رغم تأكيد خبراء العالم العسكريين استحالة عبور قناة السويس وخط بارليف.

أليس غريبا ألا تثنيهم الظروف الاقتصادية الصعبة عن اتخاذ قرار العبور للفضاء ففى عام ١٩٧٧ حجزت مصر مكانا للقمر الخارجى وفى عام ١٩٩٥ وقعت وثيقة تصنيع القمر، وفى عام ١٩٩٨ انطلق القمر الصناعى المصرى «نايل سات».

«والى مزيد من العبور نحو الرخاء والتقدم»

إبراهيم النحاس المحامى

شاعر الحب والخبز والسفرجل!

يحزننى أن أنعى إلى قراء الأهرام عامة وبريد الأهرام خاصة، شاعرنا العربى الكبير نزار قبانى، ذلك الطائر الصباح، الذى مات فوق غصن فى الغربة، بعد أن تغنى بالمرأة والحرية والخبز والكرز والخوخ والسفرجل والفستق الحلبى والشراشف والرمان وبكل مفردات الجمال فى الحياة، مات نزار وكأنما كان يحس بدنو الأجل فقد صدر ديوانه الأخير بعنوان: «خمسون عاما .. فى مديح النساء»، وكتب فى مقدمته ماذكر فى كتاب الأغانى من أن سليمان بن عبدالملك سأل عمر بن أبى ربيعة: مايمنعك من مدحنا؟ فأجاب عمر: إنى لا أمدح الرجال .. وإنما أمدح النساء! فكأنما أراد نزار أن يقول لنا إنه الشاعر الثانى بعد عمر بن أبى ربيعة الذى أفنى عمره فى مديح النساء .. ومهما اتفق أو اختلف المثقفون العرب فى أمر نزار قبانى، فالحقيقة التى لا تنكر أنه قد أثرى الشعر العربى بمفردات لم تعرف من قبل، وأدخل دواوين الشعر طواعية إلى البيت العربى، وجعل الشارع العربى يتغنى بالشعر ويطرب له الفكر العربى فى كل مكان. وتحمل قلب نزار قبانى ما لم يتحمله غيره، فقد فجع فى نجله توفيق وهو طالب فى السنة الرابعة بكلية الطب وفى زوجته العراقية بلقيس فى حادث تفجير السفارة العراقية ببيروت، وفى انتحار شقيقته فى سوريا.

وقد جلبت مواقف نزار الوطنية الشجاعة عليه الكثير من المنغصات والمضايقات، لكن من يتغنى للحرية لابد أن يكتوى بنارها .. رحم الله نزار قبانى وألهم جمهوره وعشاقه وأهله الصبر.

د. صلاح أحمد حسن
أستاذ العيون بطب أسيوط

حسم الأوضاع!

اشفقت على الأستاذ مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين وهو يخوض معركة متعددة الجبهات فى برنامج (حق الجماهير) بالتليفزيون.. وقد حارب بشجاعة ومقدرة أشهد له بهما.. (ولست صحفيا بل قارىء).. فالصحفيون يطالبونه.. والقانونيون يلومونه.. والرأى العام يتحفز دفاعا عن حرية الصحافة.. ورغم مصداقيته الواضحة.. فقد كان فى موقف لايحسد عليه.. ولاتحسد عليه الصحافة فلابد أن توضع النقاط على الحروف وتحسم أوضاع الصحف والصحفيين بما يخدم المصلحة العامة التى تقف بلاتردد مع حرية الصحافة التى يعتز العهد الحاضر بحمايته لها حتى الآن.

زغلول توفيق جرجس

أحداث منسية!

● فى الأهرام يوم ٢٧ أبريل بالصفحة الثامنة ـ الشئون العربية ـ قرأنا جميعا تقريرا إخباريا عن «الصراع العربى ـ الإسرائيلى خمسون عاما من الدماء» وذلك كما ذكر التقرير بمناسبة احتفال إسرائيل بالذكرى الخمسين.

● ولاشك أن التقرير تضمن عرضا لأحداث مهمة حدثت منذ عام ١٩٤٨ تاريخ إعلان دولة إسرائيل على أرض فلسطين، ولكن ـ لم يتضمن التقرير ـ أحداثا فى غاية الأهمية هى:

أولا: صدور وعد بلفور وزير خارجية بريطانيا عام ١٩١٧ بإنشاء وطن قومى لليهود فى أرض فلسطين تحقيقا واستجابة لقرار المؤتمر الصهيونى الأول فى بازل ١٨٩٧ الذى أصدر قرارا يعلن فيه قيام دولة «لإسرائيل» فى فلسطين.

ثانيا: قرار الأمم المتحدة الصادر فى ١٩٤٧ بتقسيم أرض فلسطين إلى دولة عربية ودولة يهودية ـ وبذلك وجدت شرعية دولية، كما يزعمون ـ لاغتصاب العصابات الصهيونية أرض فلسطين.

ثالثا: انتصار أكتوبر ١٩٧٣ على قوات إسرائيل التى كانت تحتل سيناء المصرية منذ عام ١٩٦٧ وبهذا الانتصار استردت مصر أرضها بعد أن تم القضاء على خط بارليف على حدود قناة السويس، كما أنهى هذا الانتصار المصرى أسطورة جيش إسرائيل الذى لايقهر، كما فتح الباب لبدء اتخاذ «السلام» كحل لإنهاء الصراع العربى ـ الإسرائيلى، الأمر الذى قامت فيه مفاوضات سلام بين العرب وإسرائيل نعيش فى جوها منذ ١٩٧٩ تاريخ عقد معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل حتى أيامنا هذه ولايعلم إلا الله متى توجد دولة فلسطين ؟.

● لذا لزم التنويه ـ من على منبر بريد الأهرام.

السفير فتحى الجويلى ـ عضو اتحاد الكتاب

وتثاءب لأنصرف!

عادت فاتورة الكهرباء لتصعقنا من جديد.. فقد لاحظت زيادة تصاعدية فى قيمة الفاتورة من شهر لآخر على مدار السنة الماضية وهى زيادة لاتتناسب مطلقا مع حجم الاستهلاك. فمنذ عامين فقط كان متوسط قيمة الفاتورة التى تأتينى كل شهر يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ جنيها وكنت راضيا. بعدما انتهجت شركة توزيع كهرباء القاهرة سياسة «تحريك» أسعار الشرائح بنسبة ١٠٪. فقبلنا على مضض..، وفجأة «شاطت» الأسعار دون مبرر، حيث أننى لم أضف إلى منزلى أى أجهزة أخرى بخلاف ما امتلكه منذ عشر سنوات، والتى مازالت تعمل بنفس طاقاتها العادية منذ اقتنائى لها. وبعد أن لفحتنا مبكرا الموجات الحارة.. والحادة فى بداية هذا الصيف، ألحت على زوجتى لشراء جهاز تكييف.. فأمهلتها قليلا حتى أتحرى الأمر من أحد أصدقائى السعداء الذين يملكونه فسألته.. ولما سألته فتر ثغره عن ابتسامة عريضة أضاءت وجهه وأسهب فى شرح مزايا ماركة معينة توفر استهلاك الكهرباء إلى النصف تقريبا، وفجأة علت وجهه تقطيبة وبدا حائرا فسألته عن السبب فأجاب «أن فاتورة الكهرباء التى كانت تأتيه بمائة جنيه أول الأمر أصبحت مائتين.. ولايعرف السبب» ثم أطرق برأسه وأردف بيأس: «يظهر أن الجهاز مغشوش والشركة ضحكت علينا..» ولما لاحظ أننى أطيل الجلوس معه لاستمتع بالهواء المنعش المنبعث من جهاز التكييف.. قام وأغلقه ثم عرض على أن اشتريه بنصف ثمنه.. ولما رفضت حدثت «فتلة» بينى وبينه.. وتثاءب لأنصرف فانصرفت، وفى الطريق عرجت على أحد المحال واشتريت مروحة وأنا أدعو الله أن تلطف بنا موجات الحرارة وأن ترفق بنا أيضا فاتورة الكهرباء!

إلهامى عمارة ـ عضو اتحاد الكتاب

القراءة الثانية!

«كل التقدير والاحترام لسياسة مصر وموقفها الثابت من الزوبعة المثارة حاليا فيما يسمى بالاضطهاد الدينى وأهدافها الواضحة فى محاولة التأثير والضغط على القيادة السياسية خاصة فيما يتعلق بالقضايا القومية والعربية ومصيرها إلى الزوال وستبقى مصر بأبنائها المخلصين صامدة وقوية بإذن الله، وقد أعجبنى وأسعدنى كلمات بليغة مخلصة صادرة من قلب كبير هو البابا شنودة الثالث ينعى فيها صديقه الأستاذ الدكتور محمد خيرى السمرة فى كلمات هى قمة فى المودة والمحبة ليتنا نعيد قراءتها فى بريد الأهرام وليكن هذا النعى بكلماته الصادقة رسالة نرجو أن يقرأها كل من هو بعيد عنا ليدرك حقيقة هذا النسيج المتين الذى يعيش فيه أبناء مصر مسلمين وأقباطا ولنقرأ معا مرة ثانية نعى البابا شنوده الذى لايحتاج إلى أى تعليق

البابا شنودة الثالث
يودع إلى العالم الآخر صديقا من أعز أصدقائه وشخصية عامة من كبار رجالات مصر هو الأستاذ الدكتور
محمد خيرى السمرة
فيه السماحة والبشاشة والوجه المضى، والعشرة الطيبة وسمو الخلق فقدت فيه مصر عالما كبيرا وطبيبا وأستاذا على مستوى عال أما أنا ففقدت فيه صديقا نبيلا أحبه وأعتز بصداقته مع توقيرى لعلمه.

شكرا للبابا شنودة الذى أعطى بكلماته درسا فى المودة والمحبة والإخلاص نرجو أن يقرأها ويتفهمها كل من يتربص لبلدنا بسوء»

نادر عبدالرءوف

شىء من الاهتمام!

تعرض شقيقى العامل ببيئة المياه بقرية البرامون بالمنصورة لحادث سيارة فنقله المارة إلى مستشفى البرامون ومنه إلى المستشفى العام بالمنصورة سعيا وراء المزيد من الاهتمام وأحدث الأجهزة للكشف عن حالته وإسعافه وعلاجه.. وبالفعل تجمع حوله نصف عدد الأطباء الموجودين فى المستشفى فى ذلك اليوم «٢٤ مارس الماضى» وهما طبيبان من مجموع أربعة أطباء ! وقد وقفا بلا حول ولا قوة فتركاه ينزف ولم يقدما له أى علاج سوى زجاجة الجلوكوز التى تم نقلها معه من مستشفى البرامون وكان غريبا ألا نجد بالمستشفى العام جهاز أشعة مقطعية واحدا، بينما تتوافر هذه الأجهزة فى عيادات الأطباء الخاصة، أما شقيقى الذى انشغل عنه الأطباء بالأحاديث الثنائية، فقد فاضت روحه وكتب الأطباء فى تقريرهم بعض الأدوية حتى لا يتعرضوا للمساءلة أو الشكوى، إننى أطالب باسمى وباسم أولاده وأبى وأمى بالتحقيق فى هذا القصور.

د. السيد عبدالعظيم الشرقاوى ـ مدرس بكلية التربية بالعريش

الوساطة

في المجلس القومي للخدمات والتنمية:
المطالبة بتعديل الصلاحيات المقررة للمجالس الشعبية

كتب ـ محمود دياب:

اوصى المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية بضرورة اعادة النظر في التقسيم الاداري للبلاد على نحو يحقق للمحافظات امتداد حدودها الادارية شرق وغرب النيل وكذلك اعادة النظر في تقسيمات الاقاليم الاقتصادية بمراعاة الظروف السكانية والعمرانية وما استجد على بعض التقسيم الحالي من انشطة.

وطالب المجلس في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتعديل الصلاحيات المقررة للمجالس الشعبية المنتخبة بما يحقق فاعليتها ومشاركتها مشاركة حقيقية في علاج مشكلات المواطنين مع تشكيل مجلس اعلى مشترك في كل محافظة يمثل فيها اعضاء من المجلسين التنفيذي والشعبي لتنسيق السياسات العامة للمحافظة.

وطالب ان يتولى جهاز التنمية الشعبية وبنوك التنمية الوطنية والزراعية حشد الجهود وتعبئة المدخرات المحلية وتوجيهها نحو الاستثمار المحلي بحيث تصبح مصادر التمويل المحلي هي الركيزة الاساسية في تمويل المشروعات المحلية.

تعاون مصري أمريكي للتطوير التكنولوجي

كتبت ـ سهير هدايت:

عقد أمس بوزارة البحث العلمي اجتماع للجنة الفرعية للتكنولوجيا برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتورة كيري أن جونز القائمة بعمل مدير مكتب العلوم والتكنولوجيا بالمكتب التنفيذي للرئيس الأمريكي وذلك في اطار الزيارة الأخيرة لنائب الرئيس الامريكي ال جور للقاهرة.

وأبدى الجانبان رضاهما عن سير وتقدم العمل في مختلف الانشطة التي تتولاها اللجنة الفرعية للتكنولوجيا والمجلس المشترك لاتفاقية التعاون العلمي والتكنولوجي والتي تتضمن انشاء مراكز للجودة والتطوير التكنولوجي وعقد العديد من ورش العمل والندوات المشتركة في المجالات التكنولوجية ذات الأولوية والاهتمام المشترك والتي تتضمن التكنولوجيا الحيوية والبيئية وتكنولوجيات التصنيع والقياس والمعايرة والاستشعار عن بعد.

وسيتم تدريب عدد من الشباب الباحثين والأخصائيين الصناعيين بمراكز في الولايات المتحدة الامريكية.

وتم الاتفاق على عقد الاجتماع القادم بالولايات المتحدة الامريكية في النصف الثاني من شهر يونيو القادم لمتابعة الاعمال التي تمت واتخاذ قرارات مشتركة في مشروعات البحث التي سيتم التعاقد عليها.

شيخ الأزهر يطلب تحقيقا عاجلا حول امتحان التوحيد بالصف الثاني

بني سويف ـ مكتب الاهرام: طلب فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر اجراء تحقيق عاجل مع المسئولين والمتسببين في ادراج سؤالين بمادة التوحيد للقسم العلمي السنة الثانية ثانوي بعد أن شكا جميع الطلاب على مستوى الجمهورية بأن السؤالين من منهج الفصل الدراسي الأول. وكان طلاب المعاهد الأزهرية بالسنة الثانية الثانوية القسم العلمي قد فوجئوا بثلاثة أسئلة في مادة التوحيد من بينها سؤالان خارج المنهج نهائيا كانت قد تمت دراستها في الفصل الدراسي الأول وتم اصدار قرار فوري بالغاء درجات السؤالين واعطاء درجة المادة على السؤال الثالث.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين محمد عبد العزيز أحمد للتعزية في وفاة اللواء ابراهيم محمود ضيف ومحمود سامي حسني نصر للتعزية في وفاة العميد محمد عثمان صبري.

نقابة الصحفيين تحتفل غدا باليوم العالمي لحرية الصحافة

تنظم اللجنة الثقافية بنقابة الصحفيين، ومركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الإنسان، احتفالا في السابعة مساء غد الخميس، باليوم العالمي لحرية الصحافة، بمقر النقابة:

ويلقي الكاتبان الصحفيان نبيل زكي وصلاح عيسى، مداخلتين في الاحتفال حول التحديات التي تواجه حرية الصحافة في الوطن العربي، وآفاق مستقبل حرية الصحافة.

كما يشمل برنامج الاحتفال محاضرة تذكارية عن الصحافة المصرية يلقيها كامل زهيري نقيب الصحفيين الأسبق، وكلمة لمكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين، وتكريما للصحفيين الجزائريين والمصريين، فضلا عن معرض لرسامي الكاريكاتير يستمر طوال اليوم.

تليفونات الأهرام

٥٧٨٦١٠٠
٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠
٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠

اتفاقية مع الصين لتطوير خدمات المعاقين

كتبت ـ فوقية الكولي:

تم أمس توقيع اتفاقية ثنائية بين وزارة الشئون الاجتماعية ووفد صيني وسفير الصين بالقاهرة لدعم التعاون بين البلدين في مجال تأهيل المعاقين واقامة العديد من المشروعات بمصر لخدمة تلك الفئات.

وصرحت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية بأنه تم ذلك في اطار توثيق الصلات والتعاون الفني في مجال رعاية وتأهيل للمعاقين في البلدين. وتتضمن الاتفاقية تبادل الوثائق والنصوص القانونية والدراسات في هذا المجال لدعم وتطوير الخدمات التي تقدم لهذه الفئات.

واكدت الوزيرة أنه يتم بمقتضى الاتفاقية تبادل الوفود للاطلاع على ما تحقق لدى كل طرف في مجال رعاية المعاقين وصناعة الأجهزة التعويضية ورياضة المعاقين.

الحد الأدنى لسن الحدث تحدده اتفاقية خاصة بحقوق العمال

كتب ـ محمد الدردير:

اكد السيد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أن مصر صدقت على ٦٠ اتفاقية دولية من بينها ٦ اتفاقيات خاصة بحقوق العمال الأساسية، وأنها بصدد الانتهاء من التصديق على الاتفاقية السابعة الخاصة بالحد الأدنى لسن الحدث

وقال في كلمته التي القاها في ندوة العمل «المفاوضة الجماعية» التي عقدت بالمنيا أمس بالتعاون بين الوزارة ومؤسسة فريد ريش ايبرت الألمانية، أن نظام المفاوضة الجماعية وما تسفر عنه من عقود العمل المشتركة يعتبر من أهم الأدوات التي تستخدم لتحديد شروط وظروف العمل في ظل اقتصاد السوق، وتؤدي الى استقرار علاقات العمل وتحقيق النمو الاقتصادي والسلام الاجتماعي.

في ندوة دور الأعلام المصري في ظل النايل سات
اشارة البدء في تحميل القمر الصناعي بالقنوات التليفزيونية ٣١ مايو

كتبت ـ سعاد طنطاوي:

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن الرئيس حسني مبارك سوف يعطي اشارة البدء في تحميل القمر الصناعي المصري نايل سات ١٠١ بالقنوات التليفزيونية والاذاعية في عيد الاعلاميين ٣١ مايو وسوف يقوم الرئيس ايضا بافتتاح اكبر بلاتوه للسينما وعدد من بلاتوهات التصوير ومناطق خارجية لتصوير ٣١ عملا.

جاء ذلك في ندوة دور الاعلام المصري في ظل النايل سات والتي عقدها مركز نيل القاهرة بالهيئة العامة للاستعلامات والتي حضرها نخبة متخصصة من علماء الفضائيات.

واعلن الشريف أن القمر الصناعي المصري سيصل غدا الخميس (٧ مايو) الى مداره في ٧ درجات غربا، وأن تشغيله يستلزم طبقا صغيرا حجمه ٥٠ سم ولايحتاج الى الأطباق الكبيرة الموجودة حاليا على أسطح المنازل والتي تهدد سلامة المباني.

وأكد ان القمر الصناعي يعتبر تحديا حضاريا يعزز كيان مصر في العالم ويحمل امالا لافكار الأجيال المصرية بالاضافة الي انه مشروع اعلامي واستثماري ناجح جدا يتفاعل مع معطيات العصر.

وعن التكلفة الفعلية للقمر اكد أنها لاتساوي شيئا امام تعزيزه لكيان مصر فتكلفة القمر ١٥٩ مليون دولار تساوي قمرا أصليا وقمرا احتياطيا شاملة التأمين وتجهيز المحطات الأرضية.

واضاف أنه تم الاتفاق بين الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة و٧ جامعات أمريكية لنقل عمليات القلب المفتوح والنشرات الدورية وتدريب الأطباء. كما استأجرت جامعة القاهرة عدة قنوات للاهتمام بالتعليم المفتوح.

وقال أن القمر الصناعي الثاني ١٠٢ الذي يعد الجيل الثاني من الأقمار الصناعية سوف يتم اطلاقه بعد عامين.

ومن ناحية اخرى تمت بنجاح المناورة الثالثة بالقمر الصناعي المصري واصبح يدور دورانا منتظما على بعد ٣٦ الف كيلو متر. وسيتم خلال الايام القادمة استكمال باقي المناورات.

توقيع اتفاقية تشغيل الشبكة الثانية للتليفون المحمول
الشركات المنفذة تسدد ١٧٥٥ مليون جنيه للدولة خلال شهر

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

شهد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات أمس توقيع اتفاقية تنفيذ وتشغيل الشبكة الثانية للتليفون المحمول بين الشركة المصرية للاتصالات برئاسة المهندس عبد الفتاح أبو سريع، ومجموعة شركات قصرفوق المصرية الأمريكية والانجليزية والفرنسية لانشاء شبكة جديدة للتليفون المحمول علي مستوى الجمهورية طبقا لأحدث التقنيات في هذا المجال.

وصرح الوزير عقب التوقيع بأنه سيتم سداد ١٧٥٥ مليون جنيه للدولة خلال شهر من الآن بالاضافة الى الرسوم السنوية للترخيص، واستخدام الترددات اللاسلكية والعائد المحقق من ايجارات الدوائر واقتسام عائد الحركة الناتجة عن هذه الخدمة.

واكد الوزير أن رسوم الاشتراك للخط التليفوني المحمول بمبلغ ١٥٠٠ جنيه والاشتراك الشهري بواقع ١٣٠ جنيها شهريا بالاضافة الى قيمة المكالمة وقدرها ٥٠ قرشا صباحا و٤٠ قرشا ليلا لكافة المستفيدين سواء من الشبكة الحالية أو الجديدة.

واضاف أن الشركة التزمت بتغطية جميع مناطق الجمهورية على مراحل بداية بالقاهرة الكبرى بجوار المحطات القائمة ثم يتم استكمال التغطية الكاملة لجميع المحافظات في مدة اقصاها اربع سنوات وتقديم خدمة على مستوى عال تتمشى مع أرقى المستويات العالمية.

وقال المهندس متولي أن خطة الشركة تستهدف توفير خطوط تليفونية لخدمة نحو مليون مشترك في السنة الرابعة، مع توفير خدمة التجوال الدولي مع بداية التشغيل لعدد كبير من الدول الأوروبية والعربية.

واضاف انه مع بداية تشغيل الشبكة الثانية المتوقع أن يتم خلال ستة شهور يصبح من حق المواطن اختيار احداهما للتعامل معها بما يكون في صالحه دون التزامات مالية اضافية.

حضر التوقيع السيد دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية، والسيد دافيد بلاتروبك سفير المملكة المتحدة بمصر.

وزير الأشغال في اجتماع المجلس العالمي للمياه بحضور ممثلي ٣٦ دولة:
مصر تقدم خبراتها لدول أفريقيا لتحقيق الاستخدام الأمثل لمياه النيل

كتب ـ أيمن خاطر:

اكد الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، أن مصر لديها من الخبرات الفنية مايتيح لها التعامل مع نهر النيل، وأنها علي استعداد لتقديم الخبرات لدول أفريقيا، من أجل تعظيم الاستفادة من النهر، خاصة أن الحاجة أصبحت ملحة لمواجهة الزيادة السكانية المطردة التي تمثل عبئا كبيرا على الموارد المائية، وأشار الى أن هناك مباحثات بين المجلس العالمي للمياه في أفريقيا والبنك الدولي للدخول في الشراكة الدولية التي يمولها البنك سنويا بنحو ١٠ مليارات دولار، على أن يتم استغلال النسبة المخصصة للمجلس في اجراء الدراسات الفنية للاستفادة من المياه في القرن القادم.

د. محمود ابوزيد

وقال الوزير أن مصر قطعت شوطا كبيرا في مجال ترشيد استخدامات مواردها المائية وتسعى في المرحلة المقبلة الي تعظيم الاستفادة من اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي والصحي المعالج علاوة على التوسع في الاستخدام الأمن للمياه الجوفية، واشار إلى ضرورة استخدام التقنية الحديثة لتقليل الفاقد واستخدام الموارد غير التقليدية والتي تواجهها مشكلة نقص التمويل وهي ركيزة أساسية للتنمية موضحا أن لمصر خبرات طويلة في مواجهة المشكلات المائية وندرتها كما أن التعاون مع دول حوض النيل يمكن أن يكون نموذجا يحتذى في اماكن أخرى متشابهه.

جاء ذلك في افتتاح اجتماع المجلس العالمي للمياه الذي عقد بالقاهرة لأول مرة أمس وحضره ممثلو ٣٦ دولة وهيئات ومؤسسات دولية.

اجتماع مع المحافظين لسرعة حصول المواطن والمستثمر على الخدمات

كتبت ـ ماجدة عطية:

يبحث الدكتور محمد زكي ابو عامر وزير الدولة للتنمية الادارية ورئيس الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ما انتهى اليه الرأي مع المديريات المختصة في شأن قرار رئيس مجلس الوزراء الخاص بكل خدمة والذي يتضمن تطوير اماكن العمل وتحسين ظروف الاداء والتحرر من القيود البيروقراطية المتراكمة والتخفيف من مشكلة التعقيدات المكتبية والادارية وذلك من خلال اجتماع يعقد الاسبوع القادم مع المحافظين وسيتم تحديد السياسات التي يتم تنفيذها والتي تهدف الى تحقيق سرعة حصول المواطن والمستثمر على الخدمات التي تنفرد الدولة بتقديمها او يحتاج المواطن لترخيص من اجهزة الدولة من اجل الحصول عليها

واكد الوزير انه طالب لجان الاصلاح الاداري بموافاة منافذ اداء الخدمات وتحديد الاعتماد المالي المطلوب لتحسين مواقع العمل لاتخاذ الاجراءات اللازمة وذلك بعد عرض ماينتهي اليه الاجتماع على رئيس مجلس الوزراء لإصدار القرارات الخاصة بتنفيذ الاجراءات.

١٤ مايو افتتاح ميناء الدخيلة على شاشات محاكي قيادة السفن

تحتفل الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري يوم ١٤ مايو الحالي بافتتاح ميناء الدخيلة على شاشات محاكي قيادة ومناورات السفن بمجمع المحاكيات وكذلك التعديلات التي اجريت على ميناء الاسكندرية لتحديث الخدمة به ومواجهة متطلبات الاتفاقيات الاقتصادية الدولية في اطار تنفيذ مخططات التنمية الشاملة التي يتبناها الرئيس حسني مبارك.

يحضر الحفل الدكتور جمال مختار رئيس الأكاديمية واللواء بحري صلاح مختار رئيس هيئة ميناء الاسكندرية وقيادات النقل البحري.

سلام: الرعاية الصحية المتكاملة حق للمواطنين

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان الرعاية الصحية المتكاملة والمتميزة حق لجميع المواطنين سواء اكانت مجانية لغير القادرين ام بأجور ميسرة لغيرهم ولن مفهوم الصحة تغير الأن واصبحت الرعاية الصحية تقدم للاصحاء والمرضى معا. جاء ذلك خلال الاحتفال الذي أقامته الوزارة وهيئة المعونة الأمريكية بمرور ١٠ سنوات على البرنامج الصحي «استرداد نفقات العلاج»

وقال الوزير ان هذا المشروع الذي دعمته المعونة الأمريكية منذ ١٠ سنوات بمبلغ ٧٨.٥ مليون دولار سوف يستمر في نشاطه الذي أدى الى تحديث أساليب ادارة المستشفيات وتوسيع دور الرعاية الصحية الخاصة وذلك عن طريق اشراك أطباء القطاع الخاص في نسبة من الأرباح ورفع كفاءة مستوى الخدمات وادخال نظم المعلومات في هيئة التأمين الصحي ومؤسسات الرعاية الصحية بالقاهرة.

واكد الوزير أن هيئة المعونة سوف تستمر في دعم ومساندة جهود وزارة الصحة لتطوير الأنظمة العلاجية في مصر. وان عائد هذا المشروع يتم استخدامه في دعم وتحديث الخدمات المجانية لغير القادرين.

وقف تنفيذ قرار محافظ القاهرة بشأن الجمعيات المنظمة لرحلة الحج الموسم الماضي

قضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار محافظ القاهرة بالتعليمات المنظمة لرحلة الحج لعام ١٤١٨ ـ ١٩٩٨ فيما تضمنه من توزيع عدد الحجاج على الجمعيات والزام هذه الجمعيات بالانضمام الى جمعية «أم» للحصول على حصتها من الحجاج ومايترتب على ذلك من اثار.

في حوار مفتوح:
جميع الهيئات مسئولة عن مستقبل الشباب

كتب ـ محمد عبد الشافي:

اكد المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية أن جميع الهيئات مسئولة عن مستقبل الشباب وتكوين فكره وعقيدته لصالح الأمة والتصدي للثقافة الأعلامية الغربية الواردة الينا بالقيم والمبادىء المصرية.

جاء ذلك خلال الحوار المفتوح الذي عقده أمس حول مشاكل الشباب في التعليم والتدريب وتنمية القوى البشرية وتحديات القرن القادم. وقال المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أن العمل العام ليس حكرا على الأجهزة الرسمية فقط فالفرصة مهيأة لمشاركة الشباب في هذا العمل ومناقشة قضاياهم السياسية ومساهمتهم في برامج التنمية. وأشار الدكتور نبيه العلقامي أمين شباب الحزب الوطني الى ضرورة رعاية الشباب وحل مشاكلهم والتصدي للمشاكل التي تواجههم بالحوار الدائم، وشهد اللقاء وفد ليبي برئاسة عمران سالم.

معرض الأهرام الخامس للاتصالات بفندق شيراتون القاهرة في الفترة من ١١ ـ ١٣ يونيو ١٩٩٨

ينظم مؤسسة الأهرام معرض الأهرام الخامس للاتصالات الذي ستعرض فيه شركات الإنترنت والتليفون المحمول وأجهزة إظهار رقم الطالب وأجهزة اللاسلكي، و CD ME وتليفون السيارة، والتليفون المرئي، والبيجر، وشركات الديكودر والاتصالات الفضائية والأقمار الصناعية، وأجهزة الأمان وإنذار السيارات وشركات الكابلات «الأليفاف» والدوائر التليفزيونية المغلقة. وفي في الفترة من ١١ إلى ١٣ يونيو ١٩٩٨ وسوف يوفر الأهرام لهذا المعرض حملة إعلانية ضخمة تتناسب مع أهميته. وقد سبق لمؤسسة الأهرام أن نظمت أربعة معارض ناجحة للاتصالات، حققت الغرض منها. وقد حقق العارضون فيها أرقام مبيعات عالية، وقد خصص الأهرام هذه الأرقام ٣٩٤١٨٥٢ ـ ٥٧٨٦٠٥٢ للرد على اى استفسارات أو حجز مساحات داخل المعرض.

افتتاح الفرع الرئيسي لشاتكس هوم كولكشن

افتتح أخيرا إحد سلسلة محلات شاتكس هوم بالمهندسين المنفردة باحدث أقمشة المفروشات واكسسوارات البيت المختلفة المنتقاة من فرنسا، وإيطاليا، والمانيا. وفي أول سابقة من نوعها في مصر. تمت الاستعانة بنخبة من الفنانين والموهوبين المصريين لعمل تصميمات خاصة لأقمشة شاتكس هوم امثال الفنانة المشهورة عزة فهمي، والمصممة المعروفة علياء محمد نصير، والفنانين الصاعدين فادية ا لبدراوي وهدايت إسلام في تناسق بديع من الرسومات والألوان.

جدير بالذكر أن شاتكس هوم هي إحدى شركات مجموعة شمسي التي انشئت عام ١٩٥٨ ولديها الآن ٥ مصانع وما يقرب من ثلاثة آلاف عامل في مجال صناعة النسيج، والتريكو، والصباغة، والطباعة، والتجهيز، والملابس الجاهزة (دالبيرس). ويذكر انه يتم تصدير ٧٠٪ من إنتاج الشركات إلى أكبر الأسماء العالمية في فرنسا، وإيطاليا، والمانيا.

تمتاز أقمشة مفروشات شاتكس هوم باستخدام الأصباغ الثابتة والألوان والتقنيات الحديثة والمعالجات المختلفة ضد الاتساخ والحريق والبلل والبكتريا. تقوم شاتكس بتجهيز كبرى المشروعات والفنادق الخمس نجوم في مصر.

شاتكس حاصلة على شهادة الأيزو ٩٠٠٢ وشهادة الاوكوتكس العالمية. الخامات المستخدمة في تصنيع الأقمشة غير ضارة بصحة الإنسان والبيئة.

مؤتمر قومي لتطوير مراكز الشباب

كتب ـ ماجد كامل:

ينظم جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة مؤتمرا قوميا لمديري خدمات الشباب ومديري إدارات الهيئات الشبابية بجميع المحافظات بعد غد «الجمعة» وحتى الاثنين القادم وذلك ببيت الشباب الدولي بالاسماعيلية. ويحضره الخبراء، والمتخصصون في مجال الشباب واصحاب الرؤية العلمية وعدد كبير من الشباب.

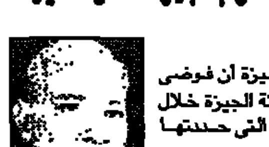
وصرح الدكتور سعد عويس رئيس جهاز الشباب بأن المؤتمر يهدف الى تقييم اداء مراكز الشباب والتي يبلغ عددها ٤٠٠٠ مركز إلى جانب تحديث البرامج داخل المراكز لتواكب مقتضيات القرن القادم والأخذ بالاسلوب العلمي في تنظيم البرامج الشبابية الهادفة ذات العائد القوي. وقالت هناء مصطفى مدير عام الادارة العامة لمراكز الشباب.

الاسلام دين الأمن ولاعلاقة له بالارهاب

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى في احتفال مجمع جمال الدين الافغاني بالقاهرة بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة أن الاسلام يقوم علي الامن والأمان والتقدم والاخاء ولم يكن أبدا دينا لترويع الناس، بل هو دين الطمأنينة والسلام ويبعد كل البعد عن الارهاب. حضر الاحتفال الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء والدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

انتهاء فوضى سيارات الميكروباص بالجيزة خلال ٤٥ يوما

كتب ـ عادل الديب:



□ ماهر الجندي

اكد المستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة أن فوضى سيارات الميكروباص ستنتهي نهائيا من مدينة الجيزة خلال ٤٥ يوما وأنه يجري حاليا تنظيم للمواقف التي حددتها المحافظة لسيارات السرفيس.

جاء ذلك خلال اجتماع لجنة السرفيس بالمحافظة حيث اكد المستشار ماهر الجندي أن هذه المواقف ملك للدولة وأنه تم وضع قواعد لتنظيمها وتحديد خطوط محددة لسير سيارات السرفيس، وتوفير زي موحد وكارنيهات للعاملين بمواقف السرفيس مشيرا الى أن الهدف من مشروع السرفيس تقديم خدمات اجتماعية ورعاية صحية وتأمين مستقبل العاملين بالمشروع وقد قرر المحافظ تشكيل لجان لمتابعة التزام السائقين والعاملين بمشروع السرفيس وفصل غير الملتزمين طبقا للقانون وسحب رخص السائقين المخالفين لخطوط السير وتحصيل الكارتة كل ٣ شهور لمنع استغلال السائقين.

تطوير سوق أثر النبي لخدمة مناطق جنوب القاهرة

كتب ـ عبد الهادي تمام:



□ عبدالرحيم شحاته

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة. أنه تقرر إعادة تخطيط وتطوير سوق أثر النبي للخضر والفاكهة، والإبقاء عليه بعد تطويره وضم بعض المساحات إليه ليستوعب التجار لخدمة مناطق جنوب القاهرة.

جاء ذلك خلال اجتماع للمجلس التنفيذي لمحافظة القاهرة، برئاسة المحافظ وأمانة سر فؤاد نور الهدى، حيث تقرر البدء في أعمال الرفع المساحي للسوق، وإعداد مشروع متكامل لتوسعته وتطويره. ووافق المجلس على خطة للوقف التنفيذي لمشروعات تطوير المناطق العشوائية، والإسكان منخفض التكاليف ومديريات الخدمات بتكاليف نحو ٢٧٥مليون جنيه عن ربع السنة الأخيرة من الخطة الحالية. وصرح المحافظ بأنه تم تخصيص ٨٠ مليون جنيه من بنك الاستثمار القومي لمشروعات الإسكان منخفض التكاليف لخطة العام الحالي. والتي تم من خلالها التعاقد لتشطيب وإنشاء ٢٨ الفا و٥٣٠ وحدة سكنية، مع الشركات المنفذة بمناطق السلام، والنهضة، والقطامية، وحلوان.

قواعد لتقويم الأثر البيئي للمشروعات والمنشآت السياحية

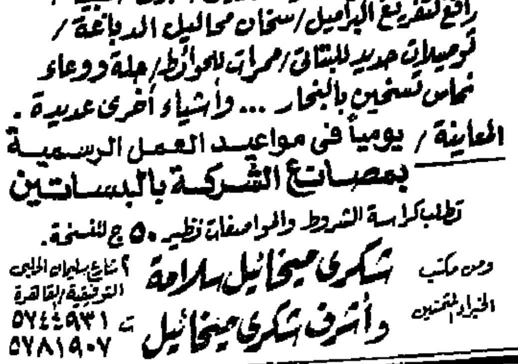
صرحت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بانه يتم حاليا إعداد قواعد إرشادية تفصيلية لاجراءات تقويم الأثر البيئي للمشروعات والمنشآت السياحية بهدف شرح وتبسيط هذه الإجراءات للمستثمرين وتعريفهم بكافة المتطلبات البيئية للمشروعات السياحية. وقالت أن العمل يتم بالتعاون بين جهاز شئون البيئة ووزارة السياحة ومحافظة البحر الأحمر من خلال مشروع إدارة الموارد الشاطئية لسواحل البحر الأحمر الممول من مرفق البيئة العالمي.

لجنة لدراسة الاتفاقية الدولية حول عقود العمل من الباطن

كتب ـ محمد العجرودي:

قرر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر برئاسة السيد راشد تشكيل لجنة قانونية لدراسة نص الاتفاقية المقترحة الواردة من مكتب العمل الدولي الخاصة بعقود العمل من الباطن التي ستعرض على مؤتمر العمل الدولي بجنيف في يونيو القادم.

وصرح محمد مرسي الأمين العام للاتحاد بأن الاتفاقية تهدف الي معالجة العلاقة الثنائية المباشرة بين العامل والمنشأة المستخدمة، والتأكيد على كفالة الدولة باتخاذ تدابير مناسبة لمنع الحوادث والاصابات التي تلحق بصحة العمال وتعويضهم عند الاصابة بالاضافة لتوفير الحماية المالية لهم وضمان الاشتراك في التأمين الاجتماعي والمساواة بين العمال من الباطن والعمال المستخدمين



حالة الجو

يستمر الطقس حارا على السواحل الشمالية شديد الحرارة على باقي الانحاء اثناء النهار معتدلا ليلا. وتقل الرؤية في الشوائب العالقة على المناطق الشمالية نهارا.

القاهرة	٤١	٢٤
الاسكندرية	٣٣	٢٠
مطروح	٢٩	١٩
بورسعيد	٢٩	٢٢
الاسماعيلية	٤٠	٢٣
السويس	٤١	٢٤
العريش	٣٥	١٨
الطور	٣٧	٢٢
الغردقة	٣٧	٢٣
شرم الشيخ	٣٨	٢٤
رفح	٣٤	١٨
كاترين	٣٣	٢٠
سيوة	٤١	٢٣
المنيا	٤١	٢١
الفيوم	٤٠	٢٣
أسيوط	٤١	٢٠
سوهاج	٤٢	٢١
الأقصر	٤٣	٢٢
اسوان	٤٣	٢٥
الوادي الجديد	٤٥	٢٣

مناقشات حيوية فى مجلس الشعب حول مشروعى الخطة والموازنة

الشاذلى: محافظات الصعيد حصلت على نصيب عادل من الاستثمارات

الغريب: خفضنا معدلات الضرائب من أجل جميع فئات المجتمع

جمعت المناقشات فى جلسة الأمس، التى عقدها مجلس الشعب برئاسة الدكتور فتحى سرور، بين البيانات العاجلة التى مست قضايا جماهيرية تتصل بالتطعيم الهندى للأطفال، والعلاج فى قصر العينى الجديد، وعمليات القرنية، وقرارات العلاج على نفقة الدولة، وبين مناقشات حية لمشروعى الخطة والموازنة، والتى اشار فيها الأعضاء إلى تواضع مخصصات التنمية والخدمات فى محافظات الصعيد بعد استبعاد الرقم المخصص لمشروع «توشكى»، وأيضا تواضع الأجور التى يتقاضاها الموظف مقارنة بمستويات الأسعار.. وطالب الأعضاء بزيادة المساحات المزروعة من القمح وإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب، وزيادة الضرائب المفروضة على الفئات القادرة والأثرياء.. وحذر النائب سامح عاشور من أن الحكومة تستبدل بعض المشروعات بمشروعات أخرى بالخطة.

وأعلن كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن هذا الاستبدال يتم فى إطار الخطة الخمسية للدولة.. وقال الوزير: إن ٣٠ فى المائة من استثمارات الخطة وجهت لمحافظات الصعيد.

وأكد الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الحكومة حريصة على خفض معدلات الضرائب لتخفيف العبء عن جميع فئات المجتمع.. كما أكد الدكتور إسماعيل سلام أن الحكومة تعمل على زيادة عدد المستشفيات لتمتد الخدمة الصحية إلى جميع انحاء مصر.

محيى الدين الغريب — إسماعيل سلام

وفيات الأطفال

فى بداية الجلسة.. ألقى النائب محمد خليل أدم بيانا عاجلا موجها لوزير الصحة حول ما يتردد فى مدينة الإسكندرية من وفاة الأطفال نتيجة استخدام الطعم الثلاثى القادم من الهند.. وإن هذا الطعم الثلاثى رغم أهميته. فإن هذه الوفيات قد أصابت مراكز التطعيم بالشلل الكامل.. فالناس فيها غير مطمئنين. والكل يريد أن يعرف كم عدد الإصابات، وكم عدد الوفيات، ولماذا تم الاستيراد من الهند دون المصادر الأوروبية السابق الاستيراد منها؟

محمد خليل أدم قال: إنه رغم إرسال عينات للخارج لتحليلها، فإن الطعم مازال يتم استخدامه حتى الآن.

وقد أجاب وزير الصحة فقال: إن هناك حرصا كاملا على أن يكون الطعم والدواء آمنا.. وأنه من الطبيعى أن يخرج شىء غير مطابق للمواصفات ويتم سحبه من الأسواق.

الوزير قال: قد أبلغت بأن هناك حالات تشنجات بعد التطعيم لدى الأطفال، والبعض حدث فيها وفاة، ومع ذلك فلم يثبت أن التطعيم هو السبب.. ولكن التشنجات قد تحدث نتيجة ارتفاع درجات الحرارة. وأكد أنه قد تم التعامل بشكل عملى مع المشكلة، حيث أرسلت إلى المعامل فى مصر، وبواسطة منظمة الصحة العالمية التى أكدت أن الطعم خال من أية مسببات لمثل هذه الأمراض.. وهناك تقرير من جنيف يؤكد أنه لا علاقة للطعم بما حدث.

وقال الرفاعى حمادة: إن كانت الدولة تسعى لرفع المعاناة عن المواطنين، فإن هناك عقبات كبيرة تتهدد العمل فى مستشفى قصر العينى الجديد، خاصة فى إجراء عمليات زراعة القرنية، وفى الوقت الذى ازدادت فيه قوائم الانتظار، خاصة أنه المستشفى الوحيد المصرح له بالعمل فى هذا التخصص.

وقد أجاب الوزير: إن هذا الموضوع المتعلق بعمليات ترقيع القرنية، ونتيجة لحملة صحفية غير سليمة، توقفت بنوك القرنية، مما أدى إلى وجود حالات انتظار كبيرة.

ثم ألقى النائب عز الدين نصار بيانا عاجلا حول التحصيل الذى يصاحب إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة.

وقال أحمد عبد العزيز بركات: إن ما تقوم به المجالس الطبية من إصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة، وتأخيرها بشكل خطير يؤدى إلى وفاة المرضى دون أن يتمكن ذووهم من علاجهم.

وقد أجاب وزير الصحة على هذا البيان فقال: إن هناك ٧٢ ألف قرار عام ٩٧، وهناك توقع أن يزيد الرقم إلى أربعة أضعافه هذا العام.. وأن ٢٢٠ ألف قرار يعده عدد محدود من الموظفين، لذلك تقرر أن تعمل اللجان بصفة يومية، وأن يتم ميكنة إصدار القرار حتى تتمكن من الانتهاء من العمل فى أسرع وقت ممكن.. مشيرا إلى إصدار ٦٠٠ قرار يوميا، فى الوقت الذى يأتى فيه للمجالس الطبية ٢٠٠٠ مواطن.

وأكد الوزير أن ٥٠٪ من القرارات تصدر فى اليوم نفسه، والباقى فى غضون أسبوع. وأعرب عن أمله فى أن يتم هذا فى خلال أربعة أيام فقط.

ثم ألقى النائب شبل حبيب بيانا عاجلا حول عدم إعداد الوحدات والمستشفيات الجديدة للعمل حتى الآن، فقال: على الرغم من الجهود المبذولة فى هذا المجال، فإن هناك قصورا فى تجهيز المستشفيات القروية والوحدات الصحية، مما يعنى عدم وجود خدمة طبية، وطالب بضرورة وضع حلول عاجلة لهذا الأمر.

وقال الوزير: نحن نجهز ١١٢٨ مستشفى ووحدة صحية ريفية، وأن هذا الأمر فى حاجة إلى تمويل كبير، وأعرب عن أمله فى أن تتمكن الوزارة من تشغيل هذه الوحدات خلال العام المقبل، مطالبا وزارة التخطيط بتوفير الاعتمادات اللازمة لذلك.

واقعة نائب العمل

وتحدث النائب إبراهيم النمكى حول واقعة نشر أحد الصحف تصريحات غير صحيحة لممثل حزب العمل بمجلس الشعب.

قال النمكى إنه استرعى انتباهه الحديث الذى نشر فى جريدة الشعب حول حرمان ممثل حزب العمل من الحديث.

وقد طلبت من الأمانة العامة بالمجلس عدد المرات التى تحدث

فيها خلال دورة الانعقاد الحالية والتى تشير إلى تحدثه ٥٧ مرة، وهو أمر يفوق عدد المرات التى تحدثها زعيم المعارضة السيد ياسين سراج الدين، والذى أخذ الكلمة ٢٤ مرة، ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع الذى أخذ الكلمة ٢٩ مرة، وممثل الحزب الناصرى سامح عاشور ٢٨ مرة.

النمكى قال إنه اراد بهذا تبرئة ذمة المجلس من مثل هذا الذى ينشر، وتبرئة للمنصة من هذا الأمر.

مناقشات الخطة

ثم انتقل المجلس لمناقشة الخطة والموازنة، حيث كان أول المتحدثين حسن أبو سعدية، الذى انتقد زيادة حجم الدين الداخلى إلى ١٧٠ مليار جنيه، مشيرا إلى أن سد العجز فى الموازنة يجب الا يكون من خلال أذون الخزانة، وإنما من خلال موارد حقيقية.

وأكد على أبو كريشة أن الخطة والموازنة الجديدة لا تتضمن أى زيادة فى الموارد المخصصة للأوقاف والأزهر، كما أن مخصصات الشباب والرياضة لا تكفى لرعاية مراكز الشباب التى تعانى من قصور حاد فى الموارد، وتدهور واضح فى الخدمات.

وتساءل سامح عاشور نائب الحزب الناصرى عن الهدف من قرار إطلاق يد الوزراء فى استبدال مشروع بمشروع آخر خارج الخطة، وبعد الرجوع إلى مجلس الوزراء، مؤكدا أن هذا الأمر لا يجب أن يتم دون موافقة مجلس الشعب احتراما للدستور.

وقال إن حجم المخصص للصعيد وجنوب الوادى، لا يتعدى مليارى جنيه فقط فى الموازنة الجديدة، مما يتناقض مع سياسة الدولة الرامية إلى دعم خطط التنمية فى الصعيد، ومعالجة مشكلة البطالة التى تمثل أحد روافد الجريمة والإرهاب.

زيادة المساحات المزروعة من القمح

إعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب

بيع شركات قطاع الأعمال بقيمتها الحقيقية

تابع الجلسة:

أحمد البطريق

عبد العزيز محمود

وطالب سامح عاشور بزيادة مخصصات الصعيد فى الموازنة الجديدة، مشيرا إلى أنه من غير المعقول أن يكون حق المواطن الصعيدى أقل من مواطن الدلتا فى الموازنة، على الرغم من أن أوضاع الصعيد تواجه تدهورا حادا فى مجالات عديدة.

ودعا نائب الحزب الناصرى إلى زيادة الأجور والمعاشات، لتتوازن مع ارتفاع معدلات الغلاء، مع وضع حد للتفاوت فى الأجور بين موظفى الوزارات والهيئات الواحدة، لتحقيق الاستقرار الوظيفى للعاملين بالدولة.

وطالب عاشور بزيادة المساحات المخصصة لزراعة القمح لتحقيق الاكتفاء الذاتى، وحماية السيادة الوطنية، والأمن القومى، والقرار المصرى.

وحول السياسة الضريبية الحالية، أكد النائب الناصرى ضرورة تعديل هذه السياسة بإعفاء المشروعات الصغيرة من الضرائب، وزيادة الضرائب المفروضة على الفئات القادرة والأثرياء لصالح الفقراء ومحدودى الدخل.

وأشار عاشور إلى ضرورة مراجعة عملية بيع شركات قطاع الأعمال بما يضمن بيعها بقيمتها الحقيقية، مع الحفاظ على العمالة وعدم التفريط فى الشركات الناجحة.

الشاذلى يرد

وفى تعقيبه على نائب الحزب الناصرى أكد الوزير كمال الشاذلى أن اعتراض النائب على قرار إطلاق يد الوزراء فى استبدال مشروع بمشروع خارج الخطة فى غير محله مادام الاستبدال فى إطار الخطة الخمسية التى وافق عليها مجلس الشعب.

وردا على ما أثير عن نقص مخصصات الصعيد وجنوب الوادى أكد الشاذلى أن ٣,٠٣ مليار جنيه تم تخصيصها للصعيد، و٢١ مليار جنيه لمحافظات القناة وسيناء، و١١ مليار جنيه فقط للقاهرة، الأمر الذى يؤكد حرص الحكومة الواضح على توزيع الاستثمارات بشكل عادل واهتمامها بجنوب الوادى.

وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن ما أثاره النائب الناصرى بخصوص السياسة الضريبية غير دقيق نظرا لأن الحكومة حريصة على خفض معدلات الضرائب الحالية وعدم فرض أى ضرائب جديدة، مشيرا إلى أن ذلك يؤدى إلى تخفيف العبء عن كل فئات المجتمع.

وقال وزير المالية: إن الحكومة قامت برفع حدود الإعفاءات على الأعباء العائلية، مؤكدا أن الحكومة لا تفرض ضرائب مبيعات على المشروعات الصغيرة كالمطاعم الشعبية والمواد الغذائية، بل إن الاتجاه العام حاليا هو خفض ضريبة المبيعات.

وحول ما أثير عن التفاوت فى أجور الموظفين أكد الدكتور محيى الدين الغريب أن الأجور زادت بمعدل ١٤٪ إلى جانب العلاوات، بما يعنى أن هناك زيادة حقيقية فى الدخول تتجاوز ١٠٪ مع انخفاض معدل التضخم وزيادة معدل النمو.

وأشار الوزير إلى تراجع أسعار السلع والخدمات فى ظل المنافسة القائمة فى الأسواق فى ظل اقتصاد السوق، مما يعنى أن معدل الأجور متوازن إلى حد واضح مع الأسعار الحالية.

الخصخصة من أجل المواطن

وفيما يتعلق بعملية بيع شركات القطاع العام قال الدكتور الغريب إنها تتم فى إطار قواعد واضحة تحقق المصلحة العامة مع توجيه أموال الخصخصة لسداد أعباء الدين العام، مما يؤكد أن عملية الخصخصة تستهدف بالدرجة الأولى مصلحة المواطن.

وتساءل صبرى بلال عن أسباب عدم الاهتمام بمشروعات الإحلال والتجديد لشبكات المياه والصرف الصحى فى الخطة والموازنة الجديدة، مؤكدا أن هذه القضية تحتاج إلى اهتمام أكبر من جانب الحكومة إلى جانب الاهتمام بإقامة مشروعات جديدة لمياه الشرب والصرف الصحى.

وأشار محمد علام نائب سوهاج إلى أهمية إنشاء جامعة مستقلة فى سوهاج، والإسراع فى إنشاء معهدى التكنولوجيا والكفاية الإنتاجية، وزيادة مخصصات الصحة والتعليم والشباب، نظرا لحاجة سوهاج الماسة إلى دعم التنمية والخدمات.

ودعا محمد علام إلى الإسراع فى دراسة وتنفيذ مطار سوهاج وتطوير أوضاع قطارات السكك الحديدية ومواجهة الأعطال وحالات التأخير المستمرة وإعطاء دفعة قوية لمشروعات الطرق.

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم.

[redacted]

اكدت لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس الشعب ضرورة مواجهة التهديدات التى قد تواجهها مصر من جراء اقامة مشروعات على منابع النيل تضر بحصص مصر المائية.

وطالب الأعضاء بعقد جلسات استماع عاجلة بحضور وزراء الدفاع والخارجية والاشغال العامة لاستبيان هذا الأمر.

جاء ذلك أثناء مناقشة اللجنة لطلب الاحاطة العاجل الذى تقدم به النائب محمد أبو العينين حول المشروعات التى تقام فى دول منابع النيل والتى تهدد مصر مائيا.

[redacted]

كتب - أحمد الغمرى:

اكدت لجنة الصحة بمجلس الشعب فى اجتماعها أمس برئاسة د. شريف عمر رئيس اللجنة ضرورة اعداد مشروع جديد للامراض النفسية لمواجهة التغيرات فى المجتمع المصرى، ودعم مستشفيات الامراض النفسية بجميع الامكانيات.

وقررت اللجنة عقد عدة اجتماعات يحضرها وزير الصحة والمسئولون عن الصحة النفسية بالوزارة والأطباء النفسيون وأساتذة الجامعات لمناقشة تلك القضية لرعاية المرضى النفسيين.

وقد أعلن د. منصور مختار مدير ادارة الصحة النفسية بوزارة الصحة ان الوزارة تعد حاليا تعديلا لقانون الامراض النفسية وسوف تنتهى من اعداده خلال ٦ أشهر.

[redacted]

اعرب نواب المعارضة بمجلس الشعب عن تقديرهم الكامل للدور الذى يقوم به الدكتور أحمد فتحى سرور وحزب الاغلبية فى تأمين حق الاقلية فى ابداء ارائهم تجاه مختلف القضايا.

واكد رجب هلال حميدة ممثل حزب الاحرار ان المنصة والاغلبية يدعمان الممارسة الديمقراطية بصورة واضحة، وأن المعارضة تحصل على حقها كاملا فى ابداء الرأى داخل البرلمان.

وأشاد على فتح الباب ممثل حزب العمل بدور المنصة فى حماية الاقلية مؤكدا ان الاغلبية ليست فى حاجة إلى من يحميها.

وعقب الوزير كمال الشاذلى مؤكدا ان الاغلبية تنظر بتقدير إلى دور رئيس المجلس فى اعطاء المعارضة والمستقلين حقهم الكامل فى ابداء الرأى.

[redacted]

بين الحكومة والنواب!

● لست أدرى ما إذا كان النائب إبراهيم النمكى قد استشعر عقب بيانه العاجل ملامح علامات الاستياء والاستغراب التى ارتسمت على وجه الوزير كمال الشاذلى، بعد أن سرد النائب أرقاما استدل بها على أن زميله النائب على فتح الباب قد حصل على أوفر نصيب للحديث تحت القبة كممثل لحزب العمل دون بقية ممثلى الأحزاب الأخرى، وقد جاءت مبادرة النمكى تعقيبا على ما نشرته إحدى الصحف بأن نائب حزب العمل أقل حظا فى الحديث تحت القبة. وتهامس بعض النواب حول هذه الأرقام الاحصائية التى لم يكن للنائب قدرة الحصول عليها إلا بمساعدة!!

● لايزال الحديث عن مشكلة البطالة وأزمتها بين الشباب يمثل القاسم المشترك الأعظم فى مناقشات النواب حول الموازنة والخطة الجديدة، ومن قبل كان هذا واضحا فى مناقشات النواب حول بيان الحكومة فى بداية الدورة البرلمانية!

● يعجبنى وزير المالية الدكتور محيى الدين الغريب ويدفعنى إلى التأمل العميق فى عباراته التى قال فيها: «إن المواطن العادى لم يعد يتحمل أى أعباء ضريبية فيما يخص المواد الغذائية. كما أن الزيادة فى الأجور بلغت نسبة ١٠٪ وهى زيادة حقيقية برغم ثبات الأعباء الضريبية وعدم زيادتها، وهو ما يجعل المواطن يحس بأن حياته أفضل وهذا يدفعه إلى مزيد من العمل والعطاء من أجل زيادة الإنتاج والهدف من كل ذلك هو صالح المواطن أولا وأخيرا».. فلماذا يشكو النواب من الأعباء التى تثقل كاهل المواطنين، وأيهما - النواب أم الحكومة - أصدق تعبير عن الواقع؟!

عبدالجواد على

لا أحد يمنع إقامة الكنائس فى مصر

نحن لا نقبل تدخلا خارجيا فى شئون بلادنا

فى رحلته الأخيرة إلى اوروبا وخلال توقفه فى العاصمة النمساوية التقت الأهرام مع قداسة البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية وامام قداسته طرحنا تساؤلاتنا عن المزاعم التى يرددها البعض فى الغرب عن اوضاع الأقباط فى مصر . وعن الأكاذيب التى تروج عن عدم تمكن الأقباط من إقامة شعائرهم الدينية، وعن الارهاب الذى اكد قداسته أن ضحاياه من المسلمين والمسيحيين معا وان الذين يمارسونه بعيدون عن الاسلام ولا علاقة لهم به، وعن التقدم التكنولوجى الذى يشهده العالم وتاثيره على القيم الروحية كما تناول قداسته عملية السلام وتعثرها بسبب التعنت الاسرائيلى وأكد انه لا سلام الا بعد عودة الأرض الى أصحابها وكان هذا الحوار :

أجرى الحديث فى فيينا

مصطفى عبد الله

□ ماالنداء الذى تريدون قداستكم توجيهه الى ابناء الجالية القبطية فى المهجر، بمن فيهم المتطرفون منهم ؟

●● الغالبية العظمى من الأقباط بعيدون عن التطرف ومن يلجأ منهم إلى ذلك فقد يفعل ذلك بحسن نية، لكنه يؤذينا دون أن يدرى، ومااريد أن اقوله لابنائنا فى المهجر احتفظوا بهويتكم الشرقية والقبطية وأصلكم المصرى ولا تقلدوا الغرب فى أخطائه وكونوا صورة مثلى امام جميع الناس بحيث تعطون فكرة مشرفة عن وطنكم، ونحن لا نقبل تدخلا خارجيا فى شئون بلادنا وسيادتها ونريد أن تحل كل أمورنا فى داخل البلاد بروح المحبة والوطنية الصادقة.

□ ماذا تقولون قداستكم عن المحاولات المغرضة التى تهدف النيل من الوحدة الوطنية فى مصر، كمحاولة المحامى الأمريكى «مايكل هوروفيتز» رئيس مانسمى بمؤسسة بيت الحرية. والذى كان يعمل فى ادارة الرئيس الأمريكى السابق رونالد ريجان الزعم بأن الاقباط فى مصر ممنوعون من بناء الكنائس واقامة شعائرهم الدينية؟

●● المسيحيون فى مصر يمارسون شعائرهم الدينية بحرية تامة وتقام القداسات أيام الأحد وأحيانا الاربعاء والجمعة.. وليس هناك منع من اقامة الكنائس، حيث تخضع لعملية تنظيمية ادارية، حيث يقدم طلب الترخيص الى وزارة الداخلية التى تقوم ببحثه ثم تقدمه بدورها الى السيد رئيس الجمهورية الذى يصدر قرارا جمهوريا بالبناء، وحتى الآن فان عمليات البناء مستمرة ومازالت تصدر قرارات جمهورية بالبناء، وليس هناك منع على الاطلاق. كما ان الجمهورية ووزير الداخلية قاما بتفويض المحافظين فيما يخص بقرارات الترميم تسهيلا للعمل الادارى. ولدينا علاقات جيدة مع الرئيس حسنى مبارك وجميع أعضاء الحكومة، كما ان لدينا علاقات ممتازة مع كبار رجال الدين الاسلامى فى مصر.الشيخ طنطاوى شيخ الأزهر صديق حميم لى وكذلك المفتى ووزير الاوقاف ولدى صداقات لاحصر لها مع المسلمين فى مصر. والارهابيون لايمارسون أعمالهم العنيفة ضد المسيحيين وحدهم بل انهم قتلوا شخصيات عظيمة من المسلمين مثل الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان وحاولوا قتل وزير الاعلام وهو مسلم ووزير الداخلية وهو مسلم أيضا. كما حاولوا قتل الدكتور عاطف صدقى وهو مسلم وقتلوا كاتبا عظيما هو الدكتور فرج فودة وهو مسلم وحاولوا اغتيال الكاتب الكبير نجيب محفوظ ولكن الله نجاه.

اما الأن فهم أقل خطورة عما مضى، فالحكومة تسيطر على الموقف جيدا. ولكن ليس من المستبعد ان يظهروا بعد بضعة أشهر ليقولوا نحن هنا.

انهم مجرد ارهابيين يوجد مثلهم فى كل البلاد. ونحن لانعتبرهم جماعات دينية وانما مجرمون وقتلة يقدمون للمحاكمة على جرائمهم ويعاقب بعضهم بالاعدام، ولهذا اقول هؤلاء لايمثلون المسلمين.

□ ما تقييم قداستكم للنهضة التى تشهدها مصر حاليا بوصفكم من أصحاب الفكر والثقافة العالية ؟ هل لقداستكم ان تطرحوا تقييما شخصيا للتطور السياسى والاقتصادى والاجتماعى الذى شهده المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة؟

●● لاشك ان مصر تشهد تطورات متعددة. من امثلتها تعدد الاحزاب الحقيقى وحرية عمل الاحزاب فى الحقل السياسى. وحرية المعارضة وحرية الصحافة التى بامكانها أن توجه نقدا للدولة دون ان يتعرض لها أحد مادام لم تخرج عن حدود القانون ولختفى ماكان يسمى زوار الفجر.. وللاسف استغل البعض هذه الحرية استغلالا سيئا وخرج عن حدودها وتحولت حرية النقد عند البعض الى حرية السب العلنى والاتهامات الباطلة.

وشهدت مصر تزايدا فى اعداد الصحف لم يكن معهودا من قبل ، كما ان مصر تعيش نهضة زراعية واسعة النطاق سواء فى استزراع الصحراء أو فى استخدام الميكنة الحديثة فى الرى بالاضافة الى مايمكن ان يستصلح فى توشكى أو سيناء.

وهناك كذلك نهضة فى اكتشاف البترول والغاز الطبيعى واستخدامهما وتصديرهما. وهناك ونهضة اقتصادية ضخمة فقد تخطت ميزانيتنا المليارات. واعترف العالم بالتطور الاقتصادى الذى تشهده بلادنا.

وهناك رقى فى البنية الاساسية والاتصالات والاعلام والاقمار الصناعية والقنوات المتعددة.

وهناك تطور رياضى كبير مثل حصولنا على كثير من الميداليات وامامنا مستقبل باهر فى هذا المجال.

ومما اسجله أيضا من تطور ظهور ثروات ضخمة حيث اصبح فى مصر مليونيرات ومليارديرات وتعاظمت الفجوة بين الاغنياء والفقراء فى صورة أخرى.

وعندما جاءت الثورة اعطت حقوقا للفلاحين والعمال ورأينا لأول مرة عمالا وفلاحين فى البرلمان. والآن يبرز خلاف حول تعريف من هو الفلاح ومن هو العامل. فأصبح من الممكن أن يتقدم أحدهم للترشيح لمجلس الشعب من فئة الفلاحين رغم أنه يحمل الدكتوراه فى الزراعة مثلا. وكذلك عضو مجلس الشعب عن العمال قد يكون من كبار رجال الأعمال أو أقطاب الصناعة. وارى ان هذه المسألة تحتاج الى اعادة نظر .. وعلى الجانب الآخر ايضا يمكن ان يكون العامل غير المثقف أو الفلاح غير المثقف عرضة للتأثير من جانب الاتجاهات المختلفة وربما يقول رأيا دون دراسة متعمقة. وكلها تطورات تحمل احيانا الصفة الايجابية واحيانا تأخذ الصفة الشكلية دون تحقيق الهدف من انشائها.

أيضا تطور التعليم وصاحبته مشكلة أخرى نتجت عن تزايد اعداد الطلبة فى الفصول وهى الدروس الخصوصية وكانت موضوع دراسة وتحليل لفترة طويلة وعندما ارادوا مقاومتها انشئت ما يسمى بالمجموعات التى اصبحت تشكل عبئا ثقيلا على اولياء الأمور .

وهناك تطورات أخرى.. فمثلا انشئت وزارة الشباب والرياضة ومهمتها رعاية الشباب فكريا وروحيا واجتماعيا.. ثم اصبحت فيما بعد وزارة لكرة القدم والالعاب الرياضية.. وربما يقال ان هناك مراكز للشباب الا انها لاتلقى الاهتمام المطلوب.. ولهذا قلت منذ زمن طويل أنه يجب فصل مسئولية الشباب عن مسئولية الرياضة.. وتطور اهتمام المجتمع بالرياضة أمر له جذوره وابعاده.

والعملية الانتخابية فى مصر تحتاج الى تقييم اخر.. لدرجة ان محكمة النقض حكمت ببطلان انتخاب عدد كبير من النواب فى مجلس الشعب واصبح الأمر مشكلة تستدعى تدخل القضاء للنظر فى الطعون الخاصة بنتائج الانتخابات وهو تطور اخر يحتاج الى تنظيم.

ومن تطورات مجتمعنا ايضا كثرة المطبوعات التى لايرقى بعضها الى المستوى المطلوب من العمق.

وهناك ايضا ثورة التكنولوجيا والحاسبات والاتصالات وخاصة التليفون المحمول الذى اريد ان اسجل منا ان له اخطاره الصحية وادعو الى الاحتراس الشديد فى استخدامه حيث ان الموجات التى تنشأ عنه قد تضر بالاذن والمخ.

وقد اهدى الى اثنان من التليفون المحمول ورفضت استخدامهما مطلقا.

وللكل يعلم الثورة التى احدثها الكومبيوتر فى العالم كله حتى ان الاسطوانة المنضغطة (سى دى) يمكنها ان تستوعب ١٣٠ مجلدا أى مكتبة كبيرة واخشى ان يأتى اليوم الذى تصبح فيه المكتبات نوعا من المتاحف.. وان يؤثر ذلك على البحث العلمى.. فالحصول على المادة العلمية لرسائل الماجستير والدكتوراه اصبح اليوم يتم فى دقائق عن طريق الانترنت.. وانا ارى ذلك نوعا من الخطورة.. فالباحث لايكد ويتعب فى الحصول على المادة العلمية وانما تأتيه سهلة ميسورة.

كما ان التقدم التكنولوجى المذهل كانت له امراضه واهمها زيادة البطالة فالآلة تقوم بما كان يقوم به العامل والفلاح قديما. وهكذا تم الاستغناء عن نسبة من العمالة نتيجة استخدام الآلات فى الزراعة والصناعة والبناء.

والانترنت مشكلة أخرى.. فتأثيره يتزايد فى انتشار المعلومات والخصوصيات بسرعة ضخمة.. حتى سيأتى اليوم الذى لايمكن فيه الاحتفاظ بالاسرار. واحيانا يستخدم الانترنت فى صراعات فكرية ودينية.. فكل انسان ينشر مايشاء.. وكل انسان بامكانه ان يطلع على مايشاء فى الانترنت بما فى ذلك الافلام الاباحية. فالانترنت ثورة فى المجتمع لها ايجابياتها ولها سلبياتها.

واستخدام الهندسة الوراثية أيضا ثورة كبرى رغم انها لم تصل بعد الى مصر الا انها فى الطريق. وهناك بنوك للبويضات المخصبة فى العالم. ونحن لانقبل بأى حال من الاحوال التدخل فى خلق الله. وينبغى ان يوجد ضوابط للهندسة الوراثية. ويقول الكتاب المقدس: منذ البدء خلقهم الله ذكرا وانثى.. واليوم وعن طريق الاستنساخ يمكن الاستغناء عن احد الطرفين.. وبعد ان بدأوا باستنساخ الشاة اصبحوا يحاولون استنساخ البشر.. فاذا كانوا يريدون الوصول الى (السوبرمان) فبامكانهم ايضا تحقيق العكس أو خلط الانسان بالحيوان .. وهو تطور غير معقول.

السلام نتنياهو

□ كيف ترون قد استكم الموقف المتعثر لمسيرة السلام وما هو المخرج من وجهه نظركم؟

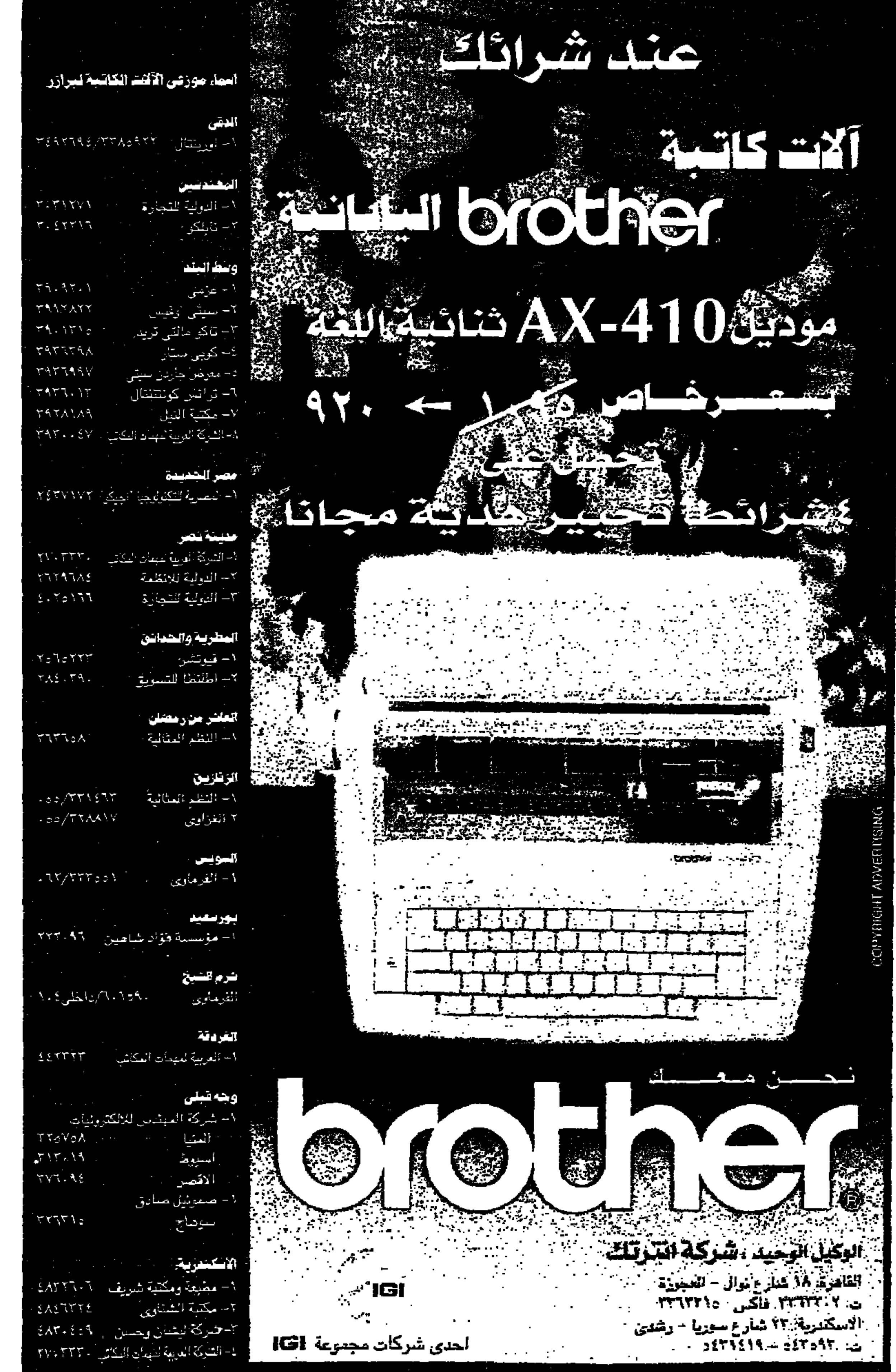
●● لا شك أن السبب هو تعنت نيتانياهو وإصراره على موقفه مهما توسط البعض لتخفيف هذا الموقف، واصبحت عملية السلام كما لو كانت دعوة لقبول الأمر الواقع الذى يفرضه الاسرائيليون. ولكن لا يمكن أن يزول الخلاف الا بأمرين. الأول وجود وطن شرعى للفلسطينيين واقصد بذلك دولة ذات سيادة، وليس حكماً ذاتيا تحت السيادة الاسرائيلية. الأمر الثانى عودة الأراضى المحتلة إلى أصحابها، أى عودة جنوب لبنان والجولان. فلا سلام الا بعودة الأرض إلى أصحابها. وما يقوم به الفلسطينيون من أعمال ما هى الا رد فعل لهجمات اسرائيلية على زعماء المقاومة الفلسطينية، ولا ننسى أن اسرائيل هى التى تملك القوة والسلاح.

□ ماذا تقول قداستكم عن العرض الذى تقدمت به اسرائيل للانسحاب من جنوب لبنان بشروط وضمانات؟

● ان ما يسود الموقف الآن حالة من انعدام الثقة فالاشتراطات التى يضعها الاسرائيليون ليست سوى قيود تكبل العملية السلمية، فإذا كانوا جادين فعلا فعليهم الانسحاب دون شروط الا اذا كان لهم هدف آخر وهو أن يبعدوا لبنان عن سوريا ليقوموا بالتهامها فيما بعد

نتنياهو سبب تعثر مسيرة السلام

لابد من تكوين جيل جديد أكثر تمسكا بالقيم



حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الثلاثاء الموافق ٥/٥/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
الشرقية للدواجن	×	×	٢.٦٧	٢	٠.٠٤	٠.٠٤	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	١١.٢٥	صفر
القاهرة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	٢.٦٠	١٢.٢٨	٥.٧٧	٩	٩.٠٠	١٨.٩٠	٢١.٢٣	٢١.٠٠	٢١.٠٠	٢١.٠٠	٢٣-
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	١.٥٨	٢.٦٧	١٥.١٦	١٣	١١.٩٥	١٤٨.٩٤	١٢٤.٧٠	١٢٦.٥٠	١٢٣.٧٠	١٢٤.٦٣	٧٠-
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية	٣.٤٠	٥.٥٤	١٠.٢٨	٢١٠	٢٥٣.٦٦	١٥٥٨.٠٤	٦١.١٠	٦٢.٥٠	٦٠.٧٥	٦١.٤٥	٦٨-
مطاحن شرق الدلتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	١١.٢٥	١٥.١٤	٥.٤٨	٢٥	٤.٠١٠	٣٠١.٤٦	٧٥.١٢	٧٥.١٢	٧٤.٢٧	٧٤.٩٨	١٤-
الاهرام للمشروعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢.٩٦	١٥.٠٠	٤.٥٣	٢٩	١١٦.٣٠	١٢٩.٤٨	٢٠.١٢	٢٠.٥٠	١٩.١٥	١٩.٧٧	٣٩-
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥.٦٥	٩.١٤	٧.٢٥	٣٦	٤٣٠.٢٠	٢٤٨.٣٩	٥٨.٣٣	٥٨.٠٠	٥٦.٥٠	٥٧.٤٧	٨٨-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٤.٠٠	٧.٣١	٩.٢١	٧٦	١٩٣.١١	١٠٧٤.٢٨	٥٧.٣٥	٥٧.٠٠	٥٥.٠٠	٥٥.٤٥	١٨٩-
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية لتجفيف المنتجات الزراعية	٤.٣٧	١٤.٧٧	٥.٥٩	١٦	١٦.٧٥	٤٩.٥٨	٢٩.٨٤	٣٠.٨٤	٢٩.٢٧	٢٩.٥٩	٢٥-
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية	×	×	ع	٢	٢.٠٠	١٢.٧٠	٦٦.٢٣	٦٦.٠٠	٦٣.٠٧	٦٣.٥٠	٢٨٣-
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٠	٥.٢١	١٢.٤٧	٩	١٢.٠٧	٥٠.٠٣	٣٨.١٣	٣٩.٠٠	٣٨.٢٩	٣٨.٤٤	٢٩
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	١.١٦	١٠.٩٣	٢.٦٣	٣٣	١٦٢.٥٠	١٧٢.٥٥	١٠.٧٦	١٠.٨٠	١٠.٥٠	١٠.٦٦	١٥-
العربية لحليج الاقطان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النساجون الشرقيون	×	×	ع	٢٠	١٤.٩٠	١٠٦.٣٤	٧٠.٧٦	٧٢.٠٠	٧٠.٥٠	٧١.٢٧	١١١
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة لصناعة الورق - راكتا	٠.٨٠	٧.١٢	١١.٧١	١١	٣٦.٢١	٤٠٠.٧٣	١١.١٠	١١.٣٢	١١.١٣	١١.٢٤	١٦-
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية ايسترن - كومباني	٤.٢٥	٥.٥٧	١٢.٦٧	٤٢	٧.٠٠٢	٥٢٤.٦١	٧٦.٨٧	٧٦.٥٠	٧٦.٠٠	٧٦.٢٥	٤٦-
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
سويس فارما	×	×	ع	٢	٢.٠٠	١.٣٦	٦.٨٠	٦.٨٧	٦.٨٧	٦.٨٧	٧
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فايزر مصر	٠.١٩	٢.٤١	١١.٨٦	٥	١٢.٥٠	٢٥.٤٦	١٩.٤٥	٢٠.١٢	٢٠.٠٠	٢٠.٣٢	٩١
هوكست ملربون روسيل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤.٥٠	٢٣.١١	٨.٨١	٤	٣.٢٥	٦.٣٣	١٩.٥٣	٢٠.٠٠	١٩.٢٥	١٩.٤٧	٧٠-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٣٩	٩.٤٧	٥.١٤	٦	٩.١٥	١٢.٤٣	١٤.٦٦	١٤.٧٥	١٤.٦١	١٤.٦٨	٦
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٢.٥٠	٨.٥٥	٩.٨٨	٦	٠.٦٥	١.٩٠	٢٩.٢٥	٢٩.٢٥	٢٩.٢٥	٢٩.٢٥	صفر
المهن الطبية للادوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويات والصناعات الكيماوية - باكين /	٦.٤٠	٥.٧٦	١٠.٧٦	٩	٧٤.١٥	٨٣٨.٦٣	١١٣.٨٨	١١٣.٠٠	١١١.٥٠	١١٢.٩٤	٩٤-
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥.٠٤	٨.١٩	٩.٧٩	٣٦	٢٥.٥٥	١٥٧.٢٥	٦٠.٨٠	٦٢.٠٠	٦٠.٢٥	٦١.٥٤	٧٤
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٦.١٣	٦.٤٥	١١.٤٣	٤٣	١.٧٢	١٦.٣٦	٩٦.٤٧	٩٦.٠٠	٩٣.٥٠	٩٥.٠٩	١٣٢-
المالية والصناعية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	٤.٥٣	٨.٧٠	٧.٨٨	٢١٠	٦٤.١٥	٣٣٤.٥٠	٥٢.٠٧	٥٢.٥٠	٥٢.٠٠	٥٢.٠٦	٥
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للزيوت والصابون	١.٦٥	٦.٤٨	٨.٧٤	١٣	٣٣.٥٠	٨٥.٣٧	٢٥.٤٨	٢٥.٥٥	٢٥.٠٠	٢٥.٤٨	صفر
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات المعدنية للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	٦.٩٠	٢	٠.٠٣	٠.٠٤	١٨.٢٠	١٨.٧٩	١٨.٧٩	١٨.٥٠	صفر
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	×	×	٣٦.٣٩	٧	٩.٨٠	٢١.٠٩	٢١.٥٠	٢١.٩٨	٢١.٥٠	٢١.٥٩	[illegible]
السويس للاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند بحلوان	٥.٠٠	٦.٨٧	٥.٩٢	٨٨	٤٣٩.٢٥	٣١١٤.٦١	٧٢.٩٣	٧٣.٠٠	٧٢.٥٠	٧٢.٧٧	١٩
اسمنت العامرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٦.٠٠	٨.٥٧	٣.٦٤	١٨	٥٧.٥٠	٤٠٢.٤٤	٧٠.٠٥	٧٠.٠٠	٦٩.٠٠	٦٩.٩٩	٥٥-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الحديد والصلب المصرية	٠.١٢	٢.٤٠	م	٦	٦.٦٠	٣.٣٠	٥.١٥	٥.٠٠	٥.٠٠	٥.٠٠	١٥-
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للالومنيوم	×	×	ع	٢	١.٣٠	٩.١٠	٦٩.٠٠	٦٩.٩٩	٦٩.٨٨	٦٩.٩٨	٩٨
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	٥٥.٠٠	٧٦.٤٦	٢١.١٨	١٦	١١٥.٥٠	٨٣١.٤٩	٧٢.٨٧	٧٢.٠٠	٧١.٨٧	٧١.٩٨	١٢
العالمية للتبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨.٦٠	٨.٦١	١٢.١٩	٢	٢.١٦	٢١.١٤	٩٩.٩٤	١٠٠.٠٠	٩٧.٠٠	٩٩.٩٠	٢٩٢
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٥٠	١١.٥٣	٤.٥٠	٨٣	١٠٣.٢٠	٣١٣.٥٨	٣٠.٩١	٣٠.٦٧	٣٠.٠٠	٣٠.٢٨	٩٤-
الدلتا الصناعية ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند /	٣.٦٥	٥.٨٥	١٠.٢٩	٥	٦٢.٠٠	٣٨٦.٦٦	٦٢.٣٧	٦٢.٤٨	٦٢.٠٧	٦٢.٣٦	١٠-
المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القناة للتوكيلات الملاحية	٠.٣٠	٧.٥٦	٨.٥٨	٧	٦٥.٠٠	٢٥.٨٦	٣.٨٩	٤.٠٠	٣.٩٥	٣.٩٧	٨
التجارية لتنمية المقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلية التجارية - نايل	٨٥.٠٠	٨.٥٠	٣.٠٦	٧	٠.٠٥	٥.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	صفر
الوادي لتصدير الحاصلات الزراعية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للاسواق الحرة	٣.٨٨	٩.٨٣	٨.٥٣	٤٨	٣٦١.١٠	١٣٦٨.٤٠	٣٨.٧٨	٤٠.٠٠	٣٩.٠٠	٣٩.٤٨	٧٠
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الائتمان الدولي مصر	٤.٥٠	٦.٩٠	٩.٩٣	١٣	٥.٧٥	٣٧.٤٩	٦٥.٧٠	٦٥.٧٠	٦٤.٢٧	٦٥.٢٠	٥٠-
بنك الاسكندرية التجاري البحري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر اكستريور	٢٤.٥٠	٦.٤٨	١٨.١٨	٧	٢.٠٠	٣٣.٠٠	١٦٨١.٦٦	١٦٥٠.٠٠	١٦٥٠.٠٠	١٦٥٠.٠٠	٣١٦٦-
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التمويل المصري السعودي	١.١٢	٦.٦٤	١٠.٥٣	٥	٨.٠٠	١٣.٥٠	١٦.٨٤	١٦.٨٨	١٦.٨٨	١٦.٨٧	٣
البنك الوطني للتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك التجاري الدولي / مصر /	٢.٢٥	٤.٣٩	١٠.٠٧	٣٢٤	٢٠٨٨.٤٩	١١١٨٧.١٤	٥٣.٢٨	٥٥.٠٠	٥١.٤٤	٥٣.٥٣	٢٨
البنك المصري المتحد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشركة المصرفية العربية الدولية $	١.١٠	٥.١٤	٤.١٨	١	١.٠٠	٧.٢٥	٧٢.٥٠	٧١.٢٨	٧١.٢٨	٧١.٢٨	١١٢-
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني المصري	٣.٠٠	٦.٦٨	١٠.٣٦	٩	١.٠٠	٤٤.٩٥	٤٥.١٢	٤٥.٠٠	٤٤.٥٠	٤٤.٩٢	٦٢-
البنك المصري الخليجي $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٦.٠٠	٧.٣٦	١٠.٤٣	٣٧	٤٥.٥٧	٣٧٦.٠٤	٨١.٦٧	٨٣.٩٨	٨٠.٧٥	٨٢.٦٦	١٠٠
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٣.٠٠	٣.١٤	٤.٣٩	٤	٢.٥٠	١٥.٩١	٦٤.١٨	٦٣.٩٩	٦٣.١٠	٦٣.٦٦	٥٥-
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٢.٠٠	٢.٣٣	٨.٨٧	١٥	١٣٦.١٤	١١٧٦.١٠	٨٥.٢٤	٨٧.٠٠	٨٥.٠٠	٨٦.٦٦	٨٥
المصرية للصرافة - فوركس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدلتا للتامين	×	×	١٢.٢٨	٧	١.٠٠	٢.٢٤	٢٤.٦٦	٢٢.٣٩	٢٢.٣٩	٢٢.٣٩	١٢٣-
المهندس للتامين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العربية للتامين اريج $	×	×	ع	١	١.٠٠	٣.٥٦	١.٠٠	١.٠٥	١.٠٥	١.٠٥	٥
الاستشاري العقاري العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المتحدة للاسكان والتعمير	٠.٨٦	٣.١٥	١٩.٢٢	١٤	٤٢.٢٠	١١٥.٢٩	٢٨.٦٩	٢٧.٦٠	٢٧.٢٩	٢٧.٣٢	١٣٧-
القاهرة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
التعمير والاستشارات الهندسية	٢.٧٣	٦.٥٩	١٢.٠٣	١٠	١١.١٠	٤٥.٨١	٤٠.٨٧	٤١.٨٨	٤٠.٠٠	٤١.٢٧	٤٥
الشمس للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العقارية التجارية الاسلامية	١٤.٠٠	١٤.٠٠	٦.٠٠	١	١٢.٠٠	١٢٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	صفر
السلام للاسكان والمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مينا للاستثمار السياحي والعقاري	١٠.٠٠	٩.٤٣	٨.٠٩	٣٣	١٠.٧٠	١١٣.٤٣	١٠٨٠.٠٤	١٠٦٠.٩	١٠٦٠.٠	١٠٦٠.٧	٢٠٣-
الاسكندرية للاستثمار العقاري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مدينة نصر للاسكان والتعمير	١٠.٠٠	٤.٨٤	١٤.٣٦	٢٨	١٦٧.٩٠	٣٤٦٦.٣٣	٢٠٦٠.٩	٢٠٧٥.٠	٢٠٥٠.٠	٢٠٦٤.٤	٦٥-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المجموعة العامة للمقاولات والاستثمارات	٣.٠٠	٨.٦٦	١٠.٥٧	١٨٨	٨٣.٥٢	٢٩٠.٨٣	٣٤.٦٦	٣٥.٨٨	٣٤.٠٠	٣٤.٨٧	١٢
اللوتس للمقاولات والاستشارات العقارية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الامارات للاستثمار	٠.٩٠	٦.٠٠	م	٢	١.٠٠	١٥.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	١٥٠.٠٠	صفر
بورسعيد الحرة للتجارة والتنمية - فريتوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	×	×	١٩.٥١	١	٣.٠٠	٧.٦٣	٢٥.٤٤	٢٥.٤٤	٢٥.٤٤	٢٥.٤٤	صفر
[illegible] للاستثمارات والتنمية المحلية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للاستثمارات والتنمية الاقتصادية	×	×	ع	١	١.٠٠	١.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	١٠٠٠.٠٠	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	×	×	ع	١	٠.٠٨	١.٩٦	٢٤٦.٢٧	٢٤٥.٠٠	٢٤٥.٠٠	٢٤٦.٢٧	صفر
اوليمبك جروب للاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر للفنادق - هيلتون	٤.٠٠	٢.٩٧	١٤.٥٣	٣	٠.٥٩	٧.٧٦	١٣٤.٥٠	١٣١.٥٠	١٣١.٥٠	١٣٤.٥٠	صفر
بيراميزا للفنادق والقرى السياحية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٨٦،٣١	٣٨١،١٢	+ ٥،١٩
الصناعات التحويلية	٤٨٥،١١	٤٨٦،٤٦	- ١،٣٥
التمويل والتامين والعقارات	٥٢٤،٤٦	٥٢٠،٢٦	+ ٤،٢٠

الرقم القياسى العام للسوق

الرموز:
× : بيان غير متوفر # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية
$: الاصدار والارقام بالدولار م : مضاعف السعر اكثر من مائة

عبيد ورئيس بعثة صندوق النقد في مؤتمر صحفي:

الاستثمار الحكومى مستمر في البنية الاساسية
ميزانية الحكومة تتحمل المشروعات الكبرى فى السنوات الخمس الأولى

متابعة: سلوى غنيم، ياسر صبحى

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان الحكومة أعدت برنامجا زمنيا لخفض التعريفة الجمركية على مراحل تدريجية على السلع المستوردة، وانه تم تنفيذ المرحلة الأولى والثانية خلال العامين الماضيين، وان المرحلة القادمة تشهد ادخال سلع جديدة لاول مرة، بالاضافة الى اجراء خفض تدريجي مرة اخرى على بعض السلع وذلك طبقا لبرنامج زمنى متفق عليه.

وقال الوزير ـ في المؤتمر الصحفي الذي عقده امس وحضره ممثلو صندوق النقد الدولي ـ ان الاستثمار الحكومي مستمر في تنفيذ مشروعات البنية الاساسية الضخمة والضرورية لتشجيع الاستثمار الخاص، وان الدولة كمستثمر اساسى وضرورى ومكمل للقطاع الخاص فى المرحلة القادمة مشيرا الى ان الاستثمار الحكومي سيظل فى مجالى الصحة والتعليم وفى مجال اقراض القطاع الخاص حتى يمكن اتاحة فرص العمل لاعادة توزيع الدخل.

واضاف الوزير ان خطة الدولة تستهدف وقف الاستثمار العام فى الموانئ والمطارات وبناء محطات الكهرباء وشبكات توزيع الكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية، ليكون الاستثمار فى هذه المجالات للقطاع الخاص بالكامل مشيرا الى ان الاستثمار العام لن يتوجه الى الترع والمصارف الفرعية بل سيعتمد على انظمة الصرف الرئيسية.

وقال الوزير ان برنامج خصخصة الهيئات الاقتصادية يقتصر حاليا على هيئة كهرباء مصر وهيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية وان البرنامج لايتضمن اى هيئات أخرى وان مجلس الشعب وافق على تحويل هيئة كهرباء مصر الى شركاتمساهمه

وقال الوزير انه يجرى حاليا دراسه تنفيذ مشروع جديد للمعاش المبكر للعاملين بشركات قطاع الأعمال العام بالاتفاق مع اللجان النقابيه واتحاد العمال وقال ان الدراسة تضع خيارين للعامل الأول انشاء صندوق لاستثمار الاموال المخصصة للمعاش المبكر الاختيارى فى مشروعات لحساب العامل والخيار الثانى يقترح تمليك العامل وحده صغيرة انتاجية مثل ورش صغيرة للمنسوجات وكل ورشة تضم ماكنتين للغزل والنسيج وانه سيتم تنفيذ هذه البدائل بعد التشاور مع اللجان النقابية وستكون اختيارية للعامل.

وقال الوزير ان مشاركة القطاع الخاص في الاستثمارات المباشرة زادت من مليار دولار الى ٢ مليار دولار خلال الستة شهور الماضية ان زيادة الاستثمارات تعد علامة ايجابية تتفق مع خطة الحكومة فى دعم دور القطاع الخاص فى خطة التنمية الاقتصادية

وردا على سؤال حول تقويم صندوق النقد الدولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى المصرى.

واكد الدكتور عاطف عبيد ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اكد ضرورة استمرار التعاون والعمل على دعم العلاقة بين مصر والصندوق فى المستقبل واوضح الوزيران استمرار العلاقة والتعاون الفنى مع صندوق النقد الدولى لاتعنى ان مصر لازالت تعانى من مشكلة اقتصادية وان الصندوق يقدم المساعدة للدول الناجح لدعم مسارها الاقتصادى لتحقيق معدلات نمو اكبر

وردا على سؤال حول مخاطر تحرير القطاع المالى قال الدكتور عاطف عبيد ان مصر تدرك تماما مخاطر تحرير قطاع البنوك وان خصخصة البنوك المشتركة تتم وفقا لضوابط تراعى مصالح الاقتصاد القومى وان عملية الاقتراض من البنوك تحت السيطرة الكاملة والبنك المركزى يقوم بدور رقابى قوى على جميع البنوك لضمان انضباط عملية صرف القروض للقطاع الخاص.

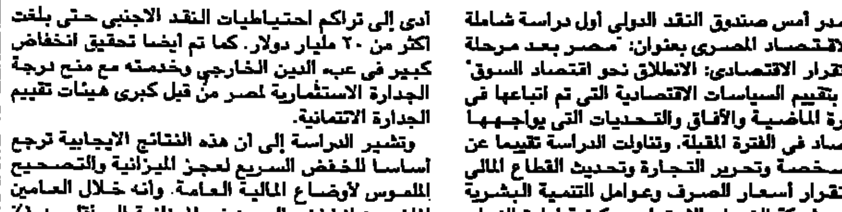
وحول اثر مشروع توشكى على الموازنة العامة للدولة قال الوزير ان مشروع توشكى لن يشكل عبيئا على الموازنة مشيرا الى دور الحكومة يقتصر على اعمال البنة الاساسية وحفرالقنوات وهى مسئولية الحكومة فقط وان القطاع الخاص يتولى تنفيذ المشروعات الزراعية والصناعية والخدمية وانشاء منطقة سكانية جديدة.

وبالنسبة لبرنامج خصخصة شركات قطاع الاعمال العام قال الوزير ان خطة الحكومة تستهدف الانتهاء من تنفيذ برنامج خصخصة الشركات بالكامل فى نهاية عام ٢٠٠٠ ويضم ٣٢٤ شركة وان برنامج العام الحالى يتضمن بيع ٢٠ شركة تعليم اجمالية تبلغ ٤،٥ مليار جنيه وان تم تحديد اسماء هذه الشركات وتقويمها طبقا للنظم الدولية المعروفة وستطرح بمعدل ٤ شركات شهريا وفى هذا الصدد قال السيد ماورميكانى ممثل الدائم للصندوق فى مصر ان مصر تسير بمعدل طيب فى تنفيذ البرنامج وان البرنامج صعب ويحتاج الى عدة خطوات قبل البيع

واضاف الوزير ان لم يحدث تخصيص اى مبالغ من حصيلة بيع الشركات لاجراء توسع رأسى لشركات قطاع الأعمال العام وان ثلث الحصيلة تستخدم لسداد ديون الشركات المتعثرة تمويل برنامج المعاش المبكر وثلثى الحصيلة تذهب الى البنك المركزى وان اجمالى حصيلة البيع بلغت ٩،٥ مليار جنيه حتى الان.

وحول اصلاح الشركات الخاسرة قال الوزير ان الموازنة العامة للدولة لاتتحمل ديون الشركات المتعثرة منذ عام ٩٣ وان الشركات منذ صدور قانون قطاع الاعمال العام اصبحت مستقلة ومسئولة عن تغطية خسائرها بالكامل وان قضية خسائر هذه الشركات تتطلب اعادة هيكلة ماله وهيكله للعمالة وضخ بعض الاستثمارات للهيكلة الفنية بالاضافة الي تطوير حاسم وجذرى فى نوعية وكيف الادارة. وقال ان عدد الشركات الخاسرة انخفض من ١٢٦ شركة فى عام ٩٣ الى ٧٥ شركة وان ٤٠ شركة تحولت من الخسارة الى الربحية وان اعادة الهيكلة المالية للشركات المتبقية تكفى لخروج ٦٥ شركة اخرى من دائرة الخسارة الى الربحية ليتبقى ١٠ شركات خاسرة فقط من اجمالى ١٢٦ شركة في عم ٩٣. وقال الوزير ان الانجاز الحقيقى يتمثل فى تصويب مسار هذه الشركات الخاسرة فى مدة زمنية قصيرة وبدون تحمل ميزانية الدولة اى اعباء مالية.

د. عاطف عبيد



في أول دراسة شاملة لصندوق النقد الدولى عن الاقتصاد المصرى:

انخفاض التفاوت فى توزيع الدخل وزيادته فى القطاعات الفقيرة التى تمثل ٢٠٪ من السكان

أصدر أمس صندوق النقد الدولى أول دراسة شاملة عن الاقتصاد المصرى بعنوان: "مصر بعد مرحلة الاستقرار الاقتصادى: الانطلاق نحو اقتصاد السوق" قامت بتقييم السياسات الاقتصادية التى تم اتباعها فى الفترة الماضية والآفاق والتحديات التى يواجهها الاقتصاد فى الفترة المقبلة. وتناولت الدراسة تقييما عن الخصخصة وتحرير التجارة وتحديث القطاع المالى واستقرار أسعار الصرف وعوامل التنمية البشرية والفقر وشبكة الضمان الاجتماعى وكيفية ادارة النجاح والتعامل مع التدفقات النقدية الاجنبية والسياسات المالية والنقدية وتوقعاتها على المدى المتوسط.

ومن اهم النتائج التى وصلت إليها الدراسة عن النجاحات التى حققها برنامج الاصلاح الاقتصادى منذ بدايته فى عام ١٩٩١ هو انخفاض التفاوت فى توزيع الدخل حيث زاد نصيب الفرد من الدخل فى القطاعات الفقيرة التى تمثل ٢٠٪ من السكان فى مصر بالاضافة إلى تقوية شبكة الضمان الاجتماعى مما ساعد على مساندة القاعدة العريضة للاصلاح خاصة من خلال تعويض من يتم الاستغناء عنهم من العاملين وتنفيذ مشروعات يمولها الصندوق الاجتماعى.

وأضافت الدراسة أن مصر احتلت فى السنة المالية الماضية مرتبة متقدمة بين أفضل أربع دول من الاسواق الناشئة من حيث سرعة الخصخصة ووصل حجم الخصخصة إلى نحو ١،٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى وهو من المعدلات المرتفعة. وأن التحدى الآن أمام مصر هو فى استمرار الخصخصة بنفس السرعة إلى جانب بذل الجهود لادخال القطاعات التى تم تحويلها للقطاع الخاص فى المنافسة وتدعيم الاطار التنظيمى لها.

وأوضحت الدراسة تحقيق زيادة سريعة فى نمو اجمالى الناتج المحلى الحقيقى من ٢٪ سنويا فى بداية التسعينات إلى ما يقرب من ٥٪ فى الوقت الحالى، كذلك انخفاض معدل التضخم السنوى من أكثر من ٢٠٪ إلى أقل من ٤٪ وزيادة قوة ميزان المدفوعات مما أدى إلى تراكم احتياطيات النقد الاجنبى حتى بلغت أكثر من ٢٠ مليار دولار. كما تم ايضا تحقيق انخفاض كبير فى عبء الدين الخارجى وخدمته مع منح درجة الجدارة الاستثمارية لمصر من قبل كبرى هيئات تقييم الجدارة الائتمانية.

وتشير الدراسة إلى أن هذه النتائج الايجابية ترجع أساسا للخفض السريع لعجز الميزانية والتصحيح الملموس لأوضاع المالية العامة. وأنه خلال العامين الماضيين انخفض العجز فى الميزانية إلى أقل من ١٪ من الناتج المحلى الاجمالى. كما ساهم فى النجاح ايضا اصلاح النظام المالى لتقوية الجهاز المصرفى وتطوير الأدوات النقدية للتحكم فى السيولة وربط سعر صرف الجنيه بالدولار كاداة تثبيت إلى جانب الادراة النشطة والفعالة للسيولة النقدية التى ادت إلى تراكم الاحتياطيات الاجنبية وتراجع احتمالات التضخم. كما ساعدت الاصلاحات التى تمت مؤخرا فى الاسواق المالية على توسيع وتعميق سوق المال ونجحت التحسينات التى أدخلت على الرقابة والنظم المصرفية فى مواصلة تدعيم كفاءة الجهاز المصرفى.

وحول تحرير التجارة أشارت الدراسة إلى انخفاض نسبة مساهمة التجارة المصرية فى التجارة العالمية سواء فى الصادرات أو الواردات. وأوضحت أن هناك آثارا ايجابية سوف تنتج من اتفاقية جولة اوروجواى منها ارتفاع حصص مصر من صادرات الملابس والمنسوجات وتخفيض القيود أمام الصادرات الزراعية. وفى الوقت نفسه التزمت مصر بالغاء الحظر على استيراد الملابس فى يناير ٢٠٠١ الغاء كافة القيود الاكمية على الواردات الزراعية. كما أن مصر كمستورد زراعى لن تتاثر من عملية التحرير إذ أن ارتفاع الاسعار الواقع على السلع الزراعية سوف يكون محدودا. بينما يمكن أن تفقد مصر بعض المزايا التى كانت تتمتع بها فى بعض الاسواق نظرا لتعميم تلك المزايا.



وزير الصناعة:

توقيع عقد مع شركة كندية للبحث عن الذهب فى الصحراء الشرقية

كتب ـ أحمد العطار:

شهد أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية توقيع عقد بالأحرف الأولى للقيام ببحوث واستكشاف واستغلال الذهب فى مساحة ٧ آلاف كيلو متر مربع بالصحراء الشرقية.

وتم توقيع العقد بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية ممثلة فى الهيئة المصرية العامة للمساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية وبين احدى الشركات الكندية وصرح وزير الصناعة بأن هذا الاتفاق سيعرض على مجلس الدولة ثم مجلس الوزراء وبعد ذلك مجلس الشعب لاصدار قانون بشأنه.

واوضح الوزير أن العقد يتضمن البحث عن الذهب فى المناطق المحددة بالاتفاق لمدة خمس سنوات بتكلفة ٨ ملايين دولار على أن تتخلى الشركة عند نهاية السنة الثانية عن نسبة ٢٥٪ من المساحة الكلية بالاضافة الى نسبة ٢٥٪ اخرى عند نهاية السنة الثالثة.

واوضح أن الدولة ستحصل على ٥٠٪ من صافى الأرباح بعد خصم كافة المصروفات .

واكد ان القانون المصرى سيكون هو القانون الحاكم فى التعامل بين الهيئة والشركة ويتم التحكيم فى القاهرة وفقا لقواعد التحكيم التجارى المصرى.

سليمان رضا

الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تشيد بإنجازات الإصلاح الاقتصادى والإدارى بمصر

واشنطن ـ أ. ش. أ: بعد التوقيع امس الأول على اتفاقية تقضى بتقديم ٦٠ مليون دولار مساعدة أمريكية لمصر لاستكمال تنفيذ خمسة مشروعات إضافية للإصلاح الاقتصادى والمالى والإدارى، أشادت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالإنجازات التنموية المصرية، مؤكدة أن مصر تمكنت من تحقيق سلسلة من الإصلاح الإدارى والاقتصادى، وهو البرنامج الذى أسفر عن نتائج مهمة بالنسبة للاقتصاد المصرى.. جاء ذلك فى بيان صحفى صدر أمس فى واشنطن.

ونوه بريان أتوود منسق الوكالة فى سياق البيان إلى النتائج المبهرة لسياسات الإصلاح الاقتصادى والإدارى فى مصر، والتى تجلت عام ١٩٩٧ فى نمو الاقتصاد المصرى بنسبة وصلت إلى ٥٪، بينما انخفض معدل التضخم فى العام ذاته إلى ٣٪ بعد أن كان قد وصل فى عام ١٩٩١ إلى ١٧٪، بينما انخفضت نسبة العجز فى الموازنة إلى أقل من واحد للمائة من إجمالى الناتج القومى.

ومضى البيان مشيرا إلى أن مصر مضت قدما على طريق الإصلاح الذى تضمن أكثر من خمسين عملية إصلاح فى قطاعات ومرافق متعددة، حيث قدمت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ما يربو على ٢٠٠ مليون دولار لتمويل هذه البرامج تقديرا للنجاح الذى حققته، وقال إن تجليات النجاح لبرامج الإصلاح الاقتصادى والمالى والإدارى فى مصر كانت متعددة، حيث أصبح القطاع المالى أكثر انفتاحا وقدرة على التنافس على المستوى الدولى، بينما اكتسبت السياسات التجارية المزيد من الفاعلية التصديرية، وازداد نصيب القطاع الخاص فى الاقتصاد المصرى مع تعاظم الاستثمارات وانخفاض معدلات التلوث.

وفيما يتعلق بعملية الخصخصة فى مصر، نوه البيان إلى أن الحكومة المصرية نجحت حتى الآن فى خصخصة ما يزيد على ٧٠ مشروعا كانت تمتلكها الدولة والقطاع العام، حيث أعربت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية عن تطلعها للقيام بالمزيد من الإصلاحات الاقتصادية فى مصر وصولا إلى توفير المزيد من فرص العمل، وتشجيع الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادى

٤٠٠ مشروع انتاجى فى أسيوط وفرت ٢٠ ألف فرصة عمل
١٨ مليار جنيه حجم الاستثمارات المباشرة خلال عام ٩٦

أسيوط من ـ سمير السروجى وعبد الناصر عارف:

اكد الدكتور ابراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والمناطق الحرة أن قانون ضمانات وحوافز الاستثمار الاخير أعطى ميزات كثيرة للاستثمار فى محافظات الوجه القبلى مشيرا الى ان الدولة خصصت ٣٠٠ مليار جنيه لتنمية محافظات الصعيد وجنوب الوادى وهو رقم لم يتم تخصيصه لأى مشروعات اخرى .

وقال فى كلمته أمام المؤتمر الاقتصادى الذى تنظمه جمعية رجال الأعمال بأسيوط والتى القاها نيابة عنه انور ابراهيم السادات نائب رئيس الهيئة ان المؤشرات الايجابية التى حققها الاقتصاد المصرى تزيد من جاذبية مصر للاستثمارات الأجنبية والمحلية خاصة فيما يتعلق بزيادة معدل النمو الى اكثر من ٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى وحقق معدل عجز الموازنة الى اقل من ١٪.

وأعلن الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ أسيوط انه خلال سنتين تم انشاء ٤٠٠ مشروع انتاجى فى محافظة اسيوط بتكلفة استثمارية قدرها ٧٥٠ مليون جنيه وفرت ٢٠ الف فرصة عمل .وقال الدكتور جمال عبد المتعال رئيس جمعية رجال أعمال اسيوط ان الجمعية تركز على الجانب الاجتماعى والانسانى فى مشروعاتها الى جانب النشاط الاقتصادى حيث تقوم بانشاء قرية متكاملة لرعاية المعاقين كما بدات فى تنفيذ مشروع كبير لتطوير وتوسيع النشاط الصناعى فى محافظة أسيوط يشمل ١٣ مشروعا صناعيا جديدا بالاضافة الى انشاء مركز خدمات تموينى لخدمة رجال الأعمال والتدريب على التكنولوجيا الحديثة.

واعلنت الدكتورة فاطمة ابو العز رئيس جمعية سيدات الأعمال انها ستبدأ فورا فى انشاء مشروع صناعى فى اسيوط وقالت انه سيتم عرض الفرص الاستثمارية المتاحة فى محافظة أسيوط على عضوات الجمعية وتنظيم زيارات لهن الى المحافظة.

وكتب محيى الدين فتحى من مدينة السادات:

أكد الدكتور ابراهيم فوزى فى ندوة مستقبل الاستثمار التى نظمتها أمس جامعة المنوفية بمدينة السادات بحضور عدد من المستثمرين ورجال الأعمال على أهمية تدفق الاستثمارات الأجنبية الى مصر لتعويض ضعف التمويل المحلى لمشروعات. واضاف أن خطط تنفيذ المشروعات القومية الكبرى تتطلب الاعتماد على الشركات الكبيرة القادرة على انشاء مشروعات عملاقة فى توشكى وشرق العوينات وخليج السويس ثم يأتى بعد ذلك دور الشباب والمستثمر الصغير فى انشاء الصناعات الصغيرة والخدمات التى تحتاجها هذه المشروعات .

وفى رده على أسئلة الطلاب نفى الدكتور ابراهيم فوزى امكانية تعرض الاقتصاد الوطنى لهزه على غرار ماحدث فى دول جنوب شرق أسيا مشيرا الى أن حجم الاستثمارات المباشرة التى وصلت الى مصر العام الماضى بلغت ١٨ مليار جنيه تمثل ٣ أضعاف الاستثمارات خلال عام ١٩٩٦ وبإضافة التوسعات فى رؤوس أموال المشروعات القائمة يصبح اجمالى رؤوس الأموال التى جرى ضخها فى الاقتصاد المصرى خلال عام ١٩٩٧ حوالى ٢٢.٥ مليار جنيه.

واستبعد رئيس هيئة الاستثمار أن تقوم الحكومة فى الوقت الحالى بتوفير حوافز مادية للمستثمرين مشيرا الى أن التسهيلات والحوافز المقدرة التى قدمها قانون ضمانات وحوافز الاستثمار تعد كافية لجذب الاستثمارات الجديدة وحول دور البنوك فى تمويل مشروعات التنمية ان اكد أن الاستثمار المباشر فى المشروعات يخرج عن نطاق وظيفة البنوك حيث يقتصر دورها على توفير التمويل اللازم للمستثمرين وفى بعض الأحيان تدخل البنوك كشريك أساسى فى بعض المشروعات القومية العملاقة كما هو الحال فى توشكى وشرق العوينات لتوفير الدعم اللازم للاسراع بتنفيذ هذه المشروعات.

اجتماع قمة مجموعة دول الـ١٥ بالقاهرة الاثنين القادم بمشاركة رؤساء ٧ دول

المؤتمر يكتسب أهمية كبرى لتزامنه مع العيد الخمسين لميلاد النظام التجارى الدولى

متابعة:
أفكار الخرادلى
ايناس نور

تبدأ فى القاهرة لاول مرة الاثنين القادم قمة مجموعة دول الـ ١٥ التى تضم حاليا ١٦ دولة بعد انضمام كينيا اليها فى المؤتمر السابق بكوالالمبور وذلك فى ظل تطورات اقتصادية عالمية تختلف عن تلك التى واكبت نشأة المجموعة فى بلجراد عام ٨٩، وكان الرئيس مبارك قد اكد فى كلمته امام القمة السابقة ضرورة تضافر الجهود لاحتواء الاثار السلبية الناتجة عن تزايد الفجوة مابين الشمال والجنوب بغرض اقامة نظام اقتصادى عالمى عادل يحقق التوازن والتكافؤ بين اطرافه.

ومن الموضوعات المهمة التى ستناقشها القمة الثامنة بالقاهرة خلال الفترة من ١١ الى ١٣ مايو الحالى الازمة المالية التى شهدتها الاسواق الاسيوية وايضا التأثيرات السلبية لتحرير حركة التجارة الدولية واتخاذ موقف موحد قبل الاجتماع الوزارى ...

الجلسات العامة بعد ظهر ذلك اليوم لبحث جدول الاعمال

ويتوجه الرؤساء فى اليوم الثانى الى احد المنتجعات السياحية لمناقشة بعض الموضوعات

ويسبق القمة اجتماعات الممثلين الشخصيين التى تبدأ غدا ويمثل مصر فيها الدكتور منير زهران مندوب مصر لدى المقر الاوروبى للامم المتحدة فى جنيف

ويبدأ وصول الرؤساء المشاركين يوم الاحد وهم رؤساء كل من الجزائر، والسنغال، وزيمبابوى، وكينيا، واندونيسيا، وبيرو، وهو اكبر تجمع رئاسى يحضر لاجتماعات ويمثل ماليزيا وجامايكا بالقمة رئيسا وزرائها والارجنتين والبرازيل والهند نواب رئيس الجمهورية وبقية الدول يمثلها وزراء الخارجية ويلى اجتماع الممثلين الشخصيين اجتماعات وزراء تجارة

المجموعة بعد غدا ثم اجتماع وزراء الخارجية يوم الجمعة القادم ويقام على هامش المؤتمر كذلك منتدى لرجال الاعمال للتعارف والتشاور بين دول المجموعة ولاقامة مشروعات مشتركة

والجدير بالذكر ان الدكتور محاضر محمد رئيس وزراء ماليزيا سوف يقوم بزيارة لمصر قبل عقد القمة بدعوة من الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لاجراء مباحثات فى مجال التعاون الثنائى بين البلدين وقال السفير منير زهران ان المؤتمر يكتسب اهمية خاصة لاكثر من سبب فى مقدمتها انه يواكب العيد الخمسين لميلاد النظام التجارى الدولى الذى تحول الى منظمة التجارة العالمية كما ان القمة ليسبق اجتماعات وزراء تجارة دول المجموعة فى جنيف يوم ١٨ الشهر الحالى. وكذلك ستوجه القمة رسالة الى النظام الاقتصادى

التعاملى متعدد الاطراف. بالاضافة الى ان القمة تسبق قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى فى برمنجهام ببريطانيا يوم ١٥ و ١٦ الشهر الحالى كذلك ستتيح للقمة الفرصة لمناقشة كيفية تفادى أزمة الاسواق المالية والتى واجهتها دول شرق اسيا

وقد اكد محمد عثمان سفير مصر فى اندونيسيا على اهمية الزيارة الرسمية التى سيقوم بها الرئيس الاندونيسى سوهارتو لمصر خلال الاسبوع القادم بدعوة من الرئيس مبارك حيث ان توقيت الزيارة يضفى عليها مزيدا من الاهمية لانها تأتى عقب اجتماع قمة مجموعة الـ ١٥ التى تنتمى مصر واندونيسيا الى عضويتها كما انها فرصة لمناقشة القضايا التى ستطرحها القمة وتوحيد المواقف تجاهها.

الناس والاقتصاد

ماذا نريد من مجموعة الـ١٥

تبدأ غدا فى القاهرة الاعمال التمهيدية لمجموعة الـ ١٥ وهو تجمع افريقى أسيوى امريكى لاتينى، والمجموعة تضم ١٦ دولة ويجوز ان ينضم اليها دول اخرى ولكن يظل اسمها مجموعة الـ١٥ والتى بدأت بها المجموعة منذ ١٩٨٩، واعتقد ان الكثير منا يعلم تاريخيا نشأة هذا التجمع.

وتبدأ القمة أعمالها الاثنين القادم بحضور رؤساء دول هذه المجموعة، وقد يسأل البعض من غير المتخصصين فى مسائل الاقتصاد والعلاقات الدولية ما اهمية هذا الوجود وماذا نريد منه؟، وببساطة شديدة ان هذه الدول والتى يتشابه الكثير من اقتصادياتها تربطها أهداف واحدة ولذلك فان اتخاذ موقف جماعى امام النظام العالمى يعطى هذه الدول قوة تفاوضية عند انخراطها فى هذا النظام الجديد.

وللخبراء والمتخصصين ملاحظات مختلفة حول فعالية المجموعة من حيث أهدافها منذ نشأتها، وما تحقق حتى الان ولاتخرج هذه الملاحظات عن عدد من الموضوعات الرئيسية التالية وهى ..

اولا ـ التعاون بين الجنوب/الجنوب وثانيا ـ التعاون بين الجنوب/الشمال وثالثا ـ الدور المتزايد للقطاع الخاص . وبعض الملاحظات تتهم بيانات القمة بتغليب موضوع من الموضوعات الثلاثة على حساب الاخر.

وفى اعتقادى اننا لايمكن ان ...

عبد الرحمن عقل

اجتماعات رؤساء الغرف التجارية لمجموعة الـ١٥ تبحث غدا:

انشاء اتحاد غرف للمجموعة مقره القاهره لتنمية التجارة البينية وتنظيم الاستثمارات المشتركة

كتب ـ رأفت أمين:

تبدأ غدا اجتماعات رؤساء الغرف التجارية بمجموعة دول الـ ١٥ وذلك لبحث مشروع انشاء اتحادا للغرف التجارية للمجموعة تمهيدا لتوقيعه خلال اجتماعات وزراء التجارة والمقرر بدء اعمالها بعد غد.

ويأتى انشاء الاتحاد بناء على رغبة دول الدول وما نص عليه البيان الختامى لوزراء تجارة المجموعة على هامش قمة ماليزيا بضرورة ايجاد تجمع بين غرف التجارة والصناعة وتنظيمات الاعمال فى مجموعة الـ ١٥.

د. جويلى — محمود العربى

... المؤسسات المشتركة والتى تعمل على التنمية الاقتصادية لدول المجموعة وخصوصا فى مجال التسويق والترويج واستغلال طاقات وموارد دول المجموعة، ويشجع التعاون فى مجالات التأمين واعادة التأمين والبنوك والخدمات المالية والتمويلية ...

للاتحاد وتتكون من الممثلين الذين يسميهم كل عضو، وتكون الجمعية العمومية مسئولة عن السياسات العامة والرقابة والاشراف وعلى الاخص تقرير ووضع السياسات التى تحكم انشطة الاتحادات وتقرر وتحدد برامج العمل والموازنة وتقارير وانشطة ...

عقد اجتماعا امس الاول بحث خلاله الترتيبات الخاصة باجتماعات ممثلى ...

... مجال التجارة البينية والاستثمارات المشتركة. ويساعد حكومات المجموعة فى مجال تيسير وازالة المعوقات التى تواجه انتقال الافراد والبضائع فيما بينها ويخدم للتجارة البينية ويعمل على تحرير التجارة بين دول المجموعة. ويشجع ويقود إنشاء وتنمية ...

المجموعة ترغب فى الانضمام مثل اتحادات البنوك أو المقاولات أو الصناعات الصغيرة أو المتوسطة. ويتمتع العضو المنتسب بكافة الحقوق عدا حق التصويت

ويضم الاتحاد مجموعة من التنظيمات منها الجمعية العمومية «المؤتمر العام» وهى الهيئة العليا ...

ينص على ان يكون مقر الاتحاد فى اطار الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بالقاهرة. واوضح ان الميثاق سيدخل حيز التنفيذ عندما يوقع بواسطة ثلثى ممثلى غرف التجارة والصناعة للمجموعة.

وكان مجلس ادارة لاتحاد الغرف التجارية برئاسة محمود العربى قد ...

... المصرية وكذا مجالات تعاون تكنولوجى فى مختلف المجالات، واوضح ان مجلس ادارة الاتحاد قرر تكثيف مشاركة اعضائه فى المنتدى الاقتصادى الذى سيعقد على هامش اجتماعات قمة الـ ١٥ لعرض ما حققته مصر من انجازات اقتصادية خلال السنوات الاخيرة.

الاختيار الصعب أمام مجموعة الـ١٥

الاندماج في النظام العالمى أم اقامة تجمع اقتصادى مستقل

الاثنين القادم تبدأ الاجتماعات الرسمية للدورة الجديدة للمجموعة الـ ١٥ فى القاهرة، وهو حدث عالمى يكتسب اهمية كبيرة حيث تأتى تلك الاجتماعات فى وقت تشهد فيه الساحة الدولية تغييرات سريعة ومتلاحقة على المستوى الاقتصادى تشمل مثلا إنشاء تكتلات اقتصادية كبيرة والتوسع فى تطبيق نظام العولمة وهى كلها أمور تجعل هناك ترقبا شديدا على المستوى المحلى والدولى لنتائج هذه الاجتماعات.

وتعرض الصفحة اليوم لرؤية احد خبراء التمثيل التجارى وهو شوقى حمزة الوزير المفوض التجارى حول هذا الموضوع حيث يقول ان هذه الاجتماعات تهدف الى محاولة التعاون فيما بينها من جديد بعدما ...

ونمط النمو فى الدول الأسيوية ومثال ذلك غلبة الصناعات التجميعية فى هذه الدول والتوكيلات التجارية الأجنبية التى لم تضف رصيدا جديدا للبنية الانتاجية لهذه الدول، ولذا بقيت الهياكل الاقتصادية فى معظم الدول المذكورة على حالها بصفة أساسية بوصفها مصدرة للمواد الأولية ونصف المصنعة وبعض الصناعات الخفيفة ، وخاصة المنسوجات.اما الحقيقة الثانية فهى تتمثل فى تدنى أهلية القطاع الخاص فى الدول النامية كلها تقريبا للتعامل الفعال والايجابى على أرضية وطنية مع القوى الاقتصادية الدولية الكبرى والتى اخترقت ...

شوقى حمزه

... الاكبر على القضايا الاقتصادية والتنمية والتعاون الاقتصادى.

(ب) ـ يمكن رصد واحدة من الملاحظات المهمة وهى تحول اهتمام مجموعة الـ ١٥ من تناول قضايا التعاون جنوب ـ جنوب إلى الاهتمام المتزايد بقضايا العلاقات الاقتصادية الدولية.

(ج) ـ تزايد الاهتمام عاما بعد اخر بالاعتماد على القطاع الخاص ومحاولة وضعه فى مقدمة الصفوف، ومن واقع خبرتى فى العمل كرئيس للمكتب التجارى فى هونج كونج ثم جاكرتا لمدة ثمانى سنوات شبه متصلة أستطيع أن أقرر حقيقتين أساسيتين.

الأولى ـ ان السبب المباشر والحقيقى لأزمة النمور الاسيوية التى تفجرت اعتبارا من يوليو الماضى، وفى تقديرى هو الانفتاح الشديد المتعجل وغير المدروس، والاندماج المفرط فى النظام الاقتصادى الرأسمالى العالمى مما كان له آثار قوية بعيدة المدى على السوق ...

١٦ دولة فى مجموعة الـ١٥

تأسست مجموعة الـ ١٥ عام ١٩٨٩، بناء على دعوة الرئيس السابق لبيرو «الان جارسيا» على هامش اجتماعات القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز فى شهر سبتمبر من ذلك العام، بغرض التنسيق والتعاون فيما بين الدول النامية، وكانت كل من البرازيل والمكسيك من خارج دول الحركة. اما الدول الباقية فهى: مصر، الجزائر، السنغال، نيجيريا، زيمبابوى، الهند، إندونيسيا، ماليزيا، جامايكا، فنزويلا، الأرجنتين، بيرو. وجاءت شيلى بدلا من يوجوسلافيا بعد انهيارها. ثم انضمت كينيا للمجموعة فى الاجتماع السابع الذى عقد فى كوالالمبور فى شهر نوفمبر ١٩٩٧. وبذلك وصل عدد دول المجموعة إلى ١٦ دولة.

... هذا المشروع.

ـ مشروع تصنيع ...

ـ مشروع تصنيع ... وأجهزة الاتصال ... وماليزيا.

على أننى أحذر ... هذا المجال الاستراتيجى ... لريادة القطاع الخاص ... المشروعات المذكورة ... ومن خلال مؤسسات ... تنظيمية تقوم على ... ونأمل من مؤتمر ... جديد فى العلاقات ... دول الجنوب سعيا ... دولية جديدة تغير ... القائم.

برنامج «شروق» يركز على تنفيذ البنية الأساسية فى القرى

كتبت ـ منى الشرقاوى:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية، أن سياسة الوزارة فى تنفيذ برنامج «شروق» خلال العام المقبل، تركز على تنفيذ البنية الأساسية فى القرى، مشيرا إلى توقف سياسة إعطاء مشروعات إنشائية لجمعيات أهلية. وستكون هناك أولوية لمشروعات مياه الشرب، خاصة فى القرى المحرومة، بما يسهم ... بتزويد كل قرى مصر بمياه ... ندوة المنسقين العلميين ومديرى ... التى عقدت أمس وتستمر ... مشروعا للصرف الصحى ... الانتهاء منها قبل الدخول ...

■ سلام نيتانياهو ■

ـ أناجايب أكلى معايا .. أصلى خايف من لحمتكم ـ

ماهر داود

اجتمــــــــاعيــــــات

مستشفى الراعى الصالح
١٢١ ش شبرا
تدعو اللجنة العلمية الاطباء لحضور مؤتمر آلام الظهر
يوم الجمعة ٨مايو صباحا
٨,٣٠ التسجيل
١٠,٠٠ الافتتاح وكلمة
أ.د اسكندر حبيب
استاذ انف واذن وحنجرة جامعة القاهرة ورئيس مجلس الادارة
SESSION I
من الساعة ١٠,٣٠ الى ١١,٣٠
Alternative Medicine
أ.د فتحى نصر
استاذ التخدير جامعة الازهر
Low Back Pain
أ.د مجدى رمزى اسكندر
استاذ التخدير والالم جامعة القاهرة
SESSION II
من الساعة ١٢,٠٠ الى ١,٠٠
Management of Chronic Pain
د . رءوف جورج غالى
WIGAN INFIRMARY
FFARCS. PHD. (UK)
SESSION III
من الساعة ٢,٠٠ الى ٢,٣٠
Management of Osteo Porosis
د . عاطف زكى حنا
مدرس العظام جامعة القاهرة
Osteo Porosis & Gynecologist
د . ميشيل عزيز FRCOG
استشارى النساء مستشفى الساحل
مقرر اللجنة العلمية
أ.د مجدى اسكندر

الجمعية العربية للوقاية من ترقق العظام
تتشرف بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية وعنوانها
OSTEOPOROSIS UPDATE
ويتحدث فيها
أ.د. سمير البدوى
أ.د. حازم عبد العظيم
وذلك غدا الخميس ٧ مايو ١٩٩٨ فى تمام الساعة الحادية عشرة بفندق شيراتون القاهرة قاعة نفرتيتى
رئيس الجمعية
استاذ دكتور
سمير البدوى
مع تحيات
مكتب ليو العلمى

القس فايز فارس
واسرته بالمنيا يشكرون الله لاجل رعايته لهم ولمشاعره المحبة التى غمرهم بها شعب المنيا الكريم والاصدقاء والزملاء قساوسة السنودس الانجيلى ومختلف الطوائف المسيحية بمناسبة حفل اليوبيل الذهبى لخدمتهم بالحضور والتهانى وكافة وسائل التعبير ويخصون بالذكر مجلس وهيئات الكنيسة الانجيلية الثانية بقيادة الزميل القس محروس حبيب والهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية وكلية اللاهوت الانجيلية فشكرا لجميعهم

مجلس ادارة الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة بدر الدين للبترول
يعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة الجديد خلال الفترة من ١٠/٥/١٩٩٨ حتى ١٤/٥/١٩٩٨ ويومى ١٥ ـ ١٦/٥/١٩٩٨ للطعون كما تحدد يوم الثلاثاء الموافق ٢/٦/١٩٩٨ الساعة الحادية عشرة صباحا موعدا لانعقاد الجمعية الطارئة بمقر الجمعية لانتخاب مجلس الادارة الجديد والنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان بطنطا والمصايف
١ ـ شارع الاوقاف ص.ب ٢٦٢
تعلن الجمعية عن فتح باب الحجز لعدد خمسة وحدات سكنية خالية بمشروع الابراهيمية بطنطا وذلك اعتبارا من يوم ٧/٥/١٩٩٨ حتى يوم ٢٢/٥/١٩٩٨ وسيتم التخصيص وفقا لاقدمية العضوية للمسددين خلال المدة المحددة
مجلس الادارة

دفعة صيدلة القاهرة ٦٤ تهنئ
أ.د صبحى سعيد
بتجديد عمادة صيدلة حلوان
عنهم
د . سيف النصر عبدالعال

دكتور حامد المعداوى
والاسرة
يتقدمون بخالص الشكر والعرفان
للاستاذ الدكتور
طوسون ابو العزم
رئيس قسم المسالك البولية بجامعة الاسكندرية
للجراحة الدقيقة والناجحة التى اجراها لنجلهم احمد المعداوى
ويتمنون له دوام التوفيق

دكتور فوزى الشورى يهنئ
الدكتور مكرم مهنى
بافتتاح مصنع جلوبال نابى للادوية

تدعو الجمعية التعاونية لاسكان الضباط العاملين المتقاعدين اعضاءها لحضور الجمعية العمومية الطارئة لانتخاب مجلس الادارة يوم الثلاثاء ٩يونيو ١٩٩٨ بنادى النصر للقوات المسلحة بمدينة نصر للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية الساعة السادسة مساء للاجتماع الاول ويؤجل ساعة فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى ويتم قبول طلبات الترشيح بمقر الجمعية اعتبارا من ١٦ ـ ٢٠ مايو ١٩٩٨ ويومى ٢١ ـ ٢٢ لقبول الطعون
مجلس الادارة

جمعية جراحة العظام المصرية
BONE TUMOUR UPDATE
الخميس الموافق ٧/٥/١٩٩٨
مركز الشيخ صالح كامل
مدينة نصر امام مركز المؤتمرات الدولية
التسجيل الثامنة صباحا
المحاضرات تبدأ التاسعة صباحا
ت ٣٩٣٠٠١٣ ـ ٢٨٢١٧٧٠
رئيس الجمعية
أ. د فاروق يوسف
المقرر
أ.د عيسى راغب رفاعى

جمعية بدر التعاونية للتعمير والاسكان
تعلن بانه قد تقرر عقد اجتماع الجمعية العمومية السنوية للجمعية يوم الجمعة الموافق ٢٢/٥/١٩٩٨م فى تمام الساعة الثانية عقب صلاة الجمعة وذلك بقاعة اجتماعات برج بدر بالمعادى طبقا لجدول الاعمال المعلن عنه بمقر الجمعية
لواء محمد الطنطاوى السيد
رئيس مجلس لادارة الجمعية

د . طارق ابراهيم المنير
ارق التهانى بالحصول على الدكتوراه
والدك لخوتك

قبل لقاء العودة امام الهلال السوداني

استقبال حار لبعثة الزمالك بالخرطوم بالرغم من سخونة حرارة الجو إلى ٥٠ بالسودان

المباراة الأحد تحت الأضواء الكاشفة على ملعب الهلال بأم درمان

تنتظر جماهير الكرة السودانية اللقاء المرتقب بين الزمالك والهلال السوداني في مباراة العودة يوم الأحد المقبل بالعاصمة السودانية الخرطوم في دور الـ ١٦ لبطولة كأس الاتحاد الافريقي لكرة القدم باهتمام لعدة اسباب قد يكون أولها ان لقاء الذهاب الذي اقيم بالقاهرة وانتهى بالتعادل السلبي ألهب حماس الجماهير السودانية، لأن التاريخ كله لصالح الكرة المصرية التي تكون لها الغلبة دائما سواء في لقاءات الاندية او المنتخبات بين البلدين الشقيقين.

ويبدو أن المصادفة جمعت بين الزمالك والهلال فبعد خروج المريخ والموردة من بطولة افريقيا للدوري والكأس لم يتبق سوى الهلال، وهو نفس الشيء الذي ينطبق على فريق الزمالك بخروج كل من الأهلي والاسماعيلي كلاهما انن الأمل الباقي للجماهير على الساحة الافريقية.

وادت ظروف التغيير المفاجيء لموعد سفر بعثة الزمالك إلى السودان والتي غادرت مطار القاهرة عصر أمس «الثلاثاء» بدلا من فجر اليوم «الاربعاء» إلى «ارباك» البرنامج الذي وضعه من قبل كرول لتدريب الفريق هناك استعدادا للمباراة، والتي من المقرر ان تقام في الساعة السابعة مساء بتوقيت الخرطوم ـ الثامنة مساء بتوقيت القاهرة ـ حيث ستقام المباراة على ملعب الهلال بأم درمان الذي يتسع لـ ٤٠ الف متفرج وهو أكثر من السعة الرئيسية لاستاد الخرطوم الرئيسي الذي يتسع لـ ٢٠ الف متفرج فقط ولهذا فضل المسئولون بالهلال ان تقام المباراة على ارضهم، وليس على الاستاد الرئيسي بالخرطوم.

وتعود من جديد إلى بعثة الزمالك التي غادرت مطار القاهرة برئاسة ياسر ادريس عضو مجلس الادارة وأمير الرفاعي المدير العام بنادي الزمالك بدعوة خاصة من الاتحاد السوداني لكرة القدم، وضمت كرول المدير الفني وفاروق السيد مدير الفريق وعماد المنوه مدرب حراس المرمى، وصادق عبد المنعم المدير الاداري ومدحت عبد الصبور اداريا والدكتور طارق سليمان طبيبا ومحمد السيد اخصائيا للعلاج الطبيعي، بالاضافة إلى ٢١ لاعبا فقط بعد أن تعذر سفر أيمن عبد العزيز مع الفريق عصر أمس بسبب امتحانات نهاية العام الدراسي حيث سيلحق بالفريق إلى الخرطوم ان شاء الله صباح اليوم «الاربعاء».

بالنسبة للدكتور كمال درويش رئيس النادي والذي سيسافر إلى السودان بدعوة مماثلة من الاتحاد السوداني، من المقرر ان يغادر القاهرة «بعد غد» والـ ٢١ لاعبا هم: نادر السيد، حسين السيد، مدحت عبد الهادي، سيد حنفي، ومحمد السيد، محمد القط، معتمد جمال، مؤمن سليمان، يحيى نبيل،



طارق السعيد يحاول ابعاد الكرة قبل ابوشليه لاعب الهلال السوداني في المباراة الأولى باستاد القاهرة

رسالة الخرطوم
خالد عز الدين

محمد كمونة، أحمد عبد الله، طارق مصطفى، طارق السعيد، كوليبالي، اسامة نبيه، عبد الحميد بيومي، اكرم عبد المجيد «بشير التابعي، موسى توري، طارق السيد، وأحمد معاذ. والاسماء الاربعة الأخيرة في بعثة الزمالك غير مقيدين إفريقيا، وفضل كرول سفرهم مع البعثة ليتدربوا مع الفريق قبل لقاء القمة بين الزمالك والأهلي يوم ١٥ مايو في بداية الاسبوع الـ ٢٥ لمسابقة الدوري الممتاز. ورغم ان كرول وضع في حساباته مباراة الأهلي القادمة وهو الأمر الذي دفعه لاستقدام الاربعة غير المقيدين إفريقيا، إلا انه لن يفكر في لقاء الأهلي الابعد انتهاء مباراة الزمالك والهلال، وتأهل فريقه إلى دور الثمانية في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي والتي يشارك فيها الزمالك لأول مرة في تاريخه منذ ان قرر الاتحاد الافريقي للعبة اقامة تلك المسابقة عام ١٩٩٢ وهي الآن انتظمت المسابقة وحامل اللقب فيها هو الترجي التونسي، وأول فريق يفوز بكأسها هو شوتنج ستارز بطل نيجيريا.

الجميع هنا في السودان على المستويين الرسمي والشعبي رحبوا ترحيبا حارا ببعثة الزمالك وقد فاق هذا الترحيب درجة حرارة الجو والتي تصل في مثل هذا الوقت إلى ٥٠ درجة مئوية نهارا قد تنخفض ليلا إلى ٥ درجات فقط وكان على رأس مستقبلي بعثة الزمالك كبار الشخصيات في الاتحاد السوداني لكرة القدم ومسئولي نادي الهلال السوداني الذين لاقوا معاملة مماثلة اثناء مباراة الذهاب بالقاهرة، جعلت الصحف السودانية تشيد حتى الآن باستقبال الزمالك الحار لبعثة الهلال، حيث أكدت الصحف قبل وصول بعثة الزمالك بان الجميع في انتظارهم لرد الجميل للزمالك، ومع ذلك طالبت ايضا فريق الهلال باعادة أمجاد الكرة السودانية على حساب الزمالك المصري.

ورغم ان الزمالك سافر إلى السودان بمعنويات مرتفعة بعد فوزه الأخير في الدوري على الشمس «٤/١» الا ان الهلال أيضا يمر حاليا بظروف مشابهة تماما في الدوري العام السوداني بعد فوزه الأخير يوم الأحد الماضي على فريق مريخ بورسودان «٦ /صفر» احرز أنس النور نجم الفريق ٤ اهداف سوبر هاتريك والهلال حاليا في المركز الثاني ايضا برصيد ٢١ نقطة بعد الأهلي متصدر المسابقة بـ ٢٦ نقطة « بفارق ٥ نقاط ايضا » كما الحال بين الأهلي والزمالك، والفارق الوحيد ان الهلال يتبقى له ٣ مباريات مؤجلة بعد ختام الدور الأول من الدوري العام السوداني بنظامه الجديد الذي طبق منذ سنتين فقط بمشاركة ١٤ ناديا في جميع المناطق، بعد ان كان يقام بنظام المناطق ويتقابل اوائل تلك المناطق، وتضم الخرطوم وحدها ٥ فرق وهي الهلال، المريخ، الموردة، الأهلي فريق الخرطوم.

ويعتبر كل من باكمبا، أنس النور، هيثم كمال وحضره من ابرز لاعبي فريق الهلال، ويعلق المرضي المدير الفني للهلال امالا عريضة، وقد دخل الفريق عقب مباراة الأحد الماضي في معسكر مغلق استعدادا للزمالك، لكن لماذا يلعب الهلال ليلا تحت الاضواء امام الزمالك؟ طرحنا هذا السؤال على الاخوة السودانيين، فكانت الاجابة ان فريقي الهلال والمريخ هما الوحيدان اللذان توجد في ملعبيهما أضواء كاشفة، ولن جميع مبارياتهما تقام مساء في الدوري السوداني وهو مادفع الهلال بان تقام المباراة مساء.

لقطات سريعة

● بعثة الزمالك تقيم في منطقة تسمى «المقرن» على النيل بأحد الفنادق الكبيرة وسميت بالمقرن لانه يقترن فيها نيلان وهما الأبيض والازرق بين مدينتي ام درمان والخرطوم ويربط بينهما كوبري.

● الدولار الامريكي يساوي حوالي الفي جنيه سوداني، اما الجنيه المصري قد ساوي حوالي ٦٠٠ جنيه سوداني.

● هيثم الزيني الذي اختير من قبل في صفوف الزمالك يعتبر اغلى لاعب في تاريخ الكرة السودانية حيث انتقل من الموردة إلى المريخ مقابل ١٠٠ الف دولار.

● فوزي المرضي المدير الفني للهلال يتقاضى ١٥٠٠ دولار راتبا شهريا، وتولى المسئولية منذ سنتين.

● يعتبر شطة مدرب فريق الأهلي تحت ١٥ سنة هو آخر لاعب سوداني يحترف في مصر في الستينيات، وكان سليمان فارس افضل لاعب سوداني في صفوف الأهلي في الخمسينيات.

عقوباتها بين الغرامة المالية والايقاف للاعبين

اللجنة الطبية بالاتحاد الافريقي تتهم عمارة والسقا بتناول المنشطات في بوركينافاسو

الاتحاد المصري يطلب تحليل العينة الثانية بحضور مندوب عنه في سويسرا

محمد عمارة — عبدالظاهر السقا

أعلنت اللجنة الطبية للاتحاد الافريقي لكرة القدم رسميا ثبوت تعاطي اثنين من لاعبي المنتخب القومي المصري الاول مواد محظورة خلال نهائيات الأمم الافريقية الأخيرة التي اقيمت في بوركينافاسو وفازت بها مصر.

وكانت اللجنة الطبية بالاتحاد الافريقي قد اختتمت اجتماعاتها بالقاهرة امس، حيث استعرضت التقارير الطبية الخاصة بنهائيات افريقيا ونتائج تحاليل عينات اللاعبين وجاء في تقريرها أن اللاعبين المصريين محمد عمارة وعبدالظاهر السقا قد تناولا ادوية تدخل في قائمة المواد المنشطة المحظور تناولها. في مباراتي موزمبيق بالنسبة للاول والمغرب بالنسبة للثاني.

وفور اعلان اللجنة الافريقية تقريرها عقد مجلس ادارة إتحاد الكرة اجتماعا فوريا حضره كل من محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب الاول والدكتور احمد ماجد يوسف طبيب الفريق لدراسة الموقف، وقد استمع المجتمعون لتأكيدات المدير الفني والطبيب الى ان ما تناوله اللاعبون جميعا خلال البطولة لا يخرج عن فيتامينات، وهو أمر متبع في جميع الفرق الرياضية، مع حرص الجهاز الطبي للفريق على خلو هذه الفيتامينات من أية مواد محظورة رياضيا.

ومن المنتظر ان يعلن مجلس ادارة اتحاد الكرة برئاسة سمير زاهر بيانا رسميا للتعليق على اتهام اللجنة الطبية بالاتحاد الافريقي، حيث من حقه الاعتراض خلال ٧٢ ساعة، وطلب تحليل العينة الثانية لنفس اللاعبين بحضور مندوب عن الاتحاد المصري في سويسرا. في الوقت نفسه تتجه النية داخل الاتحاد الافريقي ـ في حالة ثبوت الواقعة ـ لتوقيع عقوبة على اللاعبين تتراوح بين الغرامة المالية والايقاف، وان هذه هي العقوبة القصوى في مثل هذه الحالات. كما انه ليس هناك مجال لعقوبة الاتحاد المصري او المنتخب القومي، حيث يوضع في الاعتبار جيدا احتمالية تناول بعض اللاعبين لأدوية محظورة دون علم المسئولين عنهم، والقرار في هذا الشأن سوف تتخذه اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي في اجتماعها المقبل. ـ من ناحية أخرى اعلن الاتحاد الافريقي أمس عن قرعة تصفيات القارة لنهائيات الأمم الافريقية تحت ١٧ سنة التي ستقام نهائياتها في غينيا خلال مايو المقبل. قد اسفرت القرعة عن لقاء مصر والسودان معا في لقاءي ذهاب وعودة يقام الاول بالقاهرة احد ايام ٢٠ و٢١ و٢٢ نوفمبر المقبل، بينما يقام اللقاء الثاني بالخرطوم احد ايام ٤ و٥ و٦ ديسمبر، ويتقابل الفائز بمجموع المباراتين مع الفائز من الجزائر وبوركينافاسو في الدور النهائي للتصفيات الذي سيقام خلال فبراير المقبل.

مجلس ادارة الأهلي يقدم مذكرة رسمية للجنزوري حول أرض أكتوبر

كتب ـ محمود صبري :

تعد الشئون القانونية بادارة النادي الأهلي مذكرة رسمية بكل التفاصيل المتعلقة بمشكلة أرض النادي بمدينة ٦ اكتوبر لتقديمها الى الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمناقشتها. وبحث أحقية النادي في الأرض التي تعاقد عليها منذ ٧ سنوات ودفع فيها كل الرسوم الى وزارة التعمير ومن المتوقع أن تتضمن المذكرة اعتراض النادي على (تخفيض) مساحة الارض، بالاضافة الى تغيير مكانها الحالي الذي يقع على الطريق الدائري وهي منطقة حيوية تمثل اهمية خاصة لجذب العديد من الاستثمارات. كما قامت ادارة النادي برفع دعوى قضائية ضد وزارة التعمير أمام مجلس الدولة.

وكان مجلس ادارة النادي الاهلي قد عقد اجتماعا مطولا استمر حتى الساعات الأولى من صباح أمس برئاسة صالح سليم رئيس النادي حضره جميع أعضاء المجلس، حيث استعرضوا العديد من الموضوعات في مقدمتها الموقف القضائي الخاص بحكم الغاء انتخابات المجلس وتطورات الموقف خاصة بعد تأجيل النظر في الاستشكالات الى غد. كما تم مناقشة عدة موضوعات على رأسها الاستمرار في قضية أحمد حسن حفاظا على حقوق النادي، مع نفي فكرة سحب القضية نهائيا. كما حفظ المجلس المذكرة التي تقدم بها طاهر أبوزيد عضو المجلس حول اسباب عدم انعقاد المجلس طوال الشهور السابقة، على الرغم من تعرض النادي للعديد من القضايا المهمة التي كانت تحتاج لوقفة جادة وحاسمة، مشيرا الى اهمية وجود أعضاء المجلس وقربهم من النادي، هذا بالاضافة الى تلميحه إلى موقف ثابت البطل ومسئوليته عن عدم مشاركة سمير كمونة في إحدى المباريات بسبب خطأ إداري كان يمكن أن يكلف النادي كثيرا كما تعرض المجلس لبعض المذكرات المقدمة من اعضاء النادي مع تأجيل الحديث عن بعض الامور الى جلسة أخرى.

ومن ناحية أخرى يلتقي اليوم رئيس نادي الطاسبورت التركي مع المهندس عدلي القيعي وحسام حسن مهاجم الفريق لبحث العرض الخاص الذي يحمله رئيس النادي للتعاقد مع حسام حسن، على ان يتم عرضه على لجنة الكرة بعد الاتفاق على كل الأمور المالية التي تخص اللاعب والنادي.

والمعروف ان لجنة الكرة قد اتخذت قرارا بالموافقة على احتراف حسام حسن وأي لاعب أخر مادام ذلك في مصلحة الطرفين (اللاعب والنادي).

ويواصل الفريق تدريباته اليومية تحت قيادة أحمد ماهر وماهر همام استعدادا للقاء الزمالك المقبل ضمن مباريات الاسبوع رقم ٢٥ للدوري.

من ناحية أخرى قررت محكمة جنوب القاهرة للتعويضات تأجيل قضية احمد حسن الى جلسة ١٩ مايو الحالي لتقديم السند القانوني كطلب الدفاع عن النادي الأهلي.

منتخبا شباب مصر والأردن اليوم

محمد علي : قوة بطولة ايطاليا والامتحانات وراء الخسارة وديا من السعودية!



منتخب الشباب المصري فشل في الحفاظ على ما حققه ايطاليا

يؤدي منتخب الشباب المصري لكرة القدم في الرابعة من بعد ظهر اليوم مباراته الودية أمام نظيره الأردني على هامش معسكره بالقاهرة الذي سيتوجه منها الى بيروت لمشاركة منتخبات السعودية وسوريا ولبنان في تصفيات المجموعة الآسيوية الثانية للشباب.

تأتي المباراة التي تقام بملعب الشمس بعد ٤٨ ساعة فقط من لقاء شباب مصر والسعودية في الاسكندرية الذي فاز به الفريق السعودي ٢/١ فور عودة المنتخب المصري من ايطاليا حيث شارك في دورتها الودية وحصل خلالها على كأس المركز الثاني. وأكد الدكتور محمد علي المدير الفني لمنتخب «الأمل» المصري ان مباراتي السعودية والأردن سبق الاتفاق على اقامتهما مع الجانبين السعودي والاردني، قبل ان تصل دعوة ايطاليا للفريق المصري للمشاركة في دورتها والتي لم تتردد في قبولها باعتبارها فرصة إعداد جيدة، في الوقت نفسه لم يكن من اللائق الاعتذار عن عدم الوفاء بما تم الاتفاق عليه مسبقا مع أشقاء تجمعنا بهم علاقة قوية، وهو الامر الذي جعل الفريق في رحلة ماراثون من منتصف مارس الماضي، حيث قام برحلته الى السعودية ثم لقاء لبنان في القاهرة قبل السفر الى ايطاليا والعودة للقاء السعودية والاردن في الاسكندرية والقاهرة، وهو ما اصاب الفريق ببعض الاجهاد.

واضاف المدير الفني لمنتخب الشباب المصري ان خسارة فريقه امام منتخب الشباب السعودي تأتي نتيجة لهذا الاجهاد، في الوقت الذي لم يتمكن فيه من اشراك اكثر من عنصرين من الذين لم يشاركوا مع الفريق في ايطاليا لاستمرار حالات منعهم من مرض وإصابة والتقيد بامتحانات آخر العام، كما ان وضع المباراة كآخر لقاء تجريبي للشباب السعودي قبل مشاركته الرسمية في تصفيات آسيا، جعل الدافع لديهم اقوى من اللاعب المصري الذي انهى لتوه بطولة قوية، ويعد الآن في إجازة فترة امتحانات آخر العام.

وقال محمد علي ايضا انه لا ينظر الى النتائج في اللقاءات الودية بقدر ما يرصد درجة انسجام الفريق كلاعبين وطريقة الأداء. وأشار الى ان الخسائر الودية الثلاث (لبنان وايطاليا والسعودية) جاءت جميعا بعد انتهاء الوقت الاصلي للمباراة، وهذا عيب يتم علاجه ودراسة اسبابه حاليا.

ويذكر ان منتخب الأمل خاض حتى الآن ٩ مباريات ودية في رحلة إعداده لتصفيات افريقيا للشباب. فاز على كل من لبنان (مرتين) وسوريا ومنتخب ايطاليا الثاني، وتعادل مع سوريا وتونس.

الليلة : مواجهة ايطالية بين إنتر ولاتسيو في نهائي كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

روما ـ من مصطفى محمود عبدالله :

يشهد استاد «بارك دي برنس» بباريس في التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت القاهرة النهائي رقم ... لكأس الاتحاد الاوروبي الذي يجمع بين ثنائي الكرة الايطالية انتر ولاتسيو تحت قيادة الحكم الدولي الاسباني انطونيو لوبيز نييتو وتحت نظام الهدف الذهبي وضربات الترجيح في حالة انتهاء الوقت الاضافي بالتعادل.

انتر يحتل المركز الثاني في الدوري الايطالي بفارق ٤ نقاط عن يوفينتوس المتصدر بعد تعادل انتر السلبي على ملعبه مع بياتشينسا في الاسبوع الثاني والثلاثين وقبل النهاية باسبوعين وهي فرصته الأخيرة للخروج ببطولة او كأس هذا الموسم. اما لاتسيو فقد فاز بالكأس المحلية على حساب ميلان، ولكنه خسر آخر مبارياته بالدوري على ملعب ليتشي قبل الاخير صفر/١ وتنازل عن المركز الثالث لاودينيزي.

طرق اللعب والتشكيل

سيموني مدرب انتر يفضل طريقة ٢/٤/٣/١ ويعتمد في تنفيذها على العديد من النجوم من ضمنهم ١١ أجنبيا : الثنائي البرازيلي رونالدو وزيلياس والفرنسي كويه وجورجكاييف والنيجيري وست وكانو والارجنتيني زانيتي وسيميوني بالاضافة الى البرتغالي باولو سوزا والشيلي زاموارنو والهولندي وينتر وهناك النجوم المحليين وفي مقدمتهم الحارس باليوكا والمدافع بيرجومي الوحيد الباقي من جيل ابطال العالم في مونديال اسبانيا ٨٢ وصاحب الرقم القياسي للمشاركة في لقاءات الكئوس الأوروبية الثلاث برصيد ١٠٨ مباريات مما سيضع المدرب في مشكلة اختيار التشكيل الذي من المنتظر ان يضم :باليوكا للمرمى وبيرجومي (٢) وفريزي (٧) وسارتور (٢٤) وزانيتي (٤) للدفاع وموريرو (١٧) وينتر (٨) وزيلياس (١٣) وكويه (١٥) للوسط وجورجكاييف (٦) ورونالدو (١٠) للهجوم.اما السويدي اريكسون مدرب لاتسيو فيفضل طريقة ٢/٤/٤ ويعتمد على النجوم: نيستا المدافع ومانشيني المهاجم المتأخر وكازيراجي الهداف. بالاضافة الى ٦ نجوم اجانب : الثنائي الارجنتيني الميدا وشاموت والتشيكي صانع الالعاب الهداف نيدفيد والنمساوي اوكون واليوجوسلافي يوجوفيتش والكرواتي بوكسيتش الذي سيغيب عن لقاء الليله هو وشاموت للاصابة ومن المتوقع ان يضم التشكيل كلا من :

ماركيجاني للمرمى وجرانوتي (٢٠) ونيجرو (٢) ونيستا (١٣) وفافالي (٥) للدفاع وفوزير (١٤) ويوجوفيتش (٢١) ونيدفيد (١٨) وفينتورين (٢٣) للوسط ومانشيني (١٠) وكازيراجي (٩) للهجوم.

العنف كان سلاح لاعبي اليوفونتس ضد رونالدو

الضرائب تحجز على أموال الأوليمبي بالبنوك والكأس يشارك مع رفح في تصفيات آسيا

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم:

وافق احمد الكأس نجم الاوليمبي على طلب نادي رفح الفلسطيني للمشاركة معه في تصفيات بطولة اندية اسيا المقرر اقامتها في لبنان في ١٥ مايو الجاري، وسينضم الكأس لمعسكر فريق رفح الذي سيقام بالاكاديمية العربية بأبوقير مع مطلع الاسبوع القادم بعد ان يكون قد انتهى من بقية مبارياته مع فريق الاوليمبي بدوري الدرجة الأولى. وكان البدري مدرب الاوليمبي السابق ومدرب رفح الحالي قد عقد اجتماعا مع المسئولين بالنادي حضره أحمد الكأس واتفق الجميع على مشاركة الكأس مع الفريق في تصفيات بطولة الاندية الاسيوية التي يشارك فيها نادي رفح بلبنان، وقرار الكأس جاء بعد سلسلة من الاحباطات حدثت له مع النادي رغم محاولاته إعادة الأمور لنصابها السليم لكنه فشل في لم الشمل بسبب مجلس ادارة النادي «المفكك» الذي أدى تفككه الى غياب اكثر من نصف الفريق في المباريات المهمة وحضور التدريبات بسبب عدم تسلم اللاعبين لمستحقاتهم المالية لمدة شهرين، ولم ينته الوضع عند هذا الحد بل وصلت الامور بالاوليمبي الى ما هو أسوأ حيث قامت مصلحة الضرائب بالاسكندرية بالحجز على أموال الاوليمبي بالبنوك بعد ان وصلت مستحقات الضرائب الى ٢٨٥ الف جنيه لم يسددها مجلس الادارة منذ ٣ سنوات وهي حصيلة كسب العمل التي يخصمها الاوليمبي من المدربين واللاعبين لكنه لم يقم بتسديدها للضرائب رغم تحصيلها شهريا من المدربين.

عادل إبراهيم مهاجم غزل المحلة يعلن اعتزاله

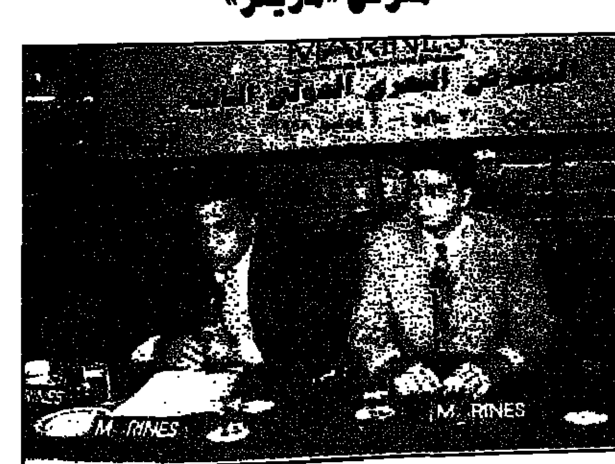
المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

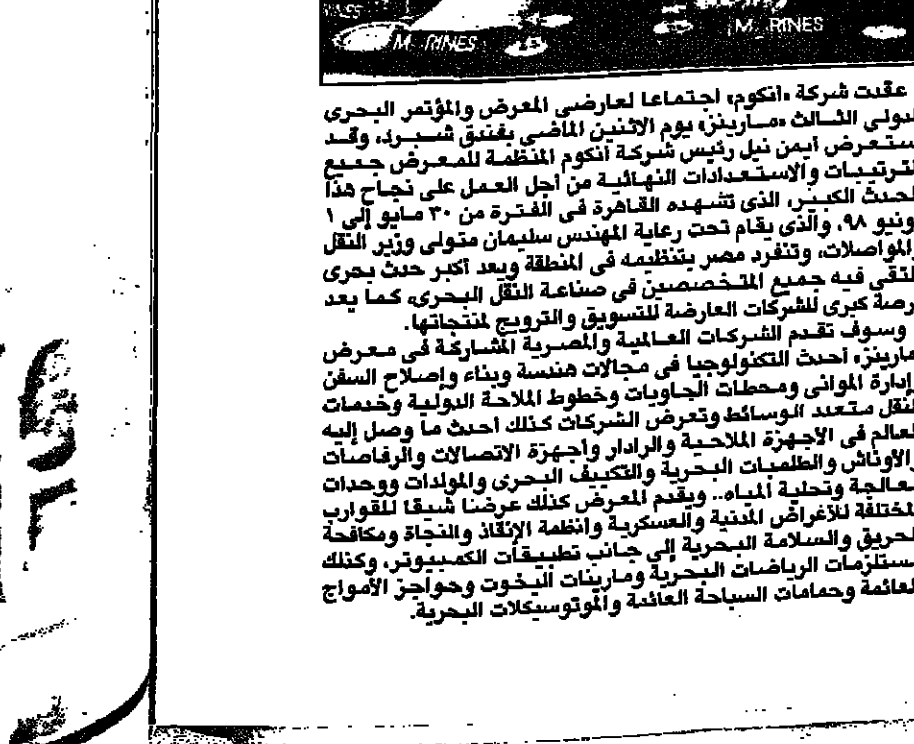
في قرار مفاجيء اعلن عادل ابراهيم مهاجم فريق كرة القدم الأول بنادي غزل المحلة اعتزاله اللعب نهائيا، وقال انه اتخذ قراره في الوقت المناسب احتراما لنفسه ولتاريخه، وحتى يفسح المجال للاعبين الصاعدين لكي يحصلوا على فرصتهم بعد ما بدأوا في تثبيت أقدامهم في صفوف الفريق الأول.

ووجه عادل ابراهيم الشكر لجميع المسئولين بنادي غزل المحلة واعضاء الجهاز الفني بقيادة عمر عبدالله المدير الفني وصابر عيد مدرب الفريق وزملائه اللاعبين وجماهير المحلة المخلصة التي كانت لها الفضل الاول في مساندته.

وقد فوجيء الجهاز الفني بقرار اعتزال عادل ابراهيم حيث تبذل محاولات مكثفة حاليا مع اللاعب لاقناعه بالعدول عن قراره والاستمرار مع الفريق حتى نهاية الموسم.

أكبر تجمع بحري تشهده القاهرة في مايو الحالي «أنكوم» تضع اللمسات والترتيبات النهائية لمعرض «مارينز»





عقدت شركة «انكوم» اجتماعا لعارضي المعرض والمؤتمر البحري الدولي الثالث «مارينز» يوم الاثنين الماضي بفندق شبرد، وقد استعرض ايمن نبل رئيس شركة أنكوم المنظمة للمعرض جميع الترتيبات والاستعدادات النهائية من أجل العمل على نجاح هذا الحدث الكبير، الذي تشهده القاهرة في الفترة من ٣٠ مايو إلى ١ يونيو ٩٨، والذي يقام تحت رعاية المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، وتنفرد مصر بتنظيمه في المنطقة ويعد أكبر حدث بحري يلتقي فيه جميع المتخصصين في صناعة النقل البحري، كما يعد فرصة كبرى للشركات العارضة للتسويق والترويج لمنتجاتها.

وسوف تقدم الشركات العالمية والمصرية المشاركة في معرض «مارينز» أحدث التكنولوجيا في مجالات هندسة وبناء وإصلاح السفن وإدارة الموانى ومحطات الحاويات وخطوط الملاحة الدولية وخدمات النقل متعدد الوسائط وتعرض الشركات كذلك احدث ما وصل إليه العالم في الأجهزة الملاحية والرادار وأجهزة الاتصالات والرفاصات والأوناش والطلمبات البحرية والتكييف البحري والمولدات ووحدات معالجة وتحلية المياه.. ويقدم المعرض كذلك عرضا شيقا للقوارب المختلفة للأغراض المدنية والعسكرية وانظمة الإنقاذ والنجاة ومكافحة الحريق والسلامة البحرية إلي جانب تطبيقات الكمبيوتر، وكذلك مستلزمات الرياضات البحرية ومارينات اليخوت وحواجز الأمواج العائمة وحمامات السباحة العائمة والموتوسيكلات البحرية.

الاتحادان العربي والافريقي يجتمعان في فرنسا للاتفاق على المرشح لرئاسة الفيفا

سمير زاهر: امكانياتنا تؤهلنا لتنظيم كأس العالم عام ٢٠٠٦

كتب - محمد الخولي:

مازالت انتخابات الاتحاد الدولي المقبلة لكرة القدم والتي ستقام على هامش نهائيات بطولة كأس العالم المقبلة بفرنسا تفرض نفسها على الساحة الكروية في الاتحادات الوطنية والقارية من خلال المنافسة الشديدة بين كل من جوزيف بلاتر ويوهانسون. وفي محاولة لتوحيد الاصوات والآراء على مستوى الاتحادات العربية والإفريقية والأسيوية والاتفاق على مرشح معين فقد قرر كل اتحاد من الاتحادات الثلاثة عقد اجتماع مع ممثلي الاتحادات المحلية التابعة له لتقريب وجهات النظر وذلك في فرنسا وقبل انعقاد الجمعية العمومية للاتحاد الدولي.

وفي هذا الاطار اكد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم انه تلقى برقيتين الاولي من الاتحاد العربي لكرة القدم يدعوه فيها لحضور الاجتماع الذي سيعقده الاتحاد في فرنسا يوم ٥ يونيو القادم برئاسة الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد وبحضور رؤساء الاتحادات العربية لتقريب وجهات النظر وتوحيد الجبهة العربية والاتفاق على مرشح واحد وتأييده.

أما البرقية الثانية فكانت من الاتحاد الافريقي وتدعو لاجتماع بين عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي مع رؤساء الاتحادات الافريقية لنفس الغرض وحدد موعده يوم ٦ يونيو.

ويأتي هذان الاجتماعان قبل يومين من انتخابات الاتحاد الدولي التي ستعقد يومي ٧ و٨ يونيو المقبلين بفرنسا.

وحول تقدم مصر بطلب للاتحاد الدولي لتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام ٢٠٠٦ اوضح سمير زاهر أن مصر تقدمت بالفعل بهذا الطلب منذ فترة خاصة على ضوء الوعود التي أكدت ان كأس العالم عام ٢٠٠٦ سوف تنظم في افريقيا، لذلك جاء الطلب المصري لتكون مصر ضمن الدول المدرجة لاستضافة هذه البطولة في افريقيا مع المغرب وجنوب افريقيا وذلك رغم الصراع الشديد على البطولة بين كل من انجلترا والمانيا.

وأكد زاهر ان مصر لم تتقدم بهذا الطلب من فراغ بل لدينا القدرة الفعلية والامكانيات لتنظيم هذا الحدث العالمي بعد النجاح الذي تحقق في تنظيم مصر لكأس العالم للناشئين تحت ١٧ سنة العام الماضي واشاد به الجميع وأضاف زاهر ان تقدم مصر بهذا الطلب ستتبعه خطوات اخرى حيث يقوم الاتحاد المصري الآن باعداد ملف خاص عن امكانيات مصر لتنظيم هذه البطولة سوف نرسله للاتحاد الدولي لتاكيد قدرة مصر على استضافة هذا الحدث العالمي وتدعيم الطلب.

عمارة استقبل منتخب الجمباز ووزير الشباب والرياضة في نيجيريا

عبدالمنعم عمارة

استقبل الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه أمس أعضاء الفريق الوطني للجمباز بمناسبة فوزه ببطولة افريقيا للناشئين التي اقيمت أخيرا في ناميبيا وحصل خلالها الفريق على ٤٩ ميدالية منها ١٦ ذهبية و١٩ فضية و١٤ برونزية.

وأكد الدكتور عمارة خلال اللقاء ان النتائج المشرفة التي حققتها الفرق المصرية تأتي تتويجا لجهود الرئيس حسني مبارك راعي الرياضة والرياضيين ودعم الدكتور كمال الجنزوري المتواصل لتحقيق الفوز الذي يليق باسم مصر وسمعتها الرياضية وطالب الفريق بضرورة الاستعداد المبكر للمشاركة في بطولة العالم القادمة في اكتوبر ١٩٩٩ وبطولة كأس الأمم الافريقية في نوفمبر من نفس العام. حضر اللقاء لطفي تليني رئيس جهاز الرياضة ود. وجدي ابوالمعاطي رئيس اتحاد الجمباز.

كما استقبل الدكتور عمارة وزير الشباب والرياضة النيجيري في اطار دعم العلاقات المصرية الافريقية وتنسيق الجهود تجاه جميع القضايا الرياضية.

بعد الفوز على غزل المحلة

سلة الترسانة تتأهل للدوري الممتاز بجدارة

كتب - عمرو الدردير:

صعد فريق كرة السلة بنادي الترسانة للدوري الممتاز «أ» بعد فوزه أمس الأول على فريق غزل المحلة ٩٢/٧٣. كانت نتيجة الشوط الأول ٤٢/٣٥. هذا الموسم هو أطول واقوى منافسة في تاريخ الدوري الممتاز «ب». ويتنافس على المركز الثاني كل من غزل المحلة والاوليمبي والكهرباء، وسوف تقام دورة مجمعة لها لصعود احد هذه الفرق للدوري الممتاز «أ» مع الترسانة بعد ان تساوت هذه الفرق في مجموع النقاط.

صرح حسن فريد رئيس نادي الترسانة بانالفريق قدم مباريات جيدة طوال البطولة. وحقق أمل مجلس الادارة ويتمنى حسن فريد ان يصعد فريق كرة اليد أيضا للدوري الممتاز خاصة انه قاب قوسين الصعود ويتبقى له مباراة واحدة.

وأضاف أحمد جبر رئيس اللجنة الرياضية انه لجتمع مع رئيس النادي أمس وتقرر زيادة مكافآت الصعود للفريق الى الفي جنيه وهي مكافأة مضاعفة بالنسبة للمكافآت الموجودة في اللائحة.. وأشاد احمد جبر بالروح القتالية للاعبين وجهازهم الفني بقيادة المدرب الكفء ممدوح شكري رئيس الجهاز الفني.

وقال ان هناك تدعيم لصفوف الفريق بالعناصر الجديدة التي يحتاج الى الجهاز الفني وسوف ينظم مجلس الادارة معسكرا مغلقا بلبنان للفريق استعدادا للدوري الممتاز..

أما ممدوح شكري المدير الفني للفريق فقال ان الصعود جاء بجهود مجلس الادارة الذي وفر جميع الامكانيات للجهاز الفني وقال انه لاول مرة هذا الموسم يتقاضى اللاعبون مستحقاتهم المالية عقب كل مباراة عكس المواسم الماضية.. وأشاد بالجهاز المعاون مجدي فرج وعلي حمزة ومحمد رشدي ود. مؤنس بهجت، واللاعبين احمد نجرو والشيراوي كابتن الفريق ومحمد السيد وايمن علي وايمن يونس ووليد حسن وأحمد عليوة وعبدالعال احمد ومحمد عزب وشريف خيرالله.

وسوف يشارك الفريق اليوم في لقاء مع الشرقية للدخان في دور الـ ١٦ لكأس مصر والفائز سوف يواجه الاهلي في دور الثمانية يوم الجمعة القادم.

تدريب مكثف في الإسماعيلي

الإسماعيلية - من مكتب «الأهرام»: بدأ الجهاز الفني للنادي الاسماعيلي بقيادة علي أبوجريشة واسماعيل حفني أمس في تنفيذ برنامج تدريبي مكثف استغلالا لفترة توقف الدوري التي تستمر حتى ١٥ مايو الحالي للإعداد للمباريات الست المتبقية من الدوري العام والتي تقام خلال ٣ اسابيع بعد استئناف المسابقة بواقع مباراتين في الاسبوع.

وأكد ابوجريشة ان البرنامج التدريبي يتضمن تدريبات صباحية ومسائية روعي فيها توزيع الاحمال بما يضمن أداء اللاعبين للمباريات المقبلة بشكل طيب، كما يتضمن عدة مباريات تجريبية مع أندية المنطقة تبدأ غدا بلقاء مع القناة يعقبه لقاء مع كهرباء الاسماعيلية خلال الاسبوع المقبل. وقال ان فترة التوقف ستكون فرصة جيدة لاستكمال علاج ابوجريشة والصياد وبركات وعودتهم لخط هجوم الفريق.

وحول أداء الفريق خلال مباراة المصري الاخيرة قال علي ابوجريشة انه رغم الهزيمة من المصري فقد كان أداء الفريق مرضيا.

استعدادا لنهائيات كأس العالم

تعادل السعودية مع جامايكا صفر / صفر

تعادل منتخبا السعودية وجامايكا لكرة القدم صفر/صفر في المباراة الدولية الودية التي اقيمت في مدينة كان الفرنسية أمام نحو ١٠٠ ألف متفرج ضمن استعداداتهما لمونديال فرنسا، وهي المباراة التجريبية الثانية للسعودية التي سبق ان تعادلت بالنتيجة نفسها مع فريق كان يوم الجمعة الماضي وتبقى لها ٦ مباريات اخرى قبل هذه النهائيات في ١٠ يونيو المقبل وفرض السعوديون سيطرة نسبية في الميدان في مباراة محرومية من الطرفين اللذين افتقر دفاعهما الى التكتيك وحسن انهاء الهجمات، فلم يقلق المهاجمون راحة الحارسين إلا فيما ندر.

وكانت الفرصة الأهم للسعودي سامي الجابر في الدقيقة ٤٣ حين انفرد داخل المنطقة لكن جوديسون استطاع رد تسديدته في اللحظة المناسبة.



سامي الجابر نجم المنتخب السعودي يمر من احد مدافعي جامايكا

براءة يستعد في إنجلترا لبطولة باكستان الدولية

يغادر نجم الاسكواش المصري أحمد برادة اللاعب رقم (٥) في العالم القاهرة يوم ١٥ مايو الحالي الى انجلترا حيث يقيم هناك معسكرا تدريبيا لمدة ١٠ أيام يختتم به استعداداته للمشاركة في بطولة باكستان الدولية التي ستبدأ اول اغسطس القادم بالعاصمة كراتشي ومجموع جوائزها ٧٥ الف دولار، ثم يشارك برادة بعد ذلك باسبوع في بطولة هونج الدولية التي يبلغ مجموع جوائزها ٨٥ الف دولار.

ومن ناحية أخرى يقوم برادة ظهر اليوم بزيارة الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الأعلى للشباب والرياضة بمكتبه ليشرح له الظروف والملابسات التي عايشها في الفترة الماضية والتي كانت سبب عدم توفيقه في البطولات الدولية التي خاضها أخيرا.

وكان برادة قد استأنف تدريباته اخيرا بعد فترة راحة مطولة عاني خلالها الاحباط لسوء نتائجه لدرجة التفكير في الاعتزال، ولكن ما رفع روحه المعنوية وجعله يعود لاستئناف تدريباته بقوة هو شعوره بمساندة الكثير من المسئولين في الحقل الرياضي والجماهير وكذلك احتفاظه بالمركز الخامس في قائمة افضل لاعبي العالم التي تصدر شهريا عن الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين.

احمد برادة

بعد بطولة إفريقيا للجمباز:

نرفانا زاهر في أمريكا للتدريب والدراسة

تتوجه الى الولايات المتحدة نرفانا زاهر ناشئة الجمباز المصرية التي لفتت الانظار في السنوات الاخيرة للدراسة هناك والتدريب على نفقة اسرتها، لاسيما وان شقيقها الاكبر شريف يقيم هناك متفرغا للتدريب على التنس بعد ان حقق انجازا كبيرا بوصوله للمركز الـ ٤٢ على العالم تحت ١٨ سنة بعد حصوله على ثالث افريقيا ثلاث سنوات متتالية.

نرفانا زاهر

وكانت نرفانا (١٣ سنة)، قد لفتت الانظار إليها خلال البطولة الافريقية التي اقيمت الشهر الماضي بناميبيا، واحتلت مصر فيها المركز الثاني بعد جنوب افريقيا.. ورغم صغر سن نرفانا، فقد وصل رصيدها حتى هذه البطولة الى ٢٠ ميدالية ذهبية و١٩ فضية وبرونزيتين على المستويين المحلي والافريقي.



وزير الداخلية خلال تفقده امتحانات كلية الشرطة
لا صحة لتعديل مدة الدراسة بكلية الشرطة إلى ٣ سنوات
الطلاب يشاركون فى مأموريات أجهزة الأمن خلال العطلة الصيفية

كتب ـ أحمد موسى:

اكد السيد حبيب العادلى وزير الداخليــــة أن الدول التي تدرك مسئولياتها لا تقبل إيواء أية عناصر من المنتمين للجماعات الإرهابية على اراضيها، وقال: أن الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب تتحد فيها إرادة الدول لمواجهة هذه الظاهرة. وليس هناك اية دول تقبل ان يوجه ضدها الإرهاب ويوجد اتفاق على اليات تنفيذ الاتفاقية من حيث منع تسهيل عبور الارهابيين او دعمهم وتسليمهم.

ونفى وزير الداخلية ما تردد حول تعديل الدراسة بكلية الشرطة إلى ثلاث سنوات بدلا من أربع، وقال الوزير انه لا اساس لذلك من الصحة ، وقال ان بعض العناصر وراء مثل هذه الشائعات بهدف تحقيق هدفها من الهدم فى أوساط جهاز الأمن والسعي إلى حدوث البلبلة وسط الضباط، مشيرا إلى عدم التراجع عن الانجازات التى تتحقق للضباط وما يحصلون عليه من مواد علمية وقانونية فى هذه المرحلة.

وقال الوزير فى تصريحات صحفية خلال تفقده أمس امتحانات الفرقتين الثانية والرابعة بكلية الشرطة ورافقه فيها اللواءات نشأت الهلالى رئيس اكاديمية الشرطة وماجد ابراهيم مدير الكلية، ومحمود درويش كبير المعلمين ، انه لأول مرة يشارك طلاب كلية الشرطة خلال الصيف الحالى فى المأموريات التى تقوم بها أجهزة الأمن المختلفة (أمن الدولة ـ الأمن المركزى ـ الأمن العام) ليعايشوا على الطبيعة ما يحدث من متابعات ميدانية . واوضح انه توجد خطة لتدريب الطلاب فى الإجازة الصيفية حتى لا يتخلى الطالب عن قواعد الضبط والربط والالتزام ، وسيحاسب عن أى سلوك خاطئ، فيما يتعلق بالتعامل مع المواطنين او السلوك الشخصي، ويجب أن يستثمر الطالب وقت فراغه فى الانشطة المختلفة والتدريب العملى باقسام ومراكز الشرطة والاشتراك فى أعمال الدوريات الأمنية لمعايشة الواقع الأمنى للتعرف على الوسائل الحديثة فى مكافحة الجريمة والإرهاب .

وحول نقل أكاديمية الشرطة إلى مقرها الجديد باكاديمية مبارك للأمن. أكد السيد حبيب العادلى ان اكاديمية مبارك للامن عمل ضخم وتعتبر انجازا عند استكماله لانها ستكون اكبر اكاديمية فى المنطقة وانجازها يتطلب فترة زمنية غير قصيرة لانه عمل متكامل يشمل مواقع اعاشة الطلاب وميادين التدريب والرياضة والمعاهد التدريبية المختلفة.

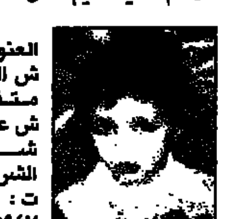
وكان الوزير قد تفقد الامتحانات بكلية الشرطة واطمأن على توفير كل الظروف ليؤدى الطلاب امتحانات نهاية العام فى جو نفسي مستقر وتأكد من الاجراءات التى اتخذتها الكلية لراحة ابنائها الطلاب.





السيد حبيب العادلى يطمئن على احد طلاب كلية الشرطة

مفقودون



الاســـم : هيثم سيد حمدان
العنوان : ١٩ ش ابو طالب ـ بولاق ابو العلا ـ
ت : ٥٧٥٦٠٥٢

الاسم : اية هايم كامل محمد
العنوان : ٣٥ ش العلوايا متفرع من ش عين شمس الشرقية .
ت : ٢٩٦٥٩٤٧

بعد محاكمة عاجلة
السجن سنة مع الإيقاف وغرامة ٥ آلاف جنيه للإسرائيلى المتسلل لمصر
الأجهزة المعنية تحقق رواية المتهم وتستبعد تسلله سابحا من إيلات لطابا

كتب ـ مريد صبحي:

بعد محاكمة عاجلة قضت المحكمة العسكرية بالسويس امس بالسجن لمدة سنة مع إيقاف تنفيذ العقوبة وغرامة ٥ الاف جنيه للإسرائيلى مريخاى ليفى المتهم بالتسلل غير المشروع عبر طابا المصرية سابحا فى مياه خليج السويس من أيلات الإسرائيلية.

وكانت النيابة العسكرية بالسويس قد باشرت تحقيقاتها مع المتهم الذى قرر انه هرب إلى مصر نتيجة لسوء المعاملة التى يتعرض لها داخل إسرائيل، وتقررت إحالته للمحاكمة العاجلة امام القضاء العسكرى. وكانت نيابة الطور بجنوب سيناء قد اجرت تحقيقا مبدئيا مع المتسلل الاسرائيلى وهو من مواليد أغسطس ١٩٦٦ ، حيث قرر انه عامل بأحد المصانع فى إسرائيل ، ويقيم بمنطقة بحيرة طبرية، وانه تعرض لسوء المعاملة داخل إسرائيل، خاصة من جهة عمله مما جعله يضيق بالحياة هناك، والهرب إلى دولة أخرى وبعد تفكير قرر الرحيل واللجوء إلى مصر. ونظرا لانه لا يملك جواز سفر أو بطاقة هوية . فكر فى قطع المسافة من إيلات الإسرائيلية إلى منطقة طابا المصرية سابحا فى مياه خليج السويس، وربط ثلاثة كتب للتوراة اسفل جلبابين كان يرتديهما . فى نفس الوقت كانت احدى نقاط الشرطة المصرية قد لاحظت قدوم المتسلل الإسرائيلى داخل مياه طابا على بعد ٣٠ مترا، وتم ضبطه بمجرد اقترابه من الشاطئ، والتحفظ عليه . وبتفتيشه لم يعثر معه على أى مستندات تدل على شخصيته ، بينما ذكر هو الرواية السابقة مؤكدا انه لم يسبق له زيارة مصر من قبل . وأنه فكر فى اللجوء إليها هربا من سوء المعاملة. وعند سؤاله لماذا لم يحضر بالطريق البرى قرر انه فكر فى هذه الطريقة ولكنه عدل عنها خوفا من اعتراضه من قبل نقاط الحراسة الإسرائيلية على الحدود مع مصر. وايضا نظرا لعدم حيازته بطاقة هوية أو جواز سفر ولذلك لن يتمكن من دخول مصر ومنعه من قبل نقاط المراقبة والحراسة المصرية، وقد إحالته نيابة الطور إلى النيابة العسكرية بالسويس وذلك طبقا للقرار الجمهورى بتولى النيابة العسكرية التحقيق مع المتسللين من الجانب الآخر. فى الوقت نفسه تستبعد الأجهزة المعنية ان يكون المتهم الإسرائيلى قد قطع المسافة بين إيلات وطابا سابحا فى المياه لمسافة تزيد عن ثلاثة كيلو، وهل تسلل إلى مصر هربا من سوء المعاملة داخل إسرائيل ام لأشياء أخرى.

الحكم ٢يونيو القادم فى قضية رءوف ويصا أمام النقض

قررت محكمة النقض برئاسة المستشار فتحى خليفة حجز قضية رءوف ويصا صاحب عمارة مصر الجديدة المنهارة فى أكتوبر ٩٦ الى جلسة ٢يونيو القادم للنطق بالحكم.

وكانت محكمة الجنايات قد قضت بمعاقبة المتهم بالحبس ٧ سنوات، ثم طعن فى الحكم امام محكمة النقض التى اصدرت قرارها المتقدم، فى الوقت التى تنظر فيه المحكمة العليا للقيم يوم ١٣من نفس الشهر الطعن الاخر الذى تقدم به المتهم فى حكم فرض الحراسة على امواله.

سفينة مالطية تدمر شعابا مرجانية قيمتها ٤،٥ مليون دولار
التحفظ على السفينة والقبض على القبطان لمسئوليته عن الحادث

السويس من ـ عمرو غنيمة :

قررت نيابة البحر الأحمر التحفظ على السفينة المالطية مارلين والقبض على قبطانها وهو يونانى الجنسية وتشكيل لجنة لتحديد قيمة التلفيات والخسائر الناجمة عن حادث جنوح السفينة فوق الشعاب المرجانية بمنطقة فنار الأشرفى بجبل الزيت على سواحل البحر الأحمر اثناء ابحارها من أوكرانيا الى كوريا الشمالية وعليها ٢٣ الف طن من القمح وأكدت المعاينة الأولية خطأ الربان بجنوحه بالسفينة فى الوقت الذى تقام فيه بهذه المنطقة عدة علامات ملاحية لارشاد السفن للممرات الملاحية السليمة وتبين عدم تأثير الحادث على المجرى الملاحى والممرات الملاحية للسفن العابرة بهذه المنطقة.

ويبلغ طول السفينة ١٨٣ مترا وعرضها ٢٧ مترا وقد قامت القوات البحرية بسفاجا بتعيين لنش لفرض الحراسة على السفينة بعد أن رفض ربانها تدخل أيه جهات لانقاذ السفينة وتعويمها مؤكدا قدرة السفينة على التعويم الذاتى ورفض المعاونة من الجهات الملاحية بمصر.

وتقرر القبض على ربان السفينة بعد تعويمها وتقدير قيمة الخسائر حيث أكد تقرير أجهزة البيئة التى قامت بمعاينة منطقة الحادث أن السفينة المالطية تسببت فى تدمير مايقرب من سبعة الاف متر مربع من الشعاب المرجانية الموجودة بتلك المنطقة وقدرت الخسائر المبدئية التى لحقت بها بنحو أربعة ملايين ونصف مليون دولار.

العثور على سيدة عجوز مقتولة داخل شقتها بمدينة السلام

كتب ـ سمير حلمي:

تكثف مباحث القاهرة جهودها للكشف عن غموض حادث مقتل سيدة عجوز داخل شقتها بمدينة السلام، وكان مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من ابن المجنى عليها بعثوره على جثة امه العجوز بها طعنة بالصدر من الجهة اليسرى ومخنوقة بايشارب وانه اكتشف بعثرة محتويات الشقة واختفاء جهاز تليفزيون وجهاز تسجيل .

وبتحريات رئيس مباحث شرق القاهرة بأن المجنى عليها اسمها عطيات أحمد ٦٥، سنة، وتقيم بمفردها بمساكن المحمودية بمدينة السلام. وأكدت المعاينة أن الدخول للشقة كان بطريقة مشروعة حيث تبين سلامة جميع منافذ الشقة وأن الجانى طعن المجنى عليها طعنة قاتلة بسكين بمنطقة الصدر ثم خنقها بايشارب عثر عليه ملفوفا حول رقبتها وان الجانى ارتكب جريمته بقصد السرقة وتم ابلاغ النيابة لمباشرة التحقيق.

تجديد حبس ٢٥ من أعضاء الجماعات المتطرفة

كتب ـ حسين غانم:

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار اسماعيل حمدى رئيس المحكمة قرارا بتجديد حبس خمسة وعشرين من قيادات وأعضاء الجماعات الإرهابية المتطرفة ممن أمضوا أكثر من ستة أشهر فى الحبس الاحتياطى على ذمة التحقيقات التى تجريها معهم نيابة أمن الدولة العليا . كما قررت المحكمة إخلاء سبيل ٧ آخرين. وكانت أجهزة مباحث أمن الدولة قد القت القبض على بعض هؤلاء المتهمين عقب وصولهم إلى مصر من الخارج بعد أن أكدت التحريات انضمامهم إلى جماعة غير مشروعة تدعوا إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والإضرار بالسلام الاجتماعي، وتبين أنهم أصدروا اوامرهم لبعض المصريين العاملين فى الدول العربية من اعضاء هذه الجماعة باقتطاع جزء من دخلهم الشهرى على هيئة اشتراكات للاتفاق منه على نشاطهم. كما أسفر تفتيش مساكن البعض منهم عن العثور على بعض الأسلحة النارية والمتفجرات المعدة لاستخدامها فى تحقيق أغراض الجماعة واعترافهم بمهاجمة بعض محلات الأزياء الجاهزة لعرضها ملابس النساء الداخلية . عقدت الجلسة بعضوية المستشارين رمزى عامر وسيف النصر سليمان، وأمانة سر عصام عبدالفتاح وممدوح غريب.

ضبط ٣١ كيلو جراما مشغولات ذهبية حاول مضيف جوى تهريبها

كتب ـ خالد الأصمعي:

القت مباحث أمن الموانىء بالتنسيق مع شرطة ميناء الأقصر الجوى القبض على مضيف جوى حاول تهريب كمية ضخمة من المشغولات الذهبية المرصعة بالأحجار بلغت حوالى ٣١ كيلو جراما على متن الطائرة المصرية القادمة من بروكسل لحساب تاجر بالمعادى كان قادما على نفس الطائرة وتم إحالة المضيف الجوى إلى النيابة التى تولت التحقيق وكانت المعلومات قد أكدت اعتزام عمرو محمد ابراهيم مضيف جوى بشركة مصر للطيران بالاشتراك مع اخرين تهريب كمية كبيرة من المشغولات الذهبية الأجنبية الصنع إلى داخل البلاد اثناء وصوله على رحلة شركة مصر للطيران رقم ٦٨٤ القادمة من بروكسل مستغلا إنهاء الاجراءات الجمركية للركاب بمطار الأقصر وإقلاع الطائرة بعد ذلك إلى مطار القاهرة كرحلة داخلية . فتم اتخاذ الاجراءات القانونية لتشكيل لجنة جمركية شرطية قامت بتفتيش الطائرة حيث تم ضبط كمية كبيرة من المشغولات الذهبية المرصعة بالأحجار الكريمة تزن ٣١،٤ كيلو جرام مخبأة بأماكن سرية داخل ثلاجة الطائرة واعترف المضيف بحيازته للمضبوطات وقرر أنها تخص صاحب محل بالمعادى قادم على نفس الرحلة وأنه اعطاها له على أن يتسلمها بمطار القاهرة عند وصول الطائرة باعتبارها رحلة داخلية، وقدرت قيمة المضبوطات بمبلغ مليون و١١٤ الف جنيه. واحيل المتهم للنيابة التى تولت التحقيق، وبعرض الأوراق على وزير المالية أصدر اذنا بإقامة الدعوى الجنائية ضد المتهمين.





استاذ جامعي يسلم شهادة تأدية خدمته العسكرية لأحد أقاربه ليزورها ويستخرج بها جواز سفر له

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

تمكنت مباحث الجوازات من ضبط استاذ جامعي حاول مساعدة قريب له متهرب من اداء الخدمة العسكرية بأن اعطاه شهادة تأدية الخدمة العسكرية الخاصة به ليستخرج بموجبها جواز سفر له إلا ان حيلتهما انكشفت امام مصلحة الوثائق حيث تبين أن المستند التجنيدى مزور. وأحيل الاستاذ الجامعى المتهم إلى النيابة العامة التى أمرت بإخلاء سبيله بضمان محل إقامته.

كان أحد المواطنين ويعمل تاجر أدوات كهربائية قد تقدم إلى قسم الوثائق بمصلحة الجوازات لاستخراج جواز سفر له ومن بين أوراقه الرسمية مستند تجنيدى منسوب صدوره لوزارة الدفاع إدارة شئون الضباط يفيد بانه نقيب سابق بالقوات المسلحة، واثناء فحص المستند بمعرفة الموظف المختص تمكن التاجر من التسلل من بين المواطنين إلى خارج المصلحة وتبين أنه كان برفقته أحد أقاربه ويعمل استاذا بإحدى الجامعات الاقليمية وعند سؤال الأخير ظهرت عليه علامات الارتباك، وتم إحالة المستندات والاستاذ الجامعى لإدارة البحث للفحص واخطر مدير عام مصلحة الجوازات ومدير مباحث الجوازات بالواقعة وقرر الاستاذ الجامعى أنه حضر بصحبة قريبه التاجر لاستخراج جواز سفر له وان جميع اوراقه الرسمية سليمة، وتبين من التحريات أن شهادة تأدية الخدمة العسكرية خاصة بالاستاذ الجامعى وأن التاجر غيرمدرج اسمه بكشوف الافراد الذين انهوا خدمتهم العسكرية ، وبمواجهة الاستاذ قرر انه أمد قريبه بالمستند التجنيدى الخاص به وقام أحد المحامين بإزالة اسمه ودون بدلا منه اسم قريبه التاجر وعلل ذلك بوجود صلة قرابة بينهما وانه حاول مساعدته فى السفر خارج البلاد حيث أنه متهرب من اداء الخدمة العسكرية، كما قرر أنه لم يحصل على أى أموال منه أحيل الاستاذ الجامعى للنيابة العامة التى اخلت سبيله بضمان محل اقامته.

صعقه تيار الكهرباء أثناء سرقة أسلاك الضغط العالي فألقى زميلاه بجثته فى ترعة المريوطية بالجيزة للتضليل

كتب ـ محمد شمروخ ومحمد شومان:

كشفت مباحث الجيزة الغموض الذى احاط بالعثور على جثة مجهولة لشاب ملقاة بترعة المريوطية بالجيزة منذ شهور، حيث توصلت التحريات إلى شخصية القتيل، وتبين أن زميلين له ألقيا بجثته بعد أن صعقه التيار الكهربائى أثناء محاولته معهما سرقة اسلاك الضغط العالى غرب الجيزة. واستوليا على بطاقته الشخصية حتى لا يكتشف احد شخصيته .

وكانت أسرة الشا بالقتيل عاطف شوقي سعيد ٢٥، سنة، بائع روبابيكيا قد ابلغت عن اختفائه فى شهر يناير الماضي بعد خروجه من منزله بعزبة خير الله بالبساتين، وبعد البحث المكثف عثر على جثة الشاب بعد اختفائه بحوالى ٣ اسابيع ملقاة فى مياه ترعة المريوطية وقد اثبت الكشف الطبى تعرضه للصعق الكهربائى مما أدى إلى وفاته، وتوصلت تحريات رئيس مباحث مركز الجيزة ومعاونى المباحث باشراف مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة إلى أن الشاب القتيل كان قد سبق اتهامه فى ٣ قضايا سرقة وانه يوم غيابه كان بصحبة صديقين له هما محمد عبدالمالك عبدالنبى وعلى توفيق حسنين حيث توجهوا إلى إحدى المناطق النائية بغرب الجيزة وحاولوا قطع اسلاك الضغط العالي غير أن الشاب القتيل صعقه التيار الكهربائى فترك صديقاه جثته فى المنطقة النائية وابلغا زعيم العصابة ويدعى جمال محمد عبدالحميد تاجر خردة وأمرهم بسرعة التخلص من الجثة والاستيلاء على أية أوراق او متعلقات تؤدى إلى كشف شخصيته والقائه فى ترعة المريوطية . وبعد أن اتم الجانيان جريمتهما بالتخلص من الجثة اختفيا عن الأنظار حتى تمكنت مباحث الجيزة من القبض عليهما وادليا بتفصيلات الحادث، وأرشدا عن زعيم العصابة، حيث تم القبض عليه، وتمت إحالتهم جميعا إلى النيابة، التى أمرت بحبسهم.

حوار مع محافظ البحر الأحمر:
ملتزم بتوصيل المرافق للأحياء الجديدة قبل تسليم الأرض ودمج جمعيات الاسكان لحل مشكلاتها

فى حوار مع اللواء سعد أبو ريدة محافظ البحر الاحمر حول اهم الموضوعات التى تهم قطاعا عريضا من أبناء المحافظة واصحاب المشروعات الاستثمارية المختلفة اكد أنه ملتزم ومتعهد بتوصيل كافة مرافق البنية الاساسية للاحياء الجديدة التى يجرى تخطيطها بعمق الصحراء بمدينة الغردقة قبل البدء فى تسليم مساحات الأرض بها وانه وضع عدة تيسيرات لجذب المواطنين لإعمار تلك المناطق خلال فترة زمنية وجيزة وأن هناك خطة للقضاء التدريجى على بعض العادات السيئة التى مازالت منتشرة بين مواطنى مثلث حلايب ومنها قلة الوعى الصحى والاجتماعى وأن عملية ترشيد تخصيص الأراضى للمشروعات السياحية يفرضها الواقع ولعدة اسباب وأشار الى أن تاخر عملية البدء فى التنمية السياحية بمدينة القصير ليس سوى من أجل مصلحة اهداف قومية بحته وأجاب على عدة أسئلة تتعلق بموضوعات إخرى حيث بادرته بقولى:

سعد ابوريدة

أجرى الحوار:
عرفات على

■ اعلنتم من قبل عن حل مشكلة جمعيات الاسكان والبناء بالمحافظة من خلال منح اعضائها مساحات من الاراضى ولكن إلى الان لم يتم ذلك فلماذا؟

□ يقول المحافظ سعد أبو ريده لقد اوقفت اشهار أية جمعيات أهلية جديدة بصفة مؤقتة حيث كلف الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء مجموعة مختارة تحت قيادة وزيرة الشئون الاجتماعية لإعادة تنظيم الجمعيات الاهلية وتعديل لوائحها المستقبلية بما يتناسب مع الظروف المحيطة ولكن هذا لا يعنى اطلاقا عدم تدعيم الجمعيات القائمة وعلى راسها جمعيات الاسكان لما لها من تأثير على حل مشكلة المساكن ولكن هناك مشكلة قابلتنى بعد الاعلان عن ذلك حيث فوجئت بعدد هائل من الجمعيات تريد الحصول على أراض فهل من المقبول أن يكون بديوان عام المحافظة فقط نحو ١٦ جمعية وفى كل مصلحة توجد جمعية لذلك تم عرض هذه المشكلة فى مجلس محلى المحافظة واستقر الراى على تشكيل لجنة لدمج هذه الجمعيات فى عدد ثلاث أو اربع جمعيات فقط وسيتم ذلك قريبا وليطمئن الجميع لان اراضى تلك الجمعيات مخصصة بالفعل ومحددة فى موقع واحد حتى يكون التنافس واضحا فيما بينها لسرعة البناء وحتى يمكن سحب مساحات الأراضى من الجمعية التى تتعثر أو يماطل أعضاؤها فى البناء واعادة تسليمها لجمعية ناجحة وجادة فى التنفيذ

■ ماهى وسائل جذب ابناء المحافظة وغيرهم لإعمار الأحياء الجديدة التى قمت بوضع حجر الأساسى بها بعمق الصحراء بعيدة عن الكتلة السكنية الحالية لمدينة الغردقة؟

□ يرد المحافظ بانه على وشك الانتهاء من تخطيط تلك المناطق التى اطلق عليها تقاسيم العبور والشروق والحرفيين تيمنا بالمشروعات العملاقة بالقاهرة وانه يقوم الان بتوصيل المرافق اليها متمثلة فى انشاء طريق رئيسى يخترق تلك المناطق ويقول لن أسلم قطعة أرض واحدة هناك إلا بعد تنفيذ التصميم عمليا على الأرض وإن من أهم عوامل الجذب اليها عدة أشياء منها مراعاة اختيار مواقعها فى أماكن قريبة من المرافق الرئيسية مثل شبكة الكهرباء للوحدة وخط مياه الكريمات ومحطة الصرف الصحى وأنه حدد اسعار رمزية لسعر المتر بتلك المناطق ليكون فى متناول الجميع حيث لا يزيد على خمسة جنيهات فقط وايضا أسعار المرافق ستكون رمزية للغاية وانه مستعد لاعطاء أى شخص جاد مساحة أرض لإقامة مسكن إلى جانب منحه قطعة أخرى فى منطقة الحرفيين المجاورة لإنشاء مشروع وتخطيط تلك المناطق يقوم به نخبة من أساتذة كلية هندسة الاسكندرية.

■ الدولة قطعت شوطا فى توصيل المرافق والبنية الأساسية لمثلث حلايب ولكن إلى الان مازالت هناك بعض العادات السيئة الناتجة عن قلة الوعى الصحى والاجتماعى.

□ يقول هذه حقيقة والسبب فيها انتشار البدو بتلك المناطق على مساحات واسعة وفواصل بينية كبيرة ونحن نبذل كل مالدينا من جهود بالتنسيق مع الوزارات المختصة لزيادة الوعى الصحى عن طريق انشاء عدد من الوحدات الصحية ومستشفى مركزى وإيفاد قوافل صحية مستمرة تقوم بعلاج المواطنين ونشر الوعى الصحى بينهم الى جانب زيادة عدد وحدات التوطين لخلق مجتمعات سهل الوصول اليها وبالتأكيد هذه العادات سوف تندثر شيئا فشيئا مع استمرار الجهود المشار اليها.

■هل حان الوقت بالفعل لترشيد تخصيص الاراضى للمشروعات السياحية ولماذا؟

□ يشير الى أنه قد حان الوقت بالفعل وقرارات رئيس مجلس الوزراء بعدم تخصيص أية أراض لمثل هذه المشروعات إلا من خلال أصابت الحقيقة تماما ولقد بدأت خلال هذه الفترة فى وضع دراسة دقيقة لتحديد الحد الاقصى لعدد القرى والفنادق بكل منطقة داخل وخارج كردونات المدن وهناك عدة أسباب تدعو للتفكير فى انشاء قرى وفنادق جديدة منها مدى توافر المرافق الرئيسية ومدى امكانية الحفاظ على البيئة المحيطة وتوافر الكوادر المتخصصة وزيادة القدرات التسويقية ومن خلال متابعتى لنسب الاشغالات للقرى والفنادق السياحية لم تتجاوز خلال السنوات الثلاث الماضية سوى ٧٢٪ وتشمل سياحة خارجية وداخلية لاننا مازلنا نعانى من ضعف فى التسويق وهناك الاف من الغرف الفندقية سوف تفتتح قريبا .

■ولماذا تتأخر عملية البدء فى التنمية السياحية بمدينة القصير بالذات؟

□ يؤكد المحافظ أنه فوجىء بأن مدينة القصير ليس لها سوى تخطيط هيكلى فكان لابد من اعداد تخطيط تفصيلى لها لخدمة أهداف قومية وخدمة أصحاب الاستثمارات التى ستقام بها وهذا المشروع يجرى تنفيذه الان على قدم وساق وهذا ينطبق أيضا على منطقة الزعفرانة برأس غارب.

ضوابط جديدة لتوصيل المرافق للمبانى المخالفة بالشرقية

الزقازيق ـ نرمين الشوادفى

تنفيذا لتوجيهات الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرر الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية توصيل المرافق بصفة مؤقتة للمبانى المحرر لها محاضر مخالفة للتراخيص، أو غير الحاصلة على تراخيص المبانى لحين الفصل النهائى فى قضاياها المنظورة أمام القضاء على أن يكون المبنى مقاما قبل العمل بأحكام أمر نائب الحاكم العسكرى ، والا يكون صادرا بشأنه قرار إدارى او حكم قضائى نهائى بالوزارة أو واقعا خارج الحيز العمرانى للمدينة أو القرية أو مخالفا لقيود الارتفاع. صرح بذلك محمد المسلمى سكرتير عام المحافظة.

٢٧٦٥ خريجا ومعوقا تعيينهم بالتربية والتعليم بالدقهلية

المنصورة ـ عطية عبد الحميد

اعتمد السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية حركة التعيينات الجديدة بالتربية والتعليم بالدقهلية والتى شملت تعيين ٢٧٦٥ خريجا ومعوقا من بينهم ٢١٣٦ من الحاصلين على بكالوريوس التربية فى وظيفة مدرس اعدادى.

صرح بذلك رأفت الزهدانى وكيل وزارة التربية والتعليم بالدقهلية وأضاف أن الحركة شملت أيضا تعيين ٢٣٠ من المعوقين .

٥ ملايين دولار لإنشاء مصنع للمنسوجات الحريرية بالإسماعيلية بالتعاون مع الصين

المحافظ اثناء استقباله لوفد مقاطعة سوجو

بدأ العمل فى الدراسات المبدئية لانشاء مصنع للمنسوجات الحريرية وانتاج الحرير الطبيعى بالاسماعيلية برأسمال ٥ ملايين دولار بالمشاركة التمويلية والفنية مع الصين.

تم الاتفاق على الخطوط العريضة لانشاء المصنع خلال زيارة وفد مقاطعة سوجو الصينية برئاسة زهودايان رئيس المؤتمر السياسى الشعبى الاستشارى بالمقاطع للاسماعيلية فى اطار اتفاق التعاون والتآخى بينهما.

وأكد السيد عبد العزيز سلامة ان اتفاقية التعاون والتآخى تتضمن التعاون بين الاسماعيلية وسوجو فى عدد كبير من مشرعات التنمية والاستثمار والتبادل الفنى فيما يتعلق بإنشاء وادى التكنولوجيا بشرق القناة لتدريب العاملين على بعض الحرف والصناعات التى قطعت الصين فيها شوطا طويلا.

صابر عبدالوهاب

تجديد تعيين ربيع السعداوى وكيلا أول للوزارة

أصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قرارا بتجديد تعيين ربيع السعداوى رئيسا لقطاع التمويل والشئون المالية والإدارية بالأمانة العامة للادارة المحليةوهو أحد رجال الرعيل الأول الذى عمل بوزارة الادارة المحلية منذ تطبيق نظام الادارة المحلية فى مصر وأحد الخبراء الذين شاركوا بصدق فى إعداد القوانين المتعاقبة للإدارة المحلية على مدى ستة وثلاثين عاما.

دورات تدريبية لأطباء بنى سويف

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد

أعلن المهندس سعيد النجار محافظ بنى سويف أن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة وافق على خطة موسعة وشاملة لتدريب اطباء بنى سويف بكافة تخصصاتهم واطلاعهم على احدث ما وصل إليه العلم فى مجال التخصص وذلك بإيفاد كبار اساتذة الطب فى شتى المجالات والقاء المحاضرات وتنظيم الدورات التدريبية واضاف المحافظ فى تصريحه أنه تم تخصيص استراحة المحافظة لكبار الزوار ليقيم فيها كبار الأطباء خلال الدورات التدريبية واضاف المحافظ ان وزير الصحة اعتمد مبلغ مليون جنيه للخطة التدريبية والتى تستهدف اطلاع الأطباء جميعا بلا استثناء على احدث ما وصل اليه العلم فى شتى المجالات

مجلس محلى جنوب سيناء يدعو إلى اجتماع عاجل لوضع أسس منح القروض للمزارعين

جنوب سيناء ـ فتحى عبد العال

اوصى المجلس الشعبى المحلى لجنوب سيناء برئاسة حسين مدخل بضرورة عقد إجتماع عاجل برئاسة اللواء شبل البويى سكرتير عام المحافظة ويضم المدير التنفيذى لمشروع تنمية سيناء والمسئولين بالصندوق الاجتماعى للتنسيق ووضع الأسس لمنح القروض اللازمة للمزارعين بالمحافظة. كما أوصى المجلس بضرورة الا تلتى أية لجان من خارج المحافظة إلا بعد تحديد موعد مسبق بمعرفة المجلس لتخصيص أحد اعضائه بمرافقتها. وكان المجلس قد ناقش الرسالة الواردة من المحافظة بشأن تمليك الأراضى المستصلحة للمزارعين بمدن المحافظة بمعرفة الجهات المختصة ووضع الأسس والضوابط التى تحكم عملية التمليك. كما ناقش المجلس فى الجلسة نفسها السؤال المقدم من العضو رمضان صبحى بشأن تأخر استكمال العيادة الطبية الشاملة وتجهيزاتها بطور سيناء ومكتب تحفيظ القرآن بها وردت مديرية الأوقاف بانه تمت مخاطبة الإدارة المالية للوزارة فى هذا الشأن لاستكمال الاعتمادات المالية ولكن لم يصلنا الرد حتى الآن لذا اوصى المجلس بسرعة الإنتهاء من إنشاء وتجهيز العيادة الطبية وذلك بالتنسيق مع السكرتير العام الذى أكد على ضرورة الإنتهاء من هذا المشروع من صندوق الخدمات بالمحافظة.

مجمع للمشروعات الصغيرة للشباب بمنطقة مبارك الصناعية

شبين الكوم: محمد عبد الحليم

أعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية انه تقرر إنشاء مجمع للمشروعات الصغيرة للشباب بمنطقة مبارك الصناعية بكفور الرمل بقويسنا يضم ١٠٠ ورشة لمختلف الصناعات المغذية لمشروعات منطقة مبارك لتحقيق التكامل الصناعى بالمنطقة وقرر تشكيل لجنة برئاسة السيد/ طه غلوش السكرتير العام لمحافظة المنوفية وعضوية السيد/ محمود إبو النصر رئيس جمعية مستثمرى منطقة مبارك الصناعيه والمهندس محمد السيد ابراهيم رئيس قطاع الاسكان ورؤساء الوحدة المحلية والصندوق الاجتماعى وشئون الانتاج تتولى تحديد الأنشطة والمشروعات الرئيسية للمجمع.

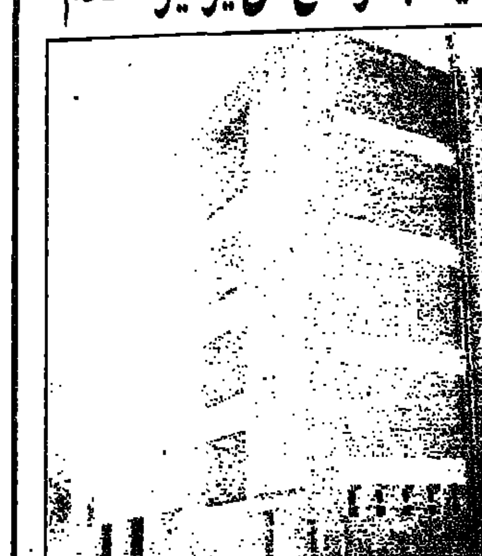
الإنتهاء من إنشاء ٧١ مدرسة جديدة بسوهاج فى يونيو القادم

سوهاج – من محمد مطاوع علام:

من المنتظر الانتهاء من انشاء ٧١ مدرسة جديدة بمحافظة سوهاج أدرجت فى خطة الهيئة العامة للابنية التعليمية لعام ٩٨/٩٧ بتكلفة قدرها ٦٠ مليون جنيه بنهاية السنة المالية فى ٣٠ يونيو القادم.

اكد ذلك السيد أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج وقال أن الهيئة سبق أن أنشأت فى الخطة الخمسية الماضية ٤٦٥ مدرسة لمختلف المراحل التعليمية بمراكز المحافظة بتكلفة ٣٥٠ مليون جنيه وبانتهاء العمل بمدارس خطة هذا العام يرتفع عدد المدارس الجديدة الى ٥٣٦ مدرسة تمثل أكثر من ضعف المبانى التعليمية التى انشئت بالمحافظة طوال السنوات التى سبقت إنشاء هيئة الابنية التعليمية.

وأكد مدير فرع الابنية التعليمية بالمحافظة أن مشكلة عدم وجود اراضى أملاك دولة لاقامة المدارس الجديدة يتم حلها عن طريق تبرعات الاهالى وبخاصة فى القرى بينما تظل مشكلة وجود أرا ضى قائمة فى المدن، وأن ٩٠٪ من مدارس المحافظة تم حل مشكلة تعدد الفترات بها وبخاصة فى مدن ساقلته والمنشاة وجهينة ومركز سوهاج وقال انه تم التعاقد مع مصانع أخميم الانتاجية لتصنيع ٩ الاف مقعد بتكلفة قدرها مليون و٢٠٠ ألف جنيه لتوريدها للمدارس قبل بداية العام الدراسى القادم.



إحدى المدارس الجديدة بسوهاج

مجمع للمعلومات والحاسب الآلى لتدريب العاملين والطلاب بقنا

قنا ـ من يحيى توفيق:

وافق صفوت شاكر محافظ قنا على انشاء مجمع معلومات بديوان عام المحافظة يتكون من ثلاثة طوابق تضم مركزا للتدريب على الحاسب الالى ومركزا للمعلومات وقاعة للانترنت ووحدة لصيانة اجهزة الحاسب الآلى.

صرح بذلك المحاسب طارق السمهودى مدير عام المركز الرئيسى للحاسب الآلى بالمحافظة ، واشار الى انه يجرى الآن عمل التصميمات الانشائية اللازمة لاقامة المجمع بواسطة اساتذة من كلية هندسة الازهر بقنا وقال ان مركز تدريب الحاسب الآلى سيضم ثلاث قاعات تسع الواحدة ٢٠ متدربا ومعملا للغات يضم ١٦ كابينة سعة ٣٢ دارسا ومكتبة متخصصة.



شركة مساهمة مصرية

رأس المال المرخص به ١٧٠,٠٠ مليون جنيه مصرى — رأس المال المصدر ١١٢,٥٠ مليون جنيه مصرى — سجل تجارى رقم ٨٧٤١٦ الجيزة

المركز الرئيسي ٥٤ شارع البطل أحمد عبد العزيز - المهندسين - الجيزة

المركز المالى فى ٣١ مارس ١٩٩٨

جنيه مصرى

	إيضاح رقم	٣١ مارس ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
الأصول			
نقدية وارصدة لدى البنك المركزى		٨٤٧,١٢٦,١٢٠	٨٢١,٥٥١,٦٤٨
ارصدة لدى البنوك		٢,٤٥٢,٨٣٣,٦٠٩	٢,٧٩٤,١٩١,٧٤٧
اذون خزانة		١٨٦,٤٢٠,٤٦٢	٢٧٢,٦٧١,٦٥١
استثمارات مالية بغرض المتاجرة (بعد خصم المخصص)	(٢)	١١٢,٦٢٤,٨٠٠	١٠٧,٥٧٦,٠٠٠
قروض للعملاء والبنوك (بعد خصم المخصص)	(٣،٢)	٤,٢٩٠,٢٧٩,٩٦٣	٣,٨١٤,٣٠٣,١٦٤
استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ	(٥)	٩٢٧,٣٣٣,٨٤٨	٩١١,٣٣٠,٥٠٩
ارصدة مدينة واصول اخرى		٨٩,٥٥٥,٠٠٣	٦٦,٨٣٢,٤٥٠
اصول ثابتة (بعد خصم مجمع الإهلاك)		٧٧,٥١٩,٧٨٩	٨١,٣١٣,١٤٥
إجمالى الاصول		٨,٩٨٣,٧٩٣,٥٩٤	٨,٩٧٠,٧٦٠,٣١٤
الالتزامات وحقوق المساهمين			
الالتزامات			
ارصدة مستحقة للبنوك		٩٧٥,٥٩٠,٢٧١	١,٠٧٣,٩٦٣,٠٨٢
ودائع العملاء		٦,٦٥٨,٢٠٠,٦٨٤	٦,٥٨٤,٢٤٠,٤٤٤
ارصدة دائنة والتزامات اخرى		١٩٠,٨٠٦,٥٨٤	٢٠٠,٢٨٦,٤٦٧
دائنو توزيعات		٩٨,٠٥٢,٩٠٨	٩٨,٠٥٢,٩٠٨
قروض طويلة الأجل	(٦)	٣٢,٣٨٨,٨٨٤	٣٢,٣٧٧,٥٠٠
قرض مساند	(٧)	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠٠,٠٠٠,٠٠٠
مخصصات اخرى	(٨)	٣٣٦,٧١١,٦٦٧	٣٣٧,٣٧٦,٩٦٢
إجمالى الالتزامات		٨,٣٨١,٧٥٠,٩٩٨	٨,٤١٦,٣٩٦,٣٦٣
حقوق المساهمين			
رأس المال المدفوع		١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١١٢,٥٠٠,٠٠٠
احتياطيات		٤٤١,٨٦٢,٩٥١	٤٤١,٨٦٢,٩٥١
اجمالى حقوق المساهمين	(٩)	٥٥٤,٣٦٢,٩٥١	٥٥٤,٣٦٢,٩٥١
صافى أرباح الفترة		٤٧,٦٧٨,٦٤٥	-----
إجمالى حقوق المساهمين وصافى أرباح الفترة		٦٠٢,٠٤٢,٥٩٦	٥٥٤,٣٦٢,٩٥١
إجمالى الالتزامات وحقوق المساهمين		٨,٩٨٣,٧٩٣,٥٩٤	٨,٩٧٠,٧٦٠,٣١٤
التزامات عرضية وارتباطات			
التزامات مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية وارتباطات أخرى		١,٥٦٦,٩٤٨,٨٠٧	١,٦٢٧,٣٩١,٤١٥

الايضاحات المرافقة للقوائم المالية جزء متمم لها وتقرأ معها

محمد محمد منيب
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

عصام الدين الأحمدى
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

قائمة الدخل عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ مارس ١٩٩٨

جنيه مصرى

	٣١ مارس ١٩٩٨	٣١ مارس ١٩٩٧
عائد القروض والأرصدة لدى البنوك	١٥٣,٩٢٢,١٦٧	١٣٩,٩٥٣,٤٤٤
عائد اذون الخزانة والسندات	٢١,٢٤٨,٦٦٢	٢٢,٤٥١,٧٧٥
يخصم		
تكلفة الودائع والاقتراض	(١٣٠,٣٤٢,٥٤٦)	(١٢٣,٤٤٢,٠١٢)
صافى العائد	٤٤,٨٢٨,٢٨٣	٣٨,٩٦٣,٢٠٧
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	٣٢,١٤١,١١٩	٢٧,٨٦٣,٦٢٨
توزيعات الأسهم ووثائق الاستثمار	١,٢٥٦,٧٨٢	١,٨٣٦,٧٠٩
أرباح بيع استثمارات مالية بغرض المتاجرة	-	٤,٠٠٠
ارباح عمليات النقد الأجنبى	٤,١٧٤,٨٠٨	٥,٥١٣,٨٢٧
ايرادات عمليات اخرى	١,١٣١,٠٣٣	١,٠٤٨,٢٥٦
صافى ايرادات النشاط	٨٣,٥٣٣,٠٢٥	٧٦,٢١٩,٦٢٧
يخصم:		
عمولات واتعاب خدمات مصرفية	(٢٣٠,٦٩٧)	(٢٤٣,٠٤٨)
مخصصات	(٤,٠٠٠,٠٠٠)	(١٢,٠٠٠,٠٠٠)
مصروفات ادارية وعمومية واهلاك	(٣١,٦٢٣,٦٨٣)	(٢٥,٧٢٧,٥٤٧)
صافى ارباح الفترة	٤٧,٦٧٨,٦٤٥	٣٨,٢٤٩,٠٣٢

تقرير الفحص المحدود

إلى السادة أعضاء مجلس إدارة بنك مصر الدولى

قمنا بإجراء فحص محدود للقوائم المالية لبنك مصر الدولى (شركة مساهمة مصرية) المتمثلة فى قائمة المركز المالى فى ٣١ مارس ١٩٩٨ وكذا قائمتى الدخل والتدفقات النقدية عن الثلاثة أشهر المنتهية فى ذلك التاريخ . وهذه القوائم المالية مسئولية إدارة البنك وتنحصر مسئوليتنا فى إصدار تقرير عنها فى ضوء فحصنا المحدود .

وقد أعدت القوائم المالية المرفقة بغرض تقديمها إلى الهيئة العامة لسوق المال وبورصة الأوراق المالية تنفيذا لمواد القانون رقم ٩٥ لسنة ١٩٩٢ ولائحته التنفيذية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال فى هذا الشأن .

تم فحصنا وفقاً لمعيار المراجعة الدولى الخاص بالفحص المحدود ومتطلبات الهيئة العامة لسوق المال ويتطلب معيار المراجعة الدولى تخطيط واداء الفحص للحصول على تأكيد مقبول بأن القوائم المالية لاتحتوى على أخطاء مؤثرة . وتتضمن أعمال الفحص المحدود تطبيق الإجراءات التحليلية على البيانات المالية والحصول على المعلومات من مسئولى البنك . وهى بهذه الصورة أضيق نطاقاً من إجراءات المراجعة التى تجرى طبقاً لمعايير المراجعة الدولية بغرض إبداء الرأى على القوائم المالية .

وفى ضوء فحصنا المحدود لم يتبين لنا وجود تعديلات هامة أو مؤثرة ينبغى إجراؤها على القوائم المالية المذكورة وذلك طبقا لمعايير المحاسبة المصرية والتى تتمشى مع معايير المحاسبة الدولية .

مراقبا الحسابات

محمد حسن إبراهيم — KPMG حازم حسن — محاسبون قانونيون ومستشارون

دكتور / أحمد شوقى — مصطفى شوقى وشركاه DTTI — محاسبون قانونيون ومستشارون

القاهرة فى ٤ مايو ٩٨

قائمة التدفقات النقدية عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١

(ملخص) — جنيه مصرى

	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٨/٣/٣١	عن الفترة المالية المنتهية فى ١٩٩٧/٣/٣١
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من انشطة التشغيل	(٧٥,٦٤١,١٧٦)	٢٢٢,٥٥٣,١٨٢
صافى التدفقات النقدية المستخدمة فى انشطة الاستثمار	(١٦,١٤٦,٢٢٦)	(٦,١٣٩,٥٩١)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من انشطة التمويل	١١,٣٨٤	-
صافى التغير فى النقدية وما فى حكمها خلال الفترة	(٩١,٧٧٦,٠١٨)	٢١٦,٤١٣,٥٩١
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اول الفترة	١,١٣٢,٤٣٤,٠٥٤	٩٢٨,٣٣١,٤٢٦
رصيد النقدية وما فى حكمها فى اخر الفترة	١,٠٤٠,٦٥٨,٠٣٦	١,١٤٤,٧٣٥,٠١٧

أهم الإيضاحات المتممة للقوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية فى ٣١ مارس ١٩٩٨

(١) أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - المعاملات بالعملات الأجنبية:

- تمسك حسابات البنك بالجنيه المصرى وتثبت المعاملات بالعملات الاخرى خلال الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ المعاملة ويتم اعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الاخرى فى نهاية الفترة المالية على اساس اسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.
- تثبت الارباح / الخسائر الناتجة عن تقييم ارصدة عقود الصرف الآجلة القائمة فى نهاية الفترة المالية باستخدام الأسعار الآجلة للفترات المتبقية حتى تواريخ استحقاق تلك العقود فى قائمة الدخل

ب - تحقق الايراد: يثبت الايراد على اساس الاستحقاق وذلك باستثناء عوائد القروض غير المنتظمة التى يتم ايقاف اثباتها كايراد عند عدم التأكد من استرداد قيمة هذه العوائد او اصل المديونية . كما يتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمار عند اعلان التوزيعات المتعلقة بها.

جـ - اذون الخزانة: يتم اثبات اذون الخزانة بالقيمة الاسمية ويثبت خصم الاصدار بالأرصدة الدائنة والالتزامات الأخرى وتظهر اذون الخزانة بالميزانية مستبعدا منها خصم الاصدار.

د - تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة: يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية او بسعر السوق ايهما اقل . كما يتم تقييم الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة غير المقيدة فى البورصة فى نهاية كل فترة مالية بالتكلفة التاريخية او القيمة المحسوبة على اساس دراسة موضوعية لآخر قوائم مالية معتمدة للشركات المصدرة لهذه الأوراق ايهما اقل . مع تكوين المخصص اللازم بقيمة انخفاض القيمة السوقية او المحسوبة عن التكلفة الدفترية وذلك على اساس كل مجموعة متجانسة من الاستثمارات.

هـ - تقييم الاستثمارات المالية بغرض الاحتفاظ: يتم تقييم الاستثمارات المالية المقتناة بغرض الاحتفاظ بالتكلفة التاريخية وفى حالة حدوث انخفاض دائم فى قيمتها السوقية او القيمة المحسوبة . طبقا للدراسات التى تتم فى هذا الشأن عن قيمتها الدفترية يتم تعديل القيمة الدفترية بقيمة هذا الانخفاض وتحميله على قائمة الدخل وذلك بالنسبة لكل استثمار على حدة.

و - وثائق صناديق الاستثمار:

- يتم تقييم الوثائق التى تصدرها البنوك بالقيمة الاستردادية وتثبت فروق التقييم فى قائمة الدخل فيما عدا الوثائق التى يتعين على البنك المنشئ لصندوق الاستثمار الاحتفاظ بها حتى تاريخ نهاية الصندوق طبقا للقانون فتثبت هذه الوثائق بالتكلفة وفى حالة هبوط القيمة الاستردادية لهذه الوثائق عن التكلفة يحمل الفرق على قائمة الدخل.
- وفيما يتعلق بوثائق صناديق الاستثمار التى لاتصدرها البنوك وشركات التأمين فتسرى بشأنها القواعد السارية على الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة.

ز - تقييم الأصول التى آلت ملكيتها للبنك وفاء لديون بعض العملاء:

تدرج الاصول التى آلت ملكيتها للبنك بالمركز المالى ضمن بند . ارصدة مدينة واصول اخرى . وذلك بالقيمة التى آلت بها للبنك مع تكوين المخصص اللازم فى حالة انخفاض القيمة الفعلية لهذه الأصول عن القيمة التى آلت بها للبنك فى تاريخ المركز المالى

ح - مخصص القروض ومخصص الالتزامات العرضية:

- يتم تكوين المخصص للقروض والتزامات عرضية بذاتها بالإضافة إلى نسبة مئوية للمخاطر العامة تحسب من مجموع القروض والالتزامات العرضية الاخرى مستبعدا منها الأرصدة المغطاة بودائع وكفالات مصرفية صادرة من بنوك خارجية ذات ملاءة . وذلك فى ضوء خبرة الإدارة والدراسات التفصيلية الدورية لأرصدة القروض والالتزامات العرضية
- يتم اعدام القروض فى حالة عدم جدوى الاجراءات المتخذة حيالها لتحصيلها خصما على المخصص . الذى يضاف اليه المتحصلات من القروض التى سبق اعدامها.

ط - الالتزامات العرضية والارتباطات:

تظهر الالتزامات العرضية التى يدخل فيها البنك طرفا بالإضافة إلى الارتباطات عن عقود الصرف الآجلة وعقود سعر العائد وغيرها خارج المركز المالى تحت بند ،التزامات عرضية وارتباطات ، باعتبارها لاتمثل اصولا او التزامات فعلية فى تاريخ المركز المالى .

ى - النقدية وما فى حكمها:

لأغراض اعداد قائمة التدفقات النقدية يتضمن بند النقدية وما فى حكمها ارصدة النقدية والأرصدة لدى البنك المركزى المصرى وارصدة الحسابات الجارية لدى البنوك وكذا رصيد اذون الخزانة التى تستحق خلال ثلاثة شهور من تاريخ اقتنائها.

ك - الإهلاك والاستهلاك : - يتم إهلاك الأصول الثابتة بطريقة القسط الثابت باستخدام معدلات اهلاك مناسبة يتم تحديدها على اساس العمر الإنتاجي المقدر لكل اصل

- يتم استهلاك مصروفات التحسينات والتجديدات الخاصة بفروع البنك المستأجرة على مدى العمر الإنتاجي المقدر

ل - الضـرائب - تحسب الضرائب المستحقة على البنك طبقا للقوانين واللوائح والتعليمات السارية فى مصر

- يتم تكوين مخصص للالتزامات الضريبية بعد اجراء الدراسة اللازمة وذلك فى ضوء المطالبات الضريبية.
- نظرا لطبيعة المحاسبة الضريبية فى مصر فان تطبيق ماورد بشأن الضرائب المؤجلة بمعيار الضرائب على الدخل لاينشأ عنه عادة التزامات ضريبية مؤجلة هامة ومؤثرة وفى حالة نشأة أصول ضريبية مؤجلة من تطبيق المعيار فإن هذه الأصول لاتدرج عادة إلا عندما يكون هناك اطمئنان كاف أن هذه الأصول سيتم تحققها فى المستقبل المنظور.

(٢) استثمارات مالية بغرض المتاجرة

جنيه مصرى

بيـــان	٣١ مارس ١٩٩٨	٣١ ديسمبر ١٩٩٧
أسهم	٧,٠٩٣,٦٢٥	٧,٠٩٣,٦٢٥
سندات	١,٩٨٢,٢٧١	١,٩٨٢,٢٧١
شهادات ايداع	٣,٢٨٩,٩٥٣	٣,٢٨٩,٩٥٣
وثائق صناديق استثمار	٥٠,٦١٩,٠٨٥	٤٥,٥٧٠,٢٨٥
محافظ استثمارات مالية تدار بمعرفة الغير	٥٤,٢٥١,٢٨٣	٥٤,٢٥١,٢٨٣
	١١٧,٣٣٦,٢١٧	١١٢,٢٨٧,٤١٧
مخصص هبوط أسعار الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة	(٤,٧١١,٤١٧)	(٤,٧١١,٤١٧)
	١١٢,٦٢٤,٨٠٠	١٠٧,٥٧٦,٠٠٠
وتتمثل الاستثمارات المالية بغرض المتاجرة فى:		
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٧,٠٩٣,٦٢٥	٧,٠٩٣,٦٢٥
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	١١٠,٢٤٢,٥٩٢	١٠٥,١٩٣,٧٩٢
	١١٧,٣٣٦,٢١٧	١١٢,٢٨٧,٤١٧

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٩,٢٨٢,٦٤٠ جنيه فى ٣١ مارس ١٩٩٨ مقابل ٩,٥٥٢,٠٢٥ جنيه فى ٣١ ديسمبر ١٩٩٧

(٣) قروض للعملاء والبنوك

جنيه مصرى

بيـــان	١٩٩٨/٣/٣١	١٩٩٧/١٢/٣١
أوراق تجارية مخصومة	٩١,٤٨٩,٩٧٨	٤٤,٧٥٨,٩٤١
قروض للعملاء	٤,٤٤٣,٠٥٨,٧١٢	٣,٩٩٧,٤٠٨,٤٩٨
قروض للبنوك	٨٠,٦٨٣,١٣٦	٨٨,٧٧٨,٢٣٠
	٤,٦١٥,٢٣١,٨١٦	٤,١٣٠,٩٤٥,٦٦٩
مخصص القروض	(٢٩٣,٣٩٢,٨٥٣)	(٢٨٩,١٥٤,٠٨٨)
الفوائد المجنبة	(٣١,٤٥٩,٠٠٠)	(٢٧,٤٨٨,٤١٧)
	٤,٢٩٠,٣٧٩,٩٦٣	٣,٨١٤,٣٠٣,١٦٤

(٤) مخصص القروض (منتظمة / غير منتظمة)

فيما يلى بيان بحركة مخصص القروض خلال الفترة ورصيده فى تاريخ المركز المالى — جنيه مصرى

٣١ مارس ١٩٩٨	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول الفترة	٢٠٢,٤٤٠,٤٧٤	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٨٩,١٥٤,٠٨٨
المكون خلال الفترة	٣,٠٠٠,٠٠٠	١,٠٠٠,٠٠٠	٤,٠٠٠,٠٠٠
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	٢٠١,٣١٠	٤٧,٨٢٤	٢٤٩,١٣٤
	٢٠٥,٦٤١,٧٨٤	٨٧,٧٦١,٤٣٨	٢٩٣,٤٠٣,٢٢٢
المستخدم من المخصص خلال الفترة	(١٠,٣٦٩)	---	(١٠,٣٦٩)
رصيد المخصص فى آخر الفترة	٢٠٥,٦٣١,٤١٥	٨٧,٧٦١,٤٣٨	٢٩٣,٣٩٢,٨٥٣

٣١ ديسمبر ١٩٩٧	محدد	عام	مجموع
رصيد المخصص فى أول العام	١٩٥,٥٧٧,٧٧٧	٨٣,٦٢٧,٣٩٥	٢٧٩,٢٠٥,١٧٢
المكون خلال العام	١٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠,٠٠٠
فروق إعادة تقييم أرصدة المخصص بالعملات الأجنبية	١٩٥,٦٤٣	٨٦,٢١٩	٢٨١,٨٦٢
	٢٠٨,٧٧٣,٤٢٠	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٩٥,٤٨٧,٠٣٤
المستخدم من المخصص خلال العام	(٦,٣٣٢,٩٤٦)	-	(٦,٣٣٢,٩٤٦)
رصيد المخصص فى آخر العام	٢٠٢,٤٤٠,٤٧٤	٨٦,٧١٣,٦١٤	٢٨٩,١٥٤,٠٨٨

(٥) استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ

جنيه مصرى

بيـــان	٣١ مارس ١٩٩٨ القيمة جنيه	٣١ مارس ١٩٩٨ نسبة المساهمة %	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ القيمة جنيه	٣١ ديسمبر ١٩٩٧ نسبة المساهمة %
(أ) مساهمات فى رءوس أموال شركات تابعة				
الشركة المصرية للدواجن (مساهمة)	١٢,٦٠٠,٠٠٠	٥٧,٨	١٢,٦٠٠,٠٠٠	٥٧,٨
فروق تقييم استثمارات مالية بغرض الاحتفاظ (مخصصات قائمة فى أول العام)	(١٢,٦٠٠,٠٠٠)		(١٢,٦٠٠,٠٠٠)	
(ب) مساهمات فى رءوس أموال بنوك وشركات ذات مصلحة مشتركة	٢٦٧,٢٣٩,٧٢٢		٢٦١,٢٣٩,٧٢٢	
(جـ) وثائق صندوق استثمار بنك مصر الدولى	١٤,٣٣٨,٣٠٠		١٢,٥٠٠,٠٠٠	
(د) أوراق مالية أخرى مقتناة بغرض الاحتفاظ	٦٤٥,٧٥٥,٨٢٦		٦٣٧,٤٩٠,٧٨٧	
	٩٢٧,٣٣٣,٨٤٨		٩١١,٣٣٠,٥٠٩	
وتتمثل الإستثمارات المالية بغرض الإحتفاظ فى:				
استثمارات مالية مقيدة فى البورصة	٧٦٧,٠٥٧,٦٥٩		٧٦٢,٨٥١,٦١٢	
استثمارات مالية غير مقيدة فى البورصة	١٦٠,٢٧٦,١٨٩		١٤٨,٤٧٨,٨٩٧	
	٩٢٧,٣٣٣,٨٤٨		٩١١,٣٣٠,٥٠٩	

وتبلغ القيمة السوقية للاستثمارات المقيدة فى البورصة ٩٦٦,١٣٠,٨٢٨ فى ٣١ مارس ٩٨ مقابل ١,٠٦١,٩٧١,٦٣٥ جنيه فى ٣١ ديسمبر ٩٧

(٦) قروض طويلة الأجل

جنيه مصرى

بيـــان	سعر العائد %	تاريخ الإستحقاق	المستحق خلال العام التالى	الرصيد فى ٣١ مارس ٩٨	الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٩٧
قرض وزارة المالية	٨,٢٥	مايو ٢٠٠٥	٨٥٠,٠٠٠	٣٠,٤٠٠,٠٠٠	٣٠,٤٠٠,٠٠٠
قرض صندوق الحرفيين	١٠%	٢٠٠٢	١٠٠,٠٠٠	١,٩٨٨,٨٨٤	١,٩٧٧,٥٠٠
الإجمالى				٣٢,٣٨٨,٨٨٤	٣٢,٣٧٧,٥٠٠

(٧) القرض المساند

يتمثل رصيد القرض المساند والبالغ قيمته ١٠٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه مصرى (مائة مليون جنيه مصرى) فى قيمة القرض الممنوح من بنك مصر (أحد مؤسسى البنك) لبنك مصر الدولى طبقا لعقد القرض المبرم بين البنكين فى ١٩ مايو ١٩٩٧ كقرض حر يكون لبنك مصر الدولى حق استخدامه فى كافة أوجه انشطته المصرفية دون أى تحديد أو قيد وحسب تقديره المطلق فى هذا الخصوص . كما يستحق العائد الأول البالغ قيمته ١١ مليون جنيه مصرى فى ١٨ مايو ١٩٩٨

(٨) مخصصات أخرى

فيما يلى بيان بحركة المخصصات الأخرى خلال الفترة وأرصدتها فى تاريخ المركز المالى — جنيه مصرى

٣١ مارس ١٩٩٨ — البيـــان	الرصيد فى أول الفترة	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	الرصيد فى نهاية الفترة
مخصص مطالبات	٤٢,١٥٢,٨١١	-	٤٢,١٥٢,٨١١
مخصص التزامات عرضية (محول من مخصص القروض)	٣٣,٠٠٨,٥٢٤	-	٣٣,٠٠٨,٥٢٤
مخصصات أخرى	٢٦٢,٢١٥,٦٢٧	(٦٦٥,٢٩٥)	٢٦١,٥٥٠,٣٣٢
الاجمالى	٣٣٧,٣٧٦,٩٦٢	(٦٦٥,٢٩٥)	٣٣٦,٧١١,٦٦٧

جنيه مصرى

٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — البيـــان	الرصيد فى أول العام	المكون خلال العام	فروق إعادة تقييم العملات الأجنبية	المستخدم خلال العام	الرصيد فى نهاية العام
مخصص مطالبات	٣٩,١٥٢,٨١١	٣,٠٠٠,٠٠٠			٤٢,١٥٢,٨١١
مخصص التزامات عرضية (محول من مخصص القروض)	٣٣,٠٠٨,٥٢٤				٣٣,٠٠٨,٥٢٤
مخصصات أخرى	٢٥٩,٧٨٨,٤٢٥	٦,٠٠٠,٠٠٠	(٣,٥٦١,٠٢٦)	(١١,٧٧٢)	٢٦٢,٢١٥,٦٢٧
الإجمالى	٣٣١,٩٤٩,٧٦٠	٩,٠٠٠,٠٠٠	(٣,٥٦١,٠٢٦)	(١١,٧٧٢)	٣٣٧,٣٧٦,٩٦٢

(٩) حقوق المساهمين

جنيه مصرى

٣١ مارس ١٩٩٨ — البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطيات أخرى	ارباح محتجزة	الإجمالى
الرصيد فى بداية الفترة	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٧٤,٥٣٧	٢٢٣,٨١٩,١٢٩	١٢,٠٠٧,٠٩٢	٣٦,٤٢٢,١٩٣	-	٥٥٤,٣٦٢,٩٥١
صافى أرباح الفترة	-	-	-	-	-	٤٧,٦٧٨,٦٤٥	٤٧,٦٧٨,٦٤٥
الرصيد فى نهاية الفترة	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٧٤,٥٣٧	٢٢٣,٨١٩,١٢٩	١٢,٠٠٧,٠٩٢	٣٦,٤٢٢,١٩٣	٤٧,٦٧٨,٦٤٥	٦٠٢,٠٤٢,٥٩٦

٣١ ديسمبر ١٩٩٧ — البيان	رأس المال	احتياطى قانونى	احتياطى عام	احتياطى خاص	احتياطيات أخرى	ارباح محتجزة	الإجمالى
الرصيد فى أول العام	٧٧,٩٢٢,١٨٦	١٣٦,٦٨٨,٧٢١	٢١٤,٥٩١,٥٨٧	١٢,٠٠٧,٠٩٢	٣٦,٤٢٢,١٩٣	-	٤٧٧,٦٣١,٧٧٩
صافى أرباح العام	-	-	-	-	-	١٨٩,٨٧٩,٠٨٠	١٨٩,٨٧٩,٠٨٠
زيادة رأس المال	٣٤,٥٧٧,٨١٤	-	(٣٤,٥٧٧,٨١٤)	-	-	-	-
المحول إلى الاحتياطيات	-	٢٧,٩٢٥,٨١٦	٥٢,٨٥٠,٣٥٦	-	-	(٩١,٨٣١,١٧٢)	-
الأرباح المقترح توزيعها	-	-	-	-	-	(٩٨,٠٥٢,٩٠٨)	(٩٨,٠٥٢,٩٠٨)
الرصيد فى آخر العام	١١٢,٥٠٠,٠٠٠	١٦٤,٥٧٤,٥٣٧	٢٢٣,٨١٩,١٢٩	١٢,٠٠٧,٠٩٢	٣٦,٤٢٢,١٩٣	-	٥٥٤,٣٦٢,٩٥١

(١٠) رأس المال

يبلغ رأس المال المرخص به مبلغ ١٧٠ مليون جنيه مصرى ورأس المال المصدر مبلغ ١١٢,٥ مليون جنيه مصرى ممثلاً فى ٢٢,٥ مليون سهم القيمة الأسمية لكل سهم ٥ جنيهات مصرية

(١١) أسعار العائد المطبقة خلال الفترة

بلغ متوسط معدلات سعر العائد على الأصول والإلتزامات ٧,٥% ، ٦,٥% على التوالى

(١٢) الموقف الضريبى

- بالنسبة للسنوات ١٩٩٢/١٩٨٨ قامت مأمورية الضرائب المختصة بفحص هذه السنوات ضريبيا واخطار البنك بنماذج ١٨ ، ١٩ ضرائب شركات أموال وقد اعترض البنك على تقديرات مصلحة الضرائب وتم إحالة الخلاف إلى لجنة الطعن المختصة ، علما بأنه بالنسبة للسنوات ١٩٩٢/١٩٩١ فقد تم تقديرها بواسطة مأمورية الضرائب المختصة دون فحص لدفاتر البنك .
- بالنسبة للسنوات ١٩٩٦/١٩٩٤ جارى فحصها الآن بواسطة مأمورية الضرائب المختصة .

(١٣) المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة

يتعامل البنك مع الأطراف ذات العلاقة على نفس الأسس التي يتعامل بها مع الغير وذلك وفقا للعرف والقواعد المصرفية المعتادة .

(١٤) أرقام المقارنة

تم تعديل أرقام المقارنة لتتمشى مع تبويب القوائم المالية للفترة الحالية

ملخص تقرير النشاط

بلغت نسبة الزيادة فى صافى ارباح البنك بعد الضرائب فى الربع الأول من العام الحالى ٢٤,٧% مقارنة بنفس الفترة عن العام الماضى نتيجة للزيادة فى عائد القروض والعمولات والخدمات المصرفية .

نتيجة لصدور القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩٨ المعدل لبعض احكام قانون الضرائب على الدخل رقم (١٥٧) لسنة ١٩٨٩ فإن تأثيره سوف يختلف حسب نسبة اذون الخزانة والسندات الى اجمالى الأصول وقد بلغت النسبة فى بنك مصر الدولى فى ١٩٩٨/٣/٣١ ٢% مقارنة بـ ٤% فى نهاية عام ١٩٩٧ .

هذا ولم يقم البنك بتكوين اية مخصصات اضافية لمواجهة الاعباء الضريبية المحتملة والتى قد تنتج عن تطبيق القانون رقم (٥) لسنة ١٩٩٨ حيث إن البنك قد قام خلال السنوات السابقة بتدعيم مخصص الضرائب ومخصص الطوارئ والبالغ رصيدهما فى ١٩٩٨/٣/٣١ مبلغ ١٧٩,٦ مليون جم لمواجهة اية ظروف طارئة ، كما وأن إجمالى الخسائر الضريبية المرحلة من سنوات سابقة والتى يحق للبنك خصمها من وعاء الضريبة عن عام ١٩٩٨ يبلغ ١٧٥ مليون جنيه

نزار الشاعر.. ونزار الأسطورة!

لا أظن أن شاعرا عربيا، في أي عصر من العصور، حظي في حياته بشهرة كشهرة الشاعر الذي اختطفه الموت من أيدينا اختطافا، قبل أن ننتبه إلى أنه تجاوز الخامسة والسبعين من عمره، وقبل أن نصدق أنه مريض حقا، وأن قلبه لم يعد قادرا على أداء واجباته نحو صاحبه الذي قرر أن يقطع العمر في نفس واحد ركضا وهرولة، لم تثنه الظلمة، ولم توقفه العاصفة، ولا خلبت لبه السيرينات المغنيات، وما أكثر ما الحن له خلال رحلته الطويلة، وتهادين عن يمينه وشماله، وأرسلن إليه شدوهن آهات ناعمة، ونداءات دافئة، وألحانا بديعة، فلم يستجب لسحرهن المعجز، إلا واحدة منهن ربما خدعته بعض الوقت، لكنه مع ذلك واصل الرحلة حتى وصل!

أما نفسي، مع الروابط الوثيقة التي جمعت بيني وبين نزار قباني، لم أحمل مرضه على محمل الجد، فقد كنت أظن أنه أصبى وأفتى من أن يمرض مرضا خطيرا، وبعد أن رحل بالفعل وجدت نفسي متشككا في معلوماتي، مضطرا إلى البحث عن تاريخ ميلاده، فقد احتفظ له خيالي بصورته الناضرة النقية التي كنت ألقاه بها خلال الخمسينيات والستينيات في القاهرة، وبغداد، وبيروت.

ورغم أني التقيت به مرات كثيرة بعد ذلك في السبعينيات والثمانينيات، فقد بقي نزار الذي رأيته أول مرة، ربما سنة ١٩٥٦ هو هو لم يتغير تقريبا، مع أنه كان يتغير بالفعل، كما يتغير كل إنسان يتجاوز الخمسين والستين، عما كان عليه في الثلاثين.

كان فارع الطول قسيما وسيما، تتكامل هيئته ومشيته، ولغته وصوته، فيعطيك حضوره إحساسا قويا بالألفة والدفء والأناقة.

ولاشك في أن مظهره هذا لعب دورا أساسيا في بناء شهرته أو فلنقل أسطورته، فهو لم يكن مجرد شاعر مشهور، كما يمكن أن نصف شاعرا مقروءا يعرفه الناس، ويحيطونه بحبهم واحترامهم وإنما كانت شهرة نزار ذات طابع أسطوري، فقد كان معروفا محبوبا حتى عند من لا يقرأون إطلاقا، أو لايقرأون الشعر بالذات، فهم لا يستمدون معرفتهم له من خلال القراءة وحدها، وإنما من خيال ملتهب خلاق يصنع للشاعر صورة مثلى تستجيب لحاجات المعجبين به وتوافق مقاييسهم، بصرف النظر عن موافقتها للحقيقة، هذه الصورة هي التي كانت تفتن الناس في نزار، وهي التي كانت تشدهم إلى أمسياته، فيتزاحمون عليها من كل طبقة وكل جيل، كما لو أنهم ينتظرون النبوة أو يشهدون المعجزة، وقد حدث مرات أن اضطر منظمو أمسياته الشعرية إلى استدعاء الشرطة للسيطرة على الجمهور الحاشد.

كانت له وسامة نجوم السينما، بل هو أوسم من بعضهم، وجه مشرق مشرب بنقاء حي، وعينان خضراوان، وصوت رخيم، وضحكة صافية لا قسر فيها ولا مبالغة، فهي صادقة محتشمة.. كأنها الابتسامة التي ينطلق بها وجه الإنسان ساعة انفراده بنفسه، إذ تمر على خاطره صورة أو ذكرى تثير فيه الشعور بالغبطة، فيبتسم لنفسه، أو لصورة في خياله يشعر نحوها بالشكر والعرفان.

ولقد جعله شعره الأول في نظر الكثيرين رجلا فاتكا فاتنا لا تقوى امرأة على الإفلات من شباكه التي يطرحها بخفة وثقة في اللحظة المناسبة، ثم يصبر صبرا جميلا، ثم يسحب شباكه في اللحظة المناسبة، فتعود بالصيد المطلوب، ثم جعله شعره الأخير ثائرا متمردا يندد بالواقع ومثالبه، ويعلن رأيه بشجاعة وصراحة، فلا يستطيع حاكم مهما أوتي من سلطان أن يصادر رأيه، أو يحول بينه وبين جمهوره العريض المعجب به المتعطش لقراءة أشعاره.

وهاهم كبار الملحنين والمطربين من أمثال عبد الوهاب وأم كلثوم، وعبد الحليم حافظ، ونجاة الصغيرة يضيفون ألحانهم وأصواتهم إلى كلماته، ويقرنون أسماءهم باسمه، فتنمو الشهرة، وتطير بأجنحة أربعة، وتتحول إلى أسطورة خلاقة، وهذا هو المجد الذي لم يتح لشاعر عربي قبل نزار.

أعرف بالطبع أن تاريخ الشعر العربي حافل بالنجوم والمشاهير، وأنه لا يخلو أيضا من الأساطير وهل بلغ شاعر عربي من الشهرة مابلغه المتنبي منها؟ وهل كان امرؤ القيس، أو عنترة، أو أبو نواس إلا أسطورة تجاوزت حدود الحقيقة التاريخية، وتحولت إلى سير شعبية ونوادر وحكايات؟ لكن الفـــرق بين هؤلاء، وبين نزار أن هؤلاء لم يشتهروا في حياتهم إلا داخل أوساط محدودة، هي أوساط العلماء، والحكام والمثقفين المشتغلين باللغة والأدب، القادرين على القراءة والاقتناء، في عصور كانت الكتب فيها نادرة، لأنها كانت مخطوطة غير مطبوعة، أما نزار فقد نال في حياته شهرة اسطورية لم ينلها شوقي نفسه في حياته، رغم أن الناس يختلفون في تقديرهم لشاعرية نزار، أما شوقي فلم يكن مختلفا عليه، بل كان أميرا للشعراء باعتراف الشعراء الذين عاصروه وسعوا إليه في داره ينادون به أميرا عليهم.

ومع ذلك فالذين عرفوا شعر نزار، وقرأوه، وسمعوه بصوت صاحبه وبأصوات الذين لحنوه وغنوه، أكثر من الذين عرفوا شعر شوقي في حياته، لأن شوقي لم يكن وسيما كما كان نزار، ولم يكن شهريارا كما كـان نزار ـ في الأسطورة على الأقل ـ ولم يعش حتى الخامسة والسبعين، بل رحل بعد الستين بقليل، ولم يكن يجيد الإنشاد كما كان نزار يجيده، ولم تكن الكتب والصحف والأشرطة المسجلة والاذاعات المسموعة والمرئية في خدمته كما كانت في خدمة نزار، وحسبك أن تعلم أن نزار لم يكن قد بلغ الأربعين حين صدر أول كتاب عنه، ولم يكن قد تجاوزها كثيرا حين غنت كلماته أم كلثوم.

غير أن تسليمنا بالشهرة الاسطورية التي حققها نزار في حياته لا يمنعنا من التساؤل حول مصير هذه الشهرة بعد رحيله، هل تتصل وتتسع وتثبت كما حدث للشعراء الذين كان نصيبهم منها محدودا في حياتهم، فلما رحلوا ازدادت شهرتهم وثبتت قيمتهم؟ أم أن هذه الشهرة الاسطورية التي عرفها نزار ستتراجع، لانها فقدت ركنا أساسيا من اركانها هو الشاعر نفسه الذي رحل ولم يبق الا شعره يتيما عاريا، مثله مثل شعر كل الشعراء الراحلين؟

هل يستطيع هذا الشعر وحده بعيدا عن صاحبه ان يثبت قيمته، ويدافع عن وجوده، ويقوى على مغالبة الزمن، وتقلبات البشر، وتقادم العهد وغياب المناسبة؟

لا أستطيع ان اقدم هنا جوابا اطمئن اليه، فانا ربما كنت قادرا على اختبار الكلام، والتمييز بين جيده ورديئه، لكنني لست قادرا على التنبؤ بما سوف يقع من أحداث، ويتغير من أذواق وثقافات، ومع هذا استطيع ان اقول ان الشهرة العريضة ليست دائما نعمة، وانها ربما جنت على الشاعر الذي قد يؤدى به سعيه للمحافظة عليها الى تملق المعجبين به والاتحاد بهم والفناء فيهم، لأنهم مراته التي يرى فيها وجهه الاسطوري الرائع، فإرضاؤهم ارضاء لنفسه، والفوز باعجابهم تحقيق لذاته، وهكذا يلهث الشاعر وراء جمهوره بدلا ان يسمع صوت نفسه، ويستجلي صور أحلامه، ويزن كلماته بميزان الشاعر لا بميزان الغانية.



بقلم :
أحمد عبدالمعطي حجازي

وفي اعتقادي ان نزار الشاعر سيصمد للزمن لكني لست على يقين من مصير الاسطورة!

ونزار قباني شاعر محير، كما سبق لي ان اوضحت في مقالة او مقالتين كتبتهما عنه خلال مرضه، وهذا لا يتعارض مع اعجاب الناس به وتذوقهم له، فمعظم قراء نزار لايتوقفون عند الاسئلة التي تثيرها اشعاره، لكن هناك من يتوقفون عند هذه الاسئلة، ويلحون في طلب الاجابة عليها.

شعر نزار يبدو في أكثر الاحيان شديد البساطة، فالمفردات متداولة، والتركيبات النحوية هي التركيبات المألوفة المستخدمة في الكتابات العادية، وحتى في لغة الحياة اليومية، والايقاعات قريبة غير مركبة، فهي اوزان راقصة خاصة في الدواوين الاولى، «قالت لي السمراء»، و «طفولة نهد» و «سامبا»، او هي اوزان حرة متدفقة في مقاطع مدورة يؤدى فيها السطر الى السطر، حتى ينتهي المقطع، فتأتي القافية لتضع له وقفة محكمة رنانة.

ونزار لايتفلسف، وإنما يقول مانقوله جميعا في لحظات القوة والضعف والنشوة والفرح والحزن والأمل واليأس والزهو والانكسار، ويعد نزار عن التفلسف ميزة من ناحية، لأنه يمنح شعره تلقائية محببة وعفوية جذابة، لكنه عيب من ناحية أخرى، لأنه يجعل قصائده ردود أفعال للحوادث تتناقض بتناقض المثير الخارجي، ولاتنطبع بطابع واحد كما نجد لدى الشعراء المتأملين.

ونزار لايستنكف احيانا من استخدام العامية، لا عجزا عن استخدام الفصحى، فنزار قادر على الوصول بفصحاه الى درجة عالية من العذوبة والنقاء ـ مع أنه ليس معصوما من الوقوع في اخطاء النحو والتركيب ـ لكنه يؤثر في بعض الاحيان او في الكثير منها ان يكتب كما يتحدث ونتحدث، فأنا أرى في بعض تعبيراته آثارا من عامية دمشق، وأرى فيها ايضا آثارا من عامية القاهرة، وهذه هي «اللغة الثالثة» كما يسميها نزار في اعترافاته التي صدرت في كتاب عنوانه «قصتي مع الشعر»، يقول عن هذه اللغة الثالثة انها تاخذ من اللغة الأكاديمية منطقها وحكمتها ورصانتها، ومن اللغة العامية حرارتها وشجاعتها وفتوحاتها الجريئة.

خذ مثلا قوله في قصيدة «صباحك سكر»:

اذا مريوم ولم أتذكر
به أن أقول: صباحك سكر
فحين أنا لا أقول: أحب
فمعناه اني احبك أكثر!

سترى ان «صباحك سكر» لاتختلف عن صباحك قشطة، أو عسل، او عسل وسكر معا، كما يقال في عباراتنا السوقية الآن، أما البيت الثاني فيكاد يكون نقلا حرفيا للعبارة العامية التي تؤدى معناه.

ونزار يقول في بعض قصائده «قشطة» بدلا من قشدة، ويقول «نمزء» بمعنى نملأ، و «تخت» بمعنى سرير، وهو يفضل البوسة على القبلة، والنطة على القفزة!

وهو ينظم قصائده في التليفون، والمشط واحمر الشفاه، والمانيكور، والتسريحة الالاجارسون وهي التي تقصر فيها الفتاة شعرها حتى يشبه شعر الصبي، ونزار يستخدم في شعره كثيرا من المفردات والعبارات التي نستخدمها في حديثنا الدارج بمعناها الدارج، ومنها الأزمة، والتصرف، والتميع، والعصبية، والفوضى، والطين، والصداع، والعس ـ أي الهرس ـ كما نرى في قوله الغاضب لحبيبته!

انت لاتحتملين
كل اطوارك فوضى، كل افكارك طين!

هذه البساطة التي تعجب اكثر القراء، وتلبي حاجة الملحنين والمطربين الى كلمات سهلة رشيقة، تعتبر لدى البعض دليلا على السذاجة والسطحية، ومن الممكن ان اعتبرها أنا أثرا من آثار العلاقة الحميمة التي ربطت بين الشاعر وجمهوره، فكانت نعمة من جانب ونقمة من جانب اخر، ولاشك ان هذه البساطة كانت وراء تردد عدد من النقاد وزهدهم في الكتابة عن شعر نزار الذي لايمنحهم فرصا كثيرة لتفسيره وتأويله.

غير ان شعر نزار البسيط ليس خاليا من القيمة، فان وجدنا فيه سهولة، فهي في القراءة لا في الكتابة، اعني ان نزار كان يكتب بصعوبة لكي يقرأ القارئ بسهولة، فإن استغنى شعره عن التفسير، فهو مادة غنية للتحليل والتقييم، والبحث فيما وراء هذه البساطة عن ثقافة الشاعر وحرفته وقدرته الهائلة على الوصول، والتمييز بين ماسيبقى من شعره وما سيزول.

٣ ـ شرق وغرب

الشرق موطن الاديان جميعا.. لا تكون الحضارة رفيعة إلا بالدين عنصرا من عناصرها، وحين تكون الحضارة خيرة فإنها تصنع الإنسان على غرارها.. ومن هنا نسلك البناء.. بناء الإنسان وبناء المكان في مقدمة عناصر الحضارة... حتى العناصر الأخرى من علوم وفنون إنما هي أيضا، بناء وصقل وجمال روح عفة شفة وارفة الظلال.. ولكن أعداء الحياة حين يخافون الدين، يحطمون الإنسان ودنياه تحت اسم (العولمة).. إنها انتهاب واستلاب واغتصاب كل مايعتز به إنسان الحضارات العريقة وتتبع دولها وامتصاصها قطرة قطرة.

الدين حضارة.. ومن الحضارة أدب الخطاب (وجادلهم بالتي هي احسن) لا إملاء ولا إستعلاء ولا ترقيم الشعوب..

لماذا تنكبت الحضارة الحديثة، الدين فضل سعيها؟ فلم تتورع عن الهدم والتخريب والاعتداء بانواعه، إن أكبر حربين في التاريخ هما الحرب العالمية الأولى والثانية وفي ربع قرن بالاضافة إلى الحروب الدينية وحروب نابليون.

وهنا اقول باعتزاز لاحد له.. إن مصر نفذت إلى جوهر الدين قبل الوف السنين بالفطرة السليمة وبالدفع الحضاري معا.. لقد قالت مصر بـ «ماعت»، ومعناها العدل والحق والخير أى الضمير... وبالنفاذ إلى الضمير رشدت مسيرتها واستقامت حضارتها فنصبت ميزان العدالة ووضعت القلب الإنساني عند الحساب في كفة وريشة ماعت رمز العدل في الكفة الأخرى في إشارة إلى أن معاني الخير من الرهافة لا توزن بالكيلو ولكنها اثيرية، ويستقر هذا في وجدان الشعب المصري منذ القدم فيعبر عن الارتفاع والامتناع بقوله لمدعى العظمة (يعني على راسه، ريشة؟).

ويتشبه السلاطين والملوك بالتقليد المصري فيضعون ريشة على رءوسهم تشبها ولكن (ليس كل من وضع الريشة يزينها ولا كل من ركب الفرس خيال).

يقول الحكيم المصري: مينموبي (لا تستصحب رجلا غضوبا ولا تلحن في محادثته) فيقول وراءه سفر الأمثال (مع رجل ساخط لا تجيء) مثال واحد من كثير، وعن تسابيح اخناتون قبست المزامير كما ينص جيمس هنري برستد في كتابه (فجر الضمير) خاصة من المزمور ١٠٤ ـ ١٢٤)

وحين اتت المسيحية عملت لها مصر مافصلته في مقالي السابق.

نفذت مصر الى معاني العدل والحق والخير والثواب والعقاب والبعث وعودة الروح والحياة الأخرى والجنة والنار الى الحد الذي رسمت في معبد الدير البحري لحتشبسوت صورة للجنة يتوسطها (نهر) واشجار وكتبت تحت الصورة (مكان لا اعداء فيه) فهل كان غريبا أن يشرح الله صدرها للاسلام عند دخوله.

وفي زيارتي لمتحف لندن وجدت بردية من الدولة الحديثة كتبت عليها :

إنك موجود دون أن توجد ـ مصور دون أن تصور ـ منقطع القرين في صفاته هادي الملايين إلى السبل.

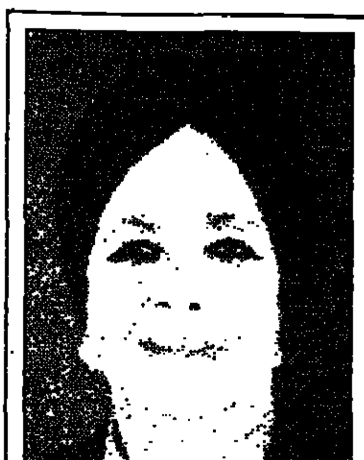
إن الغرب تزدهيه التكنولوجيا ولاشك ان التفوق في العلم التطبيقي يسر الحياة ووفر جهد الإنسان ولكنها في النهاية حضارة الأشياء.. وخير منها، حضارة الإنسان، التي لا تقبل ولا تقر آلة التدمير الجهنمية الرهيبة أى القنابل الذرية والنووية مما يقضي على كل مابدعه الإنسان منذ الخليقة.

هل تساوى التكنولوجيا الإحساس بالضياع وافتقاد سلام النفس الذي يدفع بأبناء أرقى البلاد الأوروبية إلى الانتحار مع توافر جميع الوسائل المادية لديهم؟

لا غنى عن المادة ولكن لا سعادة حقيقية إلا في الروح بما تضفيه من نعيم الإحساس بالرضا حين تامن الشرور والمطامع بسند من الدين وغطاء. أما العلم والارتقاء به وفيه وعالمنا احمد زويل احد النماذج الرفيعة فسأفرد للعلم صفحات اخرى.

قرات كتابا لطاغور اسمه (جمع الثمار) ... الكتاب رؤى شفافة وسبحات متصوف... هكذا الشرق حكماء ينتظمون صفوفا بعد الأنبياء الذين رشوا الضوء على خطى المؤمنين والسالكين وأصفياء النفوس.

ولكن الغرب لأن الدين لم يولد في بيئته لم يعرفه حق المعرفة بل تنكر للشرق مهد الاديان وموطن الأنبياء.


بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

حين هاجم مصر العثمانيون سنة ١٥١٦ م كانت مصر في ذلك الوقت تعرف البارود وكان بمثابة اختراع ولكنها لم تستعمله وهي في موقف دفاع عن الارض وهي عرض ولكن امريكا في أعقاب الحرب العالمية الثانية ضربت هيروشيما ونجازاكي بالقنابل الذرية دون الصالح الأكبر في الحرب ـ والأسباب واضحة.

بعد هذا رأيت في التسعينيات في ميدان كبير بواشنطن شجرة تروع باللون والشكل زهورها ناعمة باسمه.. سألت قالوا إنها هدية اليابان لأمريكا عنوانا للصفح... وهي للمتعمق، وخز دائم للضمير... ضمير المعتدي...» والحضارة هي الفروق.

ارجو أن نفهم الغرب جيدا باستثناء منصفين منه يبدون كالشموع في عصف الريح وحلك الليل..

يقول الأستاذ فتحي رضوان في كتابه (أفكار الكبار) إنه في النصف الأول من القرن العشرين كانت هناك اتجاهات يحضر لها الانجليز والأمريكان والفرنسيون في صورة مؤلفات ودراسات ومجامع وهيئات تبشير ليس بالمسيحية السمحة ولكن بحضارة الغرب والتشكيك في حضارتنا. وقد كان (كرومر) في كتبه وتقاريره السنوية يعضد كل حركة من حركات التغريب.

أن يحدث هذا من مستعمرين، وارد ولكن أن تنشر روزا اليوسف في عددها الصادر في ٤ مايو ١٩٩٨ أن آل جور نائب الرئيس الأمريكي سيقوم بزيارة فضيلة شيخ الأزهر وانه (سيتم) توضيح سير العملية التعليمية بجامعات الأزهر ومراحلها الابتدائية والثانوية وكيفية مواكبة التعليم الأزهري للحضارة الحديثة!! أى الغربية وأكدت صحيفة الوفد في ١٩٩٨/٥/٥ المقابلة بأى صفة يتكلم آل جور عن مناهج التعليم في الأزهر؟ بعد كارثة وزارة التعليم بزحف التدمير إلى الأزهر؟ لقد تاكدت مخاوفنا .. إن وراء الأكمة ماوراءها.

إن الأزهر رابع الحرمين ولا نقبل التسلل المرسوم إليه، إن حصن هذا الشعب، السلطة الدينية والسلطة القضائية.

السؤال: كيف يقبل الإمام الأكبر شيخ الأزهر هذا الاجتراء؟ وهذا البلاء؟ ويمر أمامي موكب التاريخ واتذكر الشيخ الانبابي شيخ الأزهر الذي وجه إليه كرومر الدعوة لزيارته فرفض وذهب إلى قريته فسعى كرومر إليه في بيته فلم ينهض للسلام عليه.. وذهل كرومر وقال له : لقد سعيت إليك من القاهرة وترفض حتى السلام

فرد الرجل الجليل الأشم

ـ أنت محتل بلادى وديني ينهاني عن تعظيمك

أطالب مصرية مسلمة، شيخ الأزهر أن يقول لآل جور :

ـ ديني ينهاني أن اسمح لك بالتكلم في مناهج الأزهر.. قف عندك.

حذار أن تلعبوا بالنار.. إن الأزهر كعبة مصر والمساس بها لن يمر.. لن يمر...

رؤية ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمراني

نزار.. والقصيدة الغنائية

عندما تلقيت نبأ وفاة الشاعر الكبير نزار قباني شعرت أن صفحة رائعة في سجل الشعر الغنائي الجميل قد انطوت، وان شجرة مزهرة في حديقة الغناء العربي البديع قد سقطت، وان سحابة من الحزن العميق قد كست وجوه كل المتذوقين لقصائده التي تغنى بها كبار المطربين المصريين والعرب، ولكن عزاءنا ان العظماء من أمثال نزار يرحلون باجسادهم فقط أما ابداعاتهم فستظل باقية فينا أبد الدهر، ونزار من هؤلاء العظماء الذين تركوا بصماتهم واضحة على حركة الشعر العربي بصفة عامة، وعلى تطور الاغنية العربية وازدهارها بصفة خاصة، ولا اكون مبالغا اذا قلت ان نزار قباني كان واحدا من كبار الشعراء العرب الذين كانت يتبادل دواوينهم وقصائدهم ملايين الشباب والرجال والنساء ويحفظون بعضها عن ظهر قلب فالشاعر هو الذي تحفظ له ولو بعضا من قصائده، ومن منا لايحفظ رائعة حافظ ابراهيم ـ مصر تتحدث عن نفسها ـ التي تغنت بها سيدة الغناء العربي أم كلثوم مع الحان الموسيقار الكبير رياض السنباطي التي تستهلها ببيت ـ وقف الخلق ينظرون جميعا.... كيف ابني قواعد المجد وحدي، ومن منا لايسمع روائع عبدالوهاب مثل الكرنك لأحمد فتحي، والجندول لعلي محمود طه والنهر الخالد لمحمود حسن اسماعيل، ومن من جيلنا لايحفظ لشاعر تونس ابو القاسم الشابي من ديوانه الأوحد ـ اذا الشعب يوما أراد الحياة ... فلابد أن يستجيب القدر.

■ ونزار قباني رغم ان شعره له لونه ومذاقه الخاص سياسيا كان أو اجتماعيا أو عاطفيا إلا أن هذا اللون سرى في وجدان جيل كامل من شباب الأمة العربية يتناقلونه مع بعضهم في الكليات الجامعية والمدارس والمراكز الثقافية وقصور وبيوت الثقافة، وجاءت فترة كان فيها بعض من شبابنا يحسدون زميلهم الذي يفوز بشراء ديوان جديد لنزار بمجرد نزوله في الأسواق بعد نفاد طبعته ولايكون أمامهم من حل سوى استعارته من الزميل ليوم او يومين او الجلوس حوله والاستماع لبعض قصائد هذا الديوان خاصة قصائده الرائعة عن المراة التي احتلت مكانة خاصة في شعره.

■ وشاءت الظروف ان تتوثق صلتي بالموسيقار عبدالوهاب بعد اغنيتي التي كتبتها بمناسبة عودة الملاحة في قناة السويس بعد انتصار اكتوبر وكان عنوانها ـ المركبة عدت ـ وتغنى بها عبدالحليم ومن خلال هذه الصلة كنت اتابع عشق عبدالحليم لقصائد نزار قباني ولدواوينه التي كان يضعها عبدالحليم الى جواره بصفة دائمة ليختار منها في البداية ـ رسالة من تحت الماء التي لحنها الموسيقار الراحل محمد الموجي وظلت في درج مكتبه بنوتتها الموسيقية الكاملة لمدة ٦ سنوات بعد القطيعة التي حدثت بينهما وكان من نتيجتها رفض الموجي تلحين اغنية بأمر الحب في فيلم يوم من عمري الذى مثله عبدالحليم أمام زبيدة ثروت، وهو الفيلم الوحيد من كل افلام عبدالحليم الذى لم يشارك فيه محمد الموجي بالحانه، ليتم الصلح بينهما في المغرب، وقد علم بذلك نزار قباني عن طريق مجدي العمروسي الذى رتب مع الموسيقار الراحل أحمد فؤاد حسن موعد بروفات هذه القصيدة التي احدثت دويا كبيرا في الأوساط المصرية والعربية كاحلى ماكتب نزار واجمل ما غنى عبدالحليم واروع ما لحن الموجي، بعدها جاءت قارئة الفنجان التي اختارها عبدالحليم ايضا بنفسه وطلب من الموجي تلحينها وان كانت قد تاخرت بعض الوقت بسبب تعديل بسيط في أبيات القصيدة طالبه عبدالحليم من نزار الذى استجاب لذلك وكانت قارئة الفنجان هي الرائعة الثانية التي حققت نسبة عالية بلغت ٥٠٠ الف نسخة بمجرد نزولها في الأسواق بزيادة ١٠٠ الف عن رسالة من تحت الماء، وكانت هذه أكبر أرقام يشهدها توزيع قصائد غنائية في ذلك الوقت.

■ أما الموسيقار عبدالوهاب فكانت له جولة أخرى مع دواوين نزار وكان كما نعرفه جميعا من أكثر الملحنين العرب تذوقا للشعر، وقد لعبت جلساته مع أمير الشعراء أحمد شوقي وكبار الشعراء والكتاب العرب دورا كبيرا في تكوينه كمثقف عربي الى جانب كونه موسيقارا كبيرا ومطربا له عشاقه من الملايين على امتداد الوطن العربي، وكان عبدالوهاب ـ رحمه الله ـ يرى ان الفنانة الكبيرة نجاة هي أجمل صوت نسائي يمكن ان يتغنى بقصائد نزار، وانها الفنانة الوحيدة التي تملك موهبة توصيل معاني قصائد نزار بشحمها ولحمها كما يقولون الى المستمع وكما ارادها وأحسها نزار ـ وترجمها وجسدها على الورق، ومن هنا جاءت رائعته ـ ايظن انى لعبة بيديه، وما احدثته هذه القصيدة من دوى كبير في الأوساط الغنائية وكانت وسط الاغاني المكتوبة باللغة العامية مثل فاكهة جديدة وضعها عبدالوهاب على مائدة الاغنية العربية ودعا الجميع لتذوق طعمها الذى يختلف في مذاقه وعذوبته وحلاوته عن مذاق أى أغنية أخرى، ثم توالت بعد ذلك نجاحات عبدالوهاب ونزار ونجاة ليمثلوا معا مثلثا جديدا للأغنية العربية الراقية والمحترمة فجاءت قصيدة ـ متى ستعرف كم اهواك يااملي، ثم قصيدة الى حبيبي ، ليكون آخر أعمال عبدالوهاب لنزار رائعة نجاة الأخيرة أسالك الرحيلا، ولم يقف عشاق قصائد نزار عند حد عبدالوهاب وعبدالحليم ونجاة حيث فاجأنا في الفترة الأخيرة الموسيقار حلمي بكر برائعة نزار الجديدة اغضب التي تغنت بها الفنانة السورية اصالة والتي كشفت لنا ان توقف حلمي بكر عن التلحين في الفترة الاخيرة كان بسبب هذه الموجة العارمة من الاغاني الهابطة بكلماتها المسطحة وايقاعاتها المبتذلة وادائها الرخيص والتي اجتاحت الشارع المصري والعربي ورفضه النزول اليها أو المشاركة فيها ليضع نفسه في حالة انتظار حتى تتبين له ولو بارقة امل في غناء جيد يرقى الي المستوى المطلوب ليعاود بعدها مشواره في التلحين وهو ماحدث بالفعل بعد أن وقعت عيناه على قصيدة اغضب لنزار : وهو ما سلكه كاظم الساهر أيضا مع نفس الشاعر الكبير.

■ وأخيرا .. ليت صديقنا مجدي العمروسي يتبنى إعادة طبع روائع عبدالوهاب وعبدالحليم والموجي ونجاة التي كتبها نزار القباني وطرحها في الأسواق بأسعار مناسبة فهي الطريق الوحيد لتصحيح مسار الأغنية وانقاذنا من المنعطف السحيق الذى سقطت فيه وان يذيع التليفزيون في سهرات متقاربة أعمال نزار الغنائية التي شارك بها كبار الشعراء المصريين عصر الاغنية الذهبي، فهي أفضل سلاح يشهره التليفزيون في وجه تجارة الاغنية الهابطة.

مقال اليوم مهموم بقضايا مستقبلية من وجهة نظر كاتبه، فهو مشغول بالسرعة المذهلة للتطور التكنولوجي، الذي لا يضاهيه تقدم المفهوم الإنساني للعالم ويرى أن مواءمة التطور مع إنسانية البشر، بحاجة لإعادة نظر في بعض آليات المنافسة ومكونات النظام الرأسمالي ويطرح مسألة تحديد أهداف ،غايات، الإنسان في ظل هذا التقدم، هل هي وظيفة العلماء؟ أم الفلاسفة ورجال الدين؟ أم رجال السياسة؟ وبأي آليات ومنظومات يتم هذا التحديد، بعد أن جرى التركيز على الاهتمام بمهارات الفرد دون الاهتمام بالتركيز على ضميره؟ ☐

إشكالية التقدم: الأزمة.. المفاهيم.. المستقبل

د. شريف دلاور

ما بين اختلال التوازنات في الاقتصاد والبيئة، وبين فقدان المرجعيات القيمة وتعاظم الهيمنة التقنية، ينتاب إنسان نهاية القرن العشرين شعور عميق بالكرب والحيرة، فقد تبددت آماله وأحلامه في حياة أفضل في ظل عصر الصناعة ومجتمع الاستهلاك ليحل محلها القلق والشك حول مستقبل كوكبنا الأرضي والبشر الذين يعيشون عليه وتذهب العديد من كبار المفكرين والعلماء إلى القول إن العالم ليس أمامه سوى خمسين أو مائة عام ما لم يتغير المجتمع الإنساني بشكل جذري من نمط تصرفاته وأفعاله، فهم يرون أننا نعيش في مجتمع غير عاقل كل شيء فيه يباع ويشترى، النفط والمعادن والتجنس والذكاء، مجتمع تحولت معظم تعاملاته إلى أشكال تشابه «الدعارة» يضاف إلى ذلك تلك الحركة المحمومة التي تسيطر على مفهوم التقدم، كما صممه الغرب، فكل شيء أيضا يتحرك المعارف والتقنيات وأنماط العمل والعلاقات الاجتماعية والمقاييس التي تحدد القيم وكل ذلك يتحرك في زمن قياسي وهذه الحركة سريعة الإيقاع تفوق قدرة الإنسان على الملاحقة والاستيعاب، مما يؤدي إلى عدم الاكتمال وإلى حساس باللايقين وشعور بالعزلة للذين يعيشون داخل هذا المجتمع.

وهكذا تصاحب التقدم حاليا ظواهر التمزق وعدم الاستمرارية، وكلها خصائص تؤدي إلى الفوضى والانهيار، فالتقدم بمفهومه الغربي السائد يعيش بالفعل داخل دائرة الأزمة، ولا غرو في أن تعرف مجتمعات القرن العشرين برغم المعرفة وتطور العلوم والتقنيات من الكوارث والأحداث المأساوية ما لم تشاهده البشرية على امتداد تاريخها (الحروب العالمية على سبيل المثال).

ولا يوجد من يشكك في تحقق تقدم في ميدان الاقتصاد أو في ميدان المعارف ولكن هل هذا وحده هو التقدم؟ وهل صاحب التقدم في المعرفة تقدم للإنسانية كقيمة روحية ومعنوية؟ وهل التطور المذهل في العلوم والتقنيات أدى إلى الارتفاع ببناء الإنسان؟ أوليست الذات الإنسانية مهددة بنوعية من الاستعمار متمثل في الموضوعية العلمية؟ وألم تصبح الثقافة، وهي التعبير الرئيسي عن الحياة، محاصرة بالمناورات التكنولوجية وقذائف عناوين الإعلام التي تبشر بعصر التكنولوجيات الجديدة؟ إن العالم لم يكن يعرف الانفصال بين العلم والفلسفة أو ما بين ما سمي بالعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ولم يبدأ الانشقاق إلا في عصر «جاليليو» عندما برزت الفيزياء الرياضية، مما أدى إلى استقلالية متزايدة للتخصصات العلمية، والتي صارت في يومنا هذا متحررة من كل وصاية فلسفية، إلا أن أهل العلوم الطبيعية بعد استقلالهم التام عن الفلسفة - وضعوا العالم في إشكالية فيما يخص مسار عملهم، فهم قد بدأوا في التحكم في الجينات الوراثية وما زالت الخيارات أمامهم متعددة، وهم يشكلون الآن خضراوات - حسب الطلب تتلاءم مع طبيعة الأرض والظروف المناخية ومقاومة للآفات وهم يصنعون البكتريا، بل ويتجهون لصناعة حيوانات أكثر مواءمة لاحتياجات الإنسان (النعجة دولي) وأصبحت المسألة التي تواجه العلماء تدور حول سرعة السباق لتصنيع قطع غيار بشرية، فإذا قبلنا بهذا «اللعب» بالإنسان، أليس معنى ذلك أننا نقبل بانتهاء العالم بمفهومه الإنساني، الذي عرفناه؟ وإذا رضينا بزراعة «شرائح دقيقة» في المخ الآدمي لتساعده على مضاهاة حركة وسرعة الحاسب الآلي، الذي يتعامل معه وبحيث يتمكن الإنسان نتيجة لذلك من مخاطبة أقرانه بالإشارات الكهرومغناطيسية أو غيرها، أليس معنى ذلك أيضا أننا نحكم بالإعدام على «اللغة» وبالتالي على «الثقافة» نفسها؟ وأليس معنى ذلك أن تنتهي الإنسانية بشكلها الحالي ليتحول الإنسان إلى إنسان آخر شبيه بالإنسان الآلي؟ ولقد امتدت الإشكالية لتشمل نواحي أخرى عديدة من ممارسات المجتمع المعاصر، فتطور المجتمعات البشرية أصبح وبشكل متزايد رهينة التطور التكنولوجي، وعلى سبيل المثال فإن سياسات التسلح والطاقة والصحة مرورا بسياسات النقل والاتصالات تعتمد أساسا في قراراتها على الرأي النهائي للخبراء والفنيين، ومن الواضح فإن الاختيار في كل هذه الموضوعات لم يعد اختيارا ديمقراطيا، بل تكنوقراطي من الدرجة الأولى مما يشكك في مدى مواءمة التطور التكنولوجي المتسرع مع مفاهيم الديمقراطية. وإذا انتقلنا للإعلام العالمي والمتحالف بشكل ضمني أو صريح مع مصالح الشركات الكبرى المنتجة للتكنولوجيا، فإننا نجد أن مهمته الأساسية تتركز حول صدمة الجمهور بالاكتشافات العلمية وجعله عاجزا مبهورا أمام التقدم التكنولوجي وعلى النقيض يقل ما يعرضه الإعلام من اكتشافات للفكر بشقيه الفلسفي والرياضي، فبينما نجد كل التقدم العلمي المذهل مرتبطا أشد الارتباط بالرياضيات، فإن الإعلام يتجاهل تماما أي تقدم للفكر الرياضي كبروز نظرية التعقيد، التي تقدم أداة رياضية قوية لدراسة الظواهر والأسباب المرتبطة بالحالات المركبة (العولمة مثلا) وتصف امكانية توجيه هذه الحالات نحو «مسارات عشوائية» يصعب التكهن بأسبابها ونتائجها، ولعل أزمة دول شرق آسيا التي تطورت من مجرد أزمة مالية إلى أزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية لدليل على عجز الفكر الاقتصادي، الذي لم يستعن بالفكر الرياضي المتقدم، في التنبؤ بالأزمة من جهة أو اعطاء مبررات مقنعة لها بعد حدوثها من جهة أخرى.

ويتمثل شق آخر من الإشكالية في التساؤل حول طبيعة التكنولوجيا، من حيث كونها عملية تشوئية ارتقائية لا يمكن ايقاف تطورها الذاتي، أم أن تطورها وسيطرتها هما نتيجة لمشروع اجتماعي وسياسي، هو مشروع المجتمع الصناعي ومجتمع ما بعد الصناعة، فالتكنولوجيا هي «عملية حديثة» جاءت نتيجة العلاقة المتداخلة بين العلوم والتقنيات، وبالتالي فمن المحتمل أن تكون هناك علاقة بين تطور التكنولوجيا والرأسمالية، ولابد من منطق اقتصادي وراء هذا التطور، وخاصة أن المنافسة تؤدي إلى السباق التكنولوجي، وعليه فإنه إذا أردنا إعادة النظر في تشكيل التطور التكنولوجي بما يتلاءم مع إنسانية البشر، فإنه من الجدير بنا إعادة النظر في بعض آليات المنافسة ومكونات النظام الرأسمالي.

إن إنسان نهاية القرن العشرين بدأ يشكك في مصداقية المقولة التي تدعي أنه لا يمكن ايقاف التقدم وبدأ يدرك أنه ربما يكون من المفيد للبشر ايقاف بعض «أنواع من التقدم»، وانه ربما تكون تهدئة سرعة هذا السباق المحموم هي في حد ذاتها «تقدم» ولكن في اتجاه آخر، وبدأ يكتشف أيضا الخدعة التي سيطرت على التقدم في مراحله الحديثة والمتمثلة في الاعتقاد بأحقية رجال العلم، وهم أصحاب المعرفة في وضع الأهداف التي يجب أن يسير نحوها المجتمع هذه المهمة وإن كانت تخرج عن دائرة اختصاص العلماء والخبراء، فهي أيضا لا تقع على عاتق أهل الفلسفة أو رجال الدين، حيث إن المنوط بأدائها هم رجال السياسة التي هي من صميم عملهم، فهم مسئولون عن بلورة الرؤى والأهداف وعن تحديد مكونات المستقبل ودورهم في هذا المقام لا غنى عنه وعلينا توخي الحذر من محاولة الإقلال من شأنهم في أداء هذا الدور الذي لا يقومون به بشكل مطلق ولكن من خلال مجموعة من الآليات في إطار عقد اجتماعي بين الحاكم والمحكوم، وفي سياج منظومة قوية للنقد والمساءلة والرقابة، فالتقدم يجب أن يستند إلى منظومات متكاملة ومترابطة:

١ - المنظومة السياسية التي تحدد الرؤية والأهداف.

٢ - منظومة القيم التي أساسها احترام الحياة والكرامة الإنسانية.

٣ - المنظومة الثقافية التي بدونها ينتقل المجتمع إلى البربرية، وبالتالي لا يمكن الإدعاء بأن منظومة التكنولوجيا ترسم حدودا لنفسها، فالحدود تضعها المنظومات الأخرى للمجتمع ويصدق هنا تحذير الفيلسوف «هايدجر» الذي أطلقه في أوائل هذا القرن إن العلم لا يفكر.

لقد فرض الغرب على الشعوب منهجه في التقدم هذا النوع من التقدم الذي أولى الاهتمام بالمواطن قبل الاهتمام بالإنسان، وركز على مهارات الفرد دون التركيز على ضمير الفرد، إن المستقبل يعتمد علينا وعلينا أن نختار مزيدا من المساواة ومزيدا من الكرامة للإنسان ومزيدا من العدالة، فالتقدم يجب أن يكون مرتبطا بهذه الغايات فالهدف الأول من التقدم هو أن تعيش الإنسانية حياة كريمة مما يتطلب إعادة صياغة مفهومنا عن دور المعارف علاوة على أنه في المرحلة المقبلة يجب إلا تقتصر على المطالبة بحقوق الإنسان وأن ننتقل إلى تأكيد غايات الإنسان وأن تكون لدينا شجاعة التصدي لما يعوق هذه الغايات والتي تتحدد بثلاثية المعرفة والعمل والأمل أن أزمة العقل الغربي هي في توقفه عند حدود أفكار الحرية والإخاء والمساواة وعدم انتقاله إلى آفاق العلاقة بين المعرفة والعمل والأمل للإنسان المعاصر وهي الآفاق التي ستسمح بأن نتقدم بالتقدم نحو معناه الأوسع.

[كاتب هذا المقال، خبير اقتصادي بارز، عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال بالإسكندرية والجمعية العربية للإدارة والجمعية القومية للتنمية التكنولوجية والاقتصادية] ☐

حركة الأحداث

■ اليمن:

استقالة مسببة

تعيش اليمن حالة انتظار وترقب لمعرفة رئيس الوزراء الجديد الذي سوف يخلف د. فرج بن غانم رئيس الحكومة المستقيل بعد أزمة صامتة دارت حولها وعنها تفسيرات عديدة، ثم جاءت الاستقالة بعد عودة من الغياب الطوعي لاعادة التجانس الى الوزارة عبر استبدال الوزراء الذين يمثلون مراكز قوى بصورة او بأخرى، وهؤلاء الذين لايقومون بواجباتهم الوزارية بصورة مرضية وذلك كشرط مسبق قبل العودة الى ممارسة المهام المعتادة. وفي هذا السياق تعد استقالة فرج بن غانم استقالة مسببة، حيث تكمن اسبابها المباشرة في عدم قدرة رئيس الوزراء السيطرة الكاملة على أعمال وزارته او محاسبة الوزراء غير الجادين أما اسبابها غير المباشرة فتكمن في مجمل الظروف التي كان يعمل في ظلها طول عام. فالرجل كان يرأس وزارة حزبية في حين أنه ليس حزبيا، وهذه مفارقة تعني عمليا أن رئيس الوزراء ليس مدعوما سياسيا وشعبيا في حين أن الوزراء الحزبيين وراءهم مؤسسة حزبية لها نظرتها وتوازناتها الخاصة وتدعم كل منهم بصفته بما يمثله من تيار أو تكتل مصلحي أو لدى بعض الوزراء بعدم التكافؤ السياسي وسواء كان هذا الشعور مستندا الى عوامل حقيقية او متوهمة فان تجربة رئاسة غير حزبي لوزارة حزبية في حالة كاليمن تبدو غير ذات جدوى.

والرجل كان يغلب عليه - نتيجة تنشئته السابقة وتجربته العملية في داخل اليمن أو خارجها حيث عمل في منظمات دولية - تفكيرا فنيا منضبطا لايعطي وزنا للاعتبارات الخلفية في حين أن عمل العديد من الوزراء يغلب عليه التأثر بالاعتبارات السياسية اكثر من الدواعي الفنية ومثل هاتين الطريقتين من التفكير محكوم عليهما بعدم التلاقي، وفي بعض الأحيان الاصطدام المباشر. ناهيك عن شكاوى بثها الوزير الأول المستقيل عن قيام بعض الوزراء بتسيير وزاراتهم بعيدا عن الخطط التي التزمت بها الحكومة، وفي بعض الأحيان كانت تحدث أمور كبرى بين الوزير المعني والقيادة السياسية لايعلم عنها رئيس الحكومة شيئا.

والاستقالة بدورها تطرح تساؤلات كبيرة من بينها: مصير الحكومة القائمة وهل تعرض لتعديلات أم تظل على حالها وبحيث يكتفى فقط بتعيين رئيس لها من بين أعضائها أو من خارجها؟! وهل يمكن الاستفادة من تجربة الحكومة طوال الفترة السابقة في اعادة تشكيلها على أسس فنية وليست سياسية؟ لكن التساؤل الأكبر يدور حول مصير الاصلاحات الاقتصادية التي على اليمن القيام بها بترتيب خاص مع هيئات ومؤسسات دولية، والتي كان يعول في تنفيذها على وجود فرج بن غانم كرئيس للحكومة نظرا لصلاته الواسعة مع تلك المؤسسات الدولية. ولذا فان الشعور الشعبي بالحزن على استقالته لها مايبررها، فالآمال العريضة في احداث اصلاحات حقيقية اقتصادية وادارية وقانونية باتت معرضة للضياع. لكن يظل الدرس البارز في الاستقالة أن دور فرد وحده لايكفي لانجاز تلك الآمال العريضة فالمسألة تحتاج الى بيئة عامة تؤمن بهذا الاصلاح والى كوادر منتشرة في كل المواقع، والى معايير فنية واجتماعية منضبطة يلتزم بها الجميع قولا وعملا، وهي شروط تبدو غائبة عن اليمن☐

د. حسن أبو طالب

رأي

معهد تذكاري لقياسات الرأي العام

المستشار / حامد الجرف

ادعي - والادعاء قول يحتمل الصواب ويحتمل الخطأ، رهين بإثبات أيهما - أن رهان مصر في القرن القادم، والتحدي الذي ستواجهه خلاله في ذات الوقت، يتمثل في تأكيد وترسيخ وتطوير ممارستها الديمقراطية، وضمان تصحيح مسارها أولا بأول، وصولا لمجتمع لايهمش فيه أحد، صياغة لمجتمع الكل، كل الجماهير.. كل الوطنيين، كل المنتجين.

وادعي كذلك، أن الدور القيادي الاقليمي لمصر، في دائرة أمتها العربية ومحيطها الاسلامي الأوسع، سيتجسد في ريادتها لخيار الديمقراطية، منهجا للحياة، واسلوبا للحكم، فلئن كان دورها الريادي الاقليمي قد اتخذ اشكالات متباينة في تاريخها المعاصر، بدءا من قيادتها لمعارك التحرر الوطني، وقيادتها لصراع أمتها المسلح مع عدوها الاسرائيلي، وخوضها لغمار السلام استنجازا للحق العربي واقامة لدولة فلسطين العربية، التي تكاد تلوح اعلامها في الأفق غير البعيد، تزامنا في أدائها لكل تلك الأدوار مع أدلتها لدوريها القياديين الخالدين، وأعني: المساهمة في حفظ بيضة الاسلام والعروبة من جهة، وقيادة تيار الاستنارة من الجهة الأخرى، فإن دورها الريادي القادم، لن يبرح موقع القيادة، صياغة لأنموذج ديمقراطي صحي وصحيح.

وادعي أخيرا، بأن أحد شروط ترسيخ قيم ديمقراطيتنا، وتأكيدها وتطوير ممارستها، ولحد متطلباتها التقنية في ذات الوقت، يتمثل في: استحداث جهاز علمي متخصص ومحايد لقياسات الرأي العام وبحوثه وهو الأمر الذي يشكل للآن، فريضة ديمقراطية غائبة ذلك أن كل شرائح النخبة على تنوع مواقعها وتباين انتماءاتها، وتدعي في كل ماتطرحه من رؤى، وماتتخذه من مواقف، انها تعبر عن الشعب.. ذلك «المعلوم المجهول» على حد وصف البعض له. وهو مايتطلب، حتى لاتتحول الممارسة الديمقراطية لمحض لغط ديماجوجي غوغائي، أن نحتكم للجماهير التي ندعي كلنا - صوابا أم خطأ - تعبيرنا عنها وتمثيلنا لها.

واتصور ان استهداف إنشاء معهد علمي محايد ومتخصص لقياسات الرأي وبحوثه، كمؤسسة بحثية يمكن لن تتخذه هدفا فلنتعهد فكرته بالرعاية ولنبشر بها ولنجمع حولها العقول والسواعد لنرسي أولى لبنات تحقيقها تأسيسا وتنظيما حتى تتجسد كيانا فاعلا يضيف لديمقراطيتنا آلية قياس نزيه مما يشكل ضمانة ذاتية لتصحيح الممارسة الديمقراطية وقوة دفع مضافة لتطوير مسيرتها وأتصور أن استهداف انشاء معهد علمي محايد ومتخصص لقياسات الرأي العام وبحوث، كمؤسسة بحثية، كتلك التي لاتزال خيالا أحلم به، لابد وأن يستولدا من رحم جهود المجتمع المدني، وأن يتحرروا من كل صلة محتملة أو مظنونة بالقطاع الحكومي، اذ أن أي صلة بينهما قد تجرح حياديه تلك المؤسسة المستهدف اقامتها، أو تشكك في مصداقيتها، لذلك أحسب أنه ينبغي، أن قدر الله لأحلامنا أن تتحقق ولجهودنا أن تثمر، أن يبقى معهدنا الذي نأمله مؤسسة بحثية غير حكومية.

واتصور ان حلم اقامة ذلك المعهد، يعد في ذاته هدفا جامعا، يحتاج في انشائه وفي أداء وظائفه الجهود العديد من المتخصصين ومن روافد علمية متباينة، فالرأي العام وان كان مبحثا نظريا تهتم به دراسات النظم السياسية والقانون الدستوري، بعد أنه يعد حقلا متسعا لدراسات سوسيولوجية ونفسية، واعلامية واتصالية ورياضية ولحصائية، وغيرها، خاصة في مجال قياسه وبحوثه الامبريقية.

واذا كانت تتناهى لأسماعنا جميعا، نغمة التشكي العام من غياب القدوة، فلعلكم توافقونني الرأي، ان قلت بأننا لانفتقد في حقيقة الأمر، القدوة في حياتنا، ولكننا نعتقد دافعية الاقتداء، وان نكن مولعين بالمحاكاة، وفارق بين الأمرين كبير

فمصر، كوطن لم يخل على ازمنة تاريخه من شوامخ مضامينه ومحتواه وقيمته ودوره، ولعلي بذلك أخالف الكثيرين، اذ أعتقد، أن مصر كوطن وان لم تكن مدينة لأحد من خارجها انعكاسا لحقيقة سيادتها واستقلالية ارادتها الوطنية، الا انها بالقطع مدينة لعطاء بنيها، كما انهم مدينون لهما بوجودهم... أولئك البنون البررة، الذين بغير جهودهم الدوبة والمتصلة، يستحيل الوطن - اي وطن - لمجرد قطعة صماء من الجغرافيا.. فمصر دائما - كانت وستبقى - منيرة بعطاء أهلها، منيعة بسواعد بنيها.

ومن بين شوامخ المصريين في الزمن المعاصر، يأتي استاذنا المغفور له الدكتور حامد سلطان، فقيها وعالما ووطنيا وليبراليا من طراز رفيع، خاض كل معارك أمته، بكل ما أوتي من اقتدار العلماء، وأخلاق الفضلاء، وانتماء الوطنيين بدءا من معارك الاستقلال الوطني وانتهاء بدرسه الأخير، عطاء علميا ووطنيا كقاض في محكمة تحكيم طابا، وعطاء أخلاقيا رفيعا في تبرعه بالأتعاب المقدرة له عن عضويته بمحكمة التحكيم، لمعهدنا العلمي العريق الذي ننتسب اليه.

ولجمل الاداء العلمي والوطني الرفيع القدر لأستاذنا المغفور له الدكتور حامد سلطان، اقترح حمل معهدنا الذي لايزال حلما يراودني، اسمه، تيمنا بعطائه واقتداء بتكريم صفاته، وتكريما لوطني قدم لمصر الكثير دون اعلام اومن، أو حتى انتظار لتقدير تجاوزته ركائبه، لتحط عند من هم دونه.. فلتكن غايتنا اذن، أن نخرج للنور (معهد الدكتور حامد سلطان التذكاري لقياسات الرأي العام - مؤسسة بحثية غير حكومية).☐

كتاب

الدرب الآخر.. الثورة الخفية في العالم الثالث

■ هرناندو دي سوتو
■ ترجمة: شوقي جلال
■ مركز الأهرام للترجمة والنشر

عندما أصبح كتاب «الدرب الآخر» أكثر الكتب رواجا ومبيعا بعدد من اللغات في العالم، أوضح بعض المعلقين أن أهم إسهام للكتاب هو الكشف المثير عن الكيفية التي تعمل بها الجماعات الاقتصادية السرية في بلد متخلف، وأوضح آخرون أن الإسهام الأساسي له يتمثل في تحليله السياسي، الذي غير مصطلحات الحوار فيما يتعلق بالشروط المسبقة التنمية الاقتصادية، والمؤسسات الديمقراطية الكفء، والسياسة الخارجية الملائمة تجاه العالم الثالث.

أما الإسهام الأهم - برأيي - في كونه نزع ورقة التوت عن مجتمعات العالم الثالث، وكشف عن الآليات - غير المعلنة - لإدارة العولمة في وقت مبكر.

فهو يفسر - بالتركيز على حالة بيرو - ظاهرة اقتصادية عالمية نجدها في كل البلدان: كيف ينظم الفقراء اقتصادهم الخاص الموازي خارج الاقتصاد الرسمي، بطريقة (ديمقراطية) تتفادى القيود التي تفرضها المؤسسات القائمة، ويوضح الطريقة التي يدبر بها الهامشيون الاستيلاء على الأراضي وإقامة مستوطناتهم وكيف يحاولون اكسابها الشرعية وكذلك الأسلوب الذي يقيمون به خطوط المواصلات التي تخدمهم، ومنهجهم في إقامة نقاط البيع والأسواق غير الرسمية الخاصة بهم. كما يبين أن رأس مال هذه الجموع من الفقراء يبلغ في اجماليه أرقاما فلكية ينبغي أن تعطى لها الفرصة لاستثمارها على أفضل وجه.

ولعل السبب في أن هذا الكتاب لا يزال يترجم إلى لغات كثيرة بعد عشر سنوات من نشره لأول مرة، هو أن التحليل والنظم اللذين ابتدعهما «دي سوتو» وهو واحد من أكبر ثلاثة مفكرين وخبراء في العالم حسب مجلة «الايكونومست» للتغلب على الوضع غير الرسمي وادماج الفقراء في نظام اقتصاد السوق، قد حققا نتائج مرموقة. وعلاوة على ذلك، فإن هذا التحليل وتلك النظم هما الآن لب النقاش الدائر حول كيفية توسيع منافع الإصلاحات الاقتصادية الكلية.

وحسب «دي سوتو» فإن هناك وحدة جوهرية تكمن وراء الأنشطة المتباينة والتلقائية للفقراء، والمهمشين في البلدان النامية، ومن قبل كان شراء السلع وبيعها في السوق الرمادية، وتنظيم المستوطنات العشوائية على حواف مدن العالم الثالث، ينظر إليها كظاهرة متميزة، أما الآن، فقد أصبح مفهوما أن هناك خيطا مشتركا يربط بين كل هذه الأنشطة والمؤسسات والقواعد التي تولدت تلقائيا، وأدت إلى ظهوره، والتي تقدم حلولا واعدة للمشاكل التي تواجه البلدان النامية إذ أنها تشكل حقا الأساس الذي ينبغي أن يقام عليه اقتصاد حديث للسوق ودول ديمقراطية حقيقية.

إن ما اكتشفه «دي سوتو» هو أن معظم نشاط تنظيم المشروعات في البلدان النامية يحدث في القطاع غير الرسمي، ومع ذلك، فإن الذين يعملون في هذا القطاع هم ضحايا مجهولون لنوع من الفصل (الأبارتيد) القانوني غير المقصود ونظرا لأن الأنشطة الاقتصادية غير الرسمية تقزم أنشطة القطاع الرسمي، فإن تأثير هذا الفصل المؤسسي هو ايقاف التنمية الاقتصادية برمتها.

كما يؤكد المؤلف أن هذا القطاع غير الرسمي يشكل طبقة، ليس للأسباب التي قدمها «ماركس» وانما بسبب وجود مجموعة من القوانين التمييزية التي تقضي عمليا على كل الذين يندرجون في هذا القطاع بالفقر، وتقضي على الأمة نفسها بالتخلف.

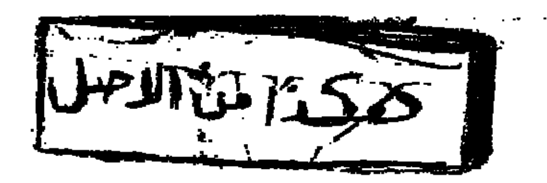
إن اكتشاف هذا القطاع، وسبب وجوده وكيف يعمل، يوفر مجموعة قوية من الأدوات لفهم الأبعاد التاريخية للتخلف وطريقة تحقيق الانتقال إلى اقتصاد السوق الحديث والدولة الديمقراطية.

ويقترح «دي سوتو» مجموعة برامج للإصلاح منها وضع نظام لتحويل الملكية غير الرسمية إلى ملكية رسمية وانشاء نظام لإدماج المنشآت غير الرسمية في السوق الرسمية أما أهم هذه البرامج جميعها، فهو أن تبنى المؤسسات الرسمية من القاعدة القمة، ذلك لأن المؤسسات الرسمية لا تعكس وجود المؤسسات غير الرسمية ورأي المواطنين على مستوى القاعدة الجماهيرية بماذا أن المؤسسات الرسمية في البلدان النامية المستلهمة من نماذج غربية، تشبه الشجرة التي تم استزراعها في موقع آخر، ولكنها تفتقر لشبكة متطورة من الجذور، ولابد أن تذوي وتموت.☐

د. عصام عبدالله







مبارك والمواطن البسيط..

كلما استمعنا إلى خطاب جديد للرئيس حسني مبارك، يتولد لدينا الإحساس الأعمق بأن الرجل شاغله الشاغل هو المواطن البسيط وهدفه دائما ينصب على تحسين الأوضاع المعيشية لهذا المواطن وتخفيف المعاناة عنه والإسهام بفاعلية في تحقيق طموحه وأماله.

استمعنا إلى الرئيس في عيد العمال وهو يشيد بجهد الطبقة العاملة والكادحة في بلادنا والدور الإيجابي والفعال الذي أسهم به عمال مصر في تنفيذ المراحل الصعبة والحرجة من الإصلاح الاقتصادي، واكد مبارك حرص الدولة علي أن يجني المواطن البسيط ثمار هذا الإصلاح ويشعر بعائده.

واستعرض الرئيس في خطابه الإنجازات الاقتصادية التي تحققت سواء في معدل نمو ارتفع من ١.٩ إلى ٥.٧ في المائة او عجز موازنة انكمش من ٢٠ إلى حوالي ١٪ ومعدل تضخم وأصل تراجعه حتى استقر عند حوالى ٥٪ ومساحة زراعية امتدت إلى رقم الـ ٨ ملايين فدان واحتياطي عملة جاوز الـ ٢٠ مليار دولار.

وأراد الرئيس أن يطمئن هذا المواطن البسيط بأنه سوف يشعر بردود فعل وانعكاسات هذه الإنجازات وأن الفترة المقبلة تحمل معها بشائر طيبة تدعونا إلى التفاؤل.

وهذا الإهتمام الذي بلا حدود من جانب الرئيس مبارك للمواطن البسيط يفرض على نواب الشعب أن يقتربوا أكثر وأكثر من الطبقات الكادحة داخل دوائرهم وينقلون مشاكلهم أولا بأول إلى المسئولين ويبحثوا مع الأجهزة التنفيذية عن حلول واقعية وعاجلة لها.

هذا الاهتمام من جانب مبارك للفئات محدودة الدخل يدعو السلطة التشريعية أن تكثف من حركتها وجهودها لينال دائما البعد الاجتماعي في خطة الدولة التي يناقشها مجلس الشعب في هذه الأيام نصيبا متعاظما يتزايد عاما بعد عام ليتعمق معنى مهم وقائم بان أرقام الموازنة هي دائما في صالح المواطن البسيط ومن أجله.

وايضا يتعين على النواب رجال الأعمال أن تكون لهم الأسبقية دائما في قيام كل منهم بدوره الاجتماعي وتمويل الخدمات التي يحتاجها الأهالي في دوائرهم وأن يكون هؤلاء النواب بالفعل قدوة في مد يد العون للطبقات الكادحة بعد أن فتحت الحكومة أمام القطاع الخاص كل الأبواب وان يكونوا قدوة ايضا في الإبقاء على علاقات الود والتعاون فيما بينهم.

نريد أن يمتد هذا الاهتمام غير العادي للرئيس مبارك بالبسطاء لنراه بالقدر نفسه بين النواب ومن يمثلونهم من الكادحين وبين رجال الأعمال ومن يعملون معهم في مشروعاتهم الضخمة والممتدة حتى يتعمق المعنى المهم الذي مؤداه أن الغني يعمل أيضا من أجل الفقير وليس من أجل نفسه فقط.

إقتراح للنائب محمد ابو العينين

جائزة مبارك للتفوق

واقق مجلس الشعب على إقتراح النائب محمد ابو العينين باضافة فقرة جديدة من مشروع قانون جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية تنص على ان تنشأ جائزة قيمتها مائة الف جنيه في مجالات الفنون والعلوم التكنولوجية المتقدمة والآداب باسم جائزة مبارك....

وكان النائب محمد ابو العينين قد طالب بارسال برقية تهنئة إلى الرئيس حسني مبارك بمناسبة عيد ميلاده وذلك في الجلسة المسائية التي عقدها المجلس يوم ٣ مايو وامتدت فيها المناقشات إلى صباح اليوم التالي...

محمد أبو العينين

مطلوب رد عاجل من الحكومة

هذا الرقم... خطأ أم صواب؟

فجر النائب محمد قويطة قنبلة داخل قاعة مجلس الشعب قال أن استثمارات القطاع الخاص في مصر لاتصل الى حجم مبالغ القروض التى حصل عليها رجال الاعمال والتى تبلغ في إجماليها ١٤٦ مليار جنيه... وتساءل النائب اين ذهبت هذه القروض هل هى اموال مهاجرة تسللت إلى خارج البلاد... وطالب بعودة تلك الاموال باعتبارها اموال الشعب... ونحن من جانبنا نتساءل هل يمكن القول أن النائب مبالغا في الرقم الذى طرحه بشأن مديونية رجال الاعمال لدى الجهاز المصرفي.. ولو قلنا أن الرقم مغلوطا فما هى صحته؟!

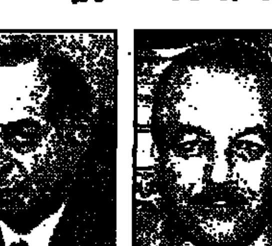
محمد قويطة

حوار الأرقام

الدكتور زكريا عزمي اعتدنا أن نجد له عينا فاحصة ناقدة في اغلب الاحيان وهو دائما يقول انني لست ضد الحكومة لكن حينما ارى خطأ أو قصورا ، فلا بد أن اتحدث بالصراحة المطلوبة وتوفيق عبده اسماعيل رجل تخصص أيضا بحكم موقعه السابق كرئيس للجنة الخطة بمجلس الشعب في تحليل الارقام، وحينما يلتقي النائبان في هذه الفترة فلا بد أن يجري حوار الارقام ويتفحص كلاهما مشروع الموازنة والمؤكد إذا كان النائبان يؤيدان ويشعران بالارتياح تجاه ارقام عديدة امامهما فالمؤكد أيضا ان لهما تحفظات عديدة على أرقام اخرى.

[التقط الصورة عادل أحمد]

موازنة الدولة بين حكومتين



محيى الغريب



محمد الرزاز

مناقشات مشروع الموازنة في مجلس الشعب على مدى جلسات هذا الاسبوع اكدت أن الاقتصاد المصرى استعاد توازنه وعادت الدماء تجرى في شرايينه واصبح بالفعل صلبا متينا قادر على مواجهة التحديات.

وهذا الانجاز الذى تحقق والذى يشعر ويشيد به نواب الشعب هوثمار جهد متواصل وممتد وتضحيات وعرق لأناس عملوا في صمت وهدوء وواجهوا الصعوبات بصبر وجلد حتى حققوا هذه المعجزة التى تقف امامها المؤسسات الدولية مذهولة وتكاد لاتصدق ماتراه..

إن هذا الانجاز وهذه الثمار هى حصاد جهد امتد لسنوات وسنوات وليس وليد عام او عامين..

نحن لاننكر ان حكومة الدكتور كمال الجنزورى قد حققت الكثير والكثير لكن ايضا حكومة الدكتور عاطف صدقي بدأت المشوار الصعب واتخذت قراراتها دون تردد وطبقت سياستها بحزم وشجاعه وصبر يحسب ويسجل لها..

إن للمجتمع من حقه أن يجني اليوم ثمار الاصلاح الاقتصادي ويفخر بما تحقق في بلاده وهو يدرك كل الادراك أن مايحصده اليوم هو نتائج عمل متواصل وسياسات متكاملة بدأت منذ اوائل التسعينات وكان نتيجتها ماتراه أمام اعيننا اليوم في مشروع الموازنة حيث نسبة عجز لم تتعد ١ في المائة بينما هذا المعدل كان يفوق ٢٠ في المائة عندما بدأت حكومة الدكتور صدقي تتولى مهامها.

ولذا كنا نقول أن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية الحالي يواصل المشوار بحماس فإننا نقول في نفس الوقت

شريف العبد

إن الوزير الدكتور محمد الرزاز قد تولى المسئولية في بداية التسعينات وحمل الاثقال على كتفيه. والرجل كان قدره أن يتولى هذه المهام الشاقة في مرحلة صعبة حرجة لجتازها بشجاعه وتميز وتألق ونجح الرجل في تحقيق ارقام قياسية في الجباية تفوق تصور الكثيرين ونجح أيضا في تحقيق نتائج مماثله في ضغط الانفاق وتحقيق الوفورات.

ورأينا الحكومة السابقة تخفض العجز لم تتقدم في عهدها بأي اعتماد إضافي إلى مجلس الشعب وحققت ضغط الانفاق دون إخلال بمستوى الخدمات ونجحت في تعظيم الموارد العامة مع مراعاة تفادي إلقاء أيه اعباء جديدة على محدودي الدخل..

وجاءت الحكومة الحالية وواصلت المشوار باصرار وعزيمة وحققت اهدافها وبالتالي فكلتا الحكومتين يسجل لها هذا النجاح والعمل الجاد فقد تسلمت حكومة صدقي ولم تكن خزانة الدوله بها نقد اجنبي وكان الدولار منعدما في الاسواق والكل يبحث عنه ويهرول وراءه ولايجده بأي ثمن وكان التضخم قد قفز إلى ٢٣ في المائة والعجز بالموازنة جاوز ٢٤ في المائة وتسلمت حكومة الدكتور الموازنة صدقي وقامت بمهامها مع وجود هذه الأرقام المحبطة الخطيرة المفزعة وبدأ التضخم يتراجع والعجز ينحسر والدولار يتوافر واستحدث الدكتور الرزاز ثلاثة أهرامات في البنيان الضريبي أولها ضريبة المبيعات التى حققت مايفوق على ١٣ مليار جنيه ثم الضريبة الموحدة التى حققت تخفيضا في العبء الضريبي على جميع فئات المولين وايضا التعريفه الجمركية المنسقة وتزايدت الموارد وانكمشت النفقات وتراجع العجز في عام ٩٥ إلى ١.٥ في المائة.

ثم واصلت حكومة الدكتور الجنزوري المشوار ويمكن القول أن ادائها لمهامها هو استمرار وليس استحداثا وكانت أرقام الموازنة هي بالفعل إنعكاس لما حققه الاصلاح الاقتصادي والذى بدأ عام ٩٠ وحتى اليوم..

ودعواتنا إلى السماء أن يستمر هذا العطاء، وهذا النجاح وأن تواصل حصيلة ضريبة المبيعات اتجاهها التصاعدى دون تعثر وأن تتحقق تصريحات الوزير الغريب في تعاظم الموارد السيادية دون أن تتعرض حصيلة الجمارك لأية هزات مستقبلية من هنا أو هناك وأن يثبت دائما حسن نيات كبار المولين ويبرهنوا على وطنيتهم ويؤكدوا اسبقيتهم في اداء حق الدوله والحرص الدائم على الالتزام..

كل التحية للحكومة الحالية والحكومة السابقة وكل الامل في ان تظل موارد الدوله في اتجاهها التصاعدى دائما دون أن تتخذ أى اتجاه مضاد وأيضا يظل الترشيد ملازما لنفقات يمكن ضغطها وتحجيمها..

أول جلسة استماع لتقويم الصندوق الاجتماعي

واقعة خطيرة: بعض المحافظين أجبروا الشباب على الاستقالة قبل الحصول على القرض



محمود شريف — عبد الرحيم الغول — شوقي النجار

في أول جلسة استماع حول دور الصندوق الاجتماعي في حل مشاكل الشباب عقدتها لجنة الشباب بمجلس الشعب برئاسة عبد الرحيم الغول وحضره الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية ودار نقاش بين الأعضاء وبين مندوب الصندوق حول دور الصندوق في تحجيم البطالة ومدى مسئوليته عن حالات التعثر التى تعرض فيها عدد من الشباب للسجن بسبب القروض التى تم توزيعها عن طريق المحليات.

وكانت لجنة الشباب - في سابقة برلمانية - قد استعانت بأحد الخبراء المتخصصين لإعداد تقرير ميداني حول تقويم المشروعات الصغيرة التى تنتشر في المحافظات ليكون أساسا لأول تقويم برلماني لأداء الصندوق الاجتماعي.

وبعد أن استمعت اللجنة التى حضرها عدد من شباب طلاب الجامعات إلى التقرير الميداني بسلبياته وإيجابياته.. كان المتحدث الأول عبد الرحيم الغول رئيس اللجنة الذى اعلن رفضه ان يكون الصندوق جهازا حكوميا. وتساءل عن سبب عدم الاستعانة بأعضاء مجلس الشعب في المشاركة في سياسات الصندوق، رغم أنهم نبض الشباب الذى يعكس مشاكله وهمومه.

وتساءل الغول: هل صحيح أن بعض المحافظين اجبر الشباب على الاستقالة كشرط للحصول على القرض؟.. أجاب ممثل الصندوق: نعم.. هذا صحيح، لأن الشباب يكتب إقرار على نفسه في المحافظة بالتنازل عن الوظيفة مقابل حصوله على القرض.. فعقب الغول قائلا: هذه جريمة ونحن نوجه كلاما لأى محافظ ارتكب هذا الفعل غير المسئول.

وقد اثار النواب محمود إبراهيم وهرماس رضوان وشوقي النجار وحسني شبرية عدة تحفظات على سياسة الصندوق.. منها أن هناك محافظات لا تعرف شيئا عن الصندوق ومحافظات أخرى لا يمر عليها عام إلا وينفق الصندوق عليها الملايين، والذى ترك الشباب فريسة للبنوك لانها لا ترحم والتى تطالب بضمانات أكثر من إمكانات الشباب وأن هناك ما يسمى بـ «الحضانات» التى لا نعلم عنها شيئا.

وعقب مندوب الصندوق قائلا: إن الحضانات مشروع رائد يطبق لأول مرة في مصر والعالم العربي وافتتحت أول حضانة في تلا بالمنوفية في الشهر الماضي، ويجرى الآن إقامة ١٢ حضانة أخرى في المحافظات وهى عبارة عن مكان لتجميع الورش

وزير التنمية الريفية يؤكد ضرورة دعم

الصناعات الصغيرة لإيجاد فرص عمل جديدة

والحرف تحت الإشراف الفني والإداري للصندوق. وقال إن الصندوق موجود في جميع المحافظات وهناك ٢٥ مكتبا إقليميا لمتابعة مشروعات الشباب ومساعدتهم فنيا وتدريبيا وتسويقيا بالمجان.. والصندوق له تجربة غير مسبوقة في الصعيد ونحن نوجه الدعوة لنواب الشعب لمشاهدة ٨٠ ألف مشروع ناجح في الصعيد والدلتا والقاهرة الكبرى.

ونحن لا نتحدث عن أرقام مبيعات الشباب التى بلغت ٤٩ مليون جنيه، كما أن الصندوق الاجتماعي لا يفرق بين محافظة وأخرى، لأنه هو الذى يبادر بدعم مشروعات الشباب ومشروعات الخدمات، خاصة في المناطق الريفية الفقيرة التى هى الأحق بالدعم الاجتماعي لرفع مستوى المعيشة بمنح لا ترد وليس بقروض.. وتشجيع الحافز الفردي لدى الشباب للعمل الحر، وذلك هو السر وراء استمرار الدول المانحة في دعم الصندوق الذى أصبح نموذجا يحتذى به في دول العالم الثالث، والذى ينفرد - وبتوجيه من الرئيس مبارك - بألا تزيد نسبة الفائدة لقروض الشباب على ٧ في المائة، بينما هناك جهات أخرى تقدم قروضا صغيرة لمشروعات قائمة وبفائدة تتجاوز الـ ٢٠ في المائة.

واستعرض الدكتور محمود شريف في كلمته أمام اللجنة تاريخ الصناعات الصغيرة منذ عام ١٩٨٥ عندما انشئت مدينة الحرفيين من خلال ٦ الاف مشروع صغير في ١٢ نشاطا .

وأثار الدكتور شريف أن تجربة تعامل المحليات مع الصندوق الاجتماعي كانت بمثابة الصدمة الاول التى راح ضحيتها بعض الحرفيين وقد استفاد الصندوق من هذه التجربة وأصبح التمويل لايقتصر على عشرة الاف جنيه بل يتم طبقا لاحتياجات المشروع.....

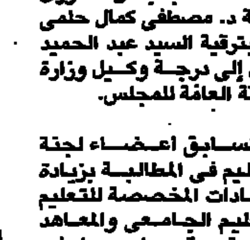
وردا على ما اثاره مندوب الصندوق بأن الصندوق تدخل لدى المحافظين لايقاف الاجراءات القانونية ضدهم قال أن القيادة السياسية تدخلت فعلا لايقاف أية ملاحقة قانونية للشباب.

ومازالت المشكلة قائمة

على الرغم من أن المواجهة التى جرت داخل لجنة الشباب بمجلس الشعب قد فجرت كثيرا من الحقائق حول قضية معاناة الشباب مع قروض المحليات ورغم ماكشفت عن تصريحات الوزير من توضيح أسباب المعاناة إلا أن مشكلة الشباب المهدد بدخول السجن مازالت قائمة وتحتاج إلى حل جذري وليس إلى مجرد التصريحات المهدئة بأن كل شيء على مايرام.

قضية أمام البرلمان

أراضي الأوقاف.. تحت نيران «البلطجة»!



عبد الفتاح الدالي

عبدالجواد على

كان لموضوع البيان العاجل المقدم من النائبين محمد عبدالعزيز الشهاوي، ومحمد عبدالله السمنوني حول النزاع القائم بين محافظة الجيزة وهيئة الأوقاف المصرية على ملكية مساحة ٣٦ فدانا بمدينة الأوقاف وتقدر قيمتها السوقية بنحو مليار جنيه، دوى هائل من نقاش ساخن انفجر داخل لجنة الادارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالي عندما اجتمعت لمناقشة هذا الموضوع باعتبار أن جهة من جهات الادارة المحلية طرف فيه.

لقد كان غضب النواب شديدا في هذا الاجتماع فهاجت ثائرتهم بسبب تفشي ظاهرة التعدي على أملاك الأوقاف الإسلامية بالذات سواء من قبل الجهات العامة أو الأفراد، وتقلصت المساحات إلى ٥٠٪ من المساحة الكلية لأراضي الأوقاف التى تزيد على نصف مليون فدان، ونصفها الضائع بين المحليات والإصلاح الزراعي وهيئات حكومية أخرى وأفراد، كلهم مارسوا هذا التعدى ولم تطلهم طائلة من عقاب بقانون!

ولا شك أن جميع المشاركين تقريبا في هذا النقاش كانوا على حق تماما فيما ابدوه من حرص وغيرة على أوقاف للسلمين، لأنها وضعت أصلا لتوجيه ريعها لخدمة الدعوة الإسلامية ورعاية المساجد وفقراء المسلمين، وقد أيدهم في ذلك مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف، وقد كشف في هذا الجو الحماسي بالدفاع عن الأوقاف، عن عديد من التعديات الحية على أملاك الأوقاف ولايزال النزاع قائما بشأنها ويطلب معاونة نواب الشعب في استرداد هذه الأملاك في مختلف المحافظات، ومنها الأراضي التى يشغلها حاليا مصنع بيبسي كولا في الجيزة، وحكر ابو دمة في روض الفرج، وغيرذلك من الأراضي في السويس وكفر الشيخ والاسكندرية تحديدا وبقية المحافظات على العموم، مما يمكن تقديره بالمليارات، وقد دفع هذا الأمر النائب عبدالحافظ أبوحشيش «أسيوط» ليعرب عن اعتقاده بأن قيمة أملاك الوقف الإسلامي في مصر تفوق ميزانية مصر كلها بأربعة أضعاف!!

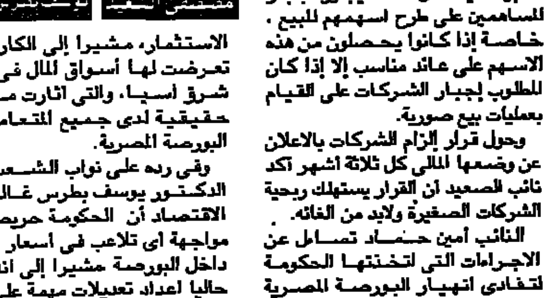
وعلى غير توقع بعد هذه المكاشفة، وجد رئيس هيئة الأوقاف المصرية نفسه عرضة لهجوم حاد من بعض النواب من بينهم عبدالمنصف حزين ومحمود القران ومصطفى السريدي، حيث حمل هؤلاء النواب مسئولية التقصير في حماية أملاك الأوقاف الهيئة المختصة بالأمر، لأنها لم تتخذ حتى الآن خطوات عملية وجادة لاسترداد أراضي الوقف وتركت الأمر للمصادفة، كما حدث عندما ذهب ملاك شركة بيبسي كولا للحصول على موافقة هيئة الأوقاف لتسجيل هذه الأرض لهم بالشهر العقاري، عندها فقط عرفت الهيئة انها تملك هذه الأرض وقفا للمسلمين، وهذا يعني أن هناك خللا اداريا في هذه الهيئة لأن أحدا بها لم يكلف نفسه جهد المشقة لمراجعة حجج الوقف الشرعي أو سجلات الشهر العقاري أو هيئة المساحة لحصر أملاك الأوقاف حتى يمكن اتخاذ الاجراءات القانونية لاستردادها بعد الغاء القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢ الذى كان يضع أملاك الأوقاف تحت وصاية الادارة المحلية وهيئة الإصلاح الزراعي، ثم عادت لهيئة الأوقاف سلطة استرداد هذه الأملاك.

أما النائبان محمد المسري وعبدالحميد غازي فقد القيا باللائمة على الحكومة وحملاها مسئولية ضياع املاك الوقف الإسلامي مرة في ظل القانون ٤٤ لسنة ١٩٦٢، وأخرى بعدم توفير الحماية الشرعية والقانونية اللازمة لهيئة الأوقاف لاستعادة أملاكها بالقوة الجبرية من يد «البلطجية» الذين وضعوا أيديهم بالتعدى على الوقف الإسلامي قسرا وقهرا، سواء كانوا جهات حكومية او افرادا، وكما يظهره النزاع القائم بين محافظة الجيزة وهيئة الأوقاف، وكما ظهر كذلك من قبل بين الهيئة ومحافظة كفر الشيخ، وكما هو موجود بالفعل بين الهيئة أيضا وسكان منطقة حكر ابودومة في روض الفرج على مساحة ١٧ فدانا تقع على كورنيش النيل وتقدر حصيلتها بالمليارات!!

وإذا كان رئيس مجلس مدينة الجيزة الذى رفض ذكر اسمه علنا أثناء مناقشة الموضوع وهو ما أثار ضيق النواب عليه قد جاء ليدافع عن موقف المحافظة، إلا أن التوفيق لم يحالفه سوى بكلمات قال فيها ان المساحة المتنازع عليها داخلة في نطاق ميدان عام ولكنها مستغلة كمشتل مؤجر لأحد المواطنين منذ الأربعينيات بأجر سنوى ٩٠ جنيها، وقد صدر قرار من محافظة الجيزة عام ١٩٩٧ بأن هذه المساحة من أملاك الدولة على أن يتم تحويلها إلى حديقة عامة لايدخلها إلا الفنانون والمبدعون لأن فيها أشجارا نادرة، وأيده في ذلك النائبان يسرية لوزة، وبدر شعراوي وقد طالبا بعدم الاعتداد بادعاءات الملكية التى تثيرها هيئة الأوقاف والاحتفاظ بالمساحة ملكية عامة كحديقة تكون متنفسا للمواطنين وحماية البيئة. وفي مواجهة هذا اكد مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف استعداده لتقديم جميع المستندات والخرائط الدالة على ملكية الهيئة لهذه المساحة كوقف إسلامي، وهي لاتمانع في تأجيرها كمشتل مع الاحتفاظ بحق الهيئة في ملكيتها، وإصدار عقد الإيجار.

أما اذا كان قرار اللجنة البرلمانية في القضية قد تأجل إلى حين دراسة البيانات والمستندات والخرائط المساحية التي طلبتها من الجهتين المتنازعتين، إلا أن الحقيقة التى يجب أن تكون حاكما في القضية، هى ضرورة الحفاظ على أملاك الأوقاف واستثمارها حسب شروط الواقف في الحجة الشرعية لكل وقف، لأن أى إخلال بهذه الشروط يعني إعطاء الحق للواقف أو ورثته في استرداد هذا الوقف بعد إخلال الجهة المسئولة عن الوقف بالتزاماتها، وهو حق يكفله القانون في حالة إخلال احد المتعاقدين بشروط العقد.. وفى هذا خطر كبير وتبديد لعوائد مالية تسهم في خدمة الدعوة الإسلامية ورعاية المساجد وفقراء المسلمين: أم سيكون للجنة البرلمانية رأى آخر غير هذا؟!.. مع العلم بأن غالبية النواب أبدوا استعدادا قويا لمساندة هيئة الأوقاف في حماية أملاكها، والذهاب مع رئيس الهيئة إلى رئيس مجلس الوزراء لاستصدار قرار منه لتنفيذ القانون بالقوة الجبرية لتمكين هيئة الأوقاف من وضع يدها على ممتلكاتها التى في حوزة الآخرين بدون وجه حق!!

البورصة والشفافية وأشياء أخرى



مصطفى السعيد — يوسف بطرس غالي

عمليات التلاعب في أسعار الاسهم داخل البورصة فجرت معركة ساخنة في مجلس الشعب بين النواب والحكومة، وسط تحذيرات من حدوث كارثة أشبه بكارثة أسواق المال في جنوب شرق أسيا.

النواب طالبوا بتشديد الرقابة على التعاملات داخل البورصة لحماية أكثر من مليون مساهم والحفاظ على سمعة سوق المال المصرية.

النائب الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد الاسبق قال : إن ما يحدث في البورصة يتطلب وقفة حاسمة ، مشيرا إلى واقعة التلاعب في اسهم البنك المصرى البريطاني لزيادة اسعارها بما يتجاوز قيمتها الحقيقية.

الدكتور السعيد قال: إن عملية التلاعب استمرت ١٢ يوما تحت سمع وبصر المسئولين في هيئة سوق المال حتى وصل سعر السهم إلى ٣٢٩ جنيها، الأمر الذى يتعارض مع مبدأى الثقة والشفافية.

عبدالعزيز محمود

وزير الاقتصاد الاسبق اكد ان ما حدث بالنسبة لاسهم البنك المصري البريطاني مجرد نموذج لحالات أخرى عديدة وان الأمر يتطلب تعديل قانون سوق المال الحالي.

عمر أبوستيت نائب الصعيد اثار قضية أخرى غاية في الأهمية حين اشار إلى قرار وزير الاقتصاد الخاص بشطب للشركات المساهمة التى لا يتم تداول أسهمها في البورصة لمدة ستة أشهر مؤكدا ان هذا القرار يتعارض تماما مع حرية الاستثمار.

أبوستيت قال: انه لا يجوز لجبار المساهمين على طرح اسهمهم للبيع ، خاصة إذا كانوا يحصلون من هذه الاسهم على عائد مناسب إلا إذا كان المطلوب إجبار الشركات على القيام بعمليات بيع صورية.

وحول قرار إلزام الشركات بالاعلان عن وضعها المالي كل ثلاثة أشهر اكد نائب الصعيد أن القرار يستهلك ربحية الشركات الصغيرة ولابد من الغائه.

النائب أمين حماد تساءل عن الاجراءات التى لتخذتها الحكومة لتفادي انهيار البورصة المصرية نتيجة هبوط قيمة أسهم صناديق الاستثمار، مشيرا إلى الكارثة التى تعرضت لها أسواق المال في جنوب شرق أسيا، والتى اثارت مخاوف حقيقية لدى جميع المتعاملين في البورصة المصرية.

وفي رده على نواب الشعب اكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن الحكومة حريصة على مواجهة اى تلاعب في أسعار الاسهم داخل البورصة مشيرا إلى انه يجرى حاليا اعداد تعديلات مهمة على قانون سوق المال لتطوير العمل في البورصة ومواجهة عمليات التلاعب والانحراف.

الوزير اعترف بشجاعة بحدوث تلاعب في أسعار أسهم البنك المصرى البريطاني عن طريق ١٢ عملية بيع بين طرفين فقط مؤكدا أن هذه الواقعة لن تتكرر فور تعديل القانون الحالي.

الدكتور غالى أشار إلى قرار حظر التعامل في أسهم الشركات المساهمة المغلقة مؤكدا أنه يستهدف حثها على طرح أسهمها في البورصة علي الجمهور لتحديد قيمة الاسهم الحقيقية، وحول قرار إلزام الشركات بالاعلان عن مراكزها المالية أشار الوزير إلى أن القرار خاص بالشركات المساهمة العامة ولا علاقة له بالشركات المغلقة الصغيرة

واخيرا أكد الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أن كارثة أسواق المال في جنوب شرق أسيا نجمت عن انهيار عملات هذه الدول نتيجة سياسات مالية واقتصادية خاطئة وهو مالا يتوقع حدوثه في مصر التى أشادت جميع المؤسسات الدولية بقوة ومتانة وضعها الاقتصادي خاصة بعد نجاح الحكومة في تنفيذ برنامجها المتميز للاصلاح الاقتصادي.





■ اصدرت هيئة مكتب الأمانة العامة بمجلس الشورى برئاسة د. مصطفى كمال حلمي قرارا بترقية السيد عبد الحميد شبل إلى درجة وكيل وزارة بالأمانة العامة للمجلس.

■ تسابق أعضاء لجنة التعليم في المطالبة بزيادة الاعتمادات المخصصة للتعليم والتعليم الجامعي والمعاهد الأزهرية بمقدار يصل في اجماله إلى مليار جنيه.. مطالبات الأعضاء المتكررة والجماعية تعطي دلالة بأن مخصصات التعليم التي وردت في موازنة الدولة رغم زيادتها تعتبر غير كافية.

■ مازالت الشكاوى تنهال على لجنة الإسكان بمجلس الشعب من أصحاب الاراضي الفضاء بحي المعادي. البعض قال أن عملية البناء في هذه الأراضي اصبحت بلا جدوى اقتصادية في ظل القيود المفروضة على الارتفاعات الحالية..

■ عدد من أعضاء لجنة الخطة والموازنة ابدى تحفظه بشأن تقارير جهاز المحاسبات حول خسائر شركات قطاع الاعمال.. قال الاعضاء إذا كان موقف الجهاز وفقا لما اعلنه ممثله في الجلسة من أن الخسائر رغم ضخامتها فلا بد لقطاع الاعمال فيها ولا مسئولية له بشأنها بل المسئولية كلها تقع على القطاع العام فطالما أن هذا هو موقف الجهاز فلماذا يناقش المجلس اى تقرير له حول هذه الخسائر وما جدوى المناقشة.

■ عبد الرحيم الغول حدثت مشادة بينه وبين أحد النواب الصعايده اثناء اجتماع لجنة الشباب لمناقشة دور الصندوق الاجتماعي في حل مشاكل الشباب وتوفير فرص العمل، النائب طلب الكلمة عدة مرات وفي نهاية الامر الغول قال له إنك نائب مشاكس.. النائب رفض هذا الوصف وعلا صوته وانسحب من الاجتماع - وعقب مغادرته القاعة قال الغول إن مشاكس وصف ايجابي وليس سلبي ويعني أن النائب نشيط ومشاركته فعالة ولا أدرى بماذا فسر زميلنا هذه الكلمة وما الذى دعاه للانسحاب!

■ النائب السابق محمد سيد أحمد السيد تقدم بطعن في الانتخابات التى جرت بالدائرة العاشرة قسم شرطة حدائق القبة مشيرا إلى أن العملية الانتخابية بالدائرة شابها أوجه بطلان جوهرية.. أحيل الطعن إلى محكمة النقض وانتهى الامر إلى قبوله..

■ حامد الشناوى نائب بورسعيد حذر من واقعة قيام دول مجاورة بسرقة السحب الممطرة من سماء مصر باستخدام وسائل تكنولوجية شديدة التطور.

■ مجلس الشعب رفض طلب رفع الحصانة البرلمانية عن المستشار محمد موسى رئيس اللجنة التشريعية والذى قدمه رئيس حزب العدالة المجمد حاليا نظرا لأن الطلب يتسم بالكيدية.

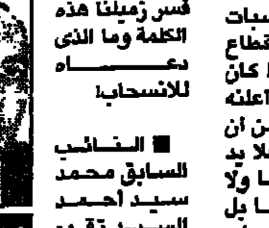
■ ثلاثة نواب فقط شاركوا في اجتماع لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب أثناء مناقشة بيان فهمي عمر حول امتهان اللغة العربية!

■ لجنة الخطة والموازنة حذرت من زيادة متأخرات الضرائب العامة المستحقة للحكومة والتى بلغت ٨.٦ مليار جنيه..

■ قدم النائب عبد المنعم العليمي بمجلس الشعب طلب احاطة لوزير التربية والتعليم حول انتشار ظاهرة البلطجة - بين الطلبة والمعلمين والتى تمثلت في قيام بعض الطلاب باشعال النيران في مدرستهم وحوزتهم للأسلحة البيضاء بكافة أنواعها للدفاع عن النفس، وإضراب أحد المدرسين عن الطعام لاعتداء طالب عليه بالضرب، وتحرير طالبة لمحضر بالشرطة ضد معلمها وامتناع ما يصل إلى ٥٠٪ من أعداد طلاب مرحلة التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوى العام والفني عن سداد المصروفات المدرسية رغم وشك إنتهاء العام الدراسي مما كان له الأثر على الموارد المالية المخصصة للأنشطة التربوية والاجتماعية.

■ في حزب مصر الفتاة يتولى عبد الله رشدي فترة رئاسة الحزب الأولى التى تبدأ في نهاية ابريل الحالي ولمدة ستة أشهر ثم يتولى الوصيف عيد فترة رئاسة الحزب الثانية والتى تستغرق ستة أشهر أخرى ثم يعقبها دعوة للمؤتمر العام للحزب لاختيار رئيس جديد..

الرئاسة التبادلية أصبحت اتجاها مستحدثا داخل بعض الأحزاب..



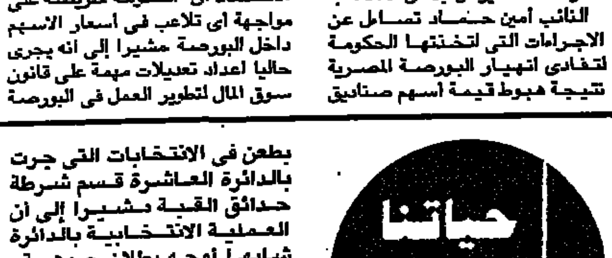
عبد الحميد شبل

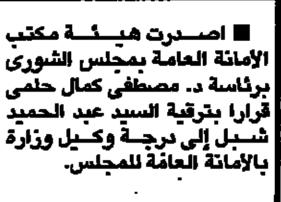


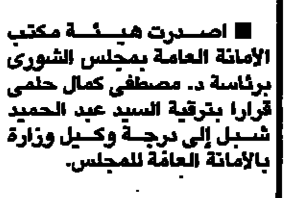
عبد المنعم العليمي

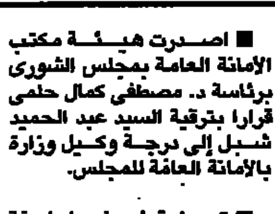


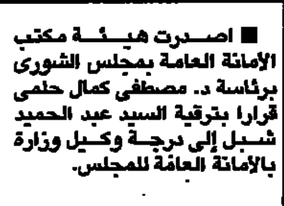
محمد موسى

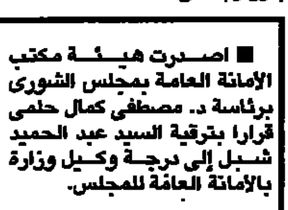


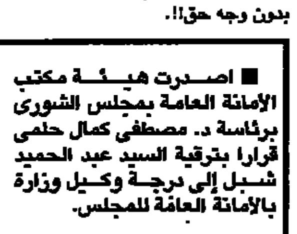


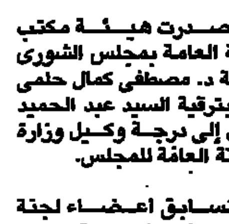


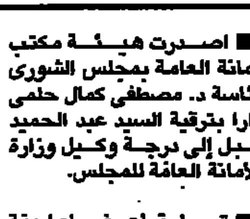


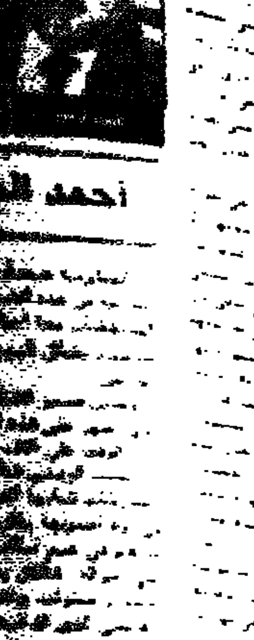












قبل أن يسدل الستار!

أحمد البطريق

فاروق سيف النصر — أحمد ناصر

رغم مرور عشر سنوات على اصدار قانون شركات توظيف الأموال والذى استهدف تقويم أوضاع خاطئة أثرت بشدة على اقتصاديات البلاد.. إلا ان قضية توظيف الأموال او قضية المودعين مازالت تطفو على السطح وتستحوذ على اهتمام جمع كبير من النواب فهى القضية الأولى التى تحظى بثلاثة استجوابات حتى الآن.

فلا تكاد تنطفىء نيرانها حتى تعاود الاشتعال مرة أخرى إذا ما حاول أحد العبث برمادها!!

وبرغم قدم التساؤلات التى تطرح فيها والشكوك التى دارت حولها إلا ان كل مايثار مازال يلقى اهتماما منقطع النظير خاصة فيما يسمى بكشوف البركة التى ينفى كل المسئولين وجودها ويؤكدون بما لديهم من أدلة وتحقيقات عدم صحتها وأنها لا تعدو ان تكون مجرد شائعة كاذبة صاحبت تلك القضية فور تفجيرها.

وبغض النظر عن تأكيدات المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل عدم مسئولية الحكومة عن تلك القضية استنادا لآراء المتهمة بشأنها والمثبتة فى مضابط جلسات مناقشة الاستجوابات السابقة.. إلا ان الرجل لم يتردد لحظة ليتصدى لكل ما طرحه المستجوب ويحدد بالأرقام كل الوقائع المتصلة بها.. بل ويلقى فى نهاية المطاف بطوق النجاة لكل المودعين الذين يصارعون موج الحياة وليس لديهم فرصة للنجاة!! فيعلن عن تشكيل لجنة رفيعة المستوى تعيد الحقوق لأصحابها وترفع الظلم عن الكثيرين.. وتغلق بشكل نهائى هذا الملف الكريه الذى أثرت أحداثه وتوابعه على آلاف الأسر المصرية.

ولعل وقائع هذا الاستجواب تستحق أن يلقى عليها الضوء.. فربما تكون هى المرة الأخيرة التى يناقش فيها البرلمان قضية توظيف الأموال!!

فالنائب الوفدى أحمد ناصر يلتقى فى أبهى زينته يصطحب معه زوجته وابنته وحفيدين لكى يشاهدوا على الطبيعة من أعلى شرفات القاعة ذلك الفارس القادم من الزمن الماضى يطالب بحقوق المودعين ووقف أحمد ناصر خلف منبر المجلس يستعرض وقائع استجوابه الذى ظل حبيسا طوال عامين ليقول ان الحكومات السابقة مسئولة عما حدث.. فهى التى أتاحت الفرصة أمام هذه الشركات ان تنتشر.. فقد هيأت لها المناخ فى الوقت الذى فقد فيه المواطن الثقة فى البنوك الوطنية دون ان يكون هناك تنبيه أو تحذير من خطورة مثل هذه الابداعات. فهم يدعون التزامهم بنظام المرابحة ويدفعون أرباحا تفوق الخيال!!

ناصر قال أيضا.. هناك وزراء سابقون ومحافظون عملوا كمستشارين لهذه الشركات التى لقيت فى نفس الوقت دعما من عدد كبير من المسئولين حصلوا جميعا على مبالغ كبيرة فيما يسمى بكشوف البركة التى اختفت ولم تظهر حتى الآن. وأضاف

ان الحكومة حصلت على تسهيلات ائتمانية من هذه الشركات لتمويل بعض الصفقات مما أعطاها ميزة خطيرة ساعدت بشكل كبير على زيادة أعداد المودعين.

وحين صدر القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ الذى أجهز على هذه الشركات أجهز فى ذات الوقت على آلاف المودعين!!

النائب الوفدى قال ان تصفية هذه الشركات شابها العديد من الملاحظات فى بيع أصولها بأقل من أسعارها مما ساهم فى عدم امكانية حصول المودع على أمواله.. فالكل ينتظر مدخراته منذ عشر سنوات. وانتقد أسلوب الرد العينى الذى أفقد البسطاء نصف أموالهم.

أحمد ناصر طالب بضرورة الافصاح عن أصول الشركات التى تصرفت فيها جهات التحفظ من الذى اشترى وأسعار بيعها وما حصل عليه كل مودع بالنسبة لأموال تلك الشركات.

وزير العدل وقف يتصدى لهذا الاستجواب فقال ان الحكومة قد تحركت منذ عشر سنوات لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة فأصدرت القانون ١٤٦ لسنة ٨٨ الذى حجم من نشاطها وأوقف نموها. وأضاف ان الحكومة سبق ان تصدت لاستجوابات فى عام ٩٥ حول تلك القضية أكدت فى حينها انه ليس هناك مايسمى بكشوف البركة وان تحقيقات نيابة أمن الدولة أكدت هذا وانه مجرد ادعاء بغير سند او دليل وقدم للمجلس صورة من هذه التحقيقات.

وزير العدل قال ان اجمالى المودعين فى كل شركات توظيف الأموال يصل الى ٢٤٣ ألف مودع وتبلغ اجمالى ايداعاتهم ٢ مليار وسبعمائة وستة وأربعين مليون جنيه.

وان هناك شركات من بين تلك الشركات المتحفظ عليها قد سددت بالفعل نسبة ١٠٠٪ من أموال المودعين وان هناك ما يقترب لهذه النسبة خلال نهاية هذا العام مثل السعد والهدى والبدر والمراكشى والقاضى.

وان شركة الشريف قد ردت نسبة ٧٢٪ ومن المنتظر الانتهاء من خطة السداد ككل فى يونيو ٩٩ حيث يبلغ عدد المودعين فيها ٦٠ ألفا وان ايداعاتهم تبلغ مليارا ومائة واثنين وستين جنيها رد منها ٧٣٦ مليون جنيه.

وانتقل الحديث عن شركة الريان فقال ان عدد المودعين فيها ١٥٩.٦٧٦ ألف مودع وتبلغ اجمالى ايداعاتهم مليارا وخمسمائة وتسعة وأربعين مليون جنيه فى الوقت الذى قدرت فيه أصول الريان وقت التحفظ بمبلغ ٤٦٢ مليون جنيه وبلغت نسبة الرد ٢٣٪ ومن المنتظر ان تصل إلى ٣٥٪.

المستشار فاروق سيف النصر قال أيضا ان تقدير أصول الشركات تم من خلال مكاتب متخصصة موثوق بها وذات سمعة طيبة واستشهد على ذلك بعدم وصول أسعار بعض الأصول للقيمة التى حددتها لجان التقييم وتم رفض بيعها نتيجة لذلك.

وأكد أيضا أن جهاز المدعى العام الاشتراكى والنيابة العامة لم يتقاض أى منهما مليما واحدا مقابل جهدهما فى ادارة هذه الشركات أو فى مقابل الصفقات التى عقداها للتصفية.

وعن أسماء الذين اشتروا بعض أصول هذه الشركات وأسعار البيع أودع وزير العدل صورا رسمية من عقود البيع أمانة المجلس وأكد ان النيابة العامة قد اتخذت كل الاجراءات التى تكفل حفظ حقوق المودعين فى تلك العقود.

وحول اسلوب الرد العينى قال ان الدكتور كمال الجنزورى أصدر قرارا بوقف هذا الاجراء فورا بعدما تبين مدى الغبن الذى يتعرض له المودعون.

ثم ألقى وزير العدل بطوق النجاة أمام نواب المجلس لكل المودعين حين قال ان الدكتور كمال الجنزورى قد رأى تشكيل كيان رفيع المستوى يمثل الأجهزة الاقتصادية والمالية والتخطيطية والمحاسبية والبنكية والرقابية بالاضافة للأجهزة القائمة على هذه الشركات للاسراع فى اتخاذ جميع الاجراءات لرد الحقوق إلى أصحابها واغلاق هذا الملف نهائيا وفى أسرع وقت.

ثم ينهى وزير العدل رده على الاستجواب فيقف النائب أحمد ناصر ليوجه الشكر لوزير العدل على كل ماطرحه وعلى الاجراء الأخير الذى يستهدف حل المشكلة بشكل نهائى.

ويعطى الدكتور أحمد فتحى سرور الكلمة لأصحاب طلبات الاحاطة والأسئلة الذين كانوا يفجرون القضية مرة أخرى!!

فيتحدث النائب عمر أبو ستيت فيقول: دى مصيبة كبيرة، أصابت العديد من الأسر وأنا أحدهم!! ويتردد فى القاعة سؤال السيد كمال الشاذلى كم كان لك ياعمر ويجيب.. كثير يا معالى الوزير وخليها بينى وبينك!!

أبوستيت لايرضى بحديث النفى عن عدم وجود كشوف البركة.. بل ويصر على وجودها ويعلن عن اسم أحد الذين اطلعوه على تفاصيلها!!

ويغلق الدكتور أحمد فتحى سرور باب المناقشة ويقترح الانتقال لجدول الأعمال فيوافق المجلس وتشير ساعات القاعة إلى الواحدة صباحا فترفع الجلسة ومازال الجميع يتحدث عن شركات التوظيف.. وأموال المودعين وكشوف البركة ايضا!!

أجابه الجميع على سؤال النادى السياسى:

لأنه رئيس كل المصريين

نهال شكرى

■ ظهر السيد كمال الشاذلى متألما من قدمه لاصابته بمرض النقرس، وسأله الدكتور فتحى سرور عن أوامر الطبيب فأجابه: منع الشاى ولن أشرب سوى الكركديه والنعناع.. وهكذا سيرتفع توريدهما الى مجلس الشعب والحزب الوطنى على حساب الشاى والجنزبيل ..

. انتهت اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى من اقرار ملامح ورقة العمل المقرر طرحها على مؤتمر الحزب فى يوليو القادم . والتى تركز على امكانيات التصدير المصرية الواعدة.. وامكانيات الادخار والاستثمار .

■ أكد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن المشاحنات بين الأطباء لن تؤدى إلا الى بلبلة المريض واثارة قلقه فى أى حال من الأحوال.

■ لم تكن أنوار صالونات الحزب الوطنى صاحبة التوهج والتألق الذى تميز به النادى السياسى للحزب الوطنى السبت الماضى.. وعلى الرغم من ازدياد اعداد نواب الشعب والذين ضاقت بهم جنبات الحزب الا ان التوهج والتألق كان يمثل انعكاسا او ومضات تنبعث من الروح التوثبة للجميع.. من وزراء ونواب .. رؤساء مجلس شعب وشورى.. ونواب المعارضة، وبالطبع كان لهذا التألق سبب كان بمثابة النبض لايقاع العمل بداخل النادى السياسى.. ومع بداية الجولة بين تصريحات المسئولين وطلبات وأوراق نواب الشعب كان الاهتمام يتركز ويدور حول انتخابات مجلس الشورى. ومع اقتراب موعد بدء العملية الانتخابية الاسبوع القادم ولاجراء الانتخابات ذاتها فى ٧ يونيو المقبل كان السؤال يتردد حول مقاطعة أحزاب المعارضة للانتخابات.. وكانت الاجابة تتنوع وتختلف. ولكنها تعود لتتوحد ، وفى النهاية تتردد عبارة واحدة لأنه رئيس كل المصريين.

ولجه السؤال الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى فأجاب بحماس اننا نحترم كل الأحزاب السياسية ولسنا فى خصومة مع أحد الأحزاب ونحترم آراءها، ومع رئاسة الرئيس مبارك للحزب الوطنى فاننا نود أن نؤكد أن الرئيس يحرص على المعاملة المتساوية لكل المصريين ، ويبذل كل جهده لصالح الجميع بغض النظر عن توجهاتهم السياسية، وذلك لأنه رئيس كل المصريين ..

■ ومع دخول الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب الى صالونات النادى السياسى لم يستطع السؤال الانتظار وبات يلح عليه، حيث أجاب أيضا بقوة: ان مقاطعة الأحزاب للانتخابات عمل سلبى وقد شرعت التعددية الحزبية للتعبير عن ارادة الشعب بمختلف اتجاهاته، والأحزاب على اختلاف قوتها يجب أن تؤكد على ارادة الشعب والعمل السياسى لايعرف المقاطعة الانتخابية ، ولأن الأحزاب التى تشارك فى مجلس الشعب، عليها المشاركة بالقدر ذاته فى مجلس الشورى لأنهما معا يمثلان جناحى التمثيل النيابى عن الشعب، ولأن الرئيس مبارك رئيس كل المصريين .. ووسط تكالب النواب بأوراقهم على الوزراء وتباريهم فى الاسراع للحصول على تأشيراتهم. دخل الى الصالونات السيد كمال الشاذلى ويحمل مع تحياته للنواب الامه حيث أعاقه فى قدمه بعض أعراض النقرس.. ولكنه حرص على حضور النادى السياسى ، وجلس متألما فى المقعد القريب ليتحدث وسط الجمع عن انتخابات الشورى، وأنه تقرر أن يقوم أعضاء مجلس الشعب بمساندة زملائهم فى الدعاية الانتخابية لمجلس الشورى فى مختلف المحافظات.

وقال: ان الحزب الوطنى يرحب بالمنافسة الشريفة مع أى حزب يدخل الانتخابات واننا نشجع هذه المنافسة ولنترك الأمر لكل حزب يقرر مايراه..

وحول ماتردد عن عدم ترشيح الحزب الوطنى للمرأة فى انتخابات مجلس الشورى أوضح أن دوائر مجلس الشورى دوائر متسعة يساوى بعضها دائرتين أو أكثر من دوائر مجلس الشعب، ولذلك حرص الرئيس مبارك على تمثيل المرأة ووجودها داخل مجلس الشورى عن طريق التعيين دون ارهاقها فى الانتخابات فى مثل هذه الدوائر.. واذا رصدنا أيضا نسبة التغيير فى مرشحى الحزب الوطنى تجد أن الشباب يحتل مكانا كبيرا ، ونعنى بالشباب من يتراوح أعمارهم بين ٣٥ سنة و... سنة وذلك انطلاقا أيضا من اهتمام الرئيس بالمستقبل والذى يمثله فكر الشباب وهو المستقبل الذى يعمل من أجله فى صورة المشروعات العملاقة والحرص على فرصة العمل أمام كل شاب وذلك لأنه رئيس كل المصريين.

ويبدو الدكتور محمود شريف فى موقع بعيد داخل النادى وهو يشرح اقامة سوق دائمة للقرية المنتجة بالقاهرة نظرا لنجاح السوق السابقة مع اقامة سوق موسمية فى الاسكندرية تدعيما لانتاج الريف المصرى، وهنا يتساءل أحدهم قائلا ومازحا: وهل السوق للوطنى فقط أم للمعارضة أيضا؟؟ ويجيبه مندهشا: بالطبع السوق للجميع .. لكل المصريين وهذه توجيهات الرئيس..

ووسط النواب ومجموعات ودوائرها جانبية كانت جلسة الدكتور يوسف والى حيث لايرتفع رأسه عن الأوراق التى تنتظره فى تعاقبها من النواب ولكن سؤال النادى يصل اليه متسللا بين الأوراق فيجيبه بصوت مثقل بالتفكير فى الأوراق أمامه: ان كل حزب له مطلق الحرية فى خوض الانتخابات، وان كان يسعدنا أن تخوض كل الأحزاب الانتخابات ، ولكن قد يرجع الاحجام فى بعض الأحزاب لاتساع الدوائر الانتخابية.. ويضيف قائلا: ان المنافسة تثرى العمل السياسى والاقتصادى والاجتماعى لصالح المواطن، والمواطن فى النهاية مصرى فى حقيقته .. والرئيس مبارك رئيس كل المصريين.

وعلى أبواب النادى السياسى سأل أحد النواب زميله نائب المعارضة الذى حضر لقاء النادى: ان القمر الصناعى المصرى يلتقط الآن صورة لكل النواب فماذا تقول لتظهر العبارة مع الصورة؟ . ابتسم له النائب المعارض وقال: كل سنة وأنت طيب ياريس.. وضحك الجميع حيث أردف قائلا: لأنه رئيس كل المصريين..

نقابة الاطباء فى انتظار الفرج!

أحمد الغمرى

تتعاظم أزمة النقابات المهنية بشكل عام فى مصر، وقد ثار جدل كبير حول فاعلية دور النقابات فى المجتمع وهل هى تقدم خدمة حقيقية لأعضائها، وهل يمكن أن تساهم هذه النقابات المهنية فى تبنى مشروع قومى يساهم فى تنمية الاقتصاد المصرى.

وكذلك هل يمكن أن تلعب دورا فى السياسة الخارجية المصرية

ولذا كانت النقابات المهنية لها دور هام فى مساندة السياسة الخارجية المصرية وفى فض الاشتباك أحيانا بين الحكومة وأعضاء النقابة وتساهم أيضا فى القضاء على البطالة بتوفير فرص العمل لأعضائها فهناك ضرورة لوضع النقابات المهنية فى وضعها الصحيح حيث أن هذه النقابات أنشئت بقوة القانون والدستور وكل هيئة لها قانون. فقوانين الدولة المكملة للدستور تنظم عمل هذه النقابات... وقد انعكست أزمة النقابات بصفة عامة على نقابة الأطباء ولذا كان اللقاء بالدكتور حمدى السيد بصفته نقيبا للاطباء وعضو مجلس الشعب عن دائرة النزهة والذى أكد ضرورة عدم حرمان المجتمع من الدور الاساسى والقيادى للنقابة والذى نظمه القانون والدستور فى مرحلة نحن فى حاجة لكل عقل وكل فكر ونحن على أبواب القرن الـ ٢١ الذى يطلق عليه عصر المعلومات ففى نقابة الاطباء كان من المفروض أن تجرى انتخابات التجديد النصفى عام ١٩٩٤، والتجديد الشامل فى ابريل عام ١٩٩٦ ولم يحدث هذا ولاذاك تحت دعاوى أن النقابة لم توفق أوضاعها وفقا للقانون رقم ١٠٠ وتعديله وهذا غير صحيح حيث أن النقابة التزمت بجميع ماجاء فى القانون لاعداد سجلات منتظمة ومنضبطة وبها المسدد للاشتراك والذين لهم حق الانتخاب وتوزيع الأطباء على المحافظات وعلى اللجان ووفقا للقانون فإنه لا يزيد عدد اللجنة على ٥٠٠ عضو ويتم الانتخاب فى مواقع العمل وتحدد البيانات شهرا بشهر وأسبوعا بأسبوع وفقا للمسدد للاشتراك وهذه البيانات أرسلت بصفة دورية لرئيس اللجنة القضائية وقد لجأنا للقضاء الادارى وكسبنا القضية فى أول درجة وذلك عندما تعطل فتح باب الترشيح وتحديد موعد الانتخابات وأصدرت المحكمة قرارا ضد القرار السلبى بعدم فتح باب الترشيح والزام اللجنة القضائية بتنفيذ القانون واستؤنف ذلك فى المحكمة الادارية العليا وكسبت النقابة القضية مرة ثانية ومنذ ذلك التاريخ والمحاورات بيننا وبين اللجنة القضائية لتحديد موعد الترشيح والانتخابات، ومنذ شهرين صدر قرار اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات بتشكيل لجنة لمراجعة الجداول ولم تبدأ اللجنة عملها إلا باجتماع تمهيدى.

فى أول ابريل الحالى ولانعلم الوقت الذى ستأخذه هذه اللجنة فى المراجعة ولقد طالبنا المستشار رئيس اللجنة بأن يحدد زمنا تنتهى فيه اللجنة من عملها خاصة وأننا أبدينا استعدادنا لتوفير كافة ماتحتاجه اللجنة من بيانات بما فى ذلك صور من دسكات الكمبيوتر المسجل عليها جميع بيانات النقابة والجداول والتسجيل وكذلك سجلات النقابة منذ أنشئت عام ١٩٤٢ حتى الآن وايضا صور من الجداول التى سبق ارسالها من اللجنة وتبلغ آلاف الصفحات وتم التوقيع عليها جميعا من النقيب حتى أصيبت يده بالتشنج وذلك لاصرار اللجنة على أن يتم التوقيع على جميع هذه الأوراق ولاندرى لصالح من كل هذه التعقيدات علما بأن هذه النقابة ذات طبيعة خاصة حيث أنها تفتح أبواب العمل أمام شباب الاطباء وتعمل على حل العديد من المشاكل التى تنشأ بين الاطباء والمواطنين فضلا عن المشاركة فى تطوير التعليم الطبى.

أرقام.. من دفتر أحوال البسطاء

خالد الديب

أسابيع قليلة ويعاود مجلس الشورى «مجلس الحكماء» انعقاده بعد إجراء انتخابات التجديد النصفى واكتمال المجلس ليواصل مسيرته التى تتسم بالاداء الفعال والتقارير القيمة التى يميزها الرصد الامين والحلول والواقعية.

ولعل المتابع لمناقشات الشورى يرصد أن النواب - خلال مناقشة الموازنة - قد أوضحوا الملامح الرئيسية التى ستكون موضع اهتمام المجلس الجديد، ولعل القارئ - وهذا حقه - يتساءل عن الموضوعات التى ستكون أولى بالرعاية فى جلسات المجلس القادمة ، وأبرز ماتم إنجازه خلال الجلسات السابقة.

وبداية فإن حجم المشروعات التى تراعى البعد الاجتماعى فى الموازنة قد بلغت ٣٤.٥ مليار جنيه يكشف عن مدى الاهتمام بمصالح الجماهير إذا قورن هذا الرقم بالرقم السابق وهو ٣١.٧ مليار جنيه فى موازنة ٩٨/٩٧.

ولأن الأرقام لاتكذب ولاتتجمل ولكنها تعبر عن الحقيقة، فإن الزيادة فى مخصصات الموازنة قد وجهت للمشروعات التى تراعى البعد الاجتماعى للبسطاء باعتبار ذلك من أولويات الحكومة تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك.

فقد خصص مبلغ ٤.٩ مليار جنيه لتوفير الدعم اللازم للمواد الغذائية والإسهام فى تخفيض تكاليف نقل الركاب.

ولأن الحكومة قد التزمت أمام البرلمان بأن التعليم هو المدخل الرئيسى لتنمية القدرات البشرية ودعم الإنتاج فإن جملة المبالغ التى رصدت للخدمات التعليمية قد بلغت ١٤.٨ مليار جنيه. وبلغت الخدمات فى مجال الصحة ٤.٥ مليار جنيه، وذلك لتحسين الخدمات الطبية بالمستشفيات والوحدات الصحية ومتطلبات علاج المواطنين.

ولتوفير متطلبات الشباب والرياضة والخدمات الثقافية والاجتماعية والدينية، رصدت الحكومة ٢.٤ مليار جنيه.

أما الإسهام فى مد مظلة التأمينات وتوفير حياة كريمة لأرباب المعاشات، فقد رصدت الحكومة لذلك ٧.٩ مليار جنيه.

وأمام الأرقام السابقة التى تدعو للتفاؤل، فقد تبنى المجلس - وهذا يحسب له - مطالبة الحكومة بالاستمرار فى العديد من السياسات التى قطعت فيها شوطا طويلا من أجل راحة المواطن خاصة البسيط، ومن أجل أن يصله الدعم، ومن أجل تنمية الموارد لدعم مشروعات الخدمة والموازنة، ومن هذه التوصيات دعم نجاح استراتيجية الانطلاق الإنتاجى والنفاذ للأسواق العالمية، وكذلك التصدى لغمر الأسواق بالسلع الفاسدة ومحاربة التعدى على المال العام والبلطجة وحماية المستهلك وحتمية التصدى للإرهاب من أجل القضاء عليه.

وطالب المجلس - خلال مناقشاته - باستمرار الاهتمام بهموم المواطن التى دفعت بالحكومة لإنشاء العديد من الوزارات الجديدة مثل التنمية الإدارية والبيئة.

أخيرا إذا كانت الأنظار تتطلع لانتخابات الشورى فإننا نطالبه بالاستمرار فى السياسة التى تبناها وتعهد بها أمام الجماهير خاصة ونحن نعلم أن توصيات هذا المجلس تكون محل تقدير مجلس الشعب والحكومة، وذلك من أجل راحة المواطنين خاصة البسطاء وحتى نطمئن إلى أن تعهدات الحكومة التى وردت فى الموازنة هى محل دراسة واهتمام وتتحول إلى واقع ملموس.

توصيات المؤتمر القومى العربى إلى أين؟

كتب - عصام عوف:

عقد فى القاهرة الأسبوع الماضى المؤتمر القومى العربى الثامن والذى شارك فيه كبار المثقفين السياسيين وشخصيات عامة عربية حيث ناقش كافة القضايا والمشكلات التى تواجه الأمة العربية وقد أعلن توصياته الجمعة الماضية والسؤال إلى من وجهت التوصيات وكيفية العمل على تفعيلها وهل سياسة المؤتمرات يمكن أن تحقق تقدما ملموسا لحل مشاكل الوطن العربى، عرضنا هذه التساؤلات على ضياء الدين داود رئيس الحزب العربى الناصرى بصفته أحد السياسيين المصريين الذى شارك ورأس إحدى جلسات المؤتمر.

قال ليس كل المؤتمرات ولكن مؤتمر القمة العربى ضم مجموعة متنوعة من كبار السياسيين وكبار المثقفين المحللين السياسيين المنظرين وهنا عنصران: العملى والنظرى الذى يكون شكلا من أشكال العقل العربى الذى يفكر فى القضايا ويدفع إليها والمؤتمر يوجه رسالة سنوية عن حال الأمة يصف فيها الاوضاع فى كافة القضايا لأصحاب القرار السياسى أو التنفيذى وكل التنظيمات السياسية فى العالم العربى وعلى مستوى واسع. ويضيف ضياء الدين داود بأن توصيات المؤتمر تعتبر أداة ضغط أدبى وفكرى على القرار السياسى أو التنفيذى.

لذلك جاء فى التوصيات إعادة النظر فى حجم ممارسة الديمقراطية وتمكين الشعب العربى من ممارستها.

ويقول ضياء الدين أن المؤتمر تعرض لقضية طغيان الموجة الرأسمالية وضغوط البنك الدولى وصندوق النقد لتنفيذ السياسات التى تريد أمريكا تسييدها فى العالم منها العولمة. وقد أوصى المؤتمر بأنه على الحكومات الا توافق على هذه السياسات إلا مايتماشى مع ظروفها ويسعد شعبها.

ضياء الدين داود

رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات الهندية:

لجنة مستقلة تشرف على أضخم ممارسة ديمقراطية فى العالم

كتب - مجدى الحسينى:

أكد د. موناهرجيل رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات الهندية قوة ومتانة العلاقات المصرية الهندية، التى ستشهد فى الفترة المقبلة تطورا ونموا متزايدا انطلاقا من العلاقات التاريخية الوثيقة التى تربط البلدين.

وقال د. جيل - فى تصريحات صحفية بمناسبة زيارته لمصر - ان الزيارة التى تعد الأولى له للقاهرة تأتى بناء على دعوة من السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى، وذلك للاطلاع على التجربة الديمقراطية فى مصر وتبادل الآراء والتجارب ما يثرى العملية الديمقراطية فى كلا البلدين. وأضاف أن لجنة الاشراف على الانتخابات فى الهند تعتبر لجنة مستقلة تماما ويتم تعيين رئيسها من قبل رئيس الجمهورية مباشرة ولايجوز عزله أو اقالته قبل انتهاء مدته القانونية، مشيرا الى أن اللجنة مسئولة عن مراقبة العملية الانتخابية فى الهند عبر مندوبيها المنتشرين فى جميع الولايات. وقال ان الانتخابات العامة فى الهند تعتبر اضخم ممارسة ديمقراطية فى العالم، اذ يبلغ عدد جمهور الناخبين فى الهند ٦٠٠ مليون نسمة، كما يوجد فى الهند حوالى ٢٠٩ أحزاب. وأوضح أن مهمة اللجنة تعتبر شاقة وصعبة خاصة فى ظل وجود أكثر من ٨٠٠ ألف مركز اقتراع فى جميع أنحاء البلاد منتشرة فى أكثر من ١٥ ولاية، و٥ مناطق اتحادية. وحول أوضاع المسلمين فى الهند وعدم وجود تمثيل كاف لهم فى البرلمان يتناسب مع حجمهم أكد د. جيل أن الهند دولة علمانية ومتعددة الأعراق والديانات والباب مفتوح أمام الجميع حسب أساليب الممارسة الديمقراطية وانهم يتمتعون بنفس الحقوق والمزايا التى يتمتع بها الهندوس، وقد تكون هناك بعض الأخطاء فى الممارسة الديمقراطية ولكننا نحاول علاجها.

وحول أسباب عدم اختيار رئيس جمهورية مسلم منذ سنوات طويلة للبلاد أوضح رئيس لجنة الاشراف على الانتخابات الهندية أن المسألة تخضع لعدة اعتبارات، وليس هناك مايمنع من وجود رئيس دولة مسلم، ومن الممكن أن يكون الرئيس القادم مسلما فالهند دولة علمانية والكفاءة الشخصية هى معيار الاختيار.



كان والعودة للشباب؟

بداية الرحلة

يخطو مهرجان كان متجاوزا ٥٠ عاما فى شباب اكثر وحيوية لعله يتحدى بها اوسكار هذا العام.!

ومهرجان الـ ٥١ فى كان.. يرأسه مارتن سكورسيزى وهو مخرج متجدد الشباب دائما.. وينعكس ذلك فى توجهاته، كما يستقبل مهرجان القاهرة السينمائى ٢١ عاما ـ فورة الشباب ـ برئاسة الفنان حسين فهمى المسافر الى كان، مفتوح العينين الى كل جديد متميز يعود به الى مهرجانه فى نوفمبر..!

وماذا يحمل مهرجان كان من جديد؟

● مارتن سكورسيزى. رئيس المهرجان.. ذاق لذة الفوز عندما فاز بالسعفة الذهبية فى عام ٧٦. بفيلمه [سائق التاكسى]الذى بهر وقتها العالم بما فيه من جرأة الاسلوب والموضوع وكشف فيه عن صورة حادة وللمجتمع الامريكى.. وبالتالى نستطيع من الآن ادراك نوعية الافلام المقدمة في المسابقة الرسمية واحتمالات فوزها..

● جيل جاكوب هو دينامو المهرجان.. يبدأ فى البحث عن الافلام لمسابقته فترة طويلة سابقة ـ احيانا يشاهد بعض الافلام قبل ان تكتمل. ويتابعها في حرص، عندما تدعوه حاسته السينمائية الى اكتشاف سينمائى جديد.. وهذا العام، قد جمع النجاح السينمائى المتعدد فى سلة واحدة (!) فقد حرص ان يكون اختيار الافلام المشتركة لعظماء مخرجى الشاشة العالمية. الذين كرمت كان.. افلامهم للسابقة، او فازوا بالجوائز خلال السنوات الماضية.!

مثل.. كين لوش الحائز على جائزة النقاد فى ٩٠ و ٩٣.

نانى موريتى. جائزة الاخراج فى ٩٤

جوليام جائزة التحكيم الخاصة فى ٨٣

تيو انجيلوبولس. جائزة السيناريو فى ٨٤

باتريس شاريو فى جائزة التحكيم وامير كوستاريكا. السعفة الذهبية فى ٨٥ و ٩٥

لذلك.. نتأكد من ان المسابقة، ليست فقط بين الافلام الممتازة الجديدة.. ولكنها ايضا مسابقة ومنافسة الاسماء العظيمة التي صنعت وجودا لسينما الحاضر.. ويحرص اصحابها على تذكرة العالم بهم مرة اخرى.. فى منافسة مستميتة للحفاظ على الالقاب والجوائز وذاكرة الجمهور!

الألوان الامريكية..

مثل كل عام.. تتوجه الانظار الى الفيلم الامريكى.. فتحت رايته للرفرفة يتوقع الجمهور دائما شيئا يتحدى المألوف فى القصة.. والاخراج..

والالوان الامريكية هذا العام عنوان لفيلم لا يتحدث عن مغامرات الكاوبوى .. والغرب المتوحش. ولكن يستلهم ملامحه الواضحة. مما احاط بالرئيس كلينتون، وهيلارى.. وسط دوامة الانتخابات والنجاح. والمغامرات العاطفية.. واذا كان هاريون فورد. قد مثل دور الرئيس فى مغامرة انقاذ طائرة الرئاسة من قبل فى فيلم اختطاف طائرة الرئيس ففى فيلم الافتتاح جون ترافولتا، الذى نجح بشكل رائع كممثل فى السنوات الأخيرة.. يستعير ملامح الرئيس. وابتسامته.. ويتحرك بالشخصية من خلال صفحات كتاب الصحفى [جوكلين] الذى احدث زوبعة من التعليقات فى امريكا.. تزداد بنخبة من النجوم لجتمعت مع تومسون لانجاح العمل، مثل كاثى بيتس، وديان لين..

ويتوقع مخرج الفيلم مايك نيكولز النجاح لفيلمه بعد سلسلة من الافلام الاخرى حول نفس شخصية الرئيس. انها قصة صراع من اجل البيت الابيض وفى نفس الوقت على الدور الصعب لهيلارى التى تلعب دورها.. اما تومسون.

وبالرغم من سلسلة الافلام المتعاقبة والمقتبسة من شخصية الرئيس الامريكى .. والذى ظهر بشخصه، ومن خلال الخدع السينمائية.. يؤكد مخرج الفيلم ان فيلمه اكثر شبها من الواقع!؟

إنقاذ العالم!!

واذا كانت البداية.. بداية المهرجان تحت العلم الامريكى.. فالنهاية قد تكون انقاذ العالم من خلال فيلم جوزيللا . حيث الوحش الخرافى سيدمر العالم.. ويقف فى وجهه الابطال الثلاثة الذين سينقذون العالم (!) وعلى فكرة عدد الافلام التى انقذ فيها العالم من الدمار.. من قوى الشر من ديناصورات الفضاء ـ كما فى افلام سبيلبرج. واقوياء الحضارات المختفية، او غزوات وحوش الفضاء ـ قد تزايدت فتنتج هوليوود فى كل عام اكثر من ٣٠ فيلما من هذه النوعية توفر لها امكانيات الخدع السينمائية، وبعد ان كان ستوديو لوكاس وحده هو صانع اسلحة النور.. ومراكب الفضاء، ارتفع عدد هذه الاستوديوهات الى ٣٠ ستوديو فى الاشهر الأخيرة..

من يفوز

هناك وعد ـ بعد النضج ـ بالعودة للشباب.. بين الفيلم الاول.. «الافتتاح» ـ والفيلم الأخير «الختام».. فتح مهرجان كان قوسين.. ومع مارتن سكورسيزى رئيس لجنة التحكيم الان كورنو. وشين كيج.. وكيارا ماسترياني ووينونى رايد.. والكاتبة زو. فالنز و ٤٠٠٠ ناقد وصحفى.. وجمهور جاء من اركان العالم تحية لفن سابع يبحث عن صورة جديدة للحياة خلال مئات الافلام المتسابقة!

كلمات على الشاشة

● التطور لا يأتى سوى من محاولة ادراك المستحيل

[بيتى ديفيز]

● اشتاق اليك فترجف.. اوتار الكون !

[الشاعرة منى حلمى]

● ضقت بحمل المسدسات فى الافلام.. افضل النساء !

[جيمس كاجنى.. بطل افلام العنف]

نهاية الرحلة

ولو كان على ان ابدأ من جديد.. لتأنيت فى اختيار اول افلامى.. وأسرعت فى اختيار حبيبتى !

[الممثل جيمس ستيوارت]

يوسف فرنسيس



الوطواط يعتذر!

احدث افلام المخرج اوليفرستون بعنوان (دوران الخلف) والبطولة فيه لجنيفر لوبيز وشون بين ونيك نولتى . فى هذا الفيلم يبتعد اوليفر عن افلامه السياسية وسوف تشارك جنيفر ايضا فى بطولة فيلم (خارج النظر) لجورج كلونى الذى اعتذر عن تقديم جزء جديد لفيلم (الرجل الوطواط).

اوليفر ستون

عودة قمر

نجلاء فتحى

تعود نجلاء فتحى لتصوير حلقات «زى القمر» وهى مجموعة من القصص المختلفة تلعب بطولتها نجلاء فتحى وكل قصة لها دراما مختلفة وشخصية مختلفة فى مجموعها تقدم بانوراما كاملة للمرأة فى مختلف ادوارها الانسانية كل حلقة يخرجها مخرج مختلف ويشترك مع نجلاء فيها مجموعة من نجوم السينما والتليفزيون.

نجلاء فتحى

رسالة حب فى زجاجة

عن قصة لنيكولاس سباركس ومن اخراج لويس ماندوكى . يستعد كيفين كوستنر لبطولة (رسالة فى زجاجة) والقصة تحكى رسالة حب تصل إلى الشاطئ، الذى تذهب اليه صحفية جميلة للاستجمام وتحاول معرفة من هو صاحب الرسالة الغرامية.

الشرف

قصة مهجرى بورسعيد فى ٦٧ ومن إحدى الاسر المهجرة شابة جميلة مطلقة «نهلة سلامة» تتزوج جزارا بالقاهرة فاروق الفيشاوى وتنشأ علاقة حب بريئة مع «مصطفى شعبان». الفيلم اخراج محمد شعبان من خريجى معهد السينما وسيصور فى بورسعيد وبورفؤاد.

هروب

وارين بيتى

النجم «وارين بيتى» يترك زوجته واطفاله ويهرب مثل الفنان جوجان إلى جزيرة بعيدة بحثا عن الحب والحرية .. فى فيلم المدينة والغربة المخرج «بيتر شيلسون» قد اختار جزيرة فى الاسفيك لتصوير احداث الفيلم.

كيفين كوستنر

مهرجان الأفلام التشيكية الحائزة على جوائز الأوسكار

يبدأ فى الفترة من (١١ ـ ١٣) مايو عروض الأفلام التشيكية الحائزة على جوائز الأوسكار للمخرج التشيكى بيرى مينسيل حيث يعرض على المسرح الصغير فى الساعة الثامنة مساء فيلم (اختصر الوقت فى كل شىء) قصة بوهوميل هرابال بطولة بيرى شمبتسر (فرانسين) وماجدة فاشاريبوفا (ماريا) وياروميير هانزليك (بين) ورودولف هورد تشينسكى (دكتور جرونتوراد) أولدريخ فلاخ وفرانتشيك زيهاك وبيتر تشيبك وميلو سلاف شتبنج تصوير يارمو برشوفر والفيلم كوميديا خفيفة متوازنة تدور أحداثها فى جو الطبقة الوسطى فى عشرينات القرن العشرين ويعرض فيلم (نزوة صيف) قصة فلاديسلاف فانشورا سيناريو فاتسلاف نيفلت وبيرى مينسيل تصوير ياروميرشوفير بطولة رودولف هوروتشينسكى وميسليكوفا وتدور احداث الفيلم فى مدينة صغيرة كسول على مدى بضعة أيام وليال من فصل الصيف وفيلم (أوبرا الشحاذ) بطولة جوزيف أبرهام ورودولف هوروتشينسكى وفيلم (قريتى الصغيرة الجميلة) قصة زدينيك مينسيل بطولة يانوش بان وماريان لابودا ورودولف هورو تشتنيسكى ويتناول حياة سائق اللورى ذى الأذنين اللتان تشبهان الشراع (نعم) .. يريد الرحيل لقد ادى رئيس مجلس الادارة إجبه على أكمل وجه هل يعنى بهذا القول إنن ألا نحب قريتنا والكوخ الذى ولدت فيه.

عمر الشريف .. يحب فى المنفى

يستعد الفنان المصرى العالمى عمر الشريف لبطولة فيلم «حب فى المنفى» قصة بهاء طاهر وسيناريو وحوار محسن زايد وتدور احداث الفيلم فى نهاية الستينات حول صحفى مصرى يعيش فى جينيف ويرتبط بسيدة اجنبية.

مهرجان الإسكندرية والتمويل

عرفت مصر السينما لأول مرة بالأسكندرية حيث كان أول عروضها وأيضاً انشاء أول أستديو سينمائى حتى سميت باسمها [ليالى الأسكندرية المصرية] ومنذ نشأة الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما وترأسها الناقد الراحل كمال الملاخ وأنبثق مهرجان القاهرة السينمائى ومهرجان الأسكندرية وكل منهما بحاله وتخصصه والأخير تخصص فى نوعية أفلام البحر المتوسط وهذا المهرجان شهد طوال دوراته الماضية عدة مشاكل وخاصة المالية مع أن هناك آمالا وأمنيات لأعضاء الجمعية لتطوره مع رئيسه الجديد الناقد رؤوف توفيق

○ الفنان حسين فهمى رئيس مهرجان القاهرة.. بالطبع يمكن الترابط بين مهرجانى القاهرة والأسكندرية وبالفعل تتواجد فنحن لدينا طاقات تعمل من كل الجمعيات السينمائية عامة وكتاب ونقاد السينما خاصة فهذا يعد ترابطا ونحن كإدارة مهرجان يمكن تقديم اى عون لأى مهرجان مصرى فجميعها يعمل تحت اسم مصر وعمليات التطوير كثيرة وأهمها التمويل ووجود راع ليس لمهرجان الأسكندرية فقط ولكن لأى مهرجان وقمت بذلك مع مهرجان القاهرة من الناحية التمويلية ومن الناحية الفنية قمت بضم العديد من الفنانين والنقاد والأعلاميين ورجال الأعمال والأتصال بنجوم عالميين لدعوتهم للمشاركة فدعم اى مهرجان يزيد قوته وتألقه وحيويته

■ الناقد رؤوف توفيق.. رئيس مهرجان الأسكندرية اهم التطورات التى افكر فيها حاليا لمهرجان الأسكندرية تحويلة لصالح السينما المصرية بمعنى تجميع اكبر عدد من المهتمين بصناعة السينما بمصر ووضع تصور لتطوير المهرجان ثم مرحلة التنفيذ خاصة فى خصوصيته وهى عرض افلام البحر المتوسط حتى يصبح مظاهرة سينمائية جيدة ولابد من إيجاد التمويل اللازم ووجود راع حتى يتسنى لنا القيام بواجبات هذا المهرجان خاصة فى تخصصه ومن ناحية الترابط مع مهرجان القاهرة فأنا شخصيا أعتبر تكريم الراحل سعد الدين وهبة كأول تكريم له من جمعية سينمائية فهذا دليل على الترابط بين مهرجانى القاهرة والأسكندرية.

■ ايرس نظمى نائبة جمعية كتاب ونقاد السينما.. التمويل يعتبر اهم شىء بالنسبة لنا ونحن نعمل منذ سنوات بإيرادات محدودة ولكن لأقامة مهرجان جيد والجميع يرضى به لابد من تمويل مناسب مع الأعتبار بأن مهرجان الأسكندرية يتكلف أكثر من القاهرة لعدة أعتبارات فالقاهرة دولى والأسكندرية محلياً لدول البحر المتوسط ولكنها بإسم مصر والترابط بينهما محدود فلكل مهرجان وخصوصيته.

■ الناقد أحمد صالح.. بالقطع يمكن تطوير مهرجان الأسكندرية مثل اى مهرجان ولا ننسى انه كانت توصية باللجنة العليا للمهرجانات منذ عامين ضده نظراً لكثرة مشاكله ولكنه استمر وحالياً تم اسناده لرئيسه الجديد رؤوف توفيق والأمور أصبحت جيدة وسوف يشهد تطوراً بعد تغييرات الجمعية الأخيرة ولكن لابد لإنجاحه البحث عن مصادر للتمويل عن طريق الرعاة أما من ناحية ترابطه مع مهرجان القاهرة فليس هناك نوع من المنافسة فالقاهرة الدولى الوحيد بالمنطقة العربية وتشارك فيه أفلام العالم أما بالأسكندرية فيختص بأفلام حوض دول البحر المتوسط ولكل منهما ميعاده وخصوصيته

■ عبد الحى اديب رئيس جمعية الكتاب والنقاد: اهم شىء لتطويره تدبير للموارد المالية ولابد أن يكون أعضاء الجمعية حريصين على مصلحة الجمعية والمطلوب التفكير حول كيفية زيادة موارد الجمعية فالمصروفات اكثر من الإيرادات ويأتى بعد ذلك توزيع اختصاصات المهرجان بشىء من التنسيق وبالنسبة لترابطه مع مهرجان القاهرة فحالياً ينادى الفنان حسين فهمى كرئيس لهذا المهرجان بما كنت أنادى به فليس هناك تناقض بين المهرجانين فقد أسسهما الراحل كمال الملاخ ثم انفصلا والمهم للأسكندرية بألا يهتم بالصغائر والأهتمام بتطويره من خلال أعضاء الجمعية ومواردها.

■ الناقد طارق الشناوى.. المسألة تحتاج تفكيرا وتقديم اقتراحات للأعضاء والمشاركين حتى يتسنى لكافة العناصر الحصول على نجاح المهرجان وهذا ما سوف تسفر عنه الاحداث القادمة فالتغيير مهم لأى تطوير وخاصة فى مهرجان الأسكندرية وأهمها زيادة موارده المالية وبالنسبة لترابطه مع مهرجان القاهرة فهناك تآخ صورى سيظل قائماً والمطلوب أن يكون نوعاً من الوحدة الموضوعية حتى يكون هناك تكامل وليس تنافس وحتى لا يتغلب شعار التنافس على شعار التكامل بينهما.

■ الناقد رفيق الصبان.. يمكن تطوير المهرجان اذا خرج من نطاق الخصوصية المحكوم عليه من إقامته بفندق بعيداً عن دور العرض مما يفقد الجمهور المتخصص والعام بريقه وبشكله الحالى فهو مهرجان للاقارب والأصحاب ومن هنا يفقد تأثيره الجماهيرى وتعاطفه معهم وتطويره عن طريق الموارد المالية والبرامج او التكريمات.

■ السيناريست مصطفى محرم.. المشكلة الأساسية هى التمويل الذى يجعل أى مهرجان جيداً ويجب التوسع فى ملفات البحث ودعوات النقاد فقيمة اى مهرجان او رئيسة تأتى من النواحى المالية والادارية وكيفية دعمه والشكل الجديد الحالى وجود راع والواجب لأختيار هيئة عليا فعالة تطرح تصوراتها لتطويره والعمل على تسويقه ووجود أشخاص لهم القدرة على جلب أجود الأفلام وبالنسبة لترابطه مع مهرجان القاهرة فهو يعتبر الأساسى لنا وقد أدرناه عدة دورات سابقة ويمكن التلاقى بينهما من خلال جلب الأفلام.

■ المؤلف فيصل ندا.. للتطوير لابد من أختيار افلام جيدة ويشوه من النظام ومساعدة الجهات الحكومية يحدث التطوير والمهرجانات هنا تقام تحت اسم مصر ومن ناحية التلاقى بين مهرجانى القاهرة والأسكندرية فهذا شىء لابد منه بحيث نعتبر أنفسنا وحدة واحدة ولابد من المشاركة بينهما فى الدعوات والأفلام المختارة وليس هناك منافسة بينهما ويعملان لمصلحة مصر.

رؤوف توفيق

عبدالحى اديب

كرم عبدالمقصود

سينمائيات سينما

البطل بلا بطولة لماذا؟!

إذا كانت جماهيرية فيلم «إسماعيلية رايح جاى» ترجع إلى محمد هنيدى حقا، فلماذا لم يحقق فيلم «البطل» الجماهيرية نفسها، رغم وجود أحمد زكى وتواجد مصطفى قمر؟! وإذا كان نجاح فيلم «يادنيا ياغرامى» يرجع إلى مخرجه مجدى أحمد على وحده، فلماذا لم ينجح فيلم «البطل» بالقدر نفسه وهو أيضا من اخراجه؟!

السينما عمل جماعى تقنى وفنى واقتصادى وليست نجما أو نجمة وليست كاتبا أو مخرجا وليست مصورا أو مونتيرا فحسب، والسينما ظروف ومناخ وجمهور وحركة نقدية. والفيلم قد ينجح في زمن ولاينجح في زمن آخر، وهكذا النجم والكاتب والمخرج.. والجمهور الذى يبحث عن بطل أو فاتنة أو مضحك، يقع على كل منهم وينفعه ويتمسك به، لأنه يراهن عليهم ولايريد أن يخسر الرهان، إلا إذا خذلوه تماما ووجد البدائل. أما النقد فلا علاقة له بكل ذلك، فالمفروض أن يكون محصنا ضد العدوى والانقياد والاستسلام والتسليم والمزاج الشخصى، لأنه مقيد بقوانين وضعية وأحكام موضوعية ولاحرية له إلا في تطبيق روح القانون.

فماذا فعل طاقم فيلم «البطل»؟ أراد أن يستثمر نجاح فيلم «إسماعيلية رايح جاى» المعتمد أصلا على تركيبة وتوليفة معظم إفلام عبدالحليم حافظ بالتحديد. المطرب الفقير وصديقه المضحك وبينهما المشاغب والبنت الأمورة، ثم تتحقق له الشهرة التى تجلب الثراء ليعم على أهل البيت وأهل الحارة. وهكذا استبدل محمد فؤاد بمصطفى قمر وخالد النبوى بأحمد زكى وبظل محمد هنيدى كما هو للاعتقاد السائد بأنه أصبح الورقة الرابحة، إلا أن البطل في الفيلم الاول كان المطرب بينما تحول في الفيلم الثانى إلى ملاكم. ووجد مخرج «البطل» فرصته في التغيير النوعى لشخصياته، فهو يتناول الاصدقاء الثلاثة بعد أن تناول في «يادنيا ياغرامى» الصديقات الثلاث. ومع هذا فإن التكرار والتقليد لايفيدان دائما، فالإنسان يتكون من اجزاء ولكن تلك الاجزاء لايمكن أن تصنع انسانا!

إن المقارنة بين هذه الافلام الثلاثة تفرض نفسها بقوة لوجود عناصر كثيرة مشتركة، أما العنصر غير المشترك فيتمثل في وحدة الموضوع، فهو في «إسماعيلية» منصب على المطرب الذى يدور الجميع في فلكه، هو المحرك وهو الخلاص، وفى «دنيا ياغرامى» يتوزع الحدث على الصديقات الثلاث بين الاحباط والخضوع والفداء، وفى «البطل» يحاول كل من الأصدقاء الثلاثة أن يكون فاعلا لامفعولا به، ينتصر الأول في حلبة الملاكمة عوضا عن هزيمته في مجال الحب، ويشترك الثانى في مقاومة الاحتلال بدلا من مغازلة النساء، ويرحل الثالث ليكسب من فنه ويعود ليستقل عن سطوة ابيه وصعلكته.

أحمد زكى لم يكن في أحسن حالاته لتكرار دور الملاكم الذى استنفد من قبل ابداعه في ادائه. محمد هنيدى اعتمد على النكات والقفشات التى تضحك لذاتها حتى ولو كان أصحابها هم رواد التراجيديا جورج أبيض ويوسف وهبى وأمينة رزق أو أى شخص آخر، رغم اختلاف طريقة الإلقاء، حتى أن نوعية من الجمهور كانت تضحك في مشاهده المأساوية والإنسانية التى تحتاج إلى تأثر وبكاء، ممايدل على أن هذه النوعية تضحك منه ولاتضحك له. مصطفى قمر وجه سينمائى ولكنه خال من التعبير يبحث عن همزة الوصل والوصال مع جمهور السينما والتى قد يجدها في وصلاته الغنائية بسهولة. أما الوجوه الجديدة فلا فرق بينها جميعا رجالا ونساء، ويبدو أن كل الوجوه قابلة للتمثيل في السينما الجديدة، المهم من يستطيع أن يترك بصمة ويصعد مع تصاعد الأدوار. وأما المخرج مجدى أحمد على فلعلنا نختلق له الاعذار في قبوله واقباله على مثل هذا العمل نظرا لصمته الاضطرارى الطويل بعد عمله الأول الناجح. وتبقى ملاحظة تأخر إبداؤها طويلا بعد أن تفاقمت وهى سوء تسجيل الصوت وإذاعته وبالتالى صعوبة الاستماع إليه والتقاطه!

فتحى العشرى

و..كلمة

يحتاج إلى النقد ولكنه يضيق به، ينتظر المديح ويستنكر المآخذ. انه الفنان ذلك المدلل في مواجهة الناقد ذلك الشهيد!

أسبوع للأفلام العربية

جامعة الدول العربية ومركز دراسات الجنوب في الجامعة الامريكية بواشنطن يقومون بتنظيم أسبوع للأفلام العربية في العاصمة الامريكية .. والأفلام المشتركة ستكون من مصر وتونس وفلسطين وتقدم قطاعا عريضا لاهم انتاج السينما العربية في العامين الماضيين.. والمهرجان منظم تحت اسم مشاهد عربية ١٩٩٨ ويضم افلام (رومانتيكا) أول تجربة في الاخراج لفخر الدين نجيبة و (القبطان) لخراج سيد سعيد و (يادنيا ياغرامى) لاخراج مجدى احمد على ويضم المهرجان الفيلم الفلسطينى (وقائع الاختفاء) الحاصل على جائزة افضل فيلم في مهرجان فينسيا عام ١٩٩٦ للمخرج اليا سليمان .. والفيلم الجزائرى الفرنسي المشترك (تحت اقدام المرأة) للمخرجة رشيدة كريمو الفائز باربع جوائز قومية فرنسية حتى الان وفيلم (باى باى) وهو إنتاج أوروبى تونسى مشترك للمخرج كريم دريدى وستعرض هذه الافلام للمرة الأولى في الولايات المتحدة.

موسوعة السينما الصيفية

اصدرت اخيرا دار نشر «انستيتودى ليماج» الجزء الرابع من موسوعة السينما الصيفية خلال الفترة من عام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٧ من اعداد ريجى برجيرون وكانت الاجزاء السابقة قد صدرت عن دار نشر لارماتان .. وتناولت الفترة من عام ١٩٤٩ حتى عام ١٩٨٢ .. والجزء الجديد يتناول السينما في الصين ودورها ضمن تاريخ السينما في العالم .وقد عهد ريجى برجوون في هذا الجزء إلى تناول تطور العلاقات في المجتمع الصينى ككل وذلك كما تبرزه الافلام سواء اكانت تتناول الصين الشعبية أم هونج كونج وتايوان والصينيين الذين يقيمون خارج بلادهم والكتاب يعد مرجعا حيث ابرز ادوار العديد من السينمائيين.

أين السينما المصرية الرائدة؟

كأن الأفلام التى تسعى للأنسان.. الى كرامته.. الى عقله وروحه أصبحت سينما سرية لايسمع عنها أحد.. إلا هواة الفن الراقى الذين يبحثون عنها الا في دور العرض لإن هذه الافلام لاتعرض في دور العرض حاليا!

فهناك افلام مازالت تقف ضد تيار القهر والانحطاط الانسانى والنفسى والاجتماعى.. الذى تروج له السينما الأخرى التى تسعى الى تدمير الانسان فالسينما العالمية في منافستها الشرسة مع التليفزيون، وفى سبيل التفوق عليه اخترقت كل الحدود الأخلاقية والانسانية والاجتماعية.. والسياسية ايضا لتصل الى اقناع شخص ما بدفع دولاراته والخروج من بيته والذهاب الى السينما.

وفى ظل الاقتصاد القلق يمكن أن تتحول السينما الى معبر غير اخلاقى لكل اشكال القصص السينمائية التى تسعى الى جيبك فقط.. ولايهمها ان يدمر عقلك أو يضيع مستقبلك.. هذا شىء لايهم.. المهم أن تجد السينما رزقها ورزق اولادها من العاملين بها على جثتك أو جثة مجتمعك كله لايهم!!

والسينما المصرية تقلد هذا التيار بكل اسلحته المدمرة.. بدون تفكير.. بدون اختيار.. ليس هناك وقت للاختيار.. المهم هو استثمار نجاح السينما العالمية من أجل الفلوس!

ورغم الأزمة الطاحنة التى تتعرض لها السينما المصرية من احجام المنتجين عن الانتاج.. فإن الأفلام القليلة التى تنتج لاتعبر عن تيار فنى مقاوم .. انما تعبر عن تيار تجارى.. ينسى فيه السينمائيون اننا كنا سينما رائدة لها مذاق.. وأخلاقيات.. وفن متميز.. ولغة راقية في الحوار.

وينسى السينمائيون المصريون أن سينما الدول النامية دورها في المناطق المحيطة بها.. والعالم الأول لاينظر اليها.. انه مشغول بالتأثير على مزاج وأخلاقيات العالم أجمع.. وهذا هو الاحتلال الأول الذى تقع فيه المجتمعات النامية والسينما المصرية تستخدم أبطالا وبطلات لهم مكانتهم عند الجماهير العريضة.. فيتحول المتفرجون بتأثير هؤلاء النجوم الى شىء!.. شىء لايفكر.. لايشعر.. شىء ليس عنده اى أخلاق نبيلة.

ورغم أن هذه السينما لن تعيش طويلا .. لكن من المؤسف جدا أنها ستترك بصماتها على عقول وأفكار وأخلاق مشاهدين كان كل همهم هو الذهاب الى السينما.

ما الذى تسعى اليه السينما المصرية بالموضوعات والمشاهد التى تقدمها؟

ما الذى تستفيده من تحويل المشاهدين وخاصة الشباب الى وحوش آدمية بلا خلق. ولا تقاليد، ولا التزام اجتماعى أو أدبى أو انسانى؟

هل سيعطيها الذين يريدون احتلالنا نفسيا وأخلاقيا وساما أونيشانا.. أو أموالا؟!

لقد خسرت السينما المصرية سمعتها تقريبا كسينما رائدة.. وخسرت كونها سينما راقية.. وخسرت كونها سينما تعبر عن الانسان.. وكسبت اموالا لشراء شقق وسيارات وسفريات لبلاد العالم لزوم الأبهة الفنية.. لكنهم في النهاية يخسرون أنفسهم

فهل هذا هو الثمن الذى يبيعوننا من أجله؟ هل هذا هو الثمن الذى يضحون من أجله ببلادهم وأهلهم وأبنائهم؟

السينما المصرية في حاجة الى مراجعة شديدة لهذا التيار الغريب الذى تسعى به لهدم مجتمع ساهم في الاحتفاء بها ومؤازرتها عندما كانت تسعى للريادة حتى وصلت لها.. والآن السينما تدمر نفسها.. وتدمرنا معها!

فأين عقل وحكمة وحنكة الريادة.. أين ذهبت؟

ماجدة حليم

سينما المراكز الثقافية

معهد جوتة يعرض افلاما المانية تعرض لأول مرة بمصر واليوم يعرض منها فيلم (اليأس) اخراج فيرنار فاسبندر ، وغدا فيلم (لوقبلتنى مرة اخرى ـ سأطلق عليك الرصاص) بجانب مشاهد من حياة الممثل والمنتج السينمائى رانهولد سونتمبل اخراج هانز كريستوف بلو فنبرج ـ الافلام ناطقة بالالمانية مع ترجمة بالانجليزية ويوم الثلاثاء القادم يتناول المعهد علامات السينما المصرية (الجزء الرابع) ويعرض من خلاله فيلم (للحب قصة اخيرة) لاخراج رأفت الميهى .. الفيلم ناطق بالعربية مع ترجمة بالإنجليزية.

١٠ ملايين دولار غرامة لسبيلبرج!

بربارا كاس ريبو الكاتبة التى اتهمت المخرج الأمريكى سبيلبرج باقتباس احدى قصصها التى تدور على سفينة يحارتها من الزنوج في علم ١٨٣٩ تطالب بعشرة ملايين دولار كتعويض لسرقة احداث قصتها!

الصدفة تجمع البطل والبطلة

الصدفة .. فيلم جديد يلعب بطولته النجم الفرنسى (بيير ريتشارد) سيقوم فيه بدور متشرد تطارده البوليس معتقدا انه من المافيا العالمية .. وينتقل من مكان لمكان وتقوده الصدف إلى فتاة ليل تحاول ان تصده للحياة الهادئة .. ولكنها بدورها يطاردها البوليس مرة اخرى.

نيكلسون وليوناردو ولى .. على فراش الموت

حسين فهمى في بيتى السينما بباريس

هيلين هانت .. والهدف

٣ ملايين دولار لسيرد وظهرها

فيلم جديد عن جان دارك

جاك نيكلسون

حسين فهمى

انجريد برجمان

من يحمى الفنان؟

لااحد ينكر دور الدولة في العمل على النهوض بالفنون لكى تواكب الدخول في القرن الجديد. وهذا يتمثل في الانشاءات وتوسيع المعاهد الفنية وإنتاج الاعمال السينمائية والتليفزيونية الكبيرة وهذا كله يكلف الدولة ملايين من الجنيهات.

واهتمام الدولة بالفنون ليس ترفيها بقدر إدراك الادارة أهمية الفنون في إثراء وتشكيل الوجدان المصرى والعربى فضلا عن استخدامه كثيرا في توصيل رسائل معينة سواء كانت سياسية أو اجتماعية او لتأكيد الحرية والديمقراطية.

وقد استخدم فن السينما سياسيا سواء لاظهار انجازات ثورة يوليو أو الاشادة ببطولات الجندى المصرى أو في مواجهة الفساد والارهاب.

وهذا يؤكد ان السينما ليست ترفيها فقط بل فن له تأثير كبير يسهم في حركة التاريخ قديما وحديثا وإثراء المبادئ والقيم والأخلاق.

ورغم أهمية الفن والفنان المصرى في اثبات ذلك نرى من آن لآخر حملات هجوم توجه ضد الفنان المصرى الذى افنى عمره في خدمة هذا الوطن بل تصل هذه الحملات إلى التشكيك في مبادئ الفنان دون ذكر الاسباب التى تؤكد أنها نابعة من منطلق مصالح شخصية وليست بهدف تقويم أو نصح أو ارشاد للطريق القويم.

مايحدث من القلة التى تهاجم الفن والفنانين يعد انقساما وان المصالح الشخصية شغلتهم عن مصالح الدولة العليا خصوصا ان هذا الهجوم ليس في مصلحة احد في هذا البلد.

لابد من حماية الفنان المصرى ليقوم بدوره على خير وجه والذى أسهم في الوجود المصرى بشكل كبير على الساحة العربية وهذا يتطلب منا جميعا كإعلاميين وصحفيين الوقوف إلى جانب الفنان ورموز فننا السينمائى بصفة خاصة، فلن يدافع عنهم سوى اعلام وصحافة هذا البلد وليس صحافة دولة اخرى.. ان ضخ الكراهية من أسوأ الاشياء دينيا وأخلاقيا، وليكن شعارنا جميعا العمل على اعلاء قيمة الفن والفنان المصرى.

محمود موسى

تيتانيك وكمان.. كمان!



مازال الهوس بالسفينة تيتانيك يجتاح العالم.. فبعد ان حصد الفيلم السينمائى الذى يتناول قصة غرق السفينة اغلب الجوائز العالمية أصبح اسم تيتانيك على ألسنة العامة والخاصة في جميع انحاء العالم ويحاول الجميع استغلال واستثمار هذا النجاح لتحقيق أقصى أرباح ممكنة.

وحاليا تتصارع شركتان على استغلال هذا النجاح حيث اعلن مجموعة من رجال الأعمال من أمريكا وسويسرا انهم بصدد بناء سفينة جديدة على غرار تيتانيك وتكون صورة طبق الأصل من السفينة الام التى غرقت في العاشر من ابريل عام ١٩١٢ واعلنوا عن نيتهم في اعادة عقارب الساعة إلى الوراء واعداد رحلة للسفينة الجديدة (تيتانك ٢) تبدأ من ساوث هامبتون ببريطانيا وتنتهى بامريكا وهو نفس المسار القديم للسفينة وسيكون ذلك عام ٢٠٠٢ اى بعد ٩٠ عاما تقريبا من اليوم الذى ابحرت فيه السفينة الاصلية في رحلتها الوحيدة عبر الاطلنطى وفى نفس الوقت بدأت شركة مقاولات من جنوب افريقيا في بناء نسخة ثالثة من السفينة تيتانيك (تيتانيك ٣) لمنافسة النسخة الامريكية وسوف تقوم الشركتان بالاستعانة بالوثائق الاصلية الخاصة بالسفينة الام لبناء السفينتين الجديدتين بالاضافة إلى ادخال بعض التعديلات الجديدة عليهما مثل اجهزة التكييف واجهزة الاستقبال والاتصال عن طريق الاقمار الصناعية واجهزة التحكم والملاحة عن طريق الكمبيوتر واستخدام التقنية الحديثة لضمان اعلى درجات الامن والانذار المبكر .. ويصل طول تيتانيك الامريكية إلى ٢٧٥ مترا حين يصل طول تيتانيك الافريقية إلى ٣١٠ امتار وتتراوح تكاليف كل منهما من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ مليون دولار .. بينما يتراوح سعر تذاكر الرحلة بين عشرة الاف ومائة الف دولار .. وهما أقرب مايكونان على حد قول احد المهندسين القائمين على بناء السفينتين إلى منتجعين سياحيين للترفيه يسيران في المحيط .. الجدير بالذكر ان السفينة الاصلية تيتانيك التى غرقت وعلى متنها ٢٢٠٠ راكب ولقى حوالى ١٥٠٠ شخص مصرعهم كانت اضخم واكبر السفن في ذلك والوقت حيث تكلف بناؤها حينئذ عشرة ملايين دولار وغرقت معها تحف ومجوهرات تقدر بالملايين بعد اصطدامها بجبل جليدى وانشطرت نصفين.. ومن هنا نقول ان اسم (تيتانيك) مكتوب له ان يكون اسطورة تتردد في الحاضر كما كان بالماضى وان الفيلم القائم على الاسم والحدث ماهو الا ملحمة لجورج كاميرون جذبت اكبر عدد من المشاهدين على مستوى العالم .. وبهذا اندرج في قائمة اهم الافلام التى حققت اعلى ايرادات في تاريخ السينما في جميع العصور.

محمد نصر

ظهور الإسلام أول فيلم دينى

عرض بمصر والعالم فيلم ملك الملوك الذى يصور حياة السيد المسيح عليه السلام ورسالته وشاهد هذا الفيلم ملايين الناس من مختلف الديانات ولم يختلف اثنان على انه فيلم جدير بالتقدير والاحترام وكم تمنى المسلمون في العالم اجمع ان يوفق الله واحدا من المشتغلين بالسينما إلى اخراج فيلم يعالج ظهور الإسلام ويدعو دعوة محمد بن عبدالله خاتم الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وسلم حتى جاء إبراهيم عزالدين المحامى والصحفى الذى آثر التخصص في الاخراج السينمائى فقضى عاصمة السينما وقضى بها ثلاثة أعوام باحثا متعلما عاملا ثم عاد إلى وطنه ليحقق أمل الكثيرين باخراج وانتاج أول فيلم إسلامى وهو فيلم ظهور الإسلام ونحن نتحدث عن هذا الفيلم في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

والمخرج والمنتج إبراهيم عزالدين لم يقدم بعد هذا الفيلم أى افلام سواء أكان منتجا أم مخرجا وقد عرض هذا الفيلم في ١٩٥١/٤/٩ أى بعد ثلاثة وعشرين عاما من دخول صناعة السينما مصر والفيلم قصة الوعد الحق تأليف د.طه حسين بطولة كوكا وعباس فارس وعماد حمدى وسراج منير وكمال يس والوجه الجديد احمد مظهر وقد صور الفيلم المصور المصرى محمد عزالعرب ومعه المصور الامريكى والتزهو لكيب وتكلف الفيلم حوالى سبعة آلاف جنيه واشترك بعض الممثلين بدون اجر كالممثل الكبير عباس فارس ويقول الناقد منير إبراهيم ان بعض الدولة والوجوه الجديدة بادروا بالقيام بأدوار مهمة وكذلك قدمت وزارة الدفاع مئات من الجنود من الفرسان بخيولهم للاشتراك في المعارك بدون مقابل واستمر عرض الفيلم بدار سينما ستديو مصر ثمانية أسابيع حقق خلالها ايرادا قدره ١٣٠٤١ جنيها كما ان نسخة الفيلم بيعت في بعض المناطق العربية بمبالغ كبيرة جدا بالمقارنة بأسعار الافلام المصرية في هذه المناطق . فمثلا بيع في شمال افريقيا بعشرة آلاف جنيه بينما نسخة الفيلم تباع هناك في حدود الفين من الجنيهات وكان نجاح ظهور الإسلام سببا في اقدام المنتجين على انتاج هذه الانواع من الافلام ولاقى هذا الفيلم باعتباره بداية لهذا اللون من الأفلام نجاحا كبيرا واقبالا من المسلمين في جميع انحاء العالم الإسلامى وقد غطى تكاليفه من العرض الأول فقط وكان هذا الفيلم اول وآخر فيلم يقوم باخراجه إبراهيم عزالدين كما انه لم ينتج افلاما بعد ذلك.

عاطف أباظة











هكذا من الاصل

إقامة نظام متكامل لإدارة معلومات الهجرة

■ دعم سياسة تخطيط الهجرة ونشر المعلومات بين المهاجرين وراغبى الهجرة وصانعى القرار والأجهزة والهيئات المعنية

■ عمل إحصاء شامل للمصريين فى الخارج وإقامة روابط قوية بينهم وبين الوطن الأم

سالى وفائى

تقوم وزارة القوى العاملة والهجرة بالتعاون مع منظمة الهجرة الدولية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية بصياغة استراتيجية لمعالجة القصور فى التنسيق بين مختلف الهيئات الوطنية المعنية بالهجرة ودعم القدرة التنظيمية والخبرة لدى الحكومة المصرية لمعالجة وتحسين جميع أوجه إدارة الهجرة، حيث تعانى قاعدة المعلومات القائمة حاليا الخاصة بهجرة العمالة المصرية من عدم الدقة فالتقديرات الخاصة باعداد المهاجرين المصريين بالخارج على سبيل المثال ظلت غير دقيقة نظرا لنقص المعلومات وتعدد الجهات وتداخل الاختصاصات فيما يتعلق بحصر العمالة بالخارج مما نجم عنه اخفاق عمل إحصاء شامل ودقيق.

ولهذا السبب جاءت فكرة مشروع الادارة المتكاملة لنظام معلومات الهجرة ويقول السيد «سهيل لاشين» رئيس قطاع الهجرة انه من المتوقع عند الانتهاء من المشروع ان يتم إنشاء قاعدة معلومات قادرة على تدفق المعلومات للفئات المستهدفة وبصفة دورية وان يحصل المهاجرون بالخارج على جميع المعلومات المطلوبة وذلك بهدف دعم القدرة التنظيمية والفنية للحكومة المصرية من خلال دعم قدرتها البنائية لتحسين وتقوية نظام معلومات الهجرة عن طريق اقامة آليات فعالة لجمع ونشر المعلومات والمساهمة فى اقامة نظام متكامل لإدارة نظم المعلومات ودعم القدرة على معالجة قضايا الهجرة، كما يعمل المشروع على دعم سياسة تخطيط الهجرة ونشر جميع المعلومات بين المهاجرين وراغبى الهجرة وصانعى القرار وواضعى السياسة وايضا جميع الأجهزة والهيئات المعنية بالهجرة والمستهدفة من المشروع حيث يتم اشراكهم فى جميع مراحل نظم ادارة المعلومات.

ويقول رئيس قطاع الهجرة ان الجهات المسئولة والمشاركة فى هذا المشروع هى قطاع شئون الهجرة بوزارة القوى العاملة والهجرة بصفته القطاع الحكومى المسئول عن رسم وتخطيط سياسة الهجرة الخارجية وفقا لخطة الدولة فى تقديم المزيد من الرعاية للمهاجرين واجيالهم القادمة وفتح اسواق جديدة للهجرة الدائمة والمؤقتة، اما الجهة الثانية المسئولة عن المشروع فهى منظمة الهجرة الدولية باعتبارها الوكالة المنظمة لبرنامج الأمم المتحدة للتنمية.

وعن اهداف المشروع يقول السيد «سهيل لاشين» أن الهدف الأول هو وضع تصميم هيكلى لقاعدة معلومات الهجرة وتزويدها بالبرامج والتجهيزات المطلوبة، اما الهدف الثانى فهو اقامة نظام متكامل لادارة معلومات الهجرة من اجل جمع المعلومات ونشرها وتحديثها وارتباطها بجميع نظم المعلومات بالدولة، ودعم قدرة قطاع الهجرة وتدريب فريق عمل وطنى على جميع العمليات المطلوبة لضمان استمرارية المشروع وفقا لاحدث التكنولوجيات. وكذلك التوصل إلى عمل إحصاء شامل ودقيق للمصريين بالخارج واقامة روابط قوية بين المهاجرين والوطن الأم وتقديم جميع التسهيلات والرعاية لهم ولاجيالهم القادمة، وايضا العمل على تزويدهم بحقائق ما يجرى على ارض الوطن من مشروعات عملاقة والدعوة إلى مشاركتهم بجزء من استثماراتهم فى هذه المشروعات، ودعم سياسة تخطيط الهجرة فى إطار الأوضاع الاقليمية والدولية عن طريق نشر المعلومات بين المهاجرين والجهات المعنية بالهجرة ومساعدة صانعى القرار فى وضع الاستراتيجيات المطلوبة وكذلك تحسين مستوى الأنشطة البحثية حول مستقبل الهجرة وفتح اسواق جديدة للعمالة والهجرة المصرية.

واخيرا يقول رئيس قطاع الهجرة أن البدء فى تنفيذ هذا المشروع سوف يكون قريبا وذلك بعد الموافقة النهائية عليه من قبل وزارة الخارجية.

احمد العماوى

وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة:

مليار جنيه رأسمال شركة المصريين فى الخارج للاستثمار والتنمية

صنعاء - ابراهيم العشماوى.

اعلن السيد احمد فهمى درويش وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة ان شركة «المصريين فى الخارج للإستثمار والتنمية» القابضة تستثمر حاليا حوالى مليار جنيه فى مشاريع حيوية تعود بالنفع على الاقتصاد الوطنى. وقال فى تصريحات خاصة لـ (الأهرام) ان هذه الشركة تفرعت عنها ١٤ شركة تعمل فى مجالات الاسكان والتعمير والتجارة والخدمات وتنمية الصادرات وتصنيع الزيوت وان هناك شركة أخرى تحت التاسيس هى شركة المصريين للإستثمار والتنمية السياحية.

وبدأ درويش زيارة الى العاصمة اليمنية صنعاء فى منتصف الاسبوع الجارى وتستمر عشرة ايام بدعوة من وزارة شئون المغتربين اليمنية للاستفادة من التجربة المصرية الطويلة فى مجال الهجرة. وذكر وكيل وزارة القوى العاملة ان الوزارة تفكر جديا فى عقد المؤتمر العام الخامس للمصريين فى الخارج بعد استكمال الهيكل الادارى وعرض الامر على السيد الوزير احمد العماوى وسيتم تحديد الموعد بعد استطلاع ظروف الجاليات المصرية فى الخارج.

واضاف ان الوزارة تدرس ايضا تنظيم رحلات لابناء الجيل الثانى من المغتربين الى القاهرة ومدن اخرى للتعرف على معالم وطنهم بالتعاون مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة. واكد ان اعادة إنشاء اللجنة العليا للهجرة والتى تضم ممثلين عن ١٢ وزارة معنية بشئون المصريين فى الخارج سيساهم فى حل العديد من المشاكل وتقديم كل التيسيرات لربط المهاجرين بوطنهم.

دار الأهرام بلندن تستضيف ندوة للجمعية الطبية العربية عن التعليم الطبى والكمبيوتر

لندن - مكتب الاهرام : .

استضافت دار الاهرام فى لندن ندوة اقامتها الجمعية الطبية العربية فى بريطانيا وايرلندا عن افاق التعليم الطبى تركزت حول دور الاجهزة الحديثة كالكمبيوتر والانترنت وغيرها فى التعليم الطبى .

وقدم الدكتور نهنى فراج رئيس الجمعية الشكر فى بداية الندوة للدكتور عمرو عبد السميع على استضافة دار الاهرام لندن لها وقال ان دار الاهرام فى لندن اصبحت منارة واضحة مع مساحة العمل العربى فى بريطانيا .وتحدث الدكتور حمد النيل عبد الرحمن العالم السودانى واستاذ الطب بجامعة ليفربول عن التحديات الجديدة فى التعليم الطبى واثرها على الطالب والاستاذ . واشار إلى ان سرعة تطور العلوم الطبية وصلت حدا مخيفا لدرجة ان الطالب يبدأ دراسته للطب ويتعلم بعض العلوم وعند تخرجه مباشرة يستلزم عليه ان يستبدل نصف ما تعلم فى السنة الاولى . واوضح ان ذلك خلق تحديا عظيما للطالب والاستاذ .وذكر ان الاساتذة فى كليات الطب انقسموا إلى قسمين ازاء هذه التطورات القسم الاول اصر على ان يقوم بتعليم وتدريس ماتعلم ومارس منذ سنوات ورفض التجديد اما القسم الثانى فتصدى لهذا التحدى وحاول التكيف مع التطورات الجديدة

واشار إلى عديد من المحاولات لملاحقة التطورات فى علوم الطب فى العالم العربى



الدكتور نهنى فراج رئيس الجمعية الطبية العربية فى بريطانيا وايرلندا على اليسار وإلى جواره الدكتور جارى مونى ثم الدكتور حمد النيل عبد الرحمن .

ثم تحدث الدكتور جارى مونى مدير ادارة الانظمة بجامعة ليفربول حيث عرض بعض المحاولات لمواجهة التحديات الجديدة من خلال نموذج تطبقه كلية الطب فى ليفربول يعتمد على الكمبيوتر والانترنت ويقلل من المحاضرات التى يتلقاها الطلاب مشيرا إلى ان الكمبيوتر اصبح يدخل فى كل شئ يتعلق بتعليم طالب الطب بما فى ذلك العاب الكمبيوتر من خلال تدريبات ومسابقات وغيرها .

واكد المشاركون فى الندوة على انه رغم اهمية التواصل مع المبتكرات العلمية الحديثة واستخدامها فى التعليم الطبى كالكمبيوتر والانترنت والبريد الالكترونى وغيرها إلا ان التواصل الانسانى المباشر بين الاستاذ وطلابه وبين الطلاب بعضهم البعض يبقى مهما للغاية فى نجاح العملية التعليمية .

إستفادة العائدين عودة نهائية من مشاريع الصندوق الاجتماعى للتنمية

المنامة سامى كمال :

كثير من المصريين العاملين بالخارج لاتوجد لديهم وظائف داخل مصر وهذا مايجعلهم يعانون من هاجس العودة بعد انتهاء تعاقداتهم او الاستغناء عنهم بفعل الانحسار التدريجى لفرص العمل بالخارج نتيجة لسياسة التوطين والاحتلال التى يتبعها العديد من الدول العربية الجاذبة للعمالة الاجنبية فى الوقت الحاضر لمواجهة التزايد المستمر فى اعداد الخريجين المتدفقين على اسواق العمل من ابناء هذه الدول .ويزداد القلق بين المصريين الذين لاتتوافر لديهم إمكانيات مادية ضخمة تتيح لهم الاستثمار فى مشاريع تؤمن لهم عائدا مجزيا فى الوطن الام .

هذا القلق والهاجس الذى لاينتهى دفع بالكثير من المصريين العاملين بالخارج من ذوى الموارد المالية المحدودة الى التساؤل عما يمكنهم ان يفعلوه بعد عودتهم . وكانت سعادة الكثيرين منهم بالغة حين ايقنوا ان بلادهم لاتنساهم وانها حريصة على توفير فرصة العيش الكريم لهم بعد عودتهم .

وفضلا عن نظام التامين الاجتماعى على العاملين بالخارج والذى يؤمن للمشترك فيه معاشا كريما فإن الصندوق الاجتماعى للتنمية يفتح ابواب الاستفادة من خدماته امام المصريين العائدين من الخارج بشرط الا تكون لديهم وظيفة او فرصة عمل داخل مصر .

هذا مايؤكده عصام عبد الحفيظ مدير وحدة دعم وتنمية المشروعات الصغيرة بالصندوق الاجتماعى للتنمية والذى قال فى تصريح لـ «الاهرام» - خلال وجوده فى البحرين ضمن اللجنة المصرية لبحث اوضاع العاملين المصريين بالخارج - ان مشاريع الصندوق متاحه للمغتربين المصريين العائدين وان بامكانهم اختيار المشروع الذى يرغبون العمل فيه وسيقوم الصندوق بالتمويل وتقديم الدعم الفنى والتدريب إذا لزم الامر .

وذكر ان الصندوق سبق وان قدم المساعدة فى مرحلته الاولى للعائدين من الخليج بعد ازمة الاحتلال العراقى للكويت مشيرا إلى ان المرحلة الاولى والتى إستمرت من عام ١٩٩٢ وحتى عام ١٩٩٦ قد وفرت نحو ٤٠٠ الف فرصة عمل دائمة ومؤقتة من بينها ٢٩٥ الف فرصة عمل دائمة و ١١٠ الاف فرصة مؤقتة وان هذه المرحلة قد اوجدت اكثر من ٣٠٠ الف مشروع صغير يوفر كل مشروع منها مابين ثلاث او اربع فرص عمل .

وقال ان متوسط القرض الممنوح للمشروع الواحد فى المرحلة الاولى قد تراوح مابين ٢٠ و ٢٥ الف جنيه مصرى مشيرا إلى ان متوسط القروض سيزداد فى المرحلة الثانية التى بدات من العام الماضى ١٩٩٦ وتستمر حتى عام ٢٠٠١ لتشجيع الصناعة المغذية والمكملة ودخول المناطق الصناعية الجديدة .

واشار إلى ان شبكة مكاتب الصندوق تغطى جميع محافظات مصر وان الصندوق يوفر قائمة كاملة بالمشاريع المتاحة والتى يقوم بتمويلها من خلال موارده التى بلغت فى المرحلة الاولى ٢٧٤٦ مليون جنيه

وسيرتفع هذا الرقم فى المرحلة الثانية .

اقتراح جدير بالدراسة:

شهادة تأمين على المصريين بالخارج ضد الحوادث وإنهاء عقود العمل

كتب ـ محمد العجرودى:

اصبح تطبيق شهادة التامين على المصريين فى الخارج ضد الحوادث وإنهاء عقد العمل ضرورة ملحة نظرا لما يتعرض له عدد من المصريين من مشاكل نتيجة التسرع فى السفر وعدم التانى فى الحصول على عقود عمل سليمة موثقة وهنا تظهر اهمية ان يتم توقيع شهادة تامين للعامل مع جهة العمل فى الخارج وتكون موثقة لدى المستشار العمالى المصرى فى الدولة التى سيعمل بها حتى يتم الحفاظ على حقوقه لدى جهة العمل.

يقول الدكتور احمد البرعى استاذ التشريعات الاجتماعية بكلية الحقوق جامعة القاهرة وصاحب اقتراح تنفيذ شهادة للتامين ضد الحوادث وانهاء عقود العمل. ان الشهادة المقترحة يدون فيها اسم العامل والجهة التى يعمل لديها ومدة التعاقد حيث تمثل تامينا للعامل لدى جهة العمل فى الخارج ويغطى التامين تعرض المواطن لانهاء عقد عمله فى الخارج من قبل صاحب العمل بالاضافة لتعويض المواطن فى حالة وقوع حادث له وفقا لشروط تامين الحوادث الشخصية وتكون مدة التامين بالنسبة للحوادث سنتين من اجر العامل وستة شهور بالنسبة لانهاء عقد العمل وفى حالة اتمام عقد العمل وانتهاء شهادة التامين يتم تجديدها بموافقة الشركة وتكون المزايا فى الشهادة للعامل نفسه ويصرف عند الحادث ٢٠٠٠ جنيه فى حالة الوفاة و٢٠٠٠ جنيه فى حالة العجز الجزئى المستديم وفى حالة العجز الكلى المستديم يكون التعويض حسب النسب الموضحة بالوثيقة ويصرف التامين المتفق عليه مع الشركة المتعاقد معها عند الترحيل.

ويضيف ان مصروفات الشهادة تتمثل فى مصاريف الاصدار ورسم الاشراف و نصف الدمغة النسبية و نصف دمغة الانتاج ولا تعتبر هذه الشهادة سارية الا بعد سداد قسط التامين ويلتزم العامل او ورثته بتقديمها عند التقدم باى مطالبة او تعويض.

ويشير محمد مرسى الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشورى الى ان الشهادة المقترحة تؤكد ضمان حقوق المصريين فى الخارج حيث يتعرض عدد كبير منهم لعمليات نصب تتمثل فى عقود عمل وهمية وتاشيرات مزورة وهذا ما تؤكده ادارة نصائح المصريين التى تم انشاؤها بالتعاون بين الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووزارة الخارجية لتوعية المسافرين بالمشاكل التى يمكن ان تقابلهم حيث يتعرضون لمشاكل مع الجهات الأمنية فى الخارج ويتم ترحيلهم عبر وسائل خطيرة ومن هنا تبرز اهمية وجود شهادة تأمين للعامل المسافر مع العقد الموثق.

ويضيف ان المستشارين العماليين فى السفارات المصرية فى الخارج لابد ان يقوموا بتوجيه المصريين لتحرير مثل هذه الشهادة عند تطبيقها لحفظ حقوقهم مع جهات العمل ويجب ان تكون هذه الشهادة متوافرة لدى السفارات المصرية بحيث يتم تحديدها بين العامل وجهة العمل فى السفارة بمجرد وصوله لتسلم العمل وتوثق هذه الشهادة لدى المستشار العمالى الذى يقدم التقارير الدورية عن العمالة المصرية فى الخارج لوزارة القوى العاملة والهجرة بحيث يمكن الرجوع اليه فى حالة عدم تنفيذ بنود الشهادة فى حالة الحوادث أو انهاء عقد العمل فيقوم المستشار العمالى بمساعدته بالطرق القانونية لصرف قيمة التعويض عن الأضرار التى لحقت به نتيجة الحادث او نتيجة انهاء التعاقد معه مما يمكنه من الحصول على مستحقاته.

ويؤكد عبد المنعم الغزالى سكرتير العلاقات الخارجية بالاتحاد العام لنقابات عمال مصر ان من اهم المشاكل التى تواجه المصريين فى الخارج مشكلة إنهاء العقود دون اخطار او إعلام من قبل صاحب العمل حيث لايزال الشاب المصرى ما ان ينتهى من دراسته حتى يبدا التفكير فى البحث عن عمل واذا تعثر لا يجد امامه سوى البحث عن فرصة عمل فى الخارج فيسافر بدون ضمانات ويتعرض لمشاكل أمنية.

ويضيف انه يجب القيام بحملة اعلامية لتوعية المصريين الذين يريدون السفر للخارج باهمية هذه الشهادة لحفظ حقوقهم لدى جهة العمل، وتوضيح المميزات التى يمكن ان تعود على العامل المهاجر عند تحريرهذه الشهادة التى تعد ضمانا له ولأسرته فى حالة إنهاء العقد حيث يكون قد نظم اسلوب معيشته على نمط معين وتبرز أهمية هذه الشهادة فى الجزء الخاص بحوادث العمل حيث ان معظم العقود لا يكتب فيها أى شيء خاص بالتعويض فى حالة حدوث إصابة وعدم استطاعته العمل مرة أخرى بنفس الكفاءة التى كان يعمل بها حيث ان المهن التى يعمل بها المصريون تعد الى حد ما مهنا خطيرة لا يعمل فيها أصحاب البلد الأصليون.

احمد البرعى

محمد مرسى

عبد المنعم الغزالى

ماهر أباظة وفاسو باباندريو يبحثان بالقاهرة

برنامج للتعاون الفنى بين مصر واليونان فى مجالات الكهرباء والطاقة

بدعوة من المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة زارت القاهرة خلال الاسبوع الحالى السيد فاسو بابا نداريو وزيرة التنمية اليونانية المشرفة على وزارات الطاقة والصناعة والتجارة لبحث سبل دعم العلاقات بين البلدين فى مجال الكهرباء والطاقة والتعاون الفنى والربط الكهربائى فى حوض البحر المتوسط وتبادل الخبرات الفنية وعمليات التصنيع للمعدات الكهربائية.


[illegible] خلال جلسة المباحثات


[تصوير [illegible]]
الدكتور كمال الجنزورى خلال لقائه بوزيرة الطاقة اليونانية [illegible]

مشروعات الربط الكهربائى مع ١٧ دولة بحوض البحر المتوسط

لجنة مشتركة لتبادل الخبرات ومتابعة تنفيذ المشروعات بالبلدين

القطاع الخاص اليونانى يشارك فى مناقصات إنشاء محطات توليد الكهرباء المصرية

وتم خلال الزيارة التى استمرت ٥ ايام توقيع مذكرة تفاهم للتعاون بين الوزارتين كما قامت الوزيرة بالالتقاء بعدد من الوزراء وزيارة مدينة ٦ اكتوبر حيث افتتحت عددا من المشروعات برأس مال يونانى ، وزارت بعض مواقع توزيع الكهرباء بمنطقة الاسكندرية ..

واكد المهندس ماهر اباظة خلال المباحثات انه تقرر تشكيل لجنة من الخبراء الفنيين تجتمع مرتين فى العام بالتبادل بين البلدين لتبادل الخبرات والبرامج فى مجالات مشروعات الربط الكهربائى بين دول حوض البحر المتوسط وعقدت اللجنة أول اجتماع امس الأول لاعداد الدراسات ووضع اسس التعاون وتقريب وجهات النظر حيث اكدت اللجنة ان الجانبين يسيران فى خط متواز.

كما ستقوم اللجنة باعداد الدراسات والبحوث فى مجال الطاقة الكهربائية وكهربة الريف واعداد البرامج التدريبية للعاملين والمهندسين والفنيين من البلدين، ومشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة باعتبارها من اهم المصادر للطاقة النظيفة التى تحافظ على البيئة وتعتمد على التكنولوجيا المتقدمة.

واشار اباظة الى ان الاتفاق شمل ايضا حل مشكلات اجهزة الكمبيوتر التى تواجه العالم بحلول عام ٢٠٠٠ حيث سيقوم كل جانب باعداد الدراسات اللازمة فى هذا الخصوص باعتبار ان قضية نظم الكمبيوتر تعد غاية الاهمية لمحطات وشبكات الكهرباء فى العالم حيث يتم تشغيل جميع الاجهزة بواسطة الحاسبات الية، كما تقوم الأجهزة بوضع حسابات تبادل الطاقة بين دول الحوض التى ستتم عبر الشبكة الكهربائية الموحدة بين الدول العربية واوربا ومواجهة الطوارىء وحسابات تكاليف المشروعات والخطط المستقبلية لقطاع الكهرباء خلال العقدين الاول من القرن المقبل.

واستعرض الوزير خلال المباحثات اجراءات دراسة المرحلة الثانية لمشروعات الربط الكهربائى مع دول المغرب العربى على جهد ٤٠٠ كيلو فولت. وانه استكمالا لمشروعات الربط فإنه طبقا لما اظهرته الدراسات المبدئية ان هناك امكانية لربط ١٧ دولة فى حوض البحر المتوسط كهربائيا ، التى تقع فى ثلاث مناطق تتميز باختلاف التوقيت وظروف المناخ بها بالاضافة إلى تعداد سكانها الذى يصل إلى ٣٨٠ مليون نسمة الامر الذى يجعل ربطها كهربائيا ذا جدوى اقتصادية .

واشار اباظة : إلى ان فريق من الخبراء من دول حوض المتوسط قام باجراء دراسات فنية واقتصادية للفترة حتى عام ٢٠١٠ ، كما تم اعداد تقرير عن مشروعات الربط الموجودة فعلا والمخططة حتى عام ٢٠٠٠ ، خلصت هذه الدراسات إلى : إنه من المتوقع ان يصل الحمل الاقصى بدول حوض البحر المتوسط إلى حوالى ٢٧٨ ميجاوات فى عام ٢٠١٠ مما يتطلب زيادة فى القدرات المركبة بتلك الدول تصل إلى ٩٠ ميجاوات الامر الذى يؤكد حاجة الدول الاوروبية إلى مزيد من القدرات المركبة التى يجب انشاؤها وانه من الممكن الاستعاضة عنها عن طريق ربط الشبكات الاوروبية بشبكات افريقيا وآسيا والتى تلعب دورا محوريا فى اكتمال هذا الربط حيث انها تصل بين المشرق والمغرب .

وقال وزير الكهرباء والطاقة ان مشروع ربط حوض البحر المتوسط بشكل تكاملا فعليا لنظم القوى الكهربائية بين دول البحر المتوسط فى الساحل الشمالى مع اسبانيا إلى اليونان ، وفى الساحل الجنوبى والساحل الشرقى من المغرب إلى تركيا وان هذا التكامل سوف يتم بعد الانتهاء من مشروع ربط شبكتى تركيا واليونان .

وذكر وزير الكهرباء والطاقة : انه بحث مع الوزيرة اليونانية استكمال الربط بين البلدين خلال السنوات الثلاث المقبلة وذلك عبر الشبكة الكهربائية العربية التى تمتد من القاهرة إلى تركيا ومنها لليونان فتكون بذلك بوابة الربط الكهربائى للشبكة الكهربائية الموحدة العربية بالشبكة الاوروبية والتى يجرى استكمال الربط الكهربائى منها عبر اليونان وايطاليا واسبانيا .

كما استعرض اباظة وفاسو خلال جلسة المباحثات المشتركة المشروعات الريادية التى نفذتها هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة لتوفير الطاقة النظيفة بالطرق التقليدية باستغلال طاقتى الرياح والشمس والمشروع العملاق لاقامة محطة توليد الكهرباء بنظام الدورة المركبة بالكريمات والذى يتم تشغيلها نهارا باستغلال الطاقة الشمسية وليلا بالغاز الطبيعى .

وقال الوزير: ان الوزارة تلقت حتى الآن ١٧ عرضا فى المناقصة العالمية من مستثمرين محليين وأجانب لانشاء محطتين بخاريتين لتوليد الكهرباء بنظام «البوت» بكل من خليج السويس وشرق التفريعة بقدرة ٢×٣٢٥ ميجاوات لكل منهما، ويقوم المستثمر بتصميم وتمويل وانشاء وتملك وتشغيل المحطة وبيع الطاقة الكهربائية لهيئة كهرباء مصر لعدة سنوات بموجب عقد بيع طاقة ثم نقل ملكية المحطة إلى الهيئة فى اخر المدة

وابدت السيدة فاسو بابا نداريو وزيرة التنمية والطاقة اليونانية الى استعداد القطاع الخاص اليونانى للاشتراك فى مثل هذه المناقصات.

وحول العلاقات المصرية مع الاتحاد الاوروبى اكدت فاسو باباندريو ان بلادها سوف تساند مصر فى الاتحاد لاهمية دور مصر الرائد فى منطقة الشرق الاوسط مشيرة الى ان اليونان تلعب دورا مهما فى مساندة مصر لعلمنا اهميتها بالمنطقة باكملها مؤكده ان بلادها يمكن ان تساهم بهذا الدور فى الاتحاد الاوربى.

واوضحت الوزيرة اليونانية ان الاتحاد الاوروبى يجب ان يعمم ان دول حوض البحر المتوسط بربطهم الحوض ولايفصله ، مشيرة الى ان الاتحاد يدعم مشروع الربط الكهربائى مع مصر دول الحوض والدول التى كانت تابعة للاتحاد السوفيتى لان الربط فى صالح الجميع ويساهم فى تنمية العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الدول مؤكدة ان النزاعات السياسية مع تركيا لن توقف رغبة اليونان فى توصيل شبكاتها الكهربائية الى مصر.

واكدت فاسو بابا نداريو ان التبادل بين الدول لايقتصر فقط على التجارة والمنتجات وانما ايضا فى الخدمات عبر الشبكات كعنصر هام لتقدم الاتحاد الاوروبى.. وهنا أعنى بالشبكات كل وسائل الاتصالات .. طاقة .. ومواصلات وخلافه.. ايضا نحاول فى الاتحاد ان نتوسع فى هذه الشبكات لتشمل كافة الدول الاوروبية المشتركة فى الاتحاد وغيرها وكذلك دول جنوب البحر المتوسط ونحاول ونسعى ان يتم الربط عن طريق جبل طارق من اسبانيا او عن طريق الاردن - تركيا - اليونان.

وعبرت فاسو فى هذا الصدد عن آمالها فى ان تقوم تركيا بتحسين الشبكة الخاصة بها وقالت : فى بداية يونيو المقبل سيكون هناك ربطا بين شبكات ايطاليا واليونان عن طريق كابل بحرى، وان هناك البرنامج الأوربى لربط دول جنوب البحر المتوسط

واكدت رغبة بلادها فى تقوية العلاقات مع مصر على المسار الاقتصادى والتجارى والسياحى فى الفترة المقبلة لرفعها الى مستوى العلاقات السياسية التى يشهدها البلدين منذ سنوات.

وحول المشروعات المستقبلية فى مجالات الكهرباء والطاقة بين البلدين قالت الوزيرة اليونانية أعتقد ان اطار التعاون بيننا ممتاز فى هذه المرحلة ويتقدم للأحسن ونحن كدولة عضو بالاتحاد الاوروبى نسعى لتنفيذ سياسة الاتحاد للتنمية والتعاون مع كافة الدول.

واكدت ان مصر لها دور ريادى لربط شبكات منطقة شمال افريقيا، وبالتالى فان التعاون بين مصر واليونان سيسهم فى الربط بين الاتحاد وهذه الدول وبذلك يكون هناك دائرة شبكية فى البحر المتوسط كله مشيرة الى ان هناك مجالات كثيرة للاستثمار فى مصر من المستثمرين اليونانيين كما ان هناك تعاون قائم فى مجال الطاقة الجديدة والمتجددة.

وعندما علمت الوزيرة ان اول امس يوافق عيد ميلاد الرئيس مبارك أعربت بالاصالة عن نفسها والحكومة اليونانية عن خالص التهانى للرئيس بموفور الصحة ومزيد من التوفيق لخدمة القضايا القومية مؤكده ان وجود الرئيس حقق استقرارا لمنطقة الشرق الاوسط والبحر المتوسط

ومن جانبه اكد المهندس ماهر أباظة عمق العلاقات بين مصر واليونان ورغبتهما فى دعمها خلال الفترة المقبلة موضحا ان قدرات التوليد بالشبكة الموحدة المصرية تزداد سنويا بحوالى ٢٥٠٠ ميجاوات لتصل إلى ١٧ الف ميجاوات بحلول عام ٢٠٠٠، وأن القطاع الخاص سوف يتولى فى المرحلة المقبلة اقامة محطات توليد الكهرباء.

وقال :ان مشروع الربط الكهربائى مع الاردن قد تم تنفيذه وستبدأ مراحل التشغيل فى يونيو المقبل لتبادل الطاقة بحوالى ٦٠٠ ميجاوات على الخطوط التى تصل جهودها إلى ٤٠٠ كيلو فولت بين البلدين، مشيرا إلى انارة ٩٩٪ من المناطق الريفية وسيتم انارة النسبة الباقية فى نهاية العام الحالى.

حضر المباحثات سفيرا مصر واليونان فى البلدين والدكتور مهندس مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر والمهندس السوقى محمد على رئيس هيئة كهربة الريف والمهندس شريف سيف النصر رئيس هيئة المحطات المائية لتوليد الكهرباء وبعض رؤساء شركات توزيع الكهرباء وقيادات القطاع والوفد المرافق للوزيرة اليونانية.

هيثم سعد الدين

الاستثمار الأجنبى يتم فى اطار سياسة الدولة

بالأمس القريب وبالتحديد الخميس الماضى فى الاحتفال بعيد العمال جاءت تأكيدات الرئيس حسنى مبارك واضحة وقاطعة أن الاستثمار الاجنبى يتم فى اطار سياسة الدولة، وفيما يتعلق بقيام القطاع الخاص بالاستثمار فى إقامة محطات توليد الكهرباء قال الرئيس : أن هذا القطاع لن يتحكم فينا، وإنه لن يتم زيادة سعر الكهرباء على المواطنين.

وحول مساهمة القطاع الخاص المصرى والاجنبى فى إنشاء مثل هذه المحطات قال المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة: ان اقامة مثل هذه المحطات يتطلب استثمارات ضخمة وتكون عبئا على ميزانية الدولة من هنا كان الهدف الأساسى لاستراتيجية وزارة الكهرباء والطاقة هو التخفيف عن كاهل الدولة فى تدبير الاستثمارات الضخمة التى تحتاجها مشروعات محطات التوليد لذلك استهدفت أن يتم الاعتماد على كل من القطاع الخاص المحلى والاجنبى فى انشاء هذه المحطات.

واشار إلى: أن هذه المحطات تتم بنظام «البوت» الذى يعنى أن يقوم القطاع الخاص بإنشاء المحطة وتشغيلها وادارتها بمعرفته، وان يبيع الطاقة المولدة لهيئة كهرباء مصر ويتم المحاسبة عن طريق.. وضع عداد على مداخل ضغوط التوليد يقيس الطاقة التى ستدخل شبكة الهيئة والتى ستقوم بسداد القيمة بالسعر الذى يتم الاتفاق عليه وتقوم الهيئة بدورها ببيع هذه الطاقة عبر شبكاتها للمستهلكين.

وقال : أن القطاع الخاص سيمتلك المحطة لفترة محددة يتم الاتفاق عليها بعدها تنتقل ملكيتها إلى قطاع الكهرباء والطاقة.

واوضح اباظة انه سيتم خلال يونيو المقبل توقيع العقد النهائى مع أول شركة صاحبة أفضل العروض فى المناقصة العالمية لاقامة محطة توليد الكهرباء فى منطقة سيدى كرير غرب الاسكندرية وسوف يعقب تلك طرح ١٥ محطة اخرى بنفس النظام وبذلك تكون الطاقة الكهربائية جاهزة قبل اقامة المشروعات الصناعية ، الزراعية والسياحية والإسكانية.

٧ بحوث مصرية فى مؤتمر عمان للهندسة الكهربائية والالكترونية

د.فاروق القاضى

منذ ايام قليلة اختتمت بالعاصمة الاردنية «عمان» احداث المؤتمر الدولى للهندسة الكهربية والاليكترونية والذى انعقد على هامشه ١٥ جلسة وورشة عمل لمناقشة احدث البحوث النظرية والتطبيقية فى مجالات الاليكترونيات والاتصالات والطاقة والقوى والالات الكهربية والتى وصل عددها ٥٠ بحثا ، وشارك فيها علماء ومتخصصون من ١٧ دولة بينها مصر والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا.

وشارك علماء مصر بسبعة بحوث والقى الدكتور فاروق محمد القاضى رئيس قسم الكهرباء بكلية التعليم الصناعى بالقاهرة بحثا بعنوان : الفصل الأمثل للاحمال فى أنظمة القوى العاملة الكهربية .

نور سنتر اول المراكز التجارية لشركة الشبينى للتشييد والبناء

يعتبر نور سنتر أول المراكز التجارية لشركة الشبينى للتشييد والبناء ويضم ٨٠٠ وحدة لمساحات مختلفة لمنطقة العشماوى خلف سينما أوبرا وصرح المهندس نبيل الشبينى رئيس مجلس إدارة الشركة بان المركز سوف يتبعه مراكز اخرى متخصصة فى مجالات مختلفة ومناطق عديدة.

واضاف السيد طارق صالح مدير تسويق المبيعات بالشركة وان وجود المراكز بهذه المنطقة الحيوية يزيد من فاعليتها تجارياً ويتيح الفرصة لمن يرغب فى التواجد بين تجار ومستوردى الإدرات الكهربائية، ووحدات الإضاءة ولوحات التوزيع وأجهزة القياس وتابلوهات وكونتا كتورات وأوفر لودات وأسلاك التليفونات وأسلاك معزوله، بالورنيش وسنترالات وعدد التليفونات

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

ماذا لوكنت (٢)

لوكنت قلما فى حقيبة تلميذ لسعدت برفقتى له كل صباح فى طريقه إلى مدرسته .. لن اختبىء وسط الأدوات ولن اختفى حتى لا ارهق صاحبى فى البحث عنى .. ساسامحه إذا أغفل وضع غطائى وإن كنت لا أضمن له تسرب الحبر من سنى إلى أوراق الكتب والكراريس أو حتى إلى سترته إذا وضعنى فى جيبه..

صحيح انى أداة صغيرة .. نحيفة .. إلا اننى أقوى اداة عرفها الإنسان .. نعم .. فأنا الذى ادون أفكاره واسجل ابتكاراته واكتشافاته .. انا الذى احفظ حقه عندما اخط المواثيق.. باختصار أنا الصانع الحقيقى لحضارة البشر .. فبدونى تفقد الإنسانية ذاكرتها وتنسى تاريخها ويتوقف تطورها ..

فى البداية .. صنعونى من ريش الطيور ومن عيدان البوص ثم من الخشب .. اما مدادى فكان الكاتب يصنعه بيده من خامات بسيطة..

وتطورت مع تطور الحياة حتى اصبحت اداة رشيقة خفيفة سهلة الحمل .. اضع مدادى فى جوفى (سائلا خفيفا او سميكا او صلبا) فتنساب الكلمات من طرف سنى لتملأ الصفحات حكمة وعلما وخبرة ولانى اداة شريفة فقد كرمنى الله فى قرانه واقسم بى وبماأكتب (نون والقلم ومايسطرون كما أصبح (الكاتب) شخصا مرموقا فى كل الحضارات لانه صاحب العلم ورب المعرفة..

لقد اصبح ثمنى فى متناول الجميع وزاد عددا اخوتى مع زيادة من يعرفون الكتابة ومازلت .. ومنذ فجر التاريخ رمزا نبيلا من رموز العلم والمعرفة

صدق أو لا تصدق

تستطيع المستعمرات المرجانية إنتاج حوالى ½ مليون طن حجر جيرى سنويا فى كل ميل مربع !

يمكن لحيوان «القط» الشبيه بالفقمة تناول أكثر من ٤٠٠٠ حيوان رخوى فى وجبة واحدة !



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	هناك مفاجأة لك فى عملك صباحا
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	الامور المتعلقة بالثقافة ستثير اهتمامك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	تزول مشاكلك بفضل اوضاعك للنجوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تمضى بعض الوقت فى ملاحقة مصالحك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	مهمة صعبة تواجهك فى هذا النهار
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	اليوم فرصة مناسبة لبدء علاقة عاطفية
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	مناسبات اجتماعية ورسالة تصلك مساء
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	التسليات فى المساء سوف تريحك
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	اعمل بجدية لا لبك الكثير من الاعمال
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	ستكون برفقة اشخاص مقربين لك اليوم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اهتم بامورك الخاصة وراقب مصالحك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مشكلة تحل كنت تجدها مضنية ومطولة

● شـــذى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٥٦مولد العالم النفسى سيجموند فرويد.
● ١٩٣٦ تولى الملك السابق فاروق الاول حكم مصر تحت مجلس الوصاية.
● ١٩٣٩وفاة الملحن محمد كامل الخلعى عن ٧٠ عاما.
● ١٩٨٦ الكويت تقيم اول مركز لابحاث مرض الإيدز بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.
● ١٩٩٤ إفتتاح نفق المانش بين فرنسا وبريطانيا .

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ـ طائفة الاقلية فى ايرلندا الشمالية.
٢ـ يخصنى / عاصمتها بيروت.
٣ـ تذهب/ طائر غريد..
٤ـ صحيفة اسرائيلية/ ذهب حيث شاء.
٥ـ المنسق الأمريكى لعملية السلام.
٦ـ غير مطهى/يضع تحت ابطه
٧ـ مدينة سعودية.
٨ـ حزن (معكوسة)/ قابض (معكوسة).
٩ـ اغنية لعبد الحليم/ الضوء يلمع فى السماء على اثر انفجار كهربائى فى السحاب.
١٠ـ ماكانت تحتل بيرو/لؤلؤ.

الكلمات الرأسية:
١ـ الندى /منظمة انفصالية فى شمال شرق اسبانيا.
٢ـ عاصمة بيرو/ العث الذى يقع فى الحبوب والطعام والصوف والخشب فياكلها.
٣ـ مسكن (معكوسة)/ فاكهة استوائية (معكوسة).
٤ـ الزوجة /خز.
٥ـ اذاع (معكوسة)/ تضىء.
٦ـ ضعف / مثل / فرقة من العسكر.
٧ـ خاطر (معكوسة)/من الأسماك (معكوسة).
٨ـ بعثنى (معكوسة)/ عاد.
٩ـ حارس العمارة (معكوسة)/هبطت حرارته.
١٠ـ مدينة اثرية بالزقازيق / برد .

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

حل مسابقة أمس

لى اشتياق ان انطلق واكون مع المسيح ذاك افضل جدا

رحل عن عالمنا الفانى الحبيب الغالى

المقدس كميل ارميا سلطان

الجواهرجى باسيوط
ورئيس مجلس ادارة
الشركة الفرعونية للصراقة

زوج كريمة المرحوم المقدس فتحى نص ووالد كل من سامح صاحب الشركة الفرعونية للصرافة وهانى بكلية التجارة وروماني الجواهرجى باسيوط وشقيق فاروق وميلاد وجميل ارميا التجار باسيوط وحرم اميل فهمى وزوج شقيقة كل من المحاسب ممدوح فتحى نص رجل الاعمال بالقاهرة وماجد وعماد وايمن فتحى نص التجار باسيوط وحرم المرحوم نعيم سيداروس وحرم وديد رياض ومحيى مهنى وعفيف صلحى ونبيل عدلى التجار باسيوط

وشيعت الجنازة على روحه الطاهرة الثلاثاء ٥ / ٥ / ١٩٩٨

تلغرافيا : سامح كميل واخوته باسيوط

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور لها
الدكتورة

نرمين احمد محرز

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر ونائب رئيس الوزراء ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية والوزراء والمحافظين ورؤساء وامناء الاحزاب ورؤساء لجان واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء الجامعات ونوابهم وكليات طب القصر العينى والزراعة بالقاهرة والزراعة والتربية النوعية بالمنصورة وعمداء ووكلاء اعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعات وكليات التربية النوعية ورياض الاطفال ومراكز ومعاهد البحوث والمستشفيات الجامعية ورؤساء واعضاء مجالس ادارات الشركات والبنوك والعاملين بها والمكتب العربى للاستشارات الهندسية وبنك التعمير والاسكان وشركة القاهرة للدواجن وشركة كارلسون واجن ليت للسياحة ومدرسة سقارة للغات ورجال القوات المسلحة والشرطة والتعليم والقضاء والاطباء والزراعيين والتجاريين والمهندسين والسياحة .

وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين يوم الجمعة ٨ مايو بالمنزل رقم ٢٠ و٢١ شارع زهراء المعادى ونسألكم الفاتحة

شكر وتقدير خاص
المهندس الاستشارى
محمد السيد الشربينى

رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية يتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالعزاء والمواساة فى الفقيدة الغالية

الدكتورة نرمين احمد محرز

ويخص بالشكر السادة اعضاء مجلس الادارة والمديرين والعاملين بالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية اثابهم الله

شكر وتقدير خاص
المحاسب نبيل السيد الشربينى
المدير التجارى لشركة القاهرة للدواجن
يتقدم بالشكر والتقدير
لكل من تفضل بالمواساة فى فقيدةالاسرة الغالية

الدكتورة نرمين احمد محرز

ويخص بالشكر السادة رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة القاهرة للدواجن وجميع الزملاء العاملين بها جزاهم الله خير الجزاء والثواب

كلية الزراعة جامعة القاهرة
اسرة قسم الانتاج الحيوانى تشاطر
أ.د امال الشربينى
أد .احمد محرز
فى ذكرى الاربعين للابنة الغالية الدكتورة
نيرمين احمد محرز
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة قدرية عبدالمطلب صلاح حرم المرحوم السيد محمد الجمل تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور اوالبرق وتحيى ذكرى الاربعين غدا الخميس ٧ مايو بمنزلها ٩ فريد سميكة مصر الجديدة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب مؤمنة بقضاء الله تعالى وقدره تتقدم عائلتا
أبوطه
بميت بدر حلاوة
وصالح بالاسكندرية
بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق لوفاة اعز رجالها
المغفور له المرحوم الغالى

الدكتور
أحمد عبدالعليم طه



وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى والوزراء وشيخ الازهر وفضيلة المفتى واعضاء المجالس المحلية والسفير الدكتور محمود كارم ومساعدى وزير الخارجية لشئون المصريين بالخارج والشئون الافريقية والسادة القضاة ورؤساء المحاكم والصيادلة والاطباء والمهندسين واهالى باكوس بالاسكندرية واصحاب المصانع واهالى المحلة الكبرى ويقدم المهندس حمدى طه الشكر الى الدكتور المهندس يحيى حمزة كوشك واسرة مكتب العمارة وجميع الزملاء والعاملين بجدة والى جميع الاخوة بفرنسا والشكر الى شركتى رنولينا وتوب بروفيشنال والشركات الصناعية بالمنطقة الحرة بالعامرية وشكرا خاصا من السيدة نجاة صالح والاسرة الى جميع السفراء السابقين بزائير وجميع المصريين بكنشاسا والسفير علاء عبدالعليم وافراد السفارة ومكاتبها الفنية والملحق الحربى المقدم ايمن الطويل وافراد مكتبه ومكتب المستشار محمود عادل والاستاذ محمد يحيى والدبلوماسيين والملحقين الاداريين واساتذة جامعة الازهر بزائير وعميد السلك الدبلوماسى والسفراء العرب والاجانب ورؤساء البعثات العسكرية السابقين واعضائها وضباط الشرطة واللواء عبدالحميد محمد والعاملين مع سيادته والاستاذ ياسر الغزاوى لوقوفهم بجوار السيدة حرم الفقيد فى هذه المحنة وتتقدم بالشكر الخاص الى اهالى قرية ميت بدر حلاوة لوقوفهم بجوارهم فى هذه المحنة لااراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القران الكريم بالسرادق المقام بمنزل الاسرة بميت بدر حلاوة غدا الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧

وله الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المغفور له
المهندس خالد حماد
عضو مجلس الشورى
بعميق الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدها الغالى بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الشورى والسادة الوزراء وجميع القيادات السياسية والشعبية وتحيى الذكرى غدا بمنزلها بتلبانة دقهلية

شكر وذكرى الاربعين بسوهاج للمرحوم
معوض قلدس جندى
القداس باكر الخميس بمارجرجس

زوجى الغالى رحيلك مزق قلبى وودعتك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع

والدنا الحبيب كنت نبع الحب فراقك مزق قلوبنا وجيه ومدحت

اخى وحبيبى فراقك ادمى قلوبنا فلتنعم بالسماء رفعت قلدس والعائلة

شقيقى معوض رحلت دون وداع هنيئا باحضان القديسين مهندس صفوت

شقيقى معوض فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا مارى ووديع وايمن

يا الله نياحا له وصبرا وعزاء لنا ناجى وفادية وارنسته

زوج شقيقتنا الغالى معوض كنت مثالا للحب والتضحية فانعم بالفردوس دكتور مختار وفوزى ووالدتهم وشقيقاتهم

حبيبنا عشت ملاكا طاهرا ورحلت قديسا بارا دكتور سامح وعفاف

«طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك للابد»

شكر وذكرى الاربعين
للحبيب المقدس
عطاالله ميخائيل مينا
صاحب شركة مينا



تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة وسيقام قداس الاربعين الثامنة صباح الخميس ٩٨/٥/٧ بكنيسة مارمرقس بمصر الجديدة تلغرافيا ناجى وعصام م.الجديدة

زوجى وحبيبى الغالى احزانى لن تهدأ ياحشن واطيب قلب لا الايام ولا السنين تنسينى نبع عطائك وتضحياتك رحيلك المفاجىء ترك جرح غائرا لن يشفيه بكاء العمر كله صورتك محفورة امام عينى وصوتك الحنون يرن بأذانى وعزائى انك تنعم بالفردوس مع يسوع الحبيب ـ زوجتك انجيل

الاب الحنون والخال الغالى كان عطاؤك بلا حدود وحنانك يملأ الوجود كفاحك لنا حتى النفس الاخير بخر المنوع سوف يسيل وعلى دربك سوف نسير ـ صلى لاجلنا ابناؤك الاحباء سناء وموريس

بابا الحبيب الغالى اربعون يوما مضت على فراقك ياغلى الاحباب كنت لى السند والحكمة والمشورة اعطيت بسخاء ناكرا ذاتك من اجلنا تعلمت منك الكثير عزائى انك مع يسوع ناجى وميراك

بابا الغالى فراقك جرح فى قلبى لن يلتئم رحلت لحظة عمل بكل عمرى اترحم عليك فقدت ابتسامتك وحنانك حياتك نور لطريقى يهدينى وطموحاتك هدفى واسمك للابد باقى بقلبى ـ ابنك عصام

بابا وحبيبى وحشتنى قوى بدمع عينى ابكيك وانت الان فى حضن يسوع والبابا كيرلس والقديسين والملائكة حولك يرنمون ـ ابنتك سهير

جدو حبيبى كنت ملء الحياة بالحب تنادينا وبالبسمة تلاقينا اختارك الرب فرحلت كالنسيم فقدنا نبع الحب والحكمة ولن ننسى محبتك فصلى لاجلنا ابناؤك ميرهان وامجد

جدو الحبيب حزنت نفسى لفراقك وفرحت السماء بلقائك مانياز وصمويل

جدو الحبيب الغالى بالحب كنت تنادينا وبالبسمة تلاقينا فانعم بحضن قلبينا ـ احفادك الاحباء لورا ومينا

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك فاذكرنا امام عرش الرب يسوع ـ اخوتك نصر وجورجيت وابنتك رانيا

جوهرة ثمينة غالية فقدناها وللمسيح اودعناها امين ـ ميمى ـ عادل ـ عماد

خسرناك قلبا محبا اعمالك سبقتك فانعم بالفردوس لخوتك مريم ورزق الله

خالنا الغالى بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح ـ وديع وتميمة

خالى عشت محبا للجميع خسرتك الارض وربحتك السماء ـ نبيل وايفيت

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا لك بالملكوت ـ اختك اليس ميخائيل وابن اختك نور هنرى

الموت نقاد على كفه
جواهر يختار منها الجياد
فطوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن بديارك للابد ـ نصحى وحكمت

اخى الحبيب لانصدق غيابك ياشعلة الحب عزاؤنا انك مع القديسين بالفردوس ـ نبيل وسهير وسامر

منتظروا الرب تنبت لهم اجنحة كالنسور يسرعون ولا يتعبون ـ اخوتك وديع وايفون وابناؤك جورج ومنال

شكر وذكرى الاربعين
بقلوب عامرة بالايمان وراضية بقضاء الله تتقدم اسرة المغفور له باذن الله

عبدالرازق بك القبانى

بخالص الشكر لجميع من واساهم سواء بالحضور اوالبرق اوبالنشر ويخصون بالشكر

السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

والدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ومساعديه والدكتورة امال عثمان وكيلة مجلس الشعب والدكتور عزيز صدقى رئيس الوزراء الاسبق والدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق والدكتور عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور محمد زكى ابوعامر وزير التنمية الادارية وجميع السادة الوزراء والسادة الوزراء السابقين وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس لجنة الشئون العربية لمجلس الشعب وجميع السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة السفراء والسادة السفراء السابقين والسادة سفراء ومبعوثى الدول العربية والاجنبية فى مصر وجامعة الدول العربية وجميع السادة رؤساء مجالس الادارات والقيادات فى قطاعات الصناعة والبنوك والاعمال والاقتصاد والاستشارات والقضاء والجامعات والصحافة والداخلية والاعلام وجميع العائلات والاقارب والاصدقاء وكل من تفضل بمشاركة العائلة فى مصابها الاليم وسيقام الاربعين يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٥/٧ بتلاوة القران الكريم بمدافن الاسرة بالقاهرة وللفقيد الرحمة واسكنه الله فسيح جناته

الذكرى السنوية الثانية
للسيدة الفاضلة
نعيمة عبد اللطيف الشريف
حرم المرحوم المستشار
احمد شيبة الحمد
تحييها الاسرة بمنزل العائلة مساء الجمعة الموافق ١٩٩٨/٥/٨

مركز التنشيط المصرى
محمود عادل فؤاد
المدير العام
وجميع المديرين
يشاطرون السيد عبدالحميد
احمد حلمى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لشركة
بيرافيجن للتجارة والاستشارات
الاحزان فى وفاة عمته
السيدة
فوقية عبدالحميد حلمى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة العاملين بمحطات شبكات الجيزة تنعى ببالغ الحزن والاسى
حرم السيد المهندس
فكرى عبدالفتاح
المدير العام
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة الاستاذ
جمال الحريرى
المحامى

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والامام الاكبر شيخ الازهر ونقابة المحامين وجمعية تطوير نيركو وجمعية اصدقاء مرضى الكبد والاستاذ الدكتور ياسين عبد الغفار جزاه الله خيرا ونفع بعلمه الانسانية وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الاسرة يوم الخميس القادم الموافق ١٩٩٨/٥/٧ صباحا للسيدات ومساء للرجال

ذكرى الصديق تدوم الى الابد
الذكرى السنوية الاولى للمرحوم المهندس
جلال يوسف بطرس
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد الخميس ٧ مايو بكنيسة العذراء بالزيتون

الذكرى السنوية الثانية للغالى المحاسب
إميل صموئيل دميان
تحييها الاسرة بالقداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٥/٨ بكنيسة السيدة العذراء بكليوباترا الاسكندرية

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة السيدة الفاضلة خالة السيد الاستاذ رئيس المحكمة
محمد صالح احمد
المشرف العام على مركز المعلومات القضائى
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

شريف عزالى
واسرة العاملين بشركات محروس بالقاهرة
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالى
الحاج عبداللطيف محروس
اسكنه الله فسيح جناته

جمعية النقل بقنا
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام والعاملون بالجمعية واصحاب السيارات ينعون بمزيد من الحزن والاسى الرجل البار المخلص الامين الحاج
عبداللطيف محروس
داعين للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان
رئيس الجمعية عبدالكريم شمروخ

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام وعضو مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
الزميل
شعبان طه يوسف
بادارة الشئون الادارية
الاحزان فى وفاة المرحوم والدته سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة مصانع الاهرام للورق
«فلـورا»
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع مديرى الشركة والتابعين لها يشاطرون
الدكتور
على عبد العزيز سليمان
وكيل اول وزارة التعاون الدولى
الاحزان لوفاة
شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
المهندس عبد الجليل الجارحى
الاستاذ عبد القادر الجارحى
فى وفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
فـرع ثـروت
مساعد المدير العام
وجميع العاملين بالفرع يشاطرون
المهندس عبد الجليل الجارحى
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطنى المصرى
ادارة الائتمان والمشروعات تشاطر السادة
المهندس عبد الجليل الجارحى
الاستاذ عبد القادر الجارحى
فى وفاة المرحومة والدتهما
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
حلوان لانشاء الفنادق
رئيس الشركة وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
المهندس
عبدالكريم كامل خالد
مدير المشروعات
بشركة مصر للفنادق
ويقدمون التعازى لاسرة الفقيد ولجميع العاملين بشركة مصر للفنادق

راديو وتليفزيون العرب
A.R.T
مدام صفاء أبو السعود
نائب رئيس مجلس الادارة
وجميع العاملين
ينعون ببالغ الحزن المرحوم
المخرج الكبير
محمد شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سيتى بنك
المدير الاقليمى لفروع البنك ونوابه وجميع العاملين به يشاطرون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
الاستاذ احمد ساهر لاشين
فى وفاة والده اللواء ساهر لاشين
تغمد الله الفقيد برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى



الفريق عبد القادر احمد حسن

نائب وزير الحربية الاسبق

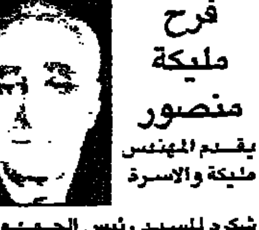
تتقدم اسرة الفقيد بعظيم الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الجلل سواء بالحضور او النشر او برقيا وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد رئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة المحافظين وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسيد رئيس المخابرات العامة والسيد رئيس الهيئة العربية للتصنيع والسيد رئيس هيئة الرقابة الادارية ورجال الشرطة والقضاء ورؤساء واساتذة الجامعات والاطباء ورجال الاعمال

شكر خاص لوزارة الدفاع

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر للسيد
المشير حسين طنطاوى
القائد العام للقوات المسلحة
والسيد الفريق مجدى حتاتة
رئيس اركان القوات المسلحة والسادة قادة الافرع الرئيسية والسيد مدير المخابرات الحربية والسيد امين عام وزارة الدفاع وقادة الجيوش والمناطق العسكرية ورجال القوات المسلحة وستقام ذكرى الاربعين مساء الخميس الموافق ٩٨/٥/٧ بمنزل العائلة ٣٠ش الاهرام الجيزة ونسالكم قراءة الفاتحة

الفاهمون يضيئون كضياء الجلد والذين ردوا كثيرين الى البر كالكواكب الى ابد الدهور د ٣:١٢

شكر وذكرى الاربعين
للخادم الابن المقدس



فرح مليكة منصور

يقدم المهندس مليكة والاسرة

شكرها للسيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ووزيرى الصحة والداخلية

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث ومطراننا المحبوب الانبا فيلبس وكهنة وشمامسة مطرانية القليوبية والانبا يونس والاباء والرهبان بدير الانبا انطونيوس والدكتور القس رئيس الطائفة الانجيلية والهيئة القبطية الانجيلية ودار الكتاب المقدس وبيت ايل بالقليوبية وخالص الشكر للسيد رئيس مجلس ادارة المكتب العربى للتصميمات وجميع الزملاء ومديرة مدرسة العباسية التجارية والزملاء واتحاد ملاك الصيادلة بالاسكندرية وشركة امون للادوية وشركات جنوب سيناء والمولية وابكوت وسولى مان والمنتجعات للسياحة وشركة ماكو ومادكو ورامكو والتنمية والعربية والمشروعات ورزق الله والوطنية للمقاولات واهالى كفر داوود مطر وجميع المتفضلين بمشاركتهم حضورا وبرقا وتدعو الاسرة الجميع لحضور قداس الاربعين غدا الخميس ٥/٧ بكنيسة السيدة العذراء بكفر داوود مطر وليلة الاربعين اليوم الاربعاء ٥/٦ مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس
تلغرافيا مهندس مليكة حدائق القبة

والدى الحبيب كانت حياتك اسطورة للمحبة والخدمة والعطاء والتكريس عرفها الكثيرين خسرتك الاجيال ربحت احضان القديسين والابرار صلى لاجلنا مليكة

عمى فرح عشت بيننا تظللنا بمحبتك وصلواتك بخشوع رحلت كالنسمة لاحضان يسوع ذكراك تعزيتنا كلير

جدو فرح كنت ينبوع يفيض حبا وحنانا فارقتنا وصورتك محفورة بقلوبنا وصلواتك باذاننا مؤنس وماريان

عمنا الحبيب فرح جوهرة ثمينة فقدناها والسماء اودعناها فايز وسونة

جدو عشت بخشوع واستقبلتك الملائكة بالشموع زكى مدحت سوزان وسامح

تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك نوال نصيف

عمى الحبيب عشت حياتك قديسا ورحلت كالملائكة للسماء لولو نكى

جدو الحبيب بطيبة القلب عشت بهدوء الملائكة رحلت سيسيل ونجيب

جدو الحبيب تركت دنيا الانين لتنعم بالفادى الامين مجدى وسهير

مع المسيح ذاك افضل جدا عبده وماتلدة وسهير نصيف

عمنا فرح فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا كمال وفوقية والاسرة

عمنا الحبيب فرح جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى ولما اكتملت ايام خدمتك مضيت لبيت ابيك ابنك سمير علبى ووالدته واخوته

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس اسعد ونبيلة وميشو

عمنا فرح بحب وتضحية عشت بهدوء الروح رحلت موريس ونادية

طوبى لمن اخترته ليسكن فى ديارك للابد نجيب انترلوس واخوته

لخونا فرح بتجمعنا افتقدنك ولاحضان المسيح استودعناك محفوظ ووليم تادرس

شكر وذكرى الاربعين
المغفور له بإذن الله

اللواء محمد توفيق السعيد

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور والبرق اوالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلس الوزراء والشعب والشورى والسادة وزراء الداخلية والخارجية والصحة وكافة السادة الوزراء وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة المحافظين والعاملين برئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ورجال الشرطة السابقين والحاليين واسرة بنك مصر والبنك المركزى المصرى وتوتال ليجيبت ومجموعة بن لادن السعودية والدلتا للتامين ومجموعة ابوغالى والنصر للزجاج والبلور والشرق الاوسط للزجاج واللؤلؤة الاستثمارية ومؤسسة الاهرام وكافة شركات الحراريات والتعدين والمعادن والحديد والصلب وكل من تفضل بمشاركة العائلة فى مصابها لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين بمنزل الفقيد ٣١ عمارات العبور ش صلاح سالم بجوار كوبرى الفنجرى يوم الخميس الموافق ١٩٩٩٨/٥/٧

شكر وذكرى الاربعين

للدكتور ابراهيم كيرلس

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق اوالنشر وسيقام القداس الالهى الخميس ٥/٧ الثامنة صباحا بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

ذكرى الصديق تدوم الى الابد عشت فى وسطنا فنحببناك ولن ننساك الى ان نلقاك
محسن وفادى وبول بانوب استراليا

بالايمان ابراهيم لما دعى اطاع محبتك فى قلوبنا الى الابد
عبدالله ونورا وزير باستراليا

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد فقدنا شهامتك ومحبتك للجميع رءوف حليم وسلوى صبحى

اما الصديقون فسيحيون الى الابد فقدنا اخا محبا لنا
وجيه صبحى والعائلة

أما نفوس الصديقين فهى بيد الله ذكراك بقلوبنا الى الابد
وجدى صبحى ووالدته سميرة بانوب

شكر وذكرى الاربعين للسيدة الفاضلة
مارسيل مفيد
ستقيم الاسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة الجمعة ٥/٨ بمطرانية حلوى

الصدمة قاسية والعين باكية وذكراك باقية فهنيئا بالفردوس
زوجك واولادك

العين تبكى والقلب يدمى لفراقك الرب يصبرنى حتى القاك ـ والدتك

مع المسيح ذاك افضل جدا
شقيقك ممدوح وايلين وانجالهم

للالام تحملت وبالشكر صبرت وكالملائكة رحلت ـ مقبل وميمى ومريان ومينا

صمت لا افتح فمى لانك يارب فعلت ـ اختك منى وحربى

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك شقيقك محب وايمان وانجالهم

طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء ابن خالك عزت وحناء

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت ـ فاروق بسطا ومنرفا واشرف

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم عبدالله جندى حنا

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق ونخص بالشكر الكنيسة ورجال الدين وتقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ١٩٩٨/٥/٧ التاسعة صباحا بكنيسة مارى مرقس بعيدان صلاح الدين مصر الجديدة

والدنا الغالى كنت كشمعة تنصهر حبا ونبعا يفيض عطاء وشمس بر وتفان وتضحية للجميع مرارة فراقك مزقت قلوبنا
زوجتك واولادك

شقيقى الغالى حرمتنا الغربة وداعك فانعم بفردوس النعيم
صبحى واسرته

اخى الحبيب تألمت لفراقك دون وداع ولكنك حى فى قلوبنا
نبيل واسرته

شقيقى الحبيب فراقك سيظل بقلوبنا فانعم بالفردوس
كمال فهيم واسرته

شقيقى الحبيب انعم بالفردوس مع القديسين
اسرة المرحوم عبدالمسيح

شقيقى الغالى تحملت الامك بشكر فهنيئا بالفردوس
كمال حبشى واسرته

عمنا الحبيب تألمنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك
اسرة المرحوم اسحق

توالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

لننتقل الى الامجاد السماوية المقدسة

منيرة عزيز خزام

حرم المرحوم نجيب جرجس ووالدة رجل الاعمال نبيل وخطيبته راعوث عويضة ونبيه وزوجته فاتن ونادية وزوجها الدكتور عادل يوسف والام خاريس بدير ابوسيفين للراهبات بمصر القديمة وشقيقة لويس ولنيس ومنير ووليم ولندا وعزة وشيعت الجنازة امس والعزاء بقاعة كنيسة الملاك البحرى من الساعة ٧ ـ ١٠ تلغرافيا نبيل ونبيه دير الملاك القاهرة

شكر وذكرى الاربعين

المرحوم
العميد احمد مصطفى عبد الغفار
تتقدم الاسرة بالشكر لمن واساها بالحضور والنشر وستحيى الاسرة الذكرى الخميس ٥/٧ بمنزلها ٤٧ش الزهراء الدقى

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له الغالى الحاج

كمال زكريا حسن

شيخ شيوخ تجار الاسكندرية ورائد صناعة الملابس فى مصر صاحب مصنع الاهلى للملابس ويتقدم صلاح زكريا المحامى والاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم بالحضور اوبالبرق ويخص بالشكر

السيد رئيس الجمهورية

والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس ديوان رئاسة الجمهورية والسيد محافظ الاسكندرية واعضاء الهيئات القضائية والاطباء والمحامين ورجال الاعلام والصحفيين وضباط الشرطة والقوات المسلحة ورئيس واعضاء الغرفة التجارية ورجال الاعمال ومدير مديرية الاوقاف بالاسكندرية ومدير جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية ومدير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بالاسكندرية وكل من تفضل بمشاركة العائلة فى مصابها وستقام ذكرى الاربعين مساء غدا الموافق ٥/٧ بتلاوة آيات الذكر الحكيم بدار المناسبات مسجد القائد ابراهيم محطة الرمل الاسكندرية
ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

صفية شكرى فرج

حرم

المرحوم الدكتور داود سلطان

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور اوالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والسادة الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة وجميع المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة والسيد اللواء صلاح مختار رئيس هيئة ميناء الاسكندرية وجميع المديرين والمهندسين والعاملين بها وجميع الاطباء بمستشفى دار اسماعيل ومستشفى راس التين ووحدة خورشيد الصحية وهيئة التامين الصحى وشركة اولاد ناتان والعاملين بها وكذلك جميع الاهل بالاسكندرية والقاهرة واسيوط والفيوم واستراليا وامريكا وتقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٥/٨ بكنيسة السيدة العذراء بجناكليس تلغرافيا دكتور سامى وسمير شدس الاسكندرية

امى الحبيبة والصدر الحنون والقلب الوفى والشمعة التى انارت حياتى طلبت لك الشفاء ولكن الله اختارك مع القديسين ساظل ابكيك حتى القاك هنيئا الابدية المهندسة ثناء ودكتور انسى ونرمين وتانسى

امى الحبيبة تألمنا لالامك وصلينا لشفائك فانعمى مع القديسين دكتور سامى دكتورة وسام وليليان وسامر

امى الحبيبة لم ترحلى بعد مازلت بيتنا وشمعتك تضىء قلوبنا وحياتنا هنيئا الحياة الابدية دكتور سمير ودكتورة فيفيان ودينا وكريم

شقيقتى الغالية الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم دكتور فرج وصوفى

شقيقتى الغالية تركت بقلوبنا حسرة لفراقك هنيئا الراحة والنعيم الابدى دكتور سامى دكتورة مارى بامريكا

شقيقتى الغالية فراقك ادمى قلوبنا بنقاوة القلب حياتك ولاحضان القديسين وبعناك نادية والدياكون يوحنا بامريكا

شقيقتى الغالية عتابا للقبر طويت توام روحى فراقك نار بقلبى لاتطفيها الايام جولييت وغبريال

شقيقتى الغالية تركت الدنيا بالامها لتريحى امجاد السماء فايزة واولادها

شقيقتى الغالية مريرة وقاسية لحظات انتقالك قلبى جريح بفراقك هنيئا الملكوت سارة والدكتور شكرى حبيب

شقيقتى الغالية لاالرثاء ولا الدموع تطفىء نار فراقك بمحبة الام عشت ولاحضان القديسين رحلت وبتوجيهاتك صارت حياتى علية واولادها دكتور شكرى ودكتورة سونيا بامريكا

رجونا شفاءك فلبيت نداء السماء هنيئا بالفردوس عميد منير واولاده

انتقل الى رحمة الله تعالى امس

خطاب عمر خطاب

الموظف بالثقافة الجماهيرية ووالد كل من محروس خطاب باعلانات الاهرام وعلى ببنك الدلتا وجد كل من خالد بتليمصر ومحمد محاسب بالاعلانات وعلاء وهشام ونسيب احمد ثابت بنادى الجزيرة وزين العابدين بالمعاش
العنوان ش الجامع بالحوتية العجوزة

شيعت امس جنازة

المغفور له المرحوم الدكتور محمد سعيد حمدى

مدير مبيعات
بشركة اميركان هيلث

نجل المرحوم الاستاذ الدكتور سعيد حمدى والسيدة سهير العجرودى حرم الاستاذ الدكتور محمد امين كمال عبده وزوج السيدة جيهان محمد عبد الوهاب بمدرسة الاسكندرية للغات ووالد عمر وفريدة وشقيق كل من هشام حمدى بالخطوط السعودية وطارق امين بالجامعة الامريكية والدكتورة نادية حمدى بجامعة الاسكندرية والسيدة منى بالكلية الامريكية والسيدة دينا امين بالدعاية والاعلان وابن شقيقة كل من الاساتذة على العجرودى بروبكس وعادل بابو ظبى وعلاء بشركة اما للملاحة والسيدة وداد والسيدة عليه حرم المهندس محمد عبد الوهاب وابن شقيق كل من المرحوم اللواء شرطة محمود حمدى والمرحومة عنايات والسيدة الفت والسيدة فوزية والسيدة سميرة وقريب ونسيب عائلات حمدى والعجرودى وعبده وعبد الوهاب بقنا وعبد الوهاب بالغراقة والدفراوى وعارف والطاهرى وعريان والغرياوى وبهجت وغزاوى ومراد وشبكة والسويفى وقورة وخطاب

وستقام ليلة العزاء

اليوم الاربعاء ٥/٦ بمسجد عمر مكرم

تلغرافيا

١٥ حسين احمد رشاد الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

فقيد آل ابو السعود

توفى الى رحمة الله
الاستاذ

جميل حسام الدين ابو السعود

الخبير المصرفى بمصر والامم المتحدة الفقيد زوج السيدة بهيرة حسام الدين جار الله ووالد كل من المرحومة كرمة وحسام نائب اول بالمؤسسة العربية المصرفية والمهندس مهند بدار الهندسة وشقيق كل من كرين والمرحومة ليس والمرحوم نبيل وعم وخال كل من المرحوم كامل وشاشة وراندا ونسرين والدكتورة دينا والصيدلى محمد والدكتور ناصر وجنان وشيرين والفقيد قريب ونسيب عائلتى ابو السعود وجار الله بمصر وفلسطين والاردن وسوريا والمرحوم راسم الخالدى والدكتور عمر جلال والدكتور محيى الدين خطاب وعائلتى القطب والحسينى بالقدس والشجنى باليمن
شيعت الجنازة صباح امس الثلاثاء والعزاء مساء اليوم الاربعاء ٩٨/٥/٦ بجامع عمر مكرم والعزاء تلغرافيا آل ابو السعود ٤٤ شارع ١٧ المعادى ولا عزاء للسيدات

البقاء لله وحده
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة الجمسى بشبراخيت

الحاج محمد محمد الجمسى تاجر السيارات

زوج كريمة المرحوم محمد الشوربجى والد كل من حمدى واشرف ومحمد ووالد حرم المهندس علاء الشريف وطه رمضان وكيل النيابة والاستاذ يوسف مشرف وقريب ونسيب عائلات غنيم وصباح والصعيدى والزمرانى بشبراخيت والعزاء تلغرافيا شبراخيت

البقاء لله

فقيدة آل مصطفى بالمنيا وتله

شيعت امس جنازة المرحومة

والدة الاستاذ محمد محمود مصطفى عضو مجلس الامة والشعب السابق

والعزاء وتلغرافيا
تله المنيا

«انا لله وانا اليه راجعون»
انتقلت الى رحمة الله تعالى
اول امس فقيدة آل الحينى
الحاجة تحية الحينى
حرم المرحوم حلمى بسوقى ووالدة كل من المحاسب محمد وشريف وخالد وحرم اللواء شرطة ابراهيم السوقى والدكتور يحيى مكاوى وزوجة شقيق الاستاذ حمدى سوقى عضو مجلس الشعب ولخوته وقريبة ونسيبة عائلات الحينى وجلال الدين والقبانى وعبدالرازق والمرحوم جلال باشا عبدالرازق وامام ببنى نزار والشريعى وعامر بسمالوط والسوقى ببورسعيد والدرويش ومكاوى وابوغبير والجمال والريفى والكريمى وجاد الله وسيدى احمد باسيوط والنكى بالاسكندرية وخليل ببنى رافع والمعاوضة ببيروت تلغرافيا شارع اسماعيل القبانى اسيوط

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
انتقل الى رحمة مولاه

الدكتور محمد يوسف فهمى المتينى

نجل المغفور له
فهمى باشا المتينى
والمرحومة
منيرة هانم صدقى
زوج المرحومة
فوزية هانم عزمى
كريمة المرحوم احمد محمود بك عزمى محافظ بنى سويف والقاهرة سابقا

ووالد كل من

الدكتور احمد المتينى رئيس قسم الوراثة بزراعة الاسكندرية زوج الدكتورة اميرة ابو يوسف بزراعة الاسكندرية والمهندسة هدى المتينى مدير عام المشروعات بميناء القاهرة الجوى حرم اللواء عادل درويش وليلى المتينى مديرة مدرسة المنار الثانوية بالاسكندرية حرم المحاسب حسين معيش ببنك مصر

وشقيق كل من

المرحوم الاميرالاى عبدالرحمن المتينى والمرحومة حميدة المتينى والسيدة سعاد المتينى

وابن شقيق وشقيقة

المرحوم احمد حلمى باشا المتينى ومحمد بك شوقى المتينى والدكتور عبدالحميد بك عزت المتينى والمرحومة حرم الاميرالاى مصطفى بك لطفى وحرم الاميرالاى حافظ بك قدرى

وجد كل من

الدكتورة شهيرة المتينى النائبة بطب الاسكندرية خطيبة الدكتور هشام ابوالعينين المدرس بطب الاسكندرية ويوسف المتينى بالثانوى والمهندس احمد درويش بمركز معلومات مجلس الوزراء خطيب المهندسة عبير فاروق شقوير وهبه درويش بتجارة عين شمس والسيدة نومين معيش حرم المستشار اشرف البارودى ومحمد معيش بالاكاديمية العربية

وابن عم وخال

حرم المرحوم المستشار محمد العريان وحرم المرحوم امين قدرى والمرحوم الدكتور عبدالحميد شوقى المتينى والمرحوم اللواءاحمد شوقى المتينى محافظ اسوان سابقا والدكتور مهندس محمد شوقى المتينى والمهندس يحيى المتينى والمرحوم محمد عزت المتينى واللواء شرطة احمد عزت والمرحوم محمود عزت والقبطان عبدالرحمن عزت المتينى والمستشار كمال المتينى ولخوته والمرحوم الدكتور احمد المتينى وزاهر المتينى والسفراء محمد مصطفى لطفى وكمال لطفى ولخوته والمرحوم مصطفى لطفى ولخوته والمرحوم محمود قدرى ولخوته ومحمود المتينى ولخوته

وزوج شقيقة

السيد حسن عزمى ومحمد عزمى وحرم المرحوم المهندس محمد لطفى وكيل وزارة الرى سابقا والمرحومة حرم المرحوم الدكتور محمد انور عبدالخالق

وقريب ونسيب عائلات

صدقى وعزمى وابويوسف ودرويش ومعيش وقدرى ولطفى والعباسى ومحمود باشا يوسف ناظر الاوقاف الملكية والدكتور محمد نجيب حسن واخوته وجميع عائلات المتينى

.وشيعت الجنازة امس

وستقام ليلة العزاء

اليوم الاربعاء ٥/٦ بمسجد القائد ابراهيم بالاسكندرية

تلغرافيا

(١١) مسجد الهدايا
بولكلى الاسكندرية

«طوبى لمن اخترته ليسكن ديارك»
انتقلت الى الامجاد السماوية

الاستاذة لندا رياض حنا

كريمة المرحوم المقدس رياض حنا والمرحومة مارى عبدالملك وشقيقة المرحوم المهندس الاستشارى انور رياض وحرمه هدى نجيب سليمان والمهندس الاستشارى البير رياض مقار وحرمه سعاد شفيق اسكندر والمهندس الاستشارى الفريد رياض وحرمه تهانى يوسف والمرحوم المحاسب رؤوف رياض وحرمه ايفلين نجيب باستراليا والكيميائى سمير رياض وحرمه ليفا راغب حنا وشقيقته انصاف رياض حرم الاستاذ طلعت داود وابنة عم الاستاذ صبحى ونصحى راضى حنا ولخوته والاستاذ فيليب راغب حنا المحامى واخوته المهندسان الاستشاريان جميل ومجدى راغب بامريكا والاستاذ وجيه تادرس ولخوته وعمة كل من الدكتورة سلوى انور حرم الاستاذ الدكتور مكرم سيدهم بطب طنطا والدكتورة منى انور حرم عميد سامح رياض والدكتورة غادة انور حرم الدكتور الاستشارى عاطف زكى والمحاسبان وفيق الفريد وحرمه ماريهان منير وطارق الفريد وحرمه روز مارى وبيع ومنال الفريد حرم الدكتور فريد تادرس شلبى باسكندرية وداليا الفريد المدرسة بالجامعة الامريكية والمحاسبون فادى وعماد ورفيق رؤوف باستراليا والانسة ايمى سمير بالاكاديمية العربيةبالاسكندرية وشيرى سمير بطبية الامريكية وخالة الاستاذ نادر طلعت المحامى وقريبة ونسيبة عائلات ملك غبريوس ومقار ورزق الله باسيوط والمطيعة وعائلات المرحومين نجيب سليمان المحامى والدكتور شفيق اسكندر والمحامى يوسف بولس ونجيب بشارة بالاسكندرية وداود رزق .وستشيع الجنازة من الكنيسة البطرسية بشارع رمسيس الاربعاء ٦ مايو الساعة الثانية عشرة ظهرا

والعزاء بقاعة كنيسة العذراء مريم المرعشلى بالزمالك

نفس اليوم الساعة السابعة مساء العنوان التلغرافى المهندس البير رياض بالمهندسين

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

عبد الحميد فريد سراج الدين



المشرف بامريكانا بالكويت
زوج

الحاجة كوثر زكريا جادو ووالد كل من السيد طارق المدير المالى بامريكانا الكويت وفاروق الطالب بتجارة القاهرة والجامعة الامريكية والانسة فيروز بطيران الخليج والانسة فاتن بالخطوط القطرية وشقيق كل من المرحوم نصر والمرحوم محمود والمرحوم عبد البديع والمرحومة اقبال وخال محسن مجاهد المدير بالامريكانا واخوته وعم فريد نصر سراج الدين واخوته وابن عم السادة الاستاذ فؤاد باشا سراج الدين والاستاذ ياسين سراج الدين واخوته والاستاذ السيد احمد سراج الدين واخوته والمرحوم نصحى سراج الدين واخوته والمهندس مجدى سراج الدين واخوته والمهندس سامى سراج الدين واخوته والمستشار مدحت سراج الدين واخوته والسفير عيسى سراج الدين واخوته والاستاذ نبيل عبد العزيز سراج الدين واخوته والاستاذ لطفى عطا الله سراج الدين واخوته والاستاذ محمد احمد سراج الدين واخوته والمهندس اسماعيل عنيس سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى واخوته
ونسيب عائلات كل من جادو وخضر وبدوى وليفه وسليمان وطلبة ورشدى والقط والبعشى. ومجاهد ودياب والدروانى وفايد وبركات والبدرى والمهدى والشربينى وشعيشع
تلغرافيا ٨ شارع محمد حلمى ابراهيم شمبليون القاهرة

البقاء لله
فقيد عائلة الغراب
بطوخ ملكا المنوفية
وطلبة باشا بالقاهرة
شيعت اول امس جنازة
المرحوم الاستاذ

ابراهيم رياض الغراب

المستشار الاعلامى بالتليفزيون نجل المرحوم الحاج رياض الغراب عمدة طوخ وابن شقيقة المرحوم محمد حسن الغراب واخوته وزوج السيدة سوزان عبد الوهاب وكيلة الوزارة بالتليفزيون ووالد الانسة داليا خريجة الالسن وشقيق اللواء شرطة فهمى الغراب وحسين بالاحوال المدنية وممدوح عميد شرطة امن الغربية والمرحومين اللواء شرطة محسن والمستشار محمد الغراب وحرم المهندس ابراهيم ابو حسين والدكتور فاروق سليم والمحاسب عبد الرحمن عبس والمهندس صلاح زلط وابن عم الدكتور احمد شوقى الغراب واخوته والمرحوم العميد صلاح الغراب واخوته وعديل المهندس الاستشارى محمد حسين فهمى العضو السابق بمجلس ادارة هيئة قناة السويس زوج السيدة سميرة عبدالوهاب ونسيب الاستاذ سامى عبد الوهاب مدير شركة القاهرة للمقاولات وقريب عائلات الغراب وبلال وراضى والشريف وابو حسين وعبس بالمنوفية والزاهد بكفر الشيخ وسليم وزلط وبهجت بالغربية وطلبة باشا والصاوى والجمل وابو العلا وبرهومة بالقاهرة والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٧٧ احمد عرابى المهندسين

فقيدة آل شلتوت

بالنخيلة قبلى
توفيت الى رحمة الله تعالى
المرحومة حرم الشيخ

عبد الرحيم شلتوت

والدة الباسل مفتش التموين بصدفا وحسنين المدرس باعدادية النخيلة وحسين بالقصر وخالد المزارع وحرم لاحمد درويش والدكتور عادل ريان بكلية التجارة باسيوط وقريبة باقى عائلات شلتوت وجميع عائلات النخيلة وابو تيج والعزاء تلغرافيا النخيلة قبلى

شيعت امس الثلاثاء جنازة
الملاك الطاهر الانسة

امل مراد اسكندر

نجلة مراد اسكندر مدير احمد عرابى الثانوية سابقا وفانية حلمى المدير العام بمكتب النائب العام وشقيقة ملجد باكاديمية الفنون والمحاسبة عبير خطيبة المحاسب اسامة عبد العزيز تلغرافيا مراد اسكندر شبرا مصر

توفى لرحمة الله تعالى الدكتور

عبدالله على

ابن عم شريف حقيق وكيل نيابة طهطا والعزاء عرب الاطاوله اسيوط

المهندسون الاستشاريون المصريون

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون زميلهم
المهندس
احمد عرفة عبدالوهاب
فى وفاة والدته الغالية
لها الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»

فقيدة آل ابو رحاب والقاضى

شيعت امس جنازة المرحومة

سلوى عبدالعزيز ابورحاب

كريمة المرحوم عبدالعزيز مصطفى ابورحاب من اعيان سوهاج والسيدة تملك محمود وهبة القاضى وحفيدة المرحوم مصطفى باشا ابورحاب والمرحوم محمود بك وهبة القاضى عضو مجلس النواب الاسبق وشقيقة السيدة مايسة ابورحاب حرم الدكتور عبدالحليم سلطان والسيدة مها حرم علاء الدين فهمى والسيدة لبنى حرم المهندس حسين غنتورى وابنة اخ واخت المرحوم احمد بك ابورحاب والمرحوم سعد الدين ابورحاب ومحمد ابورحاب وعزالدين ابورحاب والسيدة زكية ابورحاب والسيدة مى القاضى حرم المرحوم الدكتور احمد فهمى والمرحوم حاتم القاضى والمرحومة سوسن حرم المهندس احمد ابو الوفا العارف والمرحومة عديلة حرم المرحوم محمد فوزى مراد وابنة عم وخالة المرحوم رشوان ابورحاب واخوته ومحمود سعد الدين ابورحاب واخوته وفريد ابورحاب واخوته والمرحوم ثابت ابورحاب واخوته وممدوح ابورحاب واخوته والمهندس سامح فهمى واخوته والمهندس حسن العارف واخوته وعمرو مراد واخوته بامريكا والسيدة زينب محفوظ وقريبة ونسيبة عائلات ابورحاب بالعسيرات ومحفوظ بالحواتكة والقاضى بالمنوفية والعارف بسوهاج وعبدالنبى وغنتورى بالشرقية وسلطان ببيلا ومراد ببحيث عمر والوزيرى وراغب والحناوى بالاسكندرية وستقام ليلة المأتم اليوم الاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٩٤ شارع ثروت الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج عبدالفتاح سيد احمد فرحات

التاجر بالازهر الشريف والد كل من المهندس صلاح عبدالفتاح واللواء حسين عبدالفتاح والحاج محمد عبدالفتاح والحاجة روحية عبدالفتاح حرم الاستاذ محمد عبدالجواد والحاجة نعمات عبدالفتاح وجد كل من المحاسب خالد صلاح عبدالفتاح والمهندس طارق صلاح عبدالفتاح بالمانيا والمهندس محمد صلاح عبدالفتاح والحاجة سامية صلاح عبدالفتاح حرم الاستاذ احمد ابوالعينين والاستاذ مدحت صلاح عبدالفتاح مدير حسابات جامعة الفيوم والفقيد قريب ونسيب عائلات نضر والسويفى ووالى والباسل بالفيوم والعزاء تلغرافيا ٥٣ شارع نوبار باشا عابدين

البقاء لله
توفى لرحمة الله المهندس

محمد فؤاد الكومى

عميد آل الكومى
ببنى سويف والقاهرة والفيوم
زوج المرحومة حورية عبدالرحمن وشقيق الدكتور مدحت الكومى استاذ الامراض الجلدية وحرم المرحوم السفير احمد عبدالمجيد وحرم الدكتور رؤوف النكلاوى وعم الدكتور محمد مدحت الكومى النائب بالقصر العينى وخال الاستاذة زينب ماجد والاستاذ حسن النكلاوى بامريكا وقريب ونسيب عائلات عثمان والجارحى والجنيدى وزعفرانى والريدى والزغيبى وزارع ومبروك بالواسطى والغمراوى ووهبة والجبالى ولطيف ببنى سويف وجاد والجاحد بالعجمين ورضوان وبدران والنبوانى بالقاهرة وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصية الفقيد تلغرافيا ٥ ميدان الفلكى القاهرة

الدلتا للتأمين

فتحى يوسف

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمدير العام وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص تعازيهم القلبية

للاستاذ محسن عبدالمنعم الكيلانى

مراقب انتاج فرع طنطا فى وفاة والده اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر والسلوان

المهندسون الاستشاريون

د . عز الدين فهمى
د . حسين عباس

ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة فاطمة امين الشرقاوى شقيقة المهندس الاستشارى

حلمى الشرقاوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المعهد العالى للسياحة والفنادق بالسيوف / الاسكندرية

العميد واعضاء الهيئة الفنية والعاملون والطلاب يشاطرون السيدة

داليا زكى

المعيدة بالمعهد الاحزان لوفاة خالتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات

العاملون بادارة مراقبة حسابات القطن ينعون والدة المحاسب عبدالسلام الخشن وكيل اول الوزارة للفقيدة الرحمة والمغفرة

البقاء لله
شيعت امس جنازة

المحاسب محمود اسماعيل ابو بكر

مدير التامينات بالشركة القومية للاسمنت

نجل المرحوم الدكتور اسماعيل ابو بكر والمرحومة بهيجة محمود قاسم وزوج كريمة المرحوم زكى عثمان الاشول ووالد شيماء ودعاء وشقيق المهندس عصام والعميد طارق ابو بكر وابن شقيق المرحوم مصطفى ابو بكر والمرحومة حرم المرحوم عبد اللطيف فهمى وابن شقيقة المرحومين المستشار محسن قاسم واللواء نبيل قاسم والمرحوم المستشار محمد قاسم وحرم اللواء حسن سيد احمد وحرم المرحوم يوسف حلمى وابن عم المرحومان رياض ومحسن والاستاذ سامى ابو بكر وحرم المرحوم مصطفى غانوس وحرم المستشار عبد السلام ليمون وحرم الشيخ فهد الشبكشى وابن خال الاستاذ عبد الرحيم قرشى والدكتور يحيى عبد اللطيف فهمى وحرم الدكتور يحيى عيسى والمرحومة حرم الدكتور محمود ابو زيد وابن خالة الدكتور محمد على والدكتور محسن بكير واخوتهم والمهندس شريف حلمى واخوته وابن عمة الاستاذ باهر والدكتورة نيفين نبيل قاسم وزوج شقيقة المهندس محمد والاستاذ عثمان والاستاذ خالد زكى الاشول وحرم الدكتور محمد عبد الرحمن والمرحومة حرم الاستاذ عبد الرسول عثمان وقريب ونسيب عائلات خليفة كير وقاسم وقرشى وحجاب وعلام والاشول
وستقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات الشهيد ش يوسف حلوان امام رئاسة حى حلوان
ولا عزاء للسيدات تلغرافيا عميد طارق بكر ٢٢ ش ٨٤ المعادى
نسالكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية
الدكتور

وليم ابادير بشارة

مدير مستشفى سوهاج العام سابقا زوج المرحومة فيتيس تادرس عبدالمسيح ووالد المهندس وجدى والدكتورة ليليان حرم المهندس سمير كمال بامريكا ونادية ببنك الاسكندرية حرم الاستاذ موريس تادرس والمهندسة هايدى حرم المهندس بيترهام بالمانيا وجد الدكتورة داليا وفادى موريس وكارمن ودانيال هام ومارك وهبة سمير وشقيق الدكتور لويس ابادير وبرلنتة حرم المرحوم الدكتور خلف ميساك ولوريس حرم الدكتور منير تكلا والمرحومين اميلى حرم سليمان بسطوروس واوجينى حرم الدكتور هنرى تكلا وماتيلدة حرم المهندس نجيب جيد وعم المحاسب راجى والدكاترة ايمان ومحب لويس وخال الدكاترة سمير وسميح وسلوى سليمان والمهندس ثروت والدكتورة سامية وسونيا وسوزى هنرى والدكاترة بهيج وصفوت خلف والدكاترة مجدى ومحسن والمهندسة ماجدة ومنى ومارى ومهجة منير وحانى ونجوى نجيب وقريب ونسيب الاستاذ مراد تادرس عبدالمسيح واخوته الدكاترة الفى وفوزى ونبيل وسعاد وفوزية ونبيلة والدكتور رجائى والمهندس ناجى شاكر والدكتور جمال والمحاسب حسام كامل والدكتور ابيب تكلا واخوته وانور غبرس واخوته وعائلات المنقبادى وكراس وعبود واسكندر الجريسى وامين شاروبيم ورمزى نوس والعزاء اليوم الاربعاء بقاعة كنيسة العذراء بالجولف تلغرافيا ٨ شارع الدكتور زكى حسن خلف جامع رابعة مدينة نصر

سقط سهوا فى نعى الدكتور

محمود صلاح الدين

المبلغ انه خال الجيولوجى احمد النكر وابن عمة المحامى لطفى طيلانى ونسيب دكتور عبد النعيم والمهندس سيد هلال والمرحوم مهندس محمد السيد

استدراك
سقط سهوا من نعى الاستاذ
حافظ الناقة
انه عم المحاسب عادل راغب الناقة واخواته وقريب ونسيب عائلات ابو زيادة بالبحيرة والغزولى وحجاج بالقاهرة

استدراك
سقط سهوا فى نعى المرحومة

ملك هانم حلمى

انها شقيقة المهندس عادل حلمى نائب رئيس قطاع شمال التحرير الزراعى سابقا وعمة علية حلمى حرم وجيه عبدالعزيز وابنة خال المهندس بهاءالدين توفيق بدمنهور واخوته

ضياء رشوان ووالدته وشقيقته ينعون بمزيد من الحزن والد المحاسب
محمد سعد عاشور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيه كامل واولاده التجار بالموسكى

ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الدكتور
خالد مكية

أ.د على رمزى

رئيس الجمعية المصرية للقلب والسادة اعضاء المجلس والجمعية ينعون
د . رضوى الجندى
للفقيدة العزيزة الرحمة وللاستاذ الدكتور
محمد الجندى
وللعائلة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢



حقـــائق

منذ اللحظة الأولى للقاءات مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في لندن مع كل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، كان واضحا أن أولبرايت لا تباشر دورا دبلوماسيا مع الطرفين اللذين ارتضيا مشاركة الولايات المتحدة في عملية السلام كراع لها، وكوسيط نزيه فيها، لكن الوزيرة الأمريكية كانت تصارع في الحقيقة طرفا إسرائيليا ذهب للقائها في لندن وهو يحشد في مواجهتها كل صنوف صلفه وتعنته. فبينما وافق الفلسطينيون على الخطة الأمريكية برغم اختلافها كلية عما تم الاتفاق عليه في أوسلو، وعدم تماشيها مع الحقوق الفلسطينية المشروعة، ظل نيتانياهو رافضا لها ورافضا لأى ضغط على إسرائيل، بل ومطالبا بأن يكون الضغط الأمريكى متجها إلى الفلسطينيين.

ولهذا كانت الشواهد لا تشجع على أى تفاؤل، وربما كان تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا صريحا في إبداء رد فعله على ما يفعله الإسرائيليون، فقال: لو أن نيتانياهو جاد في إحراز أى تقدم في عملية السلام، فإن عليه أن يقبل المقترحات الأمريكية التى قبلها الفلسطينيون.

والذى لا نعرفه حتى الآن هو: ماذا سيكون عليه الموقف الأمريكى بعد فشل المباحثات في الوصول إلى نتائج محددة ترضى أطراف النزاع؟ وهل ستظل الولايات المتحدة رهينة الصلف الإسرائيلى، مما سيفقدنا الثقة فيها وفي موقفها من عملية السلام برمتها، أو لعلها قد تتخذ موقفا حاسما يحول دون تدهور كامل في الموقف قد يغرق المنطقة في دوامة من العنف وعدم الاستقرار؟

والذى يدعونا إلى أن نقول ذلك هو أن الولايات المتحدة جعلت العالم يقتنع بأن أولبرايت ذهبت إلى لندن لكى تضع حدا ينهى الوضع المتردى لعملية السلام، خاصة أن هذا الإيحاء كان نابعا من وجود حركة إيجابية داخل الولايات المتحدة، تصنعها مجموعة من العناصر والقوى السياسية تضع في اعتبارها المصالح الوطنية الأمريكية في المنطقة. وكان رأيها الواضح هو أن اجتماعات لندن لابد أن تكون نقطة فاصلة في أسلوب الدبلوماسية الأمريكية في التعامل مع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وللحديث بقية

إبراهيم نافع



مواقـــف

رأيت قرية (ياميت) قبل هدمها وتسويتها بالأرض. وكانت صغيرة محنقة. وكانت البيوت من طابقين. والشقة غرفتين. واحدة للجلوس والطعام وواحدة للنوم. أما البلكونة الصغيرة ففيها لعب الأطفال. وأما المطبخ فليس إلا فرنا ولا توجد ثلاجة. لأنه لاداعى للاحتفاظ بالكثير من الطعام في البيت. مادامت القرية كلها لها ثلاجة في السوبر ماركت التى بتوسط قرية ياميت (البحر الصغير).

وقالوا: أن موشى ديان هو الذى اختار هذا الموقع. وقالوا: بل جاء علماء من امريكا والمانيا وقاسوا درجة الحرارة وزوايا الشمس وملوحة التربة واتجاه الريح. ثم اختاروا هذه القرية. يعنى أن هذه القرية الصغيرة هى من مفاخر اسرائيل. فقد اقاموها في الصحراء الجرداء. أى أن هذه الصحراء كانت ملكا لنا. ولم نفعل فيها شيئا. ولكنهم فعلوا ورصفوا الطرق ورسموا وحفروا..

ونشرت حديثا مع الرئيس السادات وجاء في هذا الحديث كلمة: احرثوها.. أى لسنا في حاجة اليها.

ولكن كلمة (احرثوها) ظهرت في (الأهرام) التى نشرت الحديث مع مجلة (اكتوبر) في يوم واحد: احرقوها! وغضب مناحم بيجين لكلمة (الحريق) لأنها ترتبط عنده وعندهم بما فعله هتلر باليهود في افران الغاز.. وكان لابد من التوضيح. فكلمة: احرثوها وكلمة احرقوها من ناحية الشكل متقاربتان ويمكن الخطأ في القراءة وبالتالى في الكتابة خصوصا اذا كانت الحروف صغيرة موجعة للعين كالتى تقرؤها الآن!

ولكن بقى الكلام عن (ياميت) كأنها بيزنى لاند - بلاد العجائب. وخرجت اسرائيل من سيناء وأقمنا القرى السياحية. وكان ابناء اسرائيل يتحدثون عن القرى الفخمة الجميلة الرائعة في كل سيناء ويقولون: ياأولاد الإيه.. اذا كانت عندكم هذه القدرة الإبداعية الهائلة. فما الذى أسكتكم؟!

ولا شئ يدل على اقتدار المهندس المصرى، وعلى حب المصريين للجمال والبساطة والتنويع إلا هذه القرى الجميلة في شرم الشيخ والغردقة والساحل الشمالى وقناة السويس..

ولكن سوف نتوسع في بناء القرى وسوف تتكدس.. وفي ذلك إفساد للجمال وراحة الناس. وأخشى أن نبدأ في بناء المصانع والقرى السكنية وبذلك نشوه البيئة الصحية التى يهرب إليها السياح.

ومشكلتنا الأبدية: اننا نحذر ولكن احدا لا يسمع ثم نرتكب كل انواع الخطأ ونحاول إصلاحها.. بعد فوات الأوان!

أنيس منصور

من غير عنوان

احتفال عالمى بالانتهاء من ترميم أبى الهول يوم ٢٥ الحالى

كتب - اشرف عبدالمنعم:

★ تقرر افتتاح مشروع ترميم تمثال أبى الهول يوم ٢٥ مايو الحالى في احتفال عالمى يحضره لفيف من الشخصيات العالمية يتقدمهم فريديريكومايور مدير عام منظمة اليونسكو وكبار الشخصيات الثقافية والاثرية من مختلف انحاء العالم.

صرح بذلك فاروق حسنى وزير الثقافة وقال ان الاحتفالية ستقام في حضن التمثال بعد ٨ سنوات من العمل لازالة ماتم في بدنه من ترميمات خاطئة على مر العصور واعادته الى مكان عليه بالاستعانة بفريق عمل مصرى متخصص من الرديين ومهندسين وفنانين تشكيليين وخبراء من محطة الارصاد الجوية والمعهد القومى للدراسات الجيولوجية والجيوفيزيقية ومحطة رصد الزلازل. واشار الوزير الى انه تم الاستعانة في ترميم التمثال بقطع حجرية مماثلة لتلك التى استخدمت في بنائه ووصل عددها الى ١٢٢٤٤ قطعة تم جلبها من محجر بمدينة ١٥ مايو بعد اجراء التجارب والبحوث اللازمة عليها للتأكد من صلاحية خواصها من حيث التحميل والوزن والضغط والتركيب.

الامام الأكبر يهدى «ألفية الأزهر» لنائب الرئيس الأمريكى

★ اهدى فضيلة الامام الاكبر د.محمد سيد طنطاوى كتابا عن «الفية الأزهر» الى نائب الرئيس الأمريكى آل جور، وذلك خلال لقاء شيخ الأزهر بضيف مصر.

قال آل جور انه سجل في كتاب له أن المسلمين في التاريخ فتحوا ابوابهم لليهود حينما اضطهدوا في أسبانيا واعطوهم العون والسلام.

واكد د. سيد طنطاوى أن الأديان مهمتها السلام والعدل والتصدى للظلم.

وقد اهتم نائب الرئيس الأمريكى بما أعلنه له د. على السمان نائب رئيس اللجنة الدائمة للأزهر لحوار الأديان بأن الامام الاكبر أخذ مبادرة إنشاء اللجنة الدائمة للحوار العام الماضى برئاسة الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر لاقتناعه بأن حوار الأديان هو دعامة للسلام وللبحث عن القيم المشتركة للأديان.

سوبرانو إيطالية تغنى لبريخت على مسرح الجمهورية

كتبت - وفاء محمود:

★ تقدم المغنية الايطالية ملفا حفلين بمسرح الجمهورية يومى ١٤و ١٥ الشهر الحالى. وستقدم تجربة جديدة بعرض أشعار الكاتب المسرحى الألمانى الكبير بريخت بأسلوب غنائى موسيقى بمصاحبة أوركسترا صغير يتكون من ٥ افراد متخصصين في هذا النوع من الموسيقى. وعقدت دار الأوبرا مؤتمرا صحفيا ظهر أمس بهذه المناسبة حضره رمزى يسى مدير الأوبرا الجديد وكارلابورى مدير المركز الثقافى الايطالى بالقاهرة وبرنت بيرونج مدير معهد جوته الذى أشار الى أن ملفا تقدم أعمال الكاتب الألمانى بشكل غنائى جديد يقدم لأول مرة في مصر.

والسوبرانو الايطالية ملفا اشتهرت بتقديم أعمال بريخت الشعرية في مسارح العالم.

عمرو موسى يعزى الأسد في وفاة نزار قبانى

دمشق - عاطف صقر:

★ تلقى الرئيس السورى حافظ الأسد برقية من وزير الخارجية عمرو موسى يعزيه فيها في وفاة الشاعر الكبير نزار قبانى.

سلم محمود شكرى سفير مصر في سوريا برقية أخرى الى السيد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا، وبرقية ثالثة الى اسرة الفقيد.

وأبدت أسرة الشاعر الكبير تقديرها لمشاطرة القيادة المصرية لها في مصابها خصوصا أن السفير المصرى كان السفير الوحيد في تشييع الجنازة.

الأطباء الأمريكيون العرب يهدون نجيب محفوظ جائزة ابن خلدون

★ جمعية الأطباء الأمريكيين العرب التى تضم الأطباء الأمريكيين من أصل عربى ومقرها مدينة هيوستن بولاية تكساس الأمريكية قررت منح جائزتين سنويا احداهما لرجال الثقافة والأدب والثانية لاحد رجال الطب من أصل عربى.

هذا العام: أهدت الجمعية جائزتها الأدبية الأولى التى يطلق عليها اسم جائزة ابن خلدون للكاتب المصرى العالمى نجيب محفوظ في حفل كبير أقيم بمدينة هيوستن تحت رعاية الملك حسين ملك الأردن وتسلمها قنصل مصر العام هناك السفير فؤاد شريف. أما الجائزة الطبية فقد حصل عليها الاردنى د. داود حنانيا وتحمل اسم جائزة ابن قرة.

وكان نجيب محفوظ قد استقبل السفير فؤاد شريف قبل حفل تسلم الجائزة وارسل معه كلمة شكر للجنة المانحة للجائزة واعتذر عن عدم السفر لتسلمها بنفسه.

مجلة «بوزار» الفرنسية تقول: «الأهرام إبدو» تنشر الثقافة المصرية في حوض البحر المتوسط

باريس - أحمد يوسف:

★في عدد خاص بعنوان «الفن في العالم» خصصته مجلة «بوزار» الفرنسية الشهيرة لأهم فنانى العالم من خلال ترشيحات ٢٥ جريدة ومجلة عالمية لهم قالت المجلة الفرنسية في تقديمها للأهرام إبدو الذى نشرته مع صورة عدد الجريدة المصرية الذى نحتفل فيه بنصر أكتوبر.

ان صحيفة الأهرام ابدو احدى اصدارات جريدة الأهرام أقدم وأشهر جريدة يومية في مصر، وقالت إن الأهرام إبدو تهدف إلى نشر الثقافة المصرية في حوض البحر الأبيض المتوسط وذلك من خلال الريبورتاجات والتحليلات وقالت ان الجريدة توزع ١٠٠ الف نسخة في دول البحر المتوسط وفرنسا وكندا وافريقيا

اليوم في الأهرام إبدو

مستشار عبده ضيوف لـ«الأهرام إبدو»:

السنغال تسعى لدعم التنسيق مع الدول العربية

قال فاليلو ديالو مستشار الرئيس السنغالى عبده ضيوف للشئون الإفريقية في حديث خاص تنشره «الأهرام إبدو» اليوم أن السنغال تسعى لدعم التنسيق مع مصر والدول العربية بشأن القضايا الاستراتيجية التى تواجه القارة الافريقية ودول العالم الثالث سواء داخل منظمة الوحدة الافريقية أو الأمم المتحدة. ومن المقرر أن يصل الرئيس السنغالى الى القاهرة يوم السبت القادم لحضور قمة مجموعة الـ ١٥.

أخبار الصباح

● نجوى ابراهيم ومروان كنفانى احتفلا أمس في فندق سيريتيان القاهرة بزفاف ابنهما ناصر الى الأمريكية تيفانى توماس.

● ١٧ دولة تشارك اليوم من خلال طلبتها في مهرجان للثقافة والفنون تقيمه الجامعة الأمريكية بالقاهرة ويفتتحه رئيسها بالانابة د. فرانك فاتيفر. الطلبة المصريون سيقدمون مشهدا تمثيليا للافراح المصرية.

● من خشية الله: عنوان كتاب جديد صدر للدكتور تاج الدين نوفل ويتناول فيه القيم التى يدعو إليها الدين الحنيف بأسلوب سهل.

● السفير سمير مختار غادر العناية المركزة بمستشفى الجلاء بمصر الجديدة بعد جراحة دقيقة والزيارة ممنوعة.

● د. أمال البشلاوى أستاذة طب الأطفال وأمراض الدم بجامعة القاهرة تلقت دعوة من المؤتمر الدولى لطب الأطفال الذى سيعقد في أمستردام من ٩ إلى ١٤ أغسطس القادم لإلقاء إحدى المحاضرات الرئيسية بالمؤتمر عن أنيميا البحر المتوسط.

● وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين اختار الكابتن فاروق خورشيد ولمعى المطيعى والشاعرين أحمد عبدالمعطى حجازى وفاروق جويدة أعضاء بلجنة اختيار الكتب الثقافية لطلاب المرحلة الثانوية.

● فرقة الموسيقى العربية بقيادة صلاح غباشى تحيى غدا حفلا بمركز المؤتمرات بالاسكندرية يتضمن أشهر أغنيات أم كلثوم التى لحنها الموسيقار الراحل رياض السنباطى.

● هانى عمارة الصحفى بالاهرام المسائى تم خطبته الليلة على الأنسة سماح سعيد ليسانس آداب قسم اعلام في حفل بفندق مكة بالاسكندرية.

● الاستثمار الأجنبى المباشر في مصر وإسرائيل من سنة ١٩٧٤ إلى سنة ٢٠٠٠: موضوع رسالة ماجستير تقدم بها خالد الموازينى إلى كلية التجارة بجامعة عين شمس. وتجرى مناقشتها ٥ مساء اليوم بمركز البحوث بالكلية لجنة المناقشة تضم الدكاترة رضا العدل وليلى الخواجة ويمن الحماقى.

● نقابة الفنانين التشكيليين تعقد جمعيتها العمومية للمرة الثانية بعد غد في مقرها بأرض الأوبرا بالجزيرة.